البيئة ومستقبل الأرض

١

١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــة

(المجلد الأول)
(١٩٩٩)

إعــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تلوث مياه الشرب بالمنيا .. والمحافظا يتعهد بتجديد الشبكات			
جمال علم الدين	الاحرار	١	٩٩-٠١-٠١
٩٩ يشهد وقف تلوث النيل بالصرف الصحى			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٢	٩٩-٠١-٠١
حل مشكلة العشوائيات .. و ١٨ مدينة بتوشكى			
احمد حسين	الجمهورية	٣	٩٩-٠١-٠٢
وداعاً .. مكيفات الفريون ١٢			
باسم رشاد	المساء	٤	٩٩-٠١-٠٢
سلاح البيئة لأكل الحقوق الفلسطينية			
مرفت محسن	اكتوبر	٨	٩٩-٠١-٠٣
وزارة البيئة تبحث إعفاء معدات مكافحة التلوث من الجمارك			
-----	الوفد	١١	٩٩-٠١-٠٣
تحويل بحيرة البرلس إلى محمية طبيعية وسياسية			
وجيه الصقار	الاهرام	١٣	٩٩-٠١-٠٤
برنامج عاجل لتحقيق الالتزام البيئى بالمدن الصناعية الجديدة			
سالى وفائى	الاهرام	١٤	٩٩-٠١-٠٤
خبراء القانون والبيئة يطالبون بأن يكون ١٩٩٩ عام مكافحة الألغام فى مصر			
محيى الدين سعيد	الاحرار	١٥	٩٩-٠١-٠٤
التركيز على برامج حماية البيئة واستخدام التقنيات الحديثة لمواجهة مرض السرطان			
-----	الاهرام المسائى	١٦	٩٩-٠١-٠٥
تلوث مياه الشرب فى قرى نجع حمادى			
-----	الاحرار	١٧	٩٩-٠١-٠٥
أحلام بيئية .. لمحافظ الإسكندرية			
علاء حسب الله	الاهرام	١٨	٩٩-٠١-٠٥
الشبكة العربية للمعلومات البيئية "عرين تبدأ نشاطها !			
-----	الاهرام	١٩	٩٩-٠١-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نوافذ .. خضراء -----	الاهرام	٢٠	٠٥-٠١-٩٩
مسابقة صور البيئة د. مسلم شلتوت	الاهرام	٢١	٠٥-٠١-٩٩
على أعتاب الألفية الثالثة -----	الاهرام	٢٢	٠٥-٠١-٩٩
بيئيات : اتفاقية التصحر راصد	الاهرام	٢٣	٠٥-٠١-٩٩
معهد البحوثالفلكية استكمال شبكة رصد الزلازل -----	الاهرام	٢٤	٠٥-٠١-٩٩
سنة أولى بيئة محمية العميد بمطروح -----	الاهرام	٢٥	٠٥-٠١-٩٩
زيادة استخدام الغاز الطبيعى للحد من تلوث البيئة -----	الاهرام	٢٦	٠٥-٠١-٩٩
مواصفات جديدة لسيارات النقل للحد من الانبعاثات الغازية الملوثة للبيئة سالى وفائى	الاهرام	٢٧	٠٥-٠١-٩٩
رؤية مستقبلية للمركز القومى للبحوث مارى يعقوب	الاهرام	٢٨	٠٥-٠١-٩٩
هل لدينا هيدروجين ببحيرة ناصر ؟ -----	الاهرام	٢٩	٠٥-٠١-٩٩
احصائية -----	الاهرام	٣٠	٠٥-٠١-٩٩
٥٣٠ فداناً بالعين السخنة لنقل الأنشطة الملوثة من وسط القاهرة عبد الهادى تمام	الاهرام	٣١	٠٦-٠١-٩٩
بدء صياغة مشروع الاستراتجية الإعلامية للبيئة -----	الاهرام	٣٢	٠٦-٠١-٩٩
بدء تنفيذ برنامج للحد من تلوق مصانع الاسمنت سالى وفائى	الاهرام	٣٣	٠٦-٠١-٩٩
بسرعة -----	اخر ساعة	٣٤	٠٦-٠١-٩٩
اكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية على أنه لا توجد أية مشاكل لتلوث الهواء بالمنوفية باء -----	اخر ساعة	٣٥	٠٦-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عام ٩٩ وزارة البيئة تنفذ مشروع تحسين هواء القاهرة			
------	صباح الخير	٣٦	٠٧-٠١-٩٩
اشارات علمية : طبقة الاوزون بالغلاف الجوى للارض			
د. مسلم شلتوت	الاهرام	٣٧	١٠-٠١-٩٩
لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء : تنسيق بين أجهزة البيئة والمحافظات لمواجهة التلوث			
على النويشى	الاهرام المسائى	٣٨	١١-٠١-٩٩
د. نادية تطالب بتوفيق الأوضاع البيئية !			
-----	روزاليوسف	٣٩	١١-٠١-٩٩
موت الالاف من الشعب المرجانية بسبب ارتفاع حرارة الكرة الارضية			
-----	الاهرام	٤٠	١١-٠١-٩٩
من مكتبة البيئة .. ميثاق عالمى لحقوق الحيوانات			
------	الاهرام	٤١	١١-٠١-٩٩
نوافذ .. خضراء			
------	الاهرام	٤٢	١١-٠١-٩٩
محافظ الجيزة: مشروع للتجميل والحفاظ على البيئة فى الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٤٤	١١-٠١-٩٩
بيئيات : الكربون .. زاد فى السماء			
راصد	الاهرام	٤٥	١١-٠١-٩٩
كيف تتخلص المراكز العلمية من المخلفات المشعة ؟			
عنايات مرجان	الاهرام	٤٦	١١-٠١-٩٩
متاعب الناس .. من التلوث			
------	الاهرام	٤٨	١١-٠١-٩٩
منع الملوثات عن مريوط			
------	الاهرام	٤٩	١١-٠١-٩٩
سنة أولى بيئة : محمية اشتوم الجميل وجزيرة تنيس			
-----	الاهرام	٥٠	١١-٠١-٩٩
٢٥ مليون جنية لمشروعات الحفاظ على البيئة بسوهاج			
محمد مطاوع علام	الاهرام	٥١	١٢-٠١-٩٩
تطوير ٣٦ مجزرا بالقليوبية للحفاظ على البيئة			
ابو سريع امام	الاهرام	٥٢	١٢-٠١-٩٩
إجراءات لمنع التلوث بمصانع الطوب الطفلى والاسمنت			
سالى وفائى	الاهرام	٥٣	١٣-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ثورة مقبلة فى التنبؤات الجوية			
------	الاهرام	٥٤	١٣-٠١-٩٩
متابعة تنفي١ إجراءات حماية البيئة بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٥٥	١٣-٠١-٩٩
الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وافقت على تخصيص مبلغ ٥٠ ألف جنية لدعم ح			
------	اخر ساعة	٥٦	١٣-٠١-٩٩
علماء ٢٧ دولة يناقشون أثار النفايات على الإنسان			
------	الوفد	٥٧	١٣-٠١-٩٩
تنقية البيئة ليست ترفاً			
مصطفى طلبة	صباح الخير	٥٨	١٤-٠١-٩٩
شيراك بيفوز بجائزة البيئة من مصر			
------	صباح الخير	٥٩	١٤-٠١-٩٩
محافظ القاهرة .. والحلول الجذرية !!!			
كاميليا محمد شكرى	الوفد	٦٠	١٤-٠١-٩٩
دخان القمامة يصيب تلاميذ كفر الشيخ بالاختناق			
مجدى ابو العينين	الاحرار	٦١	١٤-٠١-٩٩
جهاز البيئة هو الجهة الوحيدة المختصة بوضع المعايير الخاصة لقياس نسب التلوث			
على النويشى	الاهرام المسائى	٦٢	١٤-٠١-٩٩
تعديل معايير صناعة وسائل النقل للحد من التلوث			
سالى وفائى	الاهرام	٦٣	١٤-٠١-٩٩
مدينة العاشر من رمضان صديقة للبيئة خلال عام ٩٩			
------	الاخبار	٦٤	١٥-٠١-٩٩
وزيرة شئون البيئة تعترف بعجزها عن حماية الشعاب المرجانية من الدمار			
حمدى عبد الحافظ	الشعب	٦٥	١٥-٠١-٩٩
تقديم خدمات متميزة للشباب وتأكيد دورهم فى خدمة البيئة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٦٦	١٦-٠١-٩٩
تقييم الأثر البيئى لنقل المسابك والمذابح للمناطق الجديدة			
سالى وفائى	الاهرام	٦٧	١٦-٠١-٩٩
موقعان لمعالجة النفايات الخطيرة والقمامة بمدينة العاشر من رمضان			
سالى وفائى	الاهرام	٦٨	١٧-٠١-٩٩
الجمال .. ثروة مهددة			
وجية الصقار	الاهرام	٦٩	١٧-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أهلاً بالعيد .. فى بيئة نظيفة وجميلة			
خالد مبارك	الاهرام	٧١	١٨-٠١-٩٩
الجو فى العيد غير مستقر			
------	الاهرام	٧٢	١٨-٠١-٩٩
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٧٣	١٨-٠١-٩٩
حدائق الملاحة .. تفقد امانها الحيوى			
محمد على سعيد	الاهرام	٧٤	١٨-٠١-٩٩
نوافذ .. خضراء			
------	الاهرام	٧٥	١٨-٠١-٩٩
سنة أولى بيئة : محمية وادى العلاقى			
------	الاهرام	٧٦	١٨-٠١-٩٩
بيئيات : التنوع .. والتصحر			
راصد	الاهرام	٧٧	١٨-٠١-٩٩
معرض لانجازات البيئة بجامعة عين شمس			
------	الاهرام	٧٨	١٨-٠١-٩٩
إسرائيل تلوث البر والبحر بالصرف الصحى والصناعى			
احمد الطبرانى	الاهرام	٧٩	١٨-٠١-٩٩
اهمية "التخلص السليم" .. لصحة الإنسان المصرى			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٨٠	١٨-٠١-٩٩
اجراءات لحماية حلوان والتبين من التلوث			
عبد الجواد على	الاهرام	٨١	١٩-٠١-٩٩
مدينة العاشر من رمضان ستصبح صديق للبيئة			
------	الاهرام	٨٢	١٩-٠١-٩٩
مركز اقليمى للتدريب على نقل تكنولوجيا النفايات الخطيرة			
------	الاهرام	٨٣	١٩-٠١-٩٩
٦٠ مليون جنية لإنشاء ٣ مصانع بالقاهرة لتحويل القمامة إلى سماد			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٨٤	١٩-٠١-٩٩
بعد قرار تحويله من البنزين للغاز زادت هموم "الميكروباص"			
أحمد عادل هاشم	الاهرام	٨٥	٢٠-٠١-٩٩
لا اضطهد سيارات "السرفيس" !			
------	الاهرام	٨٩	٢٠-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بحل مشكلة مياه الشرب وحماية النيل من التلوث قبل حلول عام ٢٠٠٠			
احمد سيد	الاحرار	٩٠	٢٠-٠١-٩٩
دعم مشروعات البيئة بقرى المنوفية			
------	الاهرام	٩١	٢٠-٠١-٩٩
٤٠ مليون جنية قيمة الأدوية المهربة سنوياً			
محمد حنفى	الاحرار	٩٢	٢٠-٠١-٩٩
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٩٣	٢٠-٠١-٩٩
حماية بيئة العمل من التلوث تتابعها النقابات العامة			
------	الاهرام	٩٤	٢٠-٠١-٩٩
نظام تدفئة يكيف نفسه حسب الجو !			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٩٥	٢٠-٠١-٩٩
جولة لوزيرة البيئة بالمحافظات للتأكد من سلامة إجراءات الحفاظ على البيئة			
------	الوفد	٩٦	٢٠-٠١-٩٩
سيدات الأعمال والحفاظ على البيئة			
محمد عبد الرحمن	صباح الخير	٩٧	٢١-٠١-٩٩
رأى : آليات محاربة الغش			
------	الاهرام	٩٨	٢١-٠١-٩٩
سكان القاهرة يبحثون عن نسمة هواء .. نظيفة !			
------	الاحرار	٩٩	٢٢-٠١-٩٩
القاهرة ٢٠٠٠ .. شكل "تانى !			
محمد امبابى	اخبار اليوم	١٠٢	٢٣-٠١-٩٩
تشريعات جديدة تحظر على الجهات العامة والخاصة والافراد التصرف فى الزيوت المستعملة			
محمود الشاذلى	الوفد	١٠٥	٢٣-٠١-٩٩
الضوضاء تهدد الطيور بالانقراض			
------	الاهرام	١٠٧	٢٣-٠١-٩٩
التلوث المسموم من أين يجئ وكيف تتفاداه ؟			
امينة عادل	الاهرام المسائى	١٠٨	٢٣-٠١-٩٩
المرور هذا الاسبوع : ضبط ٦٠ سيارة مخالفة لقانون البيئة			
سهام عبد العال	الاهرام	١١٢	٢٤-٠١-٩٩
نقطة البداية : فى انتظار المحفز !			
احمد البرى	الاهرام	١١٣	٢٤-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد ان فجرت قضية تدمير الشعاب المرجانية الخبراء والمختصون : جهاز شئون البيئة .. لا تكفى وحده			
محمود الثلاثى	المساء	١١٤	٢٤-٠١-٩٩
مشروعات جديدة للصرف الصحى والرعاية الطبية بالشرقية ..			
-----	الاحرار	١١٦	٢٤-٠١-٩٩
١٠٠ مليون جنية من المستثمرين لمحطات المعالجة وتنقية الهواء			
-----	الجمهورية	١١٧	٢٤-٠١-٩٩
تقييم الاثر البيئى لنقل المسابك والمدابغ للمناطق الجديدة			
-----	الاحرار	١١٨	٢٤-٠١-٩٩
متابعة تنفيذ إجراءات حماية البيئة على مستوى الجمهورية			
-----	الاحرار	١١٩	٢٤-٠١-٩٩
٩ ملايين جنية لردم المصارف والترع الملوثة للبيئة بالغربية			
علاء عبد الله	الاهرام	١٢١	٢٤-٠١-٩٩
اللقاء العربى الرابع للشباب والبيئة يستنكر الممارسات التى تتسبب فى التلوث			
-----	الاحرار	١٢٢	٢٤-٠١-٩٩
وزيرة البيئة تؤكد : تطبيق القانون ضد المصانع المخالفة بكل حزم			
-----	الوفد	١٢٤	٢٥-٠١-٩٩
نصف كمائن الطوب بدون ترخيص			
-----	الاهرام المسائى	١٢٥	٢٥-٠١-٩٩
البية ثقافة وسلوكيات وليست قانوناً			
عنايات درجان	الاهرام	١٢٦	٢٥-٠١-٩٩
.. وإعلان منطقة شرق المعادى محمية طبيعية			
-----	الاهرام	١٢٧	٢٥-٠١-٩٩
حزام من الاشجار الخخشبية لمنع تلوث القاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٢٨	٢٥-٠١-٩٩
كنوز البحر الأحمر تحت الحماية			
عرفات هلى	الاهرام	١٢٩	٢٥-٠١-٩٩
نوافذ .. خضراء			
-----	الاهرام	١٣١	٢٥-٠١-٩٩
بيئيات : المياه .. والتصحر			
راصد	الاهرام	١٣٢	٢٥-٠١-٩٩
افتتاح شبكة مراقبة جودة هواء القاهرة غداً			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٣	٢٥-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اميران عربيان يتحايلان .. لصيد الغزال فى مطروح	محمد السيد	المساء	١٣٤	٢٥-٠١-٩٩
مدينة الالف مصنع .. والحلم الاخضر	خالد مبارك	الاهرام	١٣٥	٢٥-٠١-٩٩
جامعة القاهرة تشارك فى المشروع القومى للرصد البيئى	محمد حبيب	الاهرام	١٣٧	٢٦-٠١-٩٩
ع الماشى !	عبد النبى عبد البارى	الوفد	١٣٨	٢٦-٠١-٩٩
حكايات فى الاخبار : جليسة الماعز	-----	الاهرام	١٣٩	٢٦-٠١-٩٩
توقف العمل بوحدة معالجة الصرف الصحى بمركز شباب الزهور بسوهاج	محمد مطاوع علام	الاهرام	١٤٠	٢٦-٠١-٩٩
اصابات الجسم الحادة الناتجة عن البيئة فى موقف بشرم الشيخ	-----	الاهرام	١٤١	٢٦-٠١-٩٩
السرفيس .. بالغاز الطبيعى !	محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	١٤٢	٢٦-٠١-٩٩
الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة اعدت مشروعاً لمنع التدخين	-----	اخر ساعة	١٤٦	٢٧-٠١-٩٩
حزام أخضر حول قنا لحمايتها من التلوث	يحيى توفيق	الاهرام	١٤٧	٢٧-٠١-٩٩
كرسى اليونسكو للطاقة مشروع ناجح متعطل !!	سهيلة نظمى	الاهرام	١٤٨	٢٧-٠١-٩٩
مشروع لحماية البيئة من الكثبان الرملية تنفيذه بقريتى الخرطوم والجديدة بالوادة الجديد	حسين هندى	الاهرام	١٤٩	٢٧-٠١-٩٩
مواقف	انيس منصور	الاهرام	١٥٠	٢٧-٠١-٩٩
مليون جنية .. لمحاربة التدخين !	هند بدارى	صباح الخير	١٥١	٢٨-٠١-٩٩
وزارة البيئة تسهم فى تجميل وترميم المبانى القديمة	-----	الاهرام	١٥٢	٢٨-٠١-٩٩
مصنع للاسمنت يثير أخطر قضايا البيئة فى بورسعيد	محمد ابو الشهود	الاهرام	١٥٣	٢٨-٠١-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضرورة تدخل رئيس الوزراء لإخضاع أراضى هيئة التنمية السياحية للتخطيط العلمى			
عرفات على	الاهرام	١٥٥	٢٨-٠١-٩٩
٢٨٠ فداناً بالقطامية لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٥٧	٢٩-٠١-٩٩
وزيرة البيئة : أجندة خضراء لمصر للقرن ٢١ ٧ محاور للسياسة البيئية المصرية فى الأعوام القادمة			
------	الاخبار	١٥٨	٢٩-٠١-٩٩
المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة : نقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية			
محمود شاكر	الوفد	١٥٩	٢٩-٠١-٩٩
الدكتور كمال الجنزورى يفتتح غابة سرابيوم للأشجار الخشبية بالإسماعيلية			
------	الاهرام	١٦٠	٣٠-٠١-٩٩
قرارات محافظ الجيزة حبر على ورق : تجمعات القمامة وحظائر الخنازير تهدد حياة المواطنين فى الم			
حسن مصطفى	الاحرار	١٦١	٣٠-٠١-٩٩
ورشة عمل لإعلان أسوان محافظة صديقة للبيئة			
موافى ابو النيل	الاهرام	١٦٢	٣٠-٠١-٩٩
مراجعة شاملة لانابيب البترول حول الكتلة السكنية بالقاهرة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٦٤	٣١-٠١-٩٩
قمامة مصر .. ثروة قومية			
د. عبد الله الباناجى	الجمهورية	١٦٥	٠١-٠٢-٩٩
القانون ٦٥٦ يستيقظ بعد ٣٦ عاماً !			
------	الاهرام	١٦٧	٠١-٠٢-٩٩
متاعب الناس .. مع التلوث			
محمد حسين حجازى	الاهرام	١٧٠	٠١-٠٢-٩٩
بلاغ إلى وزيرى الصحة والبيئة : فى الثغر .. مستشفى بمخلفاته الخطيرة بمناورة العمارة			
------	الاهرام	١٧١	٠١-٠٢-٩٩
لجنة من شئون البيئة لبحث مشكلات سير العربات "الكارو"			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٢	٠١-٠٢-٩٩
بيئيات : الخبرة الضائعة			
راصد	الاهرام	١٧٣	٠١-٠٢-٩٩
نوافذ .. خضراء			
------	الاهرام	١٧٤	٠١-٠٢-٩٩
الآن .. شبكة عملاقة تبوح بأسرار الهواء فوق خريطة القاهرة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٧٥	٠١-٠٢-٩٩

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٩) المجلد الاول

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد غد .. الكمائن تضبط السيارات الملوثة للهواء	إنعام ابو وافية	الاهرام	١٧٧	٠١-٠٢-٩٩
الاستراتيجية الفاشلة لزراعة قمح المركونة والكنتالوب	صلاح بديوى	الشعب	١٧٨	٠٢-٠٢-٩٩
بعد فشل ٦ وزارات فى حمايته هيئة مستقلة لإنقاذ نهر النيل	عيد حسن	الاحرار	١٨٢	٠٢-٠٢-٩٩
... ومازال التلوث يحاصر ١٠٠ ألف مواطن بكوم حمادة !!	محمد البسيونى	المساء	١٨٥	٠٢-٠٢-٩٩
معمل مرجعى لمعايرة أجهزة قياس التلوث	أميرة يوسف	الاهرام	١٨٧	٠٢-٠٢-٩٩
مواجهة التلوث	على الفويشى	الاهرام المسائى	١٨٨	٠٣-٠٢-٩٩
مجلس محلى اسيوط يطالب بسرعة نقل مطحن ساحل سليم إلى صحراء الغريب لمنع التلوث	عبده التناغى	الاهرام	١٩١	٠٣-٠٢-٩٩
احتفال قومى .. بتوقف التلوث الصناعى للنيل	حسام عبد ربه	اخر ساعة	١٩٢	٠٣-٠٢-٩٩
دراسة تقويم الأثر البيئى شرط لإقامة أى مشروع سياحى أو صناعى	سالى وفائى	الاهرام	١٩٣	٠٣-٠٢-٩٩
تفتيش على المصانع التى أوقفت الصرف الملوث فى النيل	سالى وفائى	الاهرام	١٩٤	٠٤-٠٢-٩٩
قرية سياحية تستخدم المعدات الثقيلة لتدمير الحاجز المرجانى بمدينة القصير !	عرفات على	الاهرام	١٩٥	٠٤-٠٢-٩٩
وزيرة البيئة لمؤتمر الروتارى : إزالة الغام العلمين .. مسئولية الدولة المحاربة	حنان طلعت	الجمهورية	١٩٦	٠٥-٠٢-٩٩
التلوث يفتك بالصحة والطبيعة فى كوم أمبو	-----	الشعب	١٩٧	٠٥-٠٢-٩٩
.. وحلول تحت التطوير	محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	١٩٨	٠٦-٠٢-٩٩
وجهة نظر : البيئة تذكرك خيراً .. !!	محمد سليمة	الاهرام	٢٠٠	٠٦-٠٢-٩٩

حذف

١٤٦٤

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ١ / ١٩٩٩

تلوث مياه الشرب بالمنيا.. والمحافظ يتعهد بتجديد الشبكات

المنيا - جمال علم الدين:

أصبحت مشكلة تلوث مياه الشرب بمحافظة المنيا ظاهرة تؤرق جميع المواطنين وسكان ومدن المراكز والقرى بعد انتشار أمراض الفشل الكلوى والكبدى بسبب تلوث المياه إضافة إلى انتشار البيارات فى الشوارع والتى ساهمت بشكل مباشر فى تلوث المياه أيضا لتدهور شبكة مياه الشرب لانتهاء عمرها الافتراضى وعدم صيانتها من قبل مسئولى الهيئة وهذا التحقيق يرصد المشكلة.

فى البداية يقوم سيد عطا الله موظف أن مشكلة تلوث مياه الشرب لا يعانى منها سكان مدينة ملوى فقط بل جميع سكان المدن الأخرى وكذلك القرى وإن كانت مشكلة القرى أكثر من مشكلة المدن حيث لا مفر أمامهم من إستغلال هذه المياه واستخدام مياه الترع كبديل! بعد تنقيته بالطرق البدائية القديمة.

ويعترف مسئول بهيئة مياه الشرب رفض ذكر اسمه قائل بان مآخذ المياه وهى المصدر الرئيسى لتغذية محطات المياه بمدن ومراكز المحافظة مخالفة تماما للشروط الفنية حيث إن شروط المأخذ المائى هى أن يصل المأخذ إلى ثلث المجرى المائى والا يكون قريبا من قاع المجرى أو سطح المياه وان يكون مغطى بسلك ضيق الفتحات حتى لا يسمح بدخول الأعشاب والطحالب المائية إليه وبالتالى إلى المحطة علاوة على وجود حراسة دائمة لعدم إلقاء مثل هذه المخلفات وأضاف أن جميع مآخذ مدن المحافظة موجودة بترعة الإبراهيمية ولا يوجد سوى مأخذ واحد من نهر النيل في مدينة المنيا فقط.

وأشار إلى جميع الشروط السابق ذكرها لم تتوفر فى جميع مآخذ المياه بمدن المحافظة الأمر الذى يؤدى إلى تلوث المياه وأضاف انه لا يوجد أية صيانة أو غسيل لأحواض المحطات والصهاريج والمفروض ان يتم غسيلها بموتورات تضخ المياه بضغط شديد لزوم تنقيتها.

تدهـــور

محمد عبد اللطيف- مدرس بمدينة سمالوط قال: إن البيارات المنتشرة بشوارع المدن والتى تتخزن فيها المياه ومخالفاتها التى يلقوها الأهالى وكذلك إلقاء مخلفات المنظفات الصناعية لا تتم معالجة هذه البيارات كيميائيا حيث من المفروض اخذ عينة لهذه المياه من داخل البيارات وتحليلها وإعطائها مواد كيميائية مضادة وهذا يرجع إلى مهمة معامل الرصد البيئى لتحليل مياه هذه البيارات كيميائيا وبكترولوجيا.

وقال طلعت منصور عضو مجلس الشورى: إن تحليل المياه بمحافظة المنيا اثبت أن ٨٠٪ من الميـــاه لا تصلح للشرب والمطلوب هو نقل مآخذ المياه لمحطات المياه إلى مجرى يوسف أو نهر النيل حيث انتشرت أمراض الكبد والكلى بين مواطنى المحافظة وأضاف أن سكان القرى بمعظم المحافظة يعانون من مشكلة تلوث المياه غير الصالحة للاستهلاك الآدمى.

ومن جانبه أكد فاروق جبر رئيس مدينة ملوى أثناء انعقاد جلسة المجلس المحلى للمدينة ان البيارات المنتشرة بالشوارع وضعت وصممت فى أماكن غير مناسبة حيث إنها موجودة بالقرب من المدارس الأمر الذى يؤثر بالسلب على صحة التلاميذ وعلى أهالى المناطق الواقعة فيها هذه البيارات وأضاف ان البيارات تطفح بصفة شبه مستمرة وتغرق معها الشوارع وتقوم بكسح تلك البيارات صباحا ومساء حفاظا على الصحة العامة للمواطنين وانه سيتم مراجعة مواقع هذه البيارات لإمكان تغيير مواقعها بعيدا عن الكتل السكانية.



مصطفى عبدالقادر

ومن جانبه أكد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا أنه بالفعل يتم حاليا عمل خطة لتصحيح المآخذ وتجديد الشبكات خاصة ان معظم مدن المحافظة واقعة على نهر النيل وبالتالى فإن حل المشكلة ليس صعبا بعد المذكرات العديدة للهيئة لإنشاء مآخذ جديدة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١/١/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

٩٩ يشهد وقف تلوث النيل بالصرف الصحي

مدينة العاشر من رمضان مدينة "صديقة للبيئة"

كتب محمد عبدالمقصود:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان عام ٩٩ سيشهد تنفيذ خطة لمكافحة التلوث بالصرف الصحي في نهر النيل سواء من العائمات النهرية والصنادل بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات.. واعطاء اولوية للمدن التي تلقي بصرفها الصحي على النيل بالتعاون مع وزارة الاسكان. وقالت الوزيرة في تصريحات «للاخبار» انه سيتم حصر هذه المدن ووضع خطة عمل مشتركة مع الاسكان لادخال خدمة الصرف الصحي اليها.. كما سيتم مع وزارة النقل وضع معايير جديدة للنقل النهري حتى لا يتم نقل مواد خطرة او سامة على النيل وإعادة النظر في تراخيص الصنادل لكي لا يتم تشغيل إلا الصالح للعمل منها والمزود باوعية خاصة بتجميع الصرف الصحي لها وتفريغه في محطات الاستقبال التي تنتهي هذا العام في ٥ محافظات.

واضافت الوزيرة: ان عام ٩٩ يشهد ايضا إعلان مدينة العاشر من رمضان مدينة صديقة للبيئة بعد توفيق اوضاع مصانعها التي كانت مخالفة لقانون البيئة من خلال خطة الالتزام البيئي التي اعدتها الوزارة ونفذتها المصانع بالتعاون مع جهاز المدينة وجمعية مستثمري العاشر وانه سيتم وضع خطط مماثلة لكل من مدينتي السادس من اكتوبر والسادات. واكدت الوزيرة ان الوزارة وجهاز البيئة يعطيان دفعة كبرى لتحسين نوعية الهواء في مصر من خلال توفيق اوضاع قمائن الطوب والمسابك والفحص الفني للسيارات للقضاء على ظاهرة عوادم السيارات والتوسع في تحويل السيارات خاصة الميكروباص واتوبيسات النقل العام والنقل الجماعي للعمل بالغاز الطبيعي بتعاون كبير مع وزارة البترول ومحافظ القاهرة..

والتوسع في التشجير وإنشاء الحدائق والمسطحات الخضراء.. والقضاء على ظاهرة حرق القمامة في المقالب المكشوفة والتي كانت تلوث الهواء بصورة كبيرة.. وانشاء مدافن آمنة للقمامة بالتعاون مع المحافظة.. وتحويل المقالب الحالية إلى حدائق لإضافة رئة جديدة للمدينة.

المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/١/١٩٩٩

فى العام الجديد

حل مشكلة العشوائيات.. و١٨ مدينة بتوشكى

د. سليمان: ٦ مليارات.. لتجديد شبكات المياه والصرف

كتب - احمد حسين:

اعلن د. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان انه سيتم تنفيذ عدد من المشروعات القومية فى عام ٩٩ لتنمية المناطق الجديدة وحل مشكلة العشوائيات تنفيذاً [illegible]

● نقل ٢ الف مواطن من سكان منشية ناصر العشوائية لمساكنهم الجديدة.

● تخصيص ٦ مليارات جنيه لاحلال وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحى بجميع المحافظات.

● [illegible] لشمال وجنوب سيناء ويتم انشاء خط جديد لمياه الشرب من السويس لرأس النقب يتكلف مليار جنيه بطاقة ٦٥ الف متر مكعب واقامة محطة تنقية غرب القناة لمد البدو والتجمعات السكنية لمنطقة السرو والقوارير باحتياجاتها من المياه.

● اعداد نموذجين لمدينة وقرية لتنفيذهما بجنوب الوادى لتشكلا نواة لانشاء ١٨ مدينة جديدة بتوشكى ومناطق استصلاح الاراضى.

● تشغيل القطاع رقم واحد [illegible] الطريق الدائرى ويبدأ من مدينة نصر إلى كوبرى المنيب وافتتاح كوبرى الوراق.

● تشغيل المرحلة الأولى لأول مشروع للصرف الصحى بمطروح.

● بناء ١٠٠ مسكن بدوى واستصلاح ٢٥٠٠ فدان لتمليك بدو سيناء مسكنا وفدانا.

● تسليم اول مشروع اسكان تعاونى متطور ببورسعيد يضم ١٨٠٠ وحدة.



د. محمد ابراهيم سليمان

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

قبل تطبيق اتفاقية مونتريال - العام القادم

وداعاً .. مكيفات الفريون R12

تسبب حساسية وسرطان الجلد .. وتشوهات الأجنة

الخبراء :

المشكلة : إغراق الأسواق بالموديلات القديمة

الحل : تعديل نظم التشغيل

٢٠٠ ألف جهاز على المعاش .. والخسارة ٢ مليار جنيه

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

غاز الفريون ١٢ R - المستخدم حالياً فى اكثر من ٩٠٪ من الاجهزة التى تعمل بمصر .. يهدد البيئة والانسان .. حيث يؤثر على طبقة الأوزون ويتسبب فى الاصابة بحساسية وسرطان وتشوهات الاجنة بالأرحام..خبراء التبريد والتكييف اكدوا أن اكثر من ٢٠٠ الف مكيف مهددة بالتخلص منها العام القادم مع بداية تطبيق اتفاقية مونتريال التى اوصيت بعدم استخدام الفريون الحالي والاتجاه الى الانواع غير الضارة بالبيئة مثل ٢٢R، ١٤٣A .. موضحين ان الخسارة سوف تصل الى ٢ مليار جنيه - بسبب تغيير نظم التشغيل بالاجهزة الموجودة.

«المساء» ناقشت القضية مع منتجي التكييف ومسئولي الصيانة وخبراء البيئة الذين طالبوا بضرورة التصدى لمشكلة الاستيراد العشوائية التى تهدد الاقتصاد القومي والتنبه الى محاولات الدول المتقدمة لاغراق اسواق الدول النامية بالموديلات القديمة التى تستخدم «فريون» ضار بالبيئة وكذلك قيام السفارات الاجنبية فى مصر ببيع المكيفات القديمة التى تستغنى عنها!

اوضحوا أن معظم المصانع المصرية قامت بتعديل خطوط انتاجها لتستخدم انواعاً من الفريون آمنة بيئياً وتتفق مع الاشتراطات التى قررتها اتفاقية مونتريال.

يرى المهندس أشرف عبدالرحمن مدير الصيانة بشركة النيل لاجهزة التبريد والتكييف أن مصر تعرضت خلال العامين الماضيين لكارثة بيئية نتيجة استيراد اجهزة تكييف تعمل بالفريون ١٢R الذى سيتم منع استخدامه مع عام ٢٠٠٠ وهى تمثل مخزون الدول الأوروبية وامريكا من هذه الأجهزة التى تم منع استخدامها هناك.

أضاف أن سوق التكييف تعرض خلال الصيف الماضى على وجه التحديد لاغراق اجهزة التبريد من الانواع الرديئة غير المطابقة للمواصفات بل أن بعضها يتم تجديده وبيعه بأسعار منخفضة للغاية لا يمكن منافستها مما اثر على الانتاج المحلي.

أوضح أن عملية الاغراق لم يشعر بها احد لزيادة حجم المبيعات خلال الصيف الماضى بسبب ارتفاع درجة الحرارة وقيام الشركات المصرية بالبيع بالتقسيط مما أدى الى اقبال كبير من جانب المواطنين .. مطالباً بضرورة متابعة عملية الاغراق فى السوق المحلي ووضع نظام محدد يمنع دخول الانواع الرديئة والقديمة الى مصر.

مشكلة

أكد المهندس احمد حليم مسئول المبيعات بشركة «ترين» لأجهزة التبريد والتكييف أن منع استخدام الفريون ١٢R سيكون مع حلول عام

تحقيق:
باسم رشاد
أشرف أبو سيف

٢٠٠٠ والمشكلة أن هذا النوع يستخدم حالياً فى حوالى ٩٠٪ من أجهزة التكييف فى مصر مشيراً إلى ارتفاع تكلفة عمليات الاحلال والتجديد للكباسات الداخلية من الانواع الجديدة لغاز الفريون مثل ٢٢R ، ١٣٤A مما سيؤدى الى قيام غالبية المواطنين بالاستغناء عن أجهزتهم لعدم جدواها الاقتصادية وشراء أجهزة أخرى.

اضاف اننا نتعامل حالياً مع الأجهزة الحديثة من الفريون ١٤٣A لانه يعد من أنظف الانواع للبيئة ويستخدم فى جميع دول العالم المتقدم ويساهم فى المحافظة على الأجهزة ويعطى نتائج جيدة بعكس الفريون ١٢R الملوث للبيئة الذى تنعكس آثاره السلبية على طبقة الأوزون.

خطر

أوضح المهندس مصطفى سويلم مدير مصانع جولدى لاجهزة التكييف والتبريد أن الخطر القادم يكمن حالياً فى عمليات الاستيراد العشوائية لاجهزة التبريد والتكييف المخالفة للمواصفات والتى تمثل خسارة على الاقتصاد القومي لعدم جدواها اقتصادياً لانه سيتم تغيير غالبيتها عام ٢٠٠٠ بعد وقف انتاج الفريون ١٢R

اضاف أن تحويل المكيفات القديمة لتعمل بالفريون الجديد ٢٢R و ١٣٤A سيرتفع تدريجياً لتصل تكلفة الجهاز الواحد الى أكثر من ثلاثة الاف جنيه.

أوضح أن المصانع المصرية تعمل حالياً بالفريون

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

R ٢٢ وهو صديق للبيئة ولاتوجد به مشاكل حالياً مقارنة بالفريون R١٢.

أما المهندس عبدالقادر عبدالحليم مسئول صيانة بشركة جولدى فيشير الى أن غالبية المصانع العالمية بدأت في تحديث خطوط انتاجها لتعمل بالفريون ١٣٤ باعتباره خالياً من اى تاثير على البيئة والأوزون وأيضاً اتجهت المصانع المصرية الى نفس الاتجاه فى الانتاج الجديد إلا ان الاستيراد العشوائى والاغراق من بعض الدول بالمنتجات الرديئة هو المشكلة التى تهدد الانتاج المحلى بالاضافة الى قيام السفارات الاجنبية ببيع المكيفات القديمة بأسعار منخفضة لاستخدامها الانتاج الجديد.

أوضح أن هناك بعض الدول الصناعية خاصة فى أوربا قامت بوضع قوانين تمنع المستهلك من القاء الاجهزة القديمة فى القمامة وتشترط عليهم اعادة الاجهزة الى مراكز تجميع حيث يتم التخلص منها بطريقة علمية سليمة بعكس ما يحدث لدينا حالياً من فوضى حيث يقوم المواطنون بالقاء الاجهزة القديمة فى الشوارع والميادين مما يؤثر على البيئة تاثيراً مباشراً.

يؤكد المهندس هشام أحمد عوض بادارة خدمة ما بعد البيع بالمكتب الاقليمى للشرق الاوسط وافريقيا .. يونيون اير .. إنه تم الغاء جميع خطوط الانتاج القديمة التى كانت تعمل بنظام فريون R١٢ الملوث للبيئة والذي تم حظر استخدامه بعد اتفاقية مونتريال.

اضاف ان عدداً كبيراً من الدول الاوربية وامريكا منعت استخدام انواع الفريون الضارة للبيئة نهائياً ولكن المشكلة تكمن في دول العالم النامية ومنها مصر التى مازالت تتعامل في هذه الاجهزة وسوف يستمر العمل لسنوات قادمة لان البعض سيفضل عدم التعديل حتى لا يتحمل تكلفة اضافية موضحاً أن بعض الشركات تقوم بتخزينه بعد انخفاض أسعاره الى أدنى مستوى نتيجة منع استخدامه.

يشير المهندس ياسر عفيفى بادارة المبيعات بشركة الشمس لصيانة التكييف أن هناك ٦ مصانع تعمل في مجال التكييف ويتميز الانتاج المحلى بجودته العالية ومطابقته للمواصفات خاصة انها توكيلات صناعية لماركات عالمية موضحاً أن المستهلك المصرى اصبح أكثر ذكاء ويفضل شراء المنتج المصرى لكي يضمن الصيانة وقطع الغيار بأسعار مناسبة بعكس الاجهزة المستوردة التى لا يوجد لبعضها مراكز صيانة واسعار قطع غيارها مرتفعة.

أوضح أن أسعار اجهزة التكييف تتراوح ما بين ٢٠٠٠ وخمسة الاف جنيه حسب النوعية والقوة.

اتفاقية مونتريال

وحول علاقة الفريون بطبقة الأوزون يقول المهندس اسامة عبد الودود عبدالرسول بالمعهد العالى للتكنولوجيا ببنها أن المواد الكلور فلور الكربونية تتواجد فى غاز الفريون المستخدم فى انظمة التبريد والتكييف ولهذا وقعت اتفاقية مونتريال فى سبتمبر عام ١٩٧٨ لحماية طبقة الأوزون وأوصت بضرورة تنظيم الاستخدام فى موادها ارقام ١١، ١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥ بسبب تآكل طبقة الاوزون التي تحمى الانسان والكائنات الحية من الاشعة الكونية والتى تؤدى الى زيادة نفاذ الأشعة فوق البنفسجية الى الارض مما يزيد من معدل اصابة الانسان بسرطان وحساسية الجلد ويمكن ان يؤدى الى تشوهات الاجنة.

أوضح أن الدول الكبرى بدأت تتخلص من المخزون لديها من الاجهزة التى تعمل بالفريون R١٢ بالاضافة الى غاز الفريون R١٢ وتصديره الى الدول المستهلكة له ومنها مصر مما أدى الى انخفاض سعره الى ٨ جنيهات للاسطوانة زنة ٤٠٠ جرام بعكس الفريون R٢٢ الذى وصل ثمنه الى ٨٠ جنيها للاسطوانة.

طالب بتشديد الرقابة الصناعية على الشركات

المنتجة لاجهزة التبريد والتكييف لتطوير انتاجها بما يتلاءم مع النظم البيئية.

يشير د. اسماعيل عبدالرحمن استاذ الكيمياء بعلوم القاهرة إلى أن مصر من الدول التى تساهم فى الاضرار بثقب الاوزون نتيجة الاغراق من أجهزة التبريد والتكييف التي تعتمد على الفريون R١٢ والتى تم منع استخدامها في بلادها.

اضاف أن غاز الفريون من الغازات التى تم اكشافها فى منتصف الاربعينات وهى لا تتحلل او تتفاعل ويتم استخدامه عن طريق بعض الضوابط فيتحول الى حالة سائلة ولانه ذات استقرار كيمائى فانه يظل فى جو الارض دون أن يتفاعل مع اى شىء ثم ينتقل الى طبقات الجو العليا ليكون تاثيره أشد على طبقة الأوزون.

اوضح أن تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء اكد ان هناك حوالى مائتى ألف جهاز تكييف وسوف تصل تكلفة تعديل نظامها الى ٢ مليار جنيه يتحملها المستهلك موضحاً أن تشغيل الاجهزة الجديدة سيساهم فى زيادة استهلاك الطاقة والكهرباء وهي تحتاج الى نظم جديدة في توصيل خطوط الكهرباء بالوحدات السكنية لتتلاءم مع النظم الجديدة للضواغط.

أكد الدكتور عبدالعظيم الحمادى عميد معهد البيئة بجامعة عين شمس أن هناك اتفاقاً عالمياً على تغيير نظم استخدام الفريون من خلال المصانع التى تعمل في هذا المجال وتم ايقاف العمل بالفريون R١٢ منذ عام ١٩٩٥.

اما الدكتور احمد امين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة فيشير الى أن مشكلة الفريون المستخدم في أجهزة التبريد والتكييف لا يخص مصر وحدها بل يمتد الى جميع دول العالم وسوف تنعكس آثاره على الجميع موضحاً أن اى خلل فى الالتز ضاف انه لا توجد قرارات بمنع استخدام نوع محدد للفريون بل أن المصانع المصرية كانت من الوعى الذى جعلها تطور خطوط انتاجها مع الانواع الحديثة المستخدمة من الفريون R٢٢ و A١٣٤.

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٩

ووجدت شركات البناء الأجنبية المتعاملة مع مجموعة أميديو نفسها بلا متحدث.. ومن بين ضحايا جيفرى شركات سيمنز وتى أند تى وشركة تكنال الفرنسية التى توقفت ترسانتاها عن العمل.. ولم تسدد لها قيمة ثلاث فواتير.

توقف المشاريع العملاقة

والمشكلة الرئيسية تكمن فى قدرة المساهمين فى رأس مال مجموعة أميديو على استرداد حقوقهم وهذا أمر لا يمكن تصديقه بالنسبة لدولة اشتهرت دوما بوفائها بدينها كاملا. وقد توقفت بالفعل جميع المشاريع العملاقة التى بدأها جيفرى مثل فندق جيرودونج بارك الفرعونى الذى يضم ٦٠٠ غرفة، وهو أكبر المشاريع الفندقية من حيث التكلفة ٧٥٠ مليون دولار. وباختصار فإن الأمور ليست على ما يرام بالنسبة للمستثمرين إذ جمدت جميع المشاريع العقارية ومشاريع البنية الأساسية التى أطلقها جيفرى.. والتى تقدر قيمتها بنحور ٣ مليارات دولار.. كما تأثر قطاعا البترول والغاز المهمان.. ولكن بدرجة أقل بإقصاء جيفرى الذى اقتحم أيضا مجال الوقود.

وقد كشفت النتائج السرية لتحقيق أجراه فريق من الخبراء برئاسة توم وويرنج ببنك انجلترا سابقا.. واطلعت عليها مجلة لوبوان عن اختلاس أموال وكالة استثمار بروناى لتمويل مشاريع غير حكومية وشراء ممتلكات فى الخارج وتوجيه تهمة الختلاس إلى بعض موظفى وكالة الاستثمار وبعض الشخصيات فى الداخل والخارج.

وفى هذه الغضون عهد بسبع وعشرين مؤسسة وشركة كانت جماعة جيفرى ترأسها من قبل إلى خبراء أجانب بغية إصلاح الوضع المالى فى البلاد. كما يجرى حاليا تحقيق آخر بشأن الممتلكات التى اشتريت فى الخارج بأموال حكومية.. ويبدو من قبيل المستحيلات الاستيلاء على ممتلكات جيفرى فى الخارج. وهكذا حاولت الحكومة دون جدوى ان تسترد طائرته الإيرباص الخاصة وهى موجودة حاليا فى الولايات المتحدة. وهناك احتمال كبير بأن ترفع قضايا فى البلدان المعنية فى أعقاب هذه الإجراءات الطويلة.

ولكن فى العاصمة بندر سرى بجاوان أسدل ستار حديدى على القصر منذ عودة الأمير جيفرى إلى البلاد. ففى بروناى تتم تسوية النزاعات وسط جو من السرية التامة وبأكبر قدر من التكتم بعيدا عن كاميرات التليفزيون. ولكن مازال يتعين معرفة ما إذا كان الأمر يتعلق بمجرد خلاف عائلى. إذ أن كل شىء يحمل على الاعتقاد بأن الجزء الأكبر من مشاكل السلطنة يرجع إلى سوء إدارة دفة الأمور فى البلاد فى ظل تفاقم الأوضاع المالية العالمية.

* وكالة أنباء الشرق الأوسط

استصلاح البيئة لأكل الحقوق الفلسطينية

ميرفت محسن *

«الإسرائيليون.. يستغلون مسمى المحميات الطبيعية.. فما يعطونه للفلسطينيين نقطة فى بحر.. ومع ذلك فى حدود الـ ١٣٪ المزعومة أو المتفق عليها.. فإنهم يأخذون بالشمال ما أعطوه باليمين.. تحت هذا المسمى».

يعد ديفيد منينجير مسئولا عن المحميات الطبيعية فى الجانب الإسرائيلى من صحراء الضفة الغربية.

يصف منطقة عمله بأنها تلال جرداء يغطيها الحصى، تفصل بينها وديان عميقة.. اللون الأصفر فى كل مكان يعمى العيون تحت وهج الشمس.

فى الجنوب تظهر المبانى البيضاء لمدينة آراد التى أقيمت وسط الصحراء. فى الشرق منخفض البحر الميت. وفى الغرب جبال الخليل.

وتقول مجلة لوبوان الفرنسية فى تقرير مطول عن استغلال إسرائيل لمسألة البيئة لتحقيق أغراض السياسة.. إن صحراء الضفة الغربية تشكل مكانا طبيعيا غير عادى. تلتقى فيه نباتات حوض البحر المتوسط.. ونباتات تنمو عادة فى أفريقيا. وأن هنا يعيش أكبر قطيع فى العالم من العنز البرى القادم من النوبا.. وأن هذا النوع مهدد بالانقراض فى أنحاء أخرى. كما يوجد فى هذه البقعة الثعالب والنمور المهددة بالانقراض فى العالم.

فى الجانب الآخر من صحراء الضفة الغربية توجد الـ ١٣٪ الشهيرة من أراضى الضفة الغربية التى بدأ نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل فى إعادتها إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.. ثم قرر بالأمس تعليق تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن بزعم أن الفلسطينيين لم ينفذوا تعهداتهم.. بينما يؤكد الجانب الفلسطينى أنه أوفى سلفا بكل التزاماته.

ومضت مجلة لوبوان الفرنسية تقول: إن قطعة صغيرة من الـ ١٣٪ أصبحت إحدى النقاط الساخنة فى عملية السلام بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية منذ أن فرض الإسرائيليون على الجانب الفلسطينى إقامة محمية طبيعية جديدة فيها على مساحة ٢٠٠ كم مربع.

نعم تنتقل الـ ٢٠٠ كم مربع إلى السيادة الفلسطينية لكن يحظر على الجانب الفلسطينى البناء فيها أو الصيد أو رعى الماشية.. مما يبرهن على أن اليمين الإسرائيلى الحاكم يعطى بيد ليسترد بالأخرى ما أعاده.

وتشير مجلة لوبوان الفرنسية إلى أن المسألة تثير الحرج للعلماء المسئولين عن المحميات الطبيعية الإسرائيلية.. وأن

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٩

ديفيد منينجير ليس بوسعه سوى ان يسعد لإقامة محمية طبيعية جديدة تعد امتدادا للمحميات الخاضعة لإشرافه.

لكنه لا يعتقد أن الساسة الإسرائيليين يعرفون حقا ما هى المحمية الطبيعية. ويرى أن هدفهم من وراء هذه المحمية الجديدة هو أن يفرضوا على الفلسطينيين منطقة يحظر عليهم البناء فيها.

ربما يرى نتنياهو أن الفلسطينيين عندما يزداد عددهم سوف تراودهم فكرة البناء هنا.

هناك أكثر من ٣٠ محمية طبيعية فى الضفة الغربية.. تخضع لسلطة إسرائيل وحدها.

ويقول ديفيد منينجير: يصعب علينا جدا نحن الإسرائيليين إدارة محمية طبيعية فى الضفة الغربية حتى لو استمررنا فى العمل بالضفة. لابد من أن يتولى الفلسطينيون فى نهاية المطاف إدارة المحميات الطبيعية التابعة لهم. لكن يجب إرغامهم على الحفاظ على الطبيعة والبيئة.

يجب أن يتعلموا منا.. وأن يتبنوا القوانين الإسرائيلية. إن الفلسطينيين يحاولون في الوقت الراهن بناء أمة.. ولا اعتقد أن الأولوية بالنسبة لهم هى حماية الطبيعة.

يعترف الجانب الفلسطيني بأنه تنقصه الخبرة في مجال البيئة.

وتقول ريم ناتور وهى واحدة من مليون فلسطينى يحملون الجنسية الإسرائيلية.. ويطلق عليهم أحيانا عرب إسرائيل.. فى تصريح لمجلة لوبوان الفرنسية لو أن لدينا الخيار.. فإننا نفضل أن ندير بأنفسنا البيئة لا أن يقوم الإسرائيليون بذلك نيابة عنا.. إنها ببساطة مسألة مبدأ.

إن ريم ناتور إحدى الموظفات القليلات غير اليهود فى وزارة البيئة الإسرائيلية حيث لا يسمح لأى عربى إسرائيلى مثلما هو الحال تماما فى باقى الوزارات الإسرائيلية يشغل منصبا قياديا

البيئة لأهداف صهيونية

لا تشكك ريم ناتور فى رغبة إسرائيل فى حماية البيئة.. ولكنها ترى أن البيئة تستغل لتحقيق أهداف الصهيونية.

وتقول يوجد فى هذا البلد نزاع حول كل شيء بما فى ذلك البيئة.

لكن عندما تتعارض البيئة مع السياسة فإن السياسة هى التى تتغلب.

وأشارت ريم إلى أنه يوجد فى الجليل حيث ولدت قرية عربية تحيط بها تلال أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها محمية طبيعية رغم أن القرية ليس بوسعها التوسع. وأن نفس الشيء يحدث فى القدس الشرقية. فإذا أراد الفلسطينيون البناء فيها قامت الدنيا ولم تقعد.. وتعلن جميع المنظمات الإسرائيلية لحماية البيئة معارضتها لهذا البناء.

وتمضى ريم قائلة: إنه في جبل أبو غنيم المجاور للقدس الشرقية والذى يطلق عليه هارحوما باللغة العبرية. يقتلع الإسرائيليون الأشجار لبناء مستوطنة جديدة.. دون أن تعترض أى منظمة إسرائيلية للبيئة.

قد يبدو أن لا صلة بين الصهيونية والبيئة. لكن منذ بداية القرن فإن الصندوق الوطنى اليهودى الذى أسسه ثيودور هرتزل لشراء أراض فى فلسطين.. سعى وفقا لما جاء فى تقرير مجلة لوبوان الفرنسية.. إلى تطبيق برنامج كبير لزرع الأشجار فى فلسطين.

أراد الصندوق احياء الماضى وأرض الميعاد مثلما كانت قبل الشتات.

وادت هذه الفكرة فى الستينيات إلى بدء مشروع هاى بار الذى استهدف حسبما قال دان بيرى أحد مؤسسيه: جلب حيوانات إلى إسرائيل بعد انقراضها هناك والاستعانة بالتوراة فى تحديد نوعها.

ويقول دان بيرى: بالنسبة لنا.. فإن التوراة ليست فقط كتابا دينيا.. إنها قصة هذا البلد.

فمن خلال ما تضمنته من قصص إنسانية وتاريخية.. يمكن اكتشاف البلد نفسه .. تحتوى التوراة على أجزاء عن هجرة الطيور والصيد وأى نوع من الحيوانات كان يعيش هنا.

هاى بار

يعد مشروع هاى بار- رمز الطبيعة فى إسرائيل- مشروعا صهيونيا. وبالنسبة للعلماء الذين يقومون بتنفيذه فإن التوراة ليست فى حالات كثيرة إلا ذريعة.. لأن معظم أنواع الحيوانات التى انقرضت فى فلسطين.. ظلت تعيش فى هذا البلد لفترة طويلة جدا بعد التوراة. الحمار الوحشى انقرض فى فلسطين فى القرن الثامن عشر والنعام عام ١٩٦٦.

فى بداية القرن الحالى أساسا.. تأثرت الحياة البرية فى إسرائيل سلبيا أمام أسلحة ازدادت تطورا يوما بعد يوم.

من بينها الاستيطان اليهودى.. لكن الإسرائيليين أدركوا تدريجيا أهمية حماية البيئة لترسيخ أقدامهم فى الأرض.

وتمضى مجلة لوبوان الفرنسية قائلة: إسرائيل تضم أكثر من ٣٠٠ محمية طبيعية تغطى ١٠٪ من مساحتها.. وأن ديفيد منينجير يقول فى حماس إن إسرائيل جزيرة تتمتع فيها الحياة البرية بالحماية. ويضيف قائلا: إذا ذهبتم إلى الأردن لن تصادفوا قطعانا كبيرة من الحيوانات هناك مثلما هو الحال هنا.

المشكلة هى أن الطبيعة لا حدود لها مثلا الطيور التى تحلق فى صحراء إسرائيل لا تعرف أن هناك تقع الضفة الغربية. فإذا طارت لعدة أمتار فقط بعد الخط الفاصل.. يتم اصطيادها وتقتل وتذهب جهودنا أدراج الريح.

يؤكد ديفيد منينجير أن العدو هو الصياد الفلسطيني. ويقول: يعبر البدو الخط الأخضر فى الضفة الغربية لرعى الأغنام والماعز بصورة غير قانونية فى المحميات الطبيعية داخل إسرائيل. وتراقب الإدارة القوية الإسرائيلية للمحميات الطبيعية. البدو مراقبة صارمة.

وتتجاوز سلطاتها المحميات لتشمل كل البيئة.

أحاول إقناع بدو الضفة الغربية بعدم عبور الخط الأخضر إلى داخل إسرائيل.. فإذا فشلت فى ذلك نضطر إلى احتجاز الأغنام والماعز.. ونفرض غرامة كبيرة يتعين على البدو دفعها لاسترداد القطعان.

هل يحمل مسئولو المحميات الطبيعية الإسرائيلية سلاحا؟ يرد ديفيد منينجير بأنهم مزودون بمسدسات للدفاع عن النفس. ولكنه هو شخصيا يفضل لغة الحوار.. ولذلك ينبغى فى رأيه التحدث باللغة العربية.

وأوضح أنه يبلغ من العمر ٤٣ عاما. وقد ولد في عسقلون عند مشارف صحراء النقب وحرص على تعلم اللغة العربية عندما عين في صحراء الضفة الغربية.. يؤكد في ختام حديثه مع مجلة لوبوان الفرنسية أنه يحلم بالسلام لكنه يصر على أن الفلسطينيين لا يبذلون جهدا كافيا لحماية البيئة.

ويذهب إلى حد القول بأن ذلك يرجع إلى أنهم ليس لديهم نفس العقلية وأن حماية الطبيعة تفكير غربي متطور.

* وكالة أنباء الشرق الأوسط

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٩

وزارة البيئة تبحث إعفاء معدات مكافحة التلوث من الجمارك

تبحث وزارة شئون البيئة اعفاء معدات مكافحة التلوث والتكنولوجيا «صديقة البيئة» من الجمارك، ومنح مزايا ضريبية لمشروعات الاستثمار في مجال البيئة، وتقديم شروط تفضيلية للأراضي بغرض الاستثمار في مشروعات بيئية. جاء ذلك في بيان للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، امام لجنة الصحة بمجلس الشعب. وأكدت أن قانون البيئة وسيلة لتحقيق أهداف حماية البيئة، وليس غاية لفرض عقوبات.

أشارت الي أن القانون تضمن حوافز اقتصادية ومنح المنشآت القائمة فترة سماح لتوفيق أوضاعها وانشاء صندوق لحماية البيئة لتشجيع الاستثمار.

كشفت الدكتورة نادية عبيد قيام شركات قطاع الأعمال العام الصناعية بدعم مشروعاتها بمبلغ ٣ مليارات جنيه. وأكدت توقف الصرف الصناعي علي نهر النيل في ٣٤ منشأة، كما تلقي جهاز شئون البيئة ٢٩٥ خطة من المنشآت الصناعية والفندقية لتوفيق أوضاعها مع قانون البيئة. قررت الوزيرة عقد دورات تدريبية لرؤساء الأحياء والمدن بالمحافظات للمحافظة علي البيئة وانشاء دوائر قضائية بيئية لسرعة الفصل في قضايا البيئة.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

تحويل بحيرة البرلس إلى محمية طبيعية وسياحية

منع الصيد الجائر ومصادر التلوث وإبادة النباتات النادر[ة]

قرر جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء اخيرا تحويل بحيرة البرلس، والتي تقع شمال محافظة كفر الشيخ وترتبط بالبحر المتوسط ببوغاز ضيق إلى محمية طبيعية، نظرا لما تتعرض له البحيرة من عوامل بيئية خطيرة من التلوث، الذى يشمل ١١ ترعة كبيرة للصرف الصحى والزراعى والصناعى، مما يحمل معه ملوثات كيماوية وبيولوجية ومعادن ثقيلة تمثل خطورة شديدة على كيان البحيرة وروادها وصائدى الأسماك مع استمرار تقلص مساحتها سنويا بمعدل نحو ٨,٦ كيلو متر من مساحة البحيرة، التى تبلغ ١١٠ الاف فدان.

الدكتورة نبيلة شاهين المستشار العلمى لمحمية البرلس تؤكد ان حالة البحيرة اصبحت متدنية بسبب الصيد الجائر لإسماكها والطيور المهاجرة إليها وعلى جزرها التى تبلغ ٢٨ جزيرة، ورغم ان البحيرة تدخل ضمن الاتفاقية الدولية لحماية الطيور المائية، والتى وقعت باسم اتفاقية رامسار عام ٨٨ إلا أنها لم تخضع طوال تلك الفترة سوى لإشراف هيئة المسطحات المائية، والتى لا تملك الحد من النشاط السكانى المحيط بالبحيرة والمدمر لها.

واضافت ان العينات الأولية لتحليل احشاء اسماك البحيرة اثبتت ارتفاع تركيزات المعادن الثقيلة بها مثل الكادميوم والرصاص والكوبلت والنحاس والحديد والمنجنيز، كما أن عمليات إنشاء الطريق الساحلى وما يتبعه من نشاط عمرانى اصبح مصدرا اخر لتهديد الكساء النباتى الطبيعى بها وتشير د. نبيلة شاهين إلى أن موقع البحيرة على البحر المتوسط يؤهلها لتكون مكانا طبيعيا سياحيا لاعتدال مناخها، وتتميز بتنوع بيئاتها بالمستنقعات الملحية والقصبية والسهول الرملية، تحيطها الكثبان الرملية المرتفعة، حيث ينتشر نحو ١٣٥ نوعا من النباتات البرية والمائية منها الحولية والمعمرة، والذى يؤهلها لاستقبال عشرات الالاف من الطيور المهاجرة، خاصة فى سبتمبر من كل عام.

أما مصادر مياه البحيرة، فتتمثل فى نهر النيل عن طريق قنال برمبال ومياه الامطار، ومياه ملوثة من المصارف، والمياه المالحة من البحر المتوسط وتتميز التربة بالبحيرة بانها اراض رملية شمالا والجوانب الاخرى رملية طميية، وقد لوحظت زيادة الملوحة فى الجزر الطينية بالبحيرة، بينما مخلفات الأبقار ببعض الجزر زادت من نسبة المادة العضوية بها ونتيجة وجود مصارف فى الجنوب انتشر نبات ورد النيل وطحالب المياه العذبة.

وعن الحياة النباتية بالبحيرة تشير الدكتورة نبيلة شاهين إلى ان هناك استزراعا للنخيل ف[ى] بعض الجزر، ولك[ن] النمط الزراعى لا يوج[د] سوى فى الشواط[ئ] الشرقية والشمالي[ة] للبحيرة وبخاصة عل[ى] الكثبان الرملية، حي[ث] تكثر زراعة الت[ين] البرشومى والعن[ب] والطماطم والبطي[خ] والقرع العسل[ى] كمصدر لدخل الكث[ير] من الأهالى اعتما[دا] على مياه الأمط[ار] الجوفية فى الكثبان، وفى الجنوب تنتش[ر] زراعات القمح والأرز والبرسيم وال[...] واتضح أن العائلات النباتية بها نحو [...]



د. نبيلة شاهين



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤/١/١٩٩٨

تحقيق : وجيه الصقار

نوعا واكثر شيوعا النجيلية والرمرامية والمركية والسعدية، بالإضافة لنباتات البوص وشعر الحصان والمكرش ونفشوش الحوت.

ويشير المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ إلى ان قرار تحويل البحيرة إلى محمية جاء متواكبا مع الاهتمام بامكانات المحافظة في مختلف المجالات السياحية والاقتصادية والبيئية، وحيث تعاني بحيرة البرلس من مشاكل اقتلاع وإبادة النباتات الطبية بها والرعي الجائر على بعض جزرها التي تصل مساحات بعضها إلى نحو كيلو مترين مربعين وإزالة الاهالي لمساحات هائلة من النباتات البرية للاستفادة بالارض في الزراعة وإقامة المساكن العشوائية المكثفة بالمنطقة، والحرائق المتصلة التي يوقدها الصيادون للتدفئة وشي الأسماك والطبخ واقتلاع الصيادين للنباتات لنصب الخيام والشباطة لصيد البط البري والسمان وغياب السيطرة الصحية ادى إلى انتشار الامراض والآفات التي تصيب الحياة الطبيعية بالبحيرة.

واضاف أن البحيرة تتميز مع ذلك كبيئة طبيعية لانواع كثيرة من الطيور البرية المحلية والطيور المائية المهاجرة ومنها طيور المناطق الزراعية مثل الهدهد واليمام البلدي والغراب البلدي وابو فصادة، اما طيور الأراضي الرطبة، فهي فرخة الماء وهازجة القصب والنورس، والطيور المهاجرة هي البط الشرشير وبط الكيش والسمان وصقر شاهين وهو اغلاها وتتعرض جميعها للصيد الجائر بالبنادق والشباك، كما تنتشر الحشرات التي تصيب الإنسان والحيوان، وسوف يتم حصرها لتهيئة بيئة طبيعية بالبحيرة، واهم الحيوانات بها هي الابقار التي تسبب تدميرا شديدا للبيئة النباتية، أما الحيوانات البرية فتشمل الثعالب والذئاب والكلاب وبالنسبة للثروة السمكية، فقد تعرضت للصيد الجائر لكثرة عدد الصيادين ولغلق بوغاز البحيرة الشمالي بسبب إقامة الطريق الدولي ولاستخدام المبيدات بصورة عشوائية، واضاف انه بالتعاون مع جهاز البيئة ستتم إزالة هذه المخالفات وايجاد فرصة لحماية البحيرة كمصدر للثروة القومية السياحية والاقتصادية.

برنامج عاجل لتحقيق الالتزام البيئي بالمدن الصناعية الجديدة

كتبت - سالي وفائي:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إعادة تشغيل أحد المصانع بمدينة العاشر من رمضان بعد توفيق أوضاعه.

وكانت الوزيرة قد قامت بزيارة مفاجئة للمدينة الشهر الماضي، أوقفت خلالها المصانع المخالفة لقانون البيئة عن العمل، لحين الانتهاء من إجراءات توفيق الأوضاع حفاظاً على البيئة، وكان ذلك المصنع قد تم إيقافه عن العمل لوجود مشاكل بيئية وصحية جسيمة، وأكدت انه يجرى حالياً تنفيذ برنامج عاجل لتحقيق الالتزام البيئي في المدن الصناعية الجديدة، تم البدء في تنفيذه بالعاشر من رمضان ابتداء من يوليو١٩٩٨. وأكدت الوزيرة أنه يجرى حاليا تنفيذ برنامج عاجل لتحقيق الالتزام البيئي في المدن الصناعية الجديدة، تم البدء في تنفيذه بمدينة العاشر من رمضان إعتباراً من يوليو١٩٩٨ الماضي، كما اكدت انه سيتم البدء في تنفيذ برنامج مماثل



نادية مكرم عبيد

بمدينتي ٦أكتوبر والسادات مع بداية العام الجديد على ان يشمل باقي المدن الصناعية الجديدة في مراحل لاحقة، وقد تم التفتيش على نحو٤٠٠منشأة صناعية بمدينة العاشر من رمضان للتعرف على وضع الإدارة البيئية بها، ووضع برنامج تنفيذي للتحكم في التلوث الصناعي، وأكدت أنه بنهاية عام ١٩٩٩ستصبح مدينة العاشر من رمضان أول مدينة صناعية صديقة للبيئة في مصر.

خبراء القانون والبيئة يطالبون بأن يكون ١٩٩٩ عام مكافحة الألغام فى مصر

كتب محيى الدين سعيد:

طالب خبراء القانون الدولى والبيئة وازالة الالغام بان يكون عام ١٩٩٩ هو عام مكافحة الالغام فى مصر «والدول العربية» بعد ان اصبحت خطرا يهدد ارواح الابرياء ويعوق زراعة مايقرب من مليون فدان صالحة للزراعة ويشمل العمران فى الصحراء الغربية وحول قناة السويس وسيناء.

جاء ذلك فى اول ندوة تعقد فى مصر عن الالغام ومخاطرها.. اعدها مركز مكافحة الالغام «مصر» وشارك فيها خبراء فى مجالات القانون الدولى وازالة الالغام والحفاظ على البيئة والعمل الاهلى الانسانى والصحفيين والمحامين والفنانين.

واشار الدكتور احمد ابو الوفا استاذ القانون الدولى إلى ان مسئولية الدول المشاركة فى الحروب مؤكدة فى ازالة مخلفات تلك الحروب بكل انواعها وفقا للقانون الدولى الانسانى وايضا وفقا لبعض الاحكام التى صدرت عام ١٩٨٠ والتى فرضت على احدى الدول ازالة الالغام البحرية التى زرعتها.

واكد المهندس امين الشرقاوى مسئول التنمية والبيئة بالبرنامج الانمائى للامم المتحدة ان البرنامج سيضع هذه القضية فى اولوياته للفترة القادمة.

واوضح محمد بسيونى مدير عام مركز مكافحة الالغام انه خلال الشهور الثلاثة الماضية فقط اصيب ٤ اشخاص وقتل مثلهم فى مصر بسبب الالغام.. وطالب الدول التى شاركت فى الحرب العالمية الثانية بالتعاون لايجاد حل للمشكلة خاصة وان هناك ٢٠٪ من الغام العالم تحتل ارض مصر و٦٠٪ من الغام العالم تحتل أراضى عربية.

واشار احمد ابراهيم الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام إلى ان الالغام تتحرك من مواقعها بفعل العوامل الطبيعية.. واكد ضخامة تكلفة ازالتها والتى تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار وهو مبلغ لاتتحمله الموازنة المصرية مشيرا إلى ان تعويض الضحايا واعادة تاهيلهم وتقديم الخدمات الصحية والانسانية لهم مازال قليلا أو معدوما. واكد الكيميائى سامى عبادة ان كل الاجهزة المتطورة التى جاءت إلى مصر لم تنجح فى تحقيق هدف التطهير الكامل للالغام واستمرت الطريقة اليدوية وهى انجح الطرق حتى الآن.

واكد عصام الاسلامبولى المحامى ان الدول الاوروبية مطالبة بان تقدم العون والخبرة لوقف هذا الخطر الذى يهدد الانسانية ودفع التعويضات المناسبة لضحاياه.

واكد ايمن سرور المدير التنفيذى لمركز مكافحة الالغام «مصر» ان المركز قام بدور كبير فى اجتماعات قمة المدافعين عن حقوق الانسان فى باريس خلال الفترة من ٨ - ١١ ديسمبر الحالى وذلك لتاسيس حملة عربية لمكافحة الالغام وهو ما وافقت عليه ١٣ منظمة عربية غير حكومية واسندت مهمة تنسيق عمل الحملة لمركز مكافحة الالغام «مصر».

فى توصيات مؤتمر علمى بأسيوط:

التركيز على برامج حماية البيئة واستخدام التقنيات الحديثة لمواجهة مرض السرطان

اوصى المؤتمر العلمى الاول لمعهد جنوب مصر للاورام بجامعة اسيوط باتباع احدث الوسائل للتشخيص المبكر للاورام مع التوعية المستمرة للمواد المسببة للأورام وطرق الوقاية منها والتركيز على برامج حماية البيئة من التلوث واهمها مياة الشرب والمبيدات الزراعية مع عمل كشف دورى للمرضى فى مجموعات سنية وظيفية معينة وطالب المؤتمر بالاهتمام بالتعليم الطبى المستمر لشباب الاطباء.

وفى مجال الاورام مع فتح قنوات التعاون بين المراكز الطبية المختلفة الجامعية وغير الجامعية بمصر والتى تتعامل مع مرضى الاورام والتركيز على فتح مجالات التعاون مع مراكز الاورام الاعلامية لتبادل الخبرات وطرق العلاج وتشخيصها. وكان المؤتمر قد عقد فى رحاب جامعة اسيوط تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى للدولة والبحث العلمى وقد افتتحه الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وصرح الدكتور عاطف عبدالعزيز مدير معهد الاورام وامين المؤتمر بأن المؤتمر قد ناقش خلال جلساته العلمية التى استمرت لمدة يومين وبمشاركة خمسين عالما واستاذا من المتخصصين فى علاج الاورام وقال ان احدث الدراسات العلمية التى نوقشت فى المؤتمر العلاج الجراحى والاشعاعى والكيماوى والعلاج بالجينات وطرق التشخيص المبكر للاورام عن طريق دلالات الاورام .

كما ناقش المؤتمر احدث الوسائل لعلاج سرطانات الثدى والراس والرقبة والقولون والمستقيم والمثانة وعلى هامش المؤتمر القى الدكتور جوزيه بيكو استاذ ورئيس قسم امراض الدم بمعهد جوستاف روسيه بباريس محاضرات على طلاب الدراسات العليا والبكالوريوس بكلية الطب واحدث الاساليب التشخيصية للامراض

اسيوط : سمير عبدالرحيم

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١/١٩٩٥

بسبب مخلفات المصانع

تلوث مياه الشرب فى قرى نجع حمادى

تقدم الاف المواطنين مكان قرية الطمانة والقرى المحيطة بمصانع السكر بنجع حمادى بشكاوى عديدة للمسئولين يؤكدون فيها تضررهم الشديد من ادخنة المصانع والتى تسببت فى زيادة الامراض خاصة الفشل الكلوى والكبدى بعد تلوث الهواء وتلوث مياه الشرب والترع لالقاء المصنع مخلفاته فى الترع وهو ما قد يسبب كارثة بيئية.. هذا التحقيق يرصد جميع مشاكل سكان قرى الطمانة.

فى البداية يقول حافظ حسانين مزارع اننا نشرب مياها ملوثة بالطحالب وبها الاتربة وقد كنا فى الماضى نشرب مياه الترع والابار ولم نمرض ولكن الان انتشرت بين الاهالى عدة امراض بسبب تلوث مياه الشرب والتلوث الذى يحيطنا من كل جانب من مخلفات مصانع شركة السكر التى ترمى مخلفاتها فى النيل.

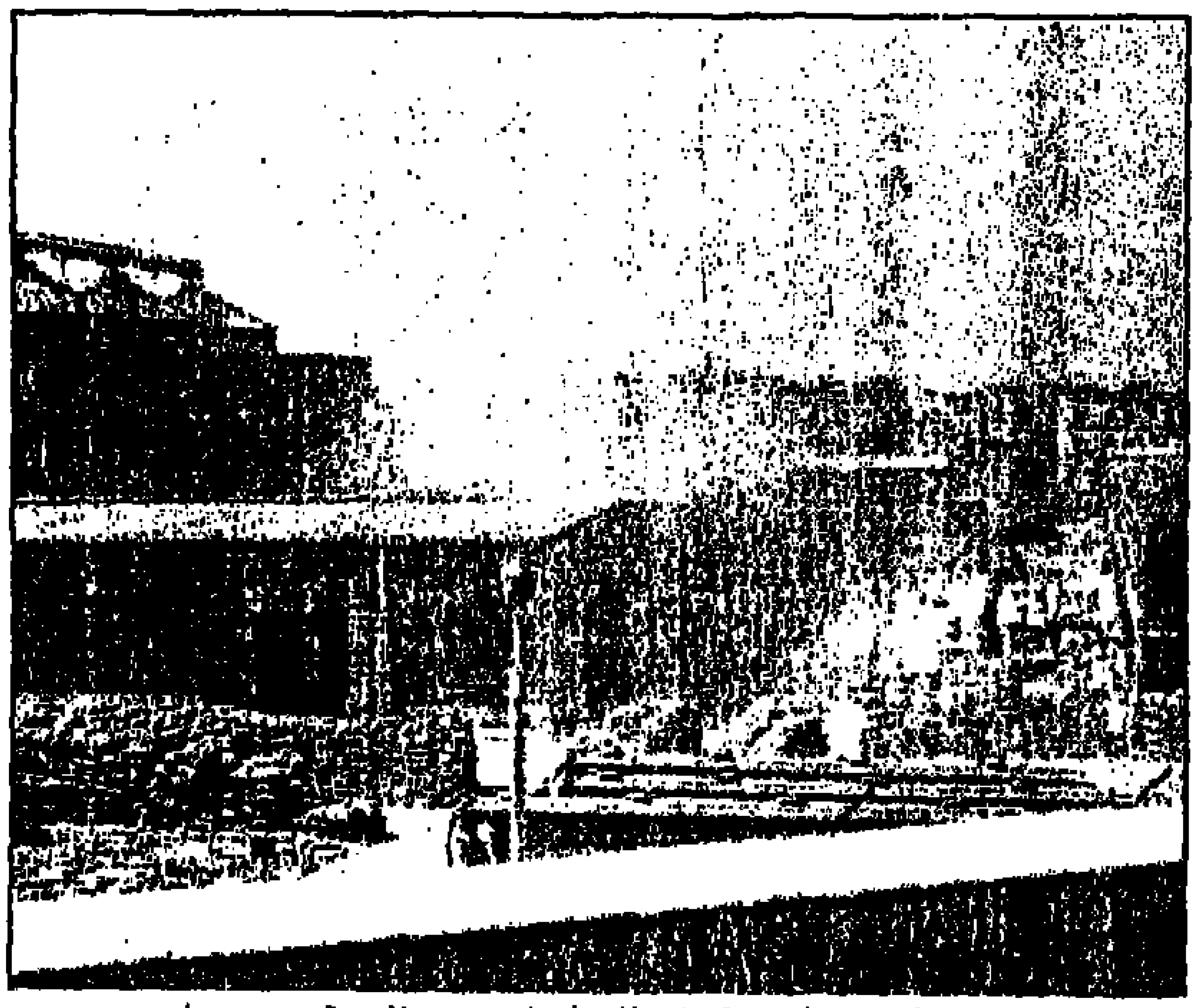
ويؤكد سيد حسانين ان شركة السكر كانت تلقى مخلفاتها فى النيل والان تلقى مخلفاتها المصنع فى ترع المزة محملة بجميع الشوائب والكبريتات الضارة جداً على النبات الذى يتغذى منه الانسان والحيوان مما يجعل البيئة ملوثة والطعام ملوثا ويشير الى ان دخان مصانع السكر يحيط بالقرية من كل جانب.

ويتساءل عوض عبدالخالق مدرس الى متى نعانى من هذا التلوث الذى نجده فى مياه الشرب مما جعلنا نغلى المياه ونبردها حتى نستطيع ان نشربها ومع ذلك نجد رائحة المياه محملة بروائح الاحماض والكبريتات مما جعلها غير مستساغة الرائحة وبالرغم من تقدمنا بعدة شكاوى الى المسئولين بمركز نجا حمادى ومحافظة قنا ولكن دون جدوى فهل من منقذ لنا من هذا التلوث الذى يمثل خطراً على صحتنا.

ويؤكد محمد سليم مدرس ان قرية القمانة برغم انها تعد اكبر قرية بمركز نجا حمادى لكنها معزولة عن العالم فليس بها تليفونات او حتى كابينة واحدة تخدم القرية ولا توجد بها الا مدرسة واحدة ابتدائى تخدم ١٧ نجعاً بالقرية.

ويضيف عمرو حسين طالب جامعى ان خطوط الكهرباء بالقرية انتهى العمر الافتراضى لها منذ ١٥ عاماً، فالقرية تعانى الان من انقطاع الكهرباء بسبب تهالك الاسلاك وضعف المحولات مما يصعب علينا المذاكرة.

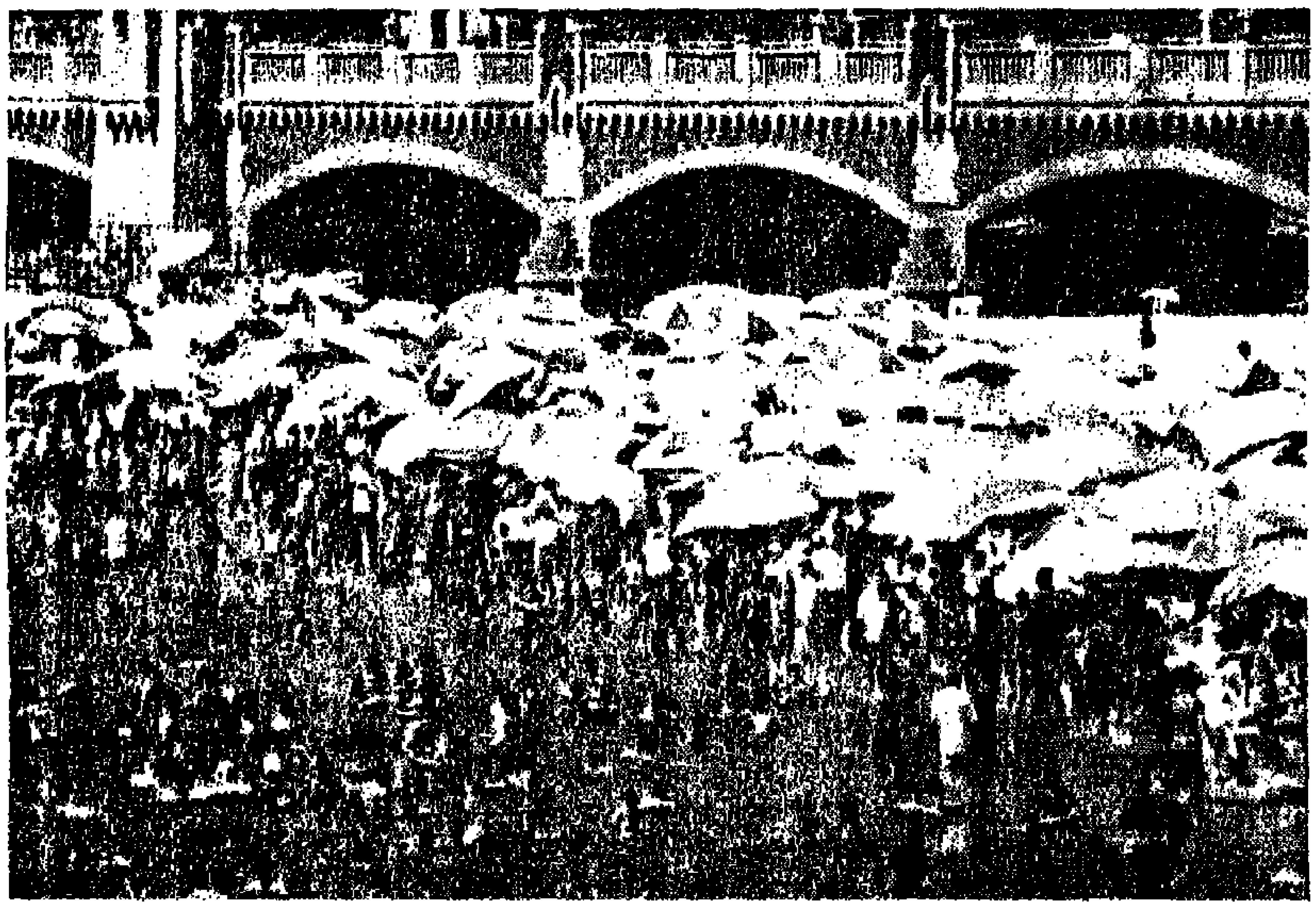
ويطالب خالد محمد يحيى مزارع المسئولين باجهزة البيئة - قبل ان تحدث كارثة من مخلفات مصنع السكر التى تصب فى الترع والمصارف - ان يتصدوا لها وان تهتم المحافظة بالقرى مثل المدن بدلاً من تركها بعيدة عن حساباتهم.



المصانع تهدد المواطنين وتلوث الهواء والماء بنجع حمادى

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥/١/١٩٩٩

أحلام بيئية.. لمحافظ الإسكندرية



مضى عام ٩٨ و لاول مرة منذ سنوات طويلة يمضى معها اطول صيف شهدته المدينة امتد الى الاسبوع الأخير لشهر سبتمبر في ظل بيئة سكندرية جديدة نظيفة منظمة وخاصة بعد اللمسات الجمالية المميزة التي وضعها محافظ الاسكندرية وفريق عمله ببراعة في ٦ أشهر تحت شعار إعادة وجه الاسكندرية الحضارى والتي اعادت النضارة لوجه الثغر القديم. مما بفعت الاسكندرانية لمزيد من التفكير في احلام بيئية وردية نهديها «لمحافظ الاسكندرية» اللواء محمد عبد السلام المحجوب - من خلال صفحة البيئة بالاهرام - وتتلخص في الاستمرار في تنفيذ قراره القوى بمنع استخدام الات التنبيه بشوارع المدينة مع ضرورة تطبيقه بحسم وقوة في الاحياء الخلفية والقبلية وخاصة في ميادين الساعة وسيدى بشر و العصافرة قبلى وغيرها، ومحاربة عادم السيارات من خلال حملة بيئية منظمة بالتعاون مع وزيرة البيئة وخاصة بعربات النقل العام (الحكومية) للأسف.. وسيارات السرفيس والاجرة والشاحنات والعربات الملاكى ايضا وهى الامنية الثانية لشعب الاسكندرية بعد نجاح تجربة منع الكلاكسات مع تاكيد إدارة المرور لمحاسبة المخالفين بقوة.

الاستمرار في مشروعات تجميل الاسكندرية وحملات النظافة الدورية وخاصة في الاحياء الشعبية والخلفية ونشر اللون الاخضر بالمساحات الخالية بها ودعوة اصحاب المحلات للمساهمة في تجميل الثغر بوضع شوالى الزهور والورود امام محلاتهم - كما تفعل بلدية امستردام بهولندا ومعظم مدن البحر الابيض المتوسط - والزام اصحاب محلات الفراشة بعدم استخدام الميكروفونات المزعجة ومكبرات الاصوات الا داخل شوادر العزاء او الافراح فقط وعدم توجيهها للخارج وخاصة بعد بداية العام الدراسي والجامعى ومعاناة ابنائنا مع هذه العادة المصرية القديمة.

التشديد على اصحاب المصانع الكبرى مثل البتروكيماويات والبترول والنحاس والتي تحتل اماكن عديدة بوسط المدينة واطرافها لتركيب فلاتر، خاصة ان الاسكندرية تحتوى على ٤٠٪ من الصناعة المصرية وان هذا العدد الكبير يشكل ضرراً على الصحة العامة في حالة عدم اتباع تعاليم وقوانين البيئة خاصة ان بعض هذه الشركات يقع داخل احياء سكندرية في المكس ووادى القمر ومحرم بك..

وأخيراً يحلم ابناء الاسكندرية باستكمال مشروع اعادة اللون الابيض لوجه الثغر الباسم، وخاصة بعد نجاح المرحلة الأولى التى تضمنت طلاء واجهات المبانى السكنية من راس التين الى وسط المدينة.. انها بعض الاحلام البيئية الصادقة نضعها بين يد محافظ الاسكندرية الذى حقق احلاماً كثيرة منذ توليه موقعه الحالى وجعل الاسكندرية حديث الاعلام المصرى والعالمى في فترة قصيرة..

علاء حسب الله

المصدر : الأهــرام
التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

الشبكة العربية للمعلومات البيئية «عرين» تبدأ نشاطها!

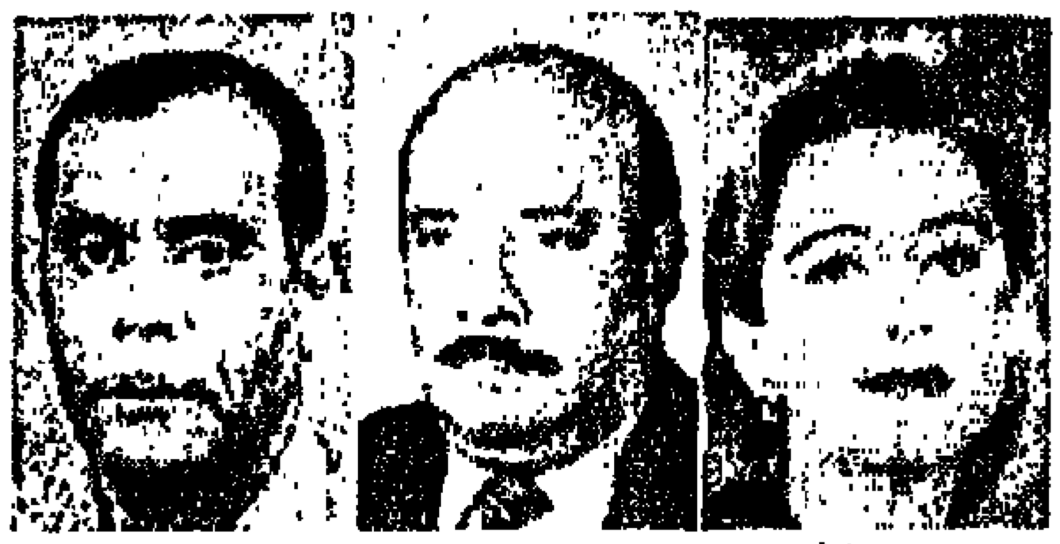
مع بدايات القرن الحادي والعشرين وفي ظل اتفاقية الجات التي ستجعل العالم بمثابة قرية كبيرة مفتوحة علي جميع انحائها وفي ظل هذه التطورات كان لابد من ايجاد حل ايجابي من جانب المهتمين بالبيئة حتي ينقذوها من التلوث الذي اصبحت متشبعة به وبما أن العالم اصبح مفتوحا علي جميع أجزائه في مجالات كثيرة مثل الاقتصاد كان لابد أن ينفتح العالم علي مجال البيئة ويعمل علي حمايتها والمحافظة عليها وتحقيق التنمية المستدامة لها، وحتي يتوافر لنا العلاج بطريقة علمية حديثة تتفق مع احدث وسائل العلم كان لابد من توافر المعلومات البيئية والبيانات اللازمة عن نظم حماية البيئة.

الدافع الذي جعل مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة يعكف مركز «البيئة والتنمية للاقليم العربي وأوربا (سيداري) في دورته الثالثة، والتي عقدت في دمشق علي انشاء شبكة عربية للمعلومات البيئية الهدف منها توفير المعلومات البيئية في المنطقة العربية وتبادلها بسهولة علي المستويين العربي والاقليمي، وقد قام «سيداري» باعداد الدراسة اللازمة لمعرفة نوع وحجم المعلومات الدقيقة المستخدمة وكذلك معرفة اهم اجهزة الاتصال المباشر، ولقد عقد مؤخرا اجتماع يضم جميع الاعضاء المشاركين في هذه الشبكة (عرين) ومنهم: جامعة الدول العربية، جهاز شئون البيئة، مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا «سيداري»، المكتب الاقليمي لغرب اسيا، المكتب الإقليمي لليونسكو للعلوم والتكنولوجيا، المركز الدولي للبحوث الزراعية، واخيرا المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، صرحت بذلك السيدة فاطمة الملاح مدير القطاعات الإنتاجية والبيئية بالجهاز.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

نوافذ خضراء



رائدة فؤاد   محمود داود   د. احمد صابر

□ فى إطار تنفيذ الخطة الوطنية للعمل البيئي، والإستراتيجية الإعلامية للبيئة وصرحت رائدة فؤاد المستشار الإعلامى لوزارة البيئة بان العمل فى هذا المشروع يتضمن صياغة الاستراتيجية الإعلامية من خلال أربع جلسات عمل يشارك فيها الإعلاميون المتخصصون ثم يتم تنظيم ورشة عمل تضم مختلف الشركاء للإعلان عن الاستراتيجية ومناقشتها وبدء المرحلة التنفيذية وإعداد وتنفيذ خطة عمل تضم برامج رائدة فى عشر محافظات على مستوى الجمهورية، من خلال تنظيم دورات تدريبية للإعلاميين فى تلك المحافظات وعقد جلسات عمل لبحث القضايا البيئية في كل محافظة تضم مختلف الشركاء ويكون الإعلام شريكا اساسيا فيها . ويستغرق إعداد وتنفيذ مشروع الاستراتيجية الوطنية الإعلامية نحو عامين.

□ محافظ الاسكندرية خصص ٧ الاف متر مربع بمنطقة أبى قير لإنشاء المركز المصرى للدراسات البيئية، صرح المدير التنفيذي محمود داود بانها مرحلة أولى وقد تم تكوين لجنة إدارة عليا للمشروع مشكلة من د.محمد الراعي، محمد الزرقا، محمد عبده محجوب، حمدى الكنيسى، مجدى علام، عماد عدلى، نجوى مختار، وسامية صادق وعثمان القاضى الرئاسة الشرفية للسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، د.كمال ثابت مدير مركز سيدارى وأمين عام المراكز العربية للتنمية والبيئة.

□ أحمد صابر أحمد رشوان المدرس بصحافة اداب جنوب الوادى. حصل علي درجة الدكتوراة بمرتبه الشرف الأولى من اعلام جامعة المنيا، عن الاتصال المباشر، ودوره فى نشر الوعى البيئى، فى المجتمعات الصناعية، واتخذ مجمع الالومنيوم الدراسة الميدانية له، وقد أوصت الرسالة بأهمية اعداد برامج محددة، تعتمد على الاتصال المباشر لشرح قضايا البيئة، وتوفير المعلومات للناس بمختلف مسئولياتهم، أشرف على الرسالة د.عبدالهادى الجوهرى عميد آداب المنيا، د.عدلى رضا، د.محمود علم الدين الأستاذان بكلية الاعلام.

□ برعاية وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، تعقد مساء غدا الجلسة الافتتاحية لمشروع صياغة الإستراتيجية الوطنية الإعلامية للبيئة وذلك في إطار جهود وزارة البيئة لدعم الخطة الوطنية للعمل البيئى فى مصر باعتبار الإعلام شريكا فعالا فى مختلف المشاريع .

وتهدف إلى ايجاد مزيد من الوعى العام نحو القضايا البيئية الملحة فى مصر ونحو قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤.

□ احتفلت الجمعية العربية لتنمية الوعى البيئى والسياحى بالدكتور محمد الراعى لحصوله على جائزة مجلس وزراء البيئة العرب سنة ١٩٩٨. واقامت حفل افطار على شرفه بالاسكندرية حضره د. ابراهيم عبدالجليل، د.محمد الزرقا. د.عماد عدلى د.مجدي علام.

□ ١٧ برنامجا تدريبيا وتنشيطيا لإدارة اعلام وزارة البيئة هذا العام لتدريب وظائف الجهاز التنفيذية والشرطة والقوات المسلحة ومسئولى المصانع والاعلام ومجالس ادارة الجمعيات ورؤساء مكاتب البيئة. ومديرى قصور الثقافة ومسئولى الشباب صرحت بذلك د.نيرفانا شحاته.

□ قرر مجلس جامعة الزقازيق برئاسة الدكتور/ احمد فؤاد الشيخ رئيس الجامعة الموافقة على الاقتراح المقدم من مجلس شئون البيئة برئاسة الدكتور/ محمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والذى ينص على :

□ أصدر قدرى أبوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية قراراً بتطهير منطقة لاظوغلى من ورش الدوكو والسمكرة المقلقة للراحة والملوثة للبيئة والمضرة بالصحة... وقد بدأت المنطقة تستعيد هدوءها وجمالها ونظافتها بعد نقل الورش إلى منطقة الدويقة وعددها ٢٤ ورشة .وكان سكان المنطقة قد اشتكوا من انهم لا يستطيعون النوم أو تذوق الراحة طوال اليوم بسبب اعمال السمكرة والدوكو والضجيج الصارخ الذى يحدثه عمال هذه الورش الذين يستخدمون الشواكيش الحديدية

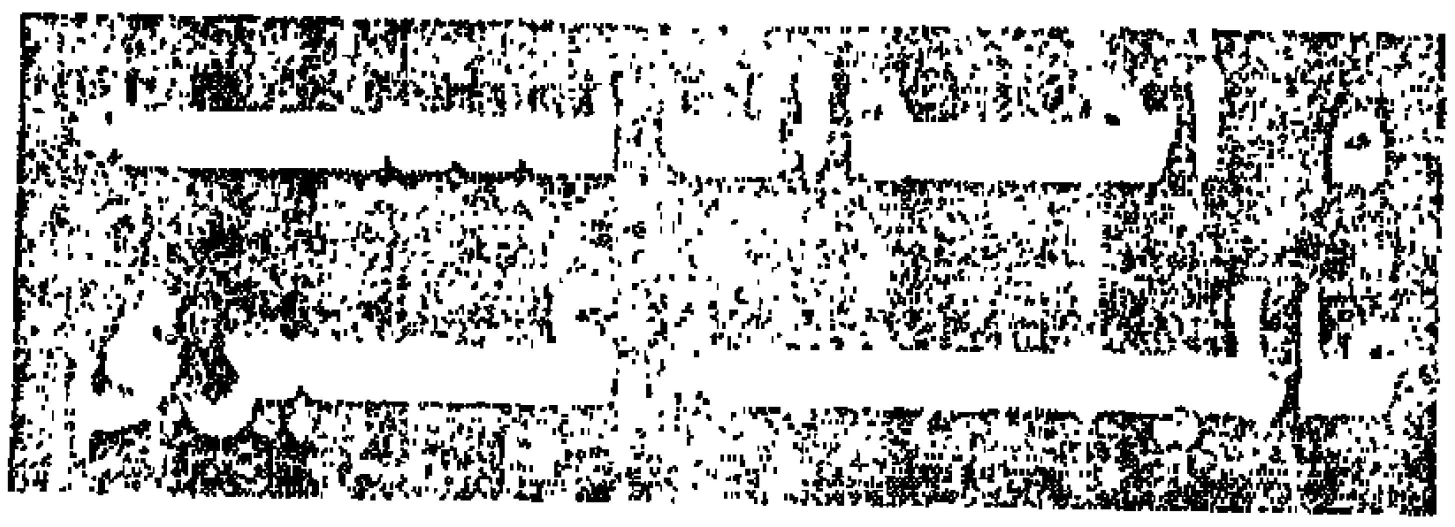
□ تقرر وضع حجر أساس لأول نادى أهلى بيئي بمنطقة النقب بسيناء بمشاركة التجمع الاصلى بدول لبنان وسوريا والاردن والجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء هذا الشهر صرح بذلك المهندس عبدالله الهجارى رئيس جمعية محبى البيئة بان مالك القندور امين التجمع الأهلى بدولتى لبنان وسوريا قد استجاب رسمياً لدعوة الجمعية الاهلية لمحبى البيئة بشمال سيناء وكذلك الاردن للمشاركة فى انشاء النادى والذى يهدف الى تعزيز الروابط بين الجمعيات الاهلية ذات الحدود المشتركة مع شمال سيناء وعمل مشروعات مشتركة لخدمة البيئة وتعزيز دور الشبكة العربية للجمعيات الاهلية للبيئة. واضاف أن الجمعية قد اعدت برنامج زيارة للوفد المشارك لزيارة المحميات الطبيعية براس محمد وتبق وأبوجالوم بمحافظة جنوب سيناء ومحمية الزرانيف وسنجة البردويل بمحافظة شمال سيناء.



الصورة اثناء عملية إعادة بناء محطة السكة الحديد بمدينة الاسماعيلية.. ويلزم فى عمليات البناء استخدام بعض القار لعزل الاساسات عن المياه الجوفية والرشح.. وهذا القار يجىء فى صورة صلبة ثم يتولى عمال البناء صهره بهذه الطريقة البدائية اى الحرق وتتاجج النيران كما هو واضح فى الصورة وتبث عوادم الحرق فى البيئة فتدمرها شر تدمير وتسبب المعاناة لمرضى الصدر والحساسية وخلافه بصورة غير انسانية وغير حضارية. والصورة من عدسة القارىء على سعيد كيلانى بالاسماعيلية.

المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

على أعتـــاب الألفيـــة الثالثـــة



بانتهاء عام ١٩٩٨، يدخل العالم في مرحلة انتقالية استعدادا للألفية الثالثة من حياة البشرية، ولهذا فان التساؤل الاساسي هو إلى اى مدى نجح الانسان في صراعه مع الطبيعة، في الحفاظ على بيئته بالدرجة التى تسمح للاجيال القادمة بالنمو والتطور دون تدمير للبيئة ، فى هذا السباق كان من الضرورى رصد اهم الاحداث البيئية على الساحة الدولية لمعرفة اثارها وتوقعاتها المستقبلية طبقاً لما نشرته مجلة «التايم» الامريكية هناك خمسة احداث بيئية تعد الافضل وهى:

١) الحفاظ على البيئة والطبيعة فى سورينام اذ تعد سورينام من اقل الاماكن فى العالم التى تم افساد بيئتها وذلك بفضل الجهود التى قدمتها مؤسسة واشنطن الدولية للحفاظ على البيئة ويمكن لهذه الدولة الجنوبية ان تظل على هذا الوضع خاصة فى ضوء الانجازات بإنشاء محمية طبيعية تضم حوالى ٦,١٪ من مساحة الدولة تظل بعيدة عن التطور ايضا استطاعت المؤسسة اقامة صندوق تبرعات خاص يتولى جمع تبرعات من مختلف أنحاء العالم وذلك للحفاظ على بقاء الغابات، والمحميات الطبيعية فى سورينام بعيدا عن عبث الانسان.

٢) توقيع الولايات المتحدة والتى تعد المنتج الاكبر للكاربون والغازات الاخرى الضارة بالبيئة على اتفاقية «كيوتو» وذلك بعد أن تصاعدت حرارة وحدة الجدال عندما اجتمع ممثلو اكثر من ١٥٠ دولة فى اليابان وذلك لوضع اتفاقية لمحاربة ظاهرة الدفء العالمى والتى واجهت اعتراضات عنيفة إلا أن المحاولات ظلت مستمرة فى «بيونس ايرس» فى الارجنتين طوال الشهر الماضى، بينما كانت الارجنتين وكازاخستان أصبحتا اول دولتين من الدول النامية استطاعت منع وجود الكربون فى صناعاتهما.

٣) أدت الفيضانات الشديدة التى اجتاحت الصين وأودت بحياة عدة الاف، خاصة فى ضوء قوتها التدميرية إلى اعادة النظر فى الغابات واغلاق العديد من المصانع التى تقوم على اخشاب الغابات، وذلك بعد أن تبين أن هذه الفيضانات تعود الى أن حوض «اليانجسة» حوالي ٨٥٪ من غاباته والتى تم استغلالها فى التطور او بناء المساكن فكانت المياه تندفع دون ان تجد اى عائق لصدها ولذلك قررت كثير من المقاطعات المحيطة «باليانجسة» منع إقامة المنازل فى بعض المناطق وإعادة تشجير الغابات وذلك عن طريق حملات إعادة بناء الغابات.

٤) النجاح الذى استطاعت ان تحققه جماعات الخضر فى اوروبا ودورها القوى فى المعارضة خاصة بعد وصول حزب الخضر فى المانيا الى السلطة والحكم بعد تحالفه مع الحزب الاجتماعى الديمقراطي والذى يتزعمه المستشار «جيرهاردشرودر» وسنرى فى المستقبل هل يستطيع حزب الخضر ان يحافظ على مبادئه وهو الان فى السلطة أم لا؟

٥) فى محاولات مضنية للحفاظ على سمكة ذات السيف «swardfishâ» من الانقراض نجحت الجهود التى بدات منذ يناير الماضى فى منع اصطيادها حتى وصلت الى قيام العديد من الفنادق والمطاعم بشطب وجبة السمكة «ذات السيف» من قائمة وجباتها.

اما فيما يتعلق بالاحداث الاسوا بيئيا فهى تكمن فى التالى:

المناخ القاتل الذى اجتاح العديد من المناطق وذلك مثل اندونيسيا، المكسيك وتحولت العواصف فيها الى حرائق طويلة ممتدة وعلى الجانب الاخر اجتاحت كلامن الصين الكاريبي ووسط امريكا العواصف المميتة وهو ما ارجعه بعض العلماء الي ظاهرة الدفء العالمى والتى تسبب فوضى مناخية.

موجه التسمم التي حدثت فى مايو الماضى نتيجة لتسرب ٥ ملايين متر مكعب من السموم والزئبق والزرنيخ من منجم بالقرب من «سيشيل» باسبانيا والتي تمتلكه شركة كندية سويدية مما اسفر عن مقتل كميات كبيرة من الاسماك واثرت بالسلب على المحاصيل الزراعية معاناة حيوان المنك من الحملات المكثفة لصيده والتى ادت إلى مصرع حوالى ٢٠٠٠ حيوان وذلك باصطيادها وقتلها بالرصاص بواسطة الفلاحين او تركها لتموت جوعا.

تفجير نووى أسيوى لاستعراض عضلات دول العالم الثالث (هندى/ باكستانى) لوث المنطقة بالاشعاعات والاستغلال السئ لصيد الحيتان على ساحل جزيرة «ستيوارت» فى نيوزيلاند! فى نوفمبر من كل عام ومقتل المئات منها .

لانقاذ غابات كاليفورنيا، الكثيرين ثمن شجاعتهم فاحدهم فقد حياته نتيجة وقوع شجرة فوقه اثناء اعتصامه داخل احدى الغابات التى تم اغلاقها من قبل، واخرين اصيبوا بالام في عيونهم اثناء مظاهرات سلمية نتيجة رش الفلفل على العيون لفض المظاهرات.

مارسيل حنا

اتفاقية التصحر

«لكم قوة مهمة جدا» هكذا بدأ د. كلاوس توبفلر، مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة حديثه مع الصحافة العالمية في مؤتمر الاطراف الثاني لمجابهة التصحر، الذي عقد بداكار عاصمة السنغال، واضاف ان طبيعة كل مشكلة هي التي تحدد النجاح - قاصدا بروتوكول مونتريال للاوزون - واكد ان النجاح دائما له اكثر من اب.

ومؤتمر الأطراف الثاني لمحاربة التصحر، معنى به المؤتمر الذى وقعت عليه الدول، واصبحوا اطرافا في المشكلة، واصبحوا ملتزمين ببنود الاتفاقيات و البيانات التى تصدر عن المؤتمر، والتي يوصى بها بعد مناقشات تستمر احد عشر يوما، وداخل لجانه وادواته المتعددة، وتسعى الأمم المتحدة إلى أن تخلق تجمعا عالميا لمواجهة التصحر بعد الذى حدث للاراضى الزراعية، وحولها الى مراعي وأرض جدباء وهو في حقيقة الأمر تدمير للبيئة وللأرض المنتج، وتهديد بالجوع العالمي، الذى قفز باعداد الجوعى الى مليار نسمة أى سدس سكان العالم، ويضغط على ربع مساحة الارض (٣٠٠ مليون هكتار مساحة اراضي الكرة الأرضية الصالحة للزراعة).

واتفاقية التصحر، تمت كهيكل اساسي بالتراضي في باريس، وصدقت عليها الدول، وكان الالتزام للدول الفقيرة بإعداد برامج وطنية لمكافحة التصحر وهذه البرامج لها صفة الاستدامة. وتوضع الاستراتيجية بالتراضي مع الأهالي، وعلى شرط ارتباط البرنامج الوطني للتصحر بخطة الدولة.

ومن مكونات الاتفاقية الآلية العالمية، وهي النافذة التي من خلالها تطل على احتياجات الدول المادية وتوفير الدعم المطلوب لتنفيذ المشروعات، وهو دعم مالى وفنى ومعلوماتي بالاضافة الى بعض الحوافز، والالية تنوب عن الدول في الاتصال، وتقوم بتوصيات التمويل بين الدول المانحة (التمويل الثنائي للتحكم في الاستثمارات)، وقد يتطلب الأمر الاستعانة بخبرات اقليمية او تحت اقليمية ، مثل المشروع المصرى لاستغلال المياه الجوفية في الخزان الجوفي النوبي بالصحراء الغربية وهو مشروع مشترك بين (ليبيا، مصر، تشاد، والسودان) والمؤتمر هنا ينفذ الوسائل والآليات التي تلتزم بنصوص الاتفاقية، وبرامجها واحكامها الاجرائية.

ولكن ماذا جرى فى مؤتمر الامم المتحدة للتصحر بداكار؟

ماذا قدمت الدول الغنية لدول العالم الثالث؟

ما هو دور امريكا مع دول اوروبا الشرقية؟ ودور فرنسا مع دول افريقيا؟

الاجابة فى الحلقات القادمة بإذن الله.

●●●

قالوا: التصحر قضية محلية.. لها تاثير عالمي.

راصد

معهد البحوث الفلكية

استكمال شبكة رصد الزلازل

يقول الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس مرصد حلوان إنه تم خلال العام الماضى الانتهاء من المرحلة الثانية من شبكة رصد الزلازل وتركيب عدد كبير من المحطات فى سيناء والساحل الشمالى، وبعد الانتهاء من المرحلة الثالثة التى تغطى جنوب مصر سيكون تم الانتهاء من بناء وتجهيز ٨ ٥ محطة متكاملة لرصد الزلازل، وهذه المحطات من نوع حديث جدا يقوم برصد اى هزات وارسال بياناتها كاملة الى المقر الرئيسى بحلوان . كما تم تطوير منظار القطامية العملاق الذى يبلغ قطره متران، وتم تزويد التلسكوب بمراة حديثة تتحمل كل عوامل التعرية وذلك بهدف رصد اصغر الاجسام، كما تم تطوير محطات تتبع الاقمار الصناعية التى تعمل بالليزر وتصل لاكثر من عشرة الاف كيلومتر من سطح الارض ويهدف دراسة زحزحة القارات والتنبؤ بالزلازل ودراسة منسوب المياه فى المحيطات، كما شارك المرصد فى عدد من الندوات والمؤتمرات العالمية اهمها المؤتمر الدولى الفلكى باليابان للتعرف على احدث ما وصل اليه العلم فى نواحى الرصد الفلكى والزلازل .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

سنة أولى بيئة

محمية العميد بمطروح

●تقع المحمية على الساحل الشمالي الغربي لمصر على بعد ٨٣ كم من غرب الإسكندرية، ٢٠٠ كم الى الشرق من مطروح.

وتهدف الى إعادة تأهيل الأرض المتدهورة نتيجة الرعي الجائر واقتلاع الأشجار، وتعمل على توفير ظروف بيئية مناسبة لجذب حيوانات المنطقة المحيطة بها للتعيش فيها.

●وتمتاز بيئة هذه المحمية بوجود الكثبان الرملية والمسطحات الملحية المستنقعات، الوديان، المنخفضات ذات الأراضي الخصبة، السفوح الصخرية.

●والغطاء النباتي لأنواع كثيرة من النباتات البرية الطبية مثل:

الزعتر، الشيح، اللال.

ونباتات خشبية كوقود مصل: المتنان، العجرم.

وتوجد بعض النباتات الزراعية مثل التين، الزيتون، الشعير.

بالإضافة إلى انواع عديدة من الحيوانات مثل الثعالب، الأرانب البرية، الغزلان، الزواحف هذا الى جانب انواع عديدة من الحشرات والقواقع.

زيادة استخدام الغاز الطبيعي للحد من تلوث البيئة

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه يجري حاليا إعداد مواصفات جديدة لسيارات النقل العام في القاهرة للحد من الانبعاثات الغازية، والتوسع التدريجي في استخدام الغاز الطبيعي للسيارات العامة، ومتابعة تنفيذ توصيات اللجنة الوزارية لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الحيز السكاني للقاهرة الكبرى.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

مواصفات جديدة لسيارات النقل للحد من الانبعاثات الغازية الملوثة للبيئة

كتبت ـ سالي وفائي:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة عملت على تعزيز العمل المشترك مع جميع المحافظات فى إطار خطط زمنية محددة لحل المشاكل البيئية في المحليات والقيام بزيارات ميدانية لمتابعة تحقيق الالتزام البيئي للأنشطة، والمنشآت التى تنطبق عليها أحكام قانون البيئة. وقالت انه بناء على ماتقرر في اجتماعات مجلس المحافظين بشأن ضرورة مشاركة الوحدات المحلية للمحافظات مع جهاز شئون البيئة لتنفيذ الإجراءات والأحكام التى ينص عليها قانون البيئة فقد كانت مبادرات المحافظات لحماية البيئة. وأشارت إلى أن محافظة القاهرة يتم بها إعداد مواصفات جديدة لسيارات النقل العام للحد من الإنبعاثات الغازية والتوسع التدريجى فى استخدام الغاز الطبيعى فى السيارات العامة، ومتابعة تنفيذ توصيات اللجنة الوزارية لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الحيز السكانى للقاهرة الكبرى.

وفى الاسكندرية يجرى حاليا متابعة الالتزام البيئى للمنشآت الصناعية، وإجراءات تقييم الأثر البيئى للمشروعات الجديدة والالتزام بأحكام القانون بالنسبة للقمامة، وحظر استخدام الات التنبيه، وفي المنوفية يتم إنشاء مركز لدراسات التقييم البيئى للمشروعات وإحكام الرقابة على قمائن الطوب.

وفى الشرقية تم وضع خطة لحماية البيئة المائية والتربة ونوعية الهواء، وإنشاء ادارة البيئة وتنفيذ برنامج لحماية الحياة البرية، وفى الدقهلية تم انشاء لجنة عليا للبيئة وادارة لشئون البيئة ومركز لدراسات تقييم الأثر البيئى للمشروعات.

وفى دمياط تم تشكيل لجنة للبيئة ومتابعة توفيق اوضاع للمنشآت الصناعية، وإجراء دراسات لتقييم الآثار البيئية للمشروعات الجديدة.

وفى كفر الشيخ تم تشكيل لجان تفتيش مشتركة من الأجهزة المحلية لمتابعة تنفيذ القانون وحصر المنشآت الخطرة فى المدن.

وفى محافظة البحيرة تم اعداد خطة لحماية الشواطئ والحياة البرية.

رؤية مستقبلية للمركز القومي للبحوث

تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة
● والتخلص الآمن من الفضلات الصناعية

علماء المركز القومي للبحوث واكاديمية البحث العلمي.. يضعون البيئة قاسم مشترك في الخطط البحثية المستقبلية ومن خلال الخطة الخمسية لتطوير المركز يرى د. شريف عيسى ان البعد البيئي يقفز لياخذ الاولوية في مجمل البحوث والاتفاقيات التي تتم بهدف توفير الاحتياجات الاساسية مع تحقيق التنمية الشاملة.. بهذا الفكر تنطلق عمليات التطوير الشاملة التي كان قد بداها المركز منذ عام ووضع لها خطة خمسية تهدف الى ان يصبح المركز رائدا في المنطقتين العربية والافريقية في مجال البحث ونقل التكنولوجيا وتنميتها.. من خلال المشاركة في المشروعات القومية الكبرى قدمتها المشروع القومي لتنمية سيناء باستخدام موارد البيئة المختلفة واستغلال الثروات الطبيعية والاستثناء البيئي والطاقة.. باقصى استغلال ممكن مع الحفاظ على الموارد وهناك عدة مشاريع يساهم فيها المركز منها.. اعادة النظر في عمليات التحكم الصناعي من خلال بعض المشاريع البحثية التي يقوم بها المركز متعاونا مع اكاديمية البحث العلمي التنمية النظيفة التي تخدم قطاع الصناعة من اصل منتج نظيف قادر على المنافسة في الاسواق الخارجية وفي نفس الوقت امن بيئيا بمعنى التحكم في المدخلات حتى تخرج نظيفة وامنه، وفي نفس الوقت هناك مشروع يقدم ابسط عمليات التدوير واستخدام المخلفات كاساس في صناعات اخرى.. ومنها استغلال مصاصة القصب في الصناعات الورقية - وهو تخلص امن والاقتصادي لهذه المخلفات ايضا لاول مرة يعاد استخدام مواد البوش الناتجة عن صناعات النسيج والتي كانت تلقي بالمجاري المائية فتدمر البنية الاساسية لها وتدمر الثروة السمكية كما انها تعتبر ٨٠٪ من الملوثات التي تلقى بالمجاري المائية.. هذا المشروع كما يقول عنه دكتور على حبيش - سيحقق عند تعميمه في عمليات الصناعات النسجية حيث يعاد استخدام هذه المواد مرة اخرى بعد اجراء عمليات الترشيح القومي لها فتخرج نظيفة نسبة ٩٨٪.

وفى مجال تنقية الهواء هناك مشروع كبير ممول من اكاديمية البحث العلمي لانتاج الفلاتر وقد اعطى هذا المشروع الذى يقوم بالاشراف عليه دكتور محمد سعد الاستاذ بالمركز القومي للبحوث نتائج عالية الجودة وقد ادخل في بعض الشركات والمصانع الملوثة للهواء.. وقد قال عنه الخبراء الاجانب ان المنتج النهائي لهذا الفلتر يفوق المستورد.. اويضيف دكتور شريف عيسى قائلا.. منه بعض المشاريع العملية وهناك بعض المشروعات البحثية الحديثة التي ستتضح معالمها خلال ايام قليلة منها تطوير الطرق المباشرة في مكافحة البلهارسيا واستخدام بعض الخامات النباتية والحيوانية في العلاج - الابحاث المكثفة في مجال معالجة سوائل الصرف الصناعي والمكافحة المتكاملة للآفات

ماري يعقوب

هل لدينا هيدروجين نقي ببحيرة ناصر؟

قدمت «البيئة» في احد اعدادها، صورة مرسلة من المانيا عن نجاح تسيير حافلة ركاب ضخمة بالهيدروجين كوقود نقي بعد فصله من الماء، بهدف تنقية هواء المدن من الملوثات الكربونية.

وقد ارسل السيد عبدالمنعم عباس خطابا الي الصفحة يستفسر عن اقتصاديات استخدام هذا الوقود، واضاف اننا نملك رصيداً من الهيدروجين النقي في مياه بحيرة السدالعالي.. والصفحة بدورها تتساءل هل هذا صحيح؟

ما رأى العلماء، خبراء الطاقة، خبراء الموارد المائية وجهاز شئون البيئة؟

احصائية

١٤٤ جزيرة وسط نهر النيل انجبها النيل تحولت الى محميات طبيعية في النيل، تم تكوين لجنة مشتركة من وزارة البيئة والموارد المائية لحصر عددها، د. الجنزوري طلب من الوزيران أن تكون هذه الجزر خالية وليست خاوية.

٥٢٠ فدانا بالعين السخنة لنقل الأنشطة الملوثة من وسط القاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه تقرر تخصيص ٥٢٠ فدانا بالعين السخنة جنوب القطامية والبدء في تخطيطها كمنطقة استخدامات خاصة لنقل الأنشطة الملوثة والمقلقة للراحة من وسط الكتلة السكنية للحفاظ على البيئة وتنقية هواء العاصمة . وأضاف المحافظ انه تم تشكيل لجنة برئاسة السيد قدرى أبو حسين نائب المحافظ لمراجعة الطريق والمحاور المؤدية لهذه المناطق وتقسيما لأنشطة المسابك والفواخير والجيارات وتخصيص ٥٠ فدانا لاقامة ٣ مصانع لتحويل القمامة الى سماد عضوى.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الاحياء ومديرو المديريات والهيئات حيث تمت الموافقة على اعادة استخدام ١٧ فدانا بمنطقة شمال المعادي للخدمات العامة.

وطلب المحافظ سرعة الانتهاء من الدراسات العلمية والميدانية الخاصة باقامة عدد من محطات قياس عوادم السيارات وضرورة تواجدها على الطرق والمحاور الرئيسية وتوصيل المرافق اليها لتسهيل مكافحة تلوث الهواء من خلال قياس عوادم السيارات بصفة دائمة.

بدء صياغة مشروع الاستراتيجية الإعلامية للبيئة

افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس أعمال صياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية الإعلامية للبيئة وبدء المرحلة التنفيذية وإعداد وتنفيذ خطة عمل تهدف إلى ايجاد مزيد من الوعي العام نحو القضايا البيئية الملحة في مصر.

بدء تنفيذ برنامج للحد من تلوث مصانع الاسمنت

كتبت سالي وفائي.

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يتم حاليا تنفيذ برنامج عمل جاد للحد من التلوث الناتج عن مصانع الاسمنت وذلك بالتعاون مع وزارات قطاع الأعمال والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدولة للتخطيط والتعاون الدولي والصناعة والثروة المعدنية ومحافظتي القاهرة والسويس. وأشارت إلى أن وزارة الصناعة تقوم بإعداد خطة شاملة لتوسعات صناعة الأسمنت مع قصر انشاء المصانع الجديدة على مواقع خارج الكتلة السكنية وبعيدة عن مجرى النيل مع وضع [illegible] تنفيذها بأحدث تكنولوجيا غير مسببة للتلوث مع ضرورة موافقة جهاز شئون البيئة على دراسة التقييم البيئي لجميع مشروعات صناعة الأسمنت الجديدة، كما تقوم وزارة الصناعة بإعداد خطة عاجلة لوقف التلوث الناتج عن صناعة الأسمنت بمنطقة حلوان. وقالت الوزيرة أن الخطة تتضمن إيقاف جميع افران الإنتاج بالطريقة الرطبة والتي تنتج ٢ مليون طن سنويا، والإيقاف التدريجي للأفران الجافة عند إنتهاء عمرها الإفتراضي وإيقاف جميع التوسعات ومشروعات إعادة تأهيل الافران ومواصلة برنامج تأهيل وحدات تنقية الاتربة وانبعاثات المداخن وصيانة المعدات الحالية للحد من التلوث وكذلك التخلص من تراب «الباي باص» المتراكم بمصانع القومية وحلوان وطره وذلك بردم مواقع بالمصانع او في مناطق ملاصقة والتغطية بالطفلة ثم إنشاء حدائق للقضاء على مشكلة إعادة تلوث الهواء بالاتربة المتراكمة

بسرعة

●● أكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه يتم حاليا إعداد قواعد إرشادية تفصيلية لاجراءات تقييم الاثر البيئى للمشروعات والمنشآت السياحية، وذلك بهدف شرح وتبسيط هذه الاجراءات للمستثمرين وتعريفهم بكافة المتطلبات البيئية للمشروعات السياحية..

●● اكد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية على انه لا توجد اية مشاكل لتلوث الهواء بالمنوفية باعتبارها منطقة خضراء بطبيعتها - ولا توجد بها مجمعات صناعية ذات تاثير سلبى على الهواء..

وقال انه تم وضع خطة لزرع مائة الف شجرة بمدن المحافظة وتخصيص ١٠ افدنة لانشاء محطة جديدة لانهاء مشكلة المياه..

عام ٩٩ وزارة البيئة تنفذ مشروع تحسين هواء القاهرة



د . نادية مكرم عبيد

كتب - محمد عبدالرحمن:

صرحت د . نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن عام ١٩٩٩ سيشهد البدء فى تنفيذ مشروع تحسين الهواء بالقاهرة الكبرى بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ويأتى هذا المشروع بعد الانتهاء من تحقيق برنامج الالتزام البيئى فى المدن الصناعية الجديدة والذى بدأ عام ٩٨ . ومن المقرر نهايته مع النصف الثانى من العام الجديد الذى سيشهد أيضاً تشديد الرقابة على المسابك والورش الصناعية الملوثة للبيئة والتأكد من نقلها جميعاً خارج الكتل السكنية وكان عام ١٩٩٨ قد شهد تطبيق قانون البيئة فى شهر مارس الماضى .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

إشارات علمية

طبقة الأوزون بالغلاف الجوى للأرض

تعتبر طبقة الأوزون بالغلاف الجوى العلوى للارض من نعم الله الكبيرة على الانسان وسائر المخلوقات بالارض، فلولا هذه الطبقة لتسللت إلينا أشعة الشمس الفوق بنفسجية من النوع جـ (C) وهى أشعة ذات طاقة عالية يمكنها ان تهلك الحياة على الأرض بالكامل فى ايام معدودة.ونتيجة للأستخدام المكثف للانسان لمادة الفوريون CFC (كلوروفلوروكاربون) فى أجهزة التبريد والتكييف ثم تصاعد هذا الغاز لطبقات الجو العليا كان السبب الاساسى وراء تحطيم الاوزون وتحوله إلى اكسوجين خلال هذا القرن، حيث أن غاز الاوزون له قدرة عالية على امتصاص الأشعة فوق البنفسجية النوع C بينما الاكسجين ليس له هذه الخاصية، ونتج عن ذلك مايسمى بثقب الاوزون فوق القارة المتجمدة الجنوبية وامكن رصده من محطات أرضية وكذلك أمكن تصويره عن طريق الأقمار الصناعية ومنها القمر الصناعى نيمبوس ٧ التابع لوكالة الفضاء «ناسا». ورغم أن الاوزون لم ينعدم تماما فى منطقة الثقب، ولكن تركيزه اصبح أقل من الطبيعى، إلا أن نتائجه كانت خطيرة على سكان جنوب استراليا ونيوزيلندا ومنها سرطان الجلد وعتمة عدسة العين وتقليل المناعة الطبيعية للجسم وإعاقة عملية التمثيل الضوئى للنبات وهى مصدر الأكسجين اللازم للحياة. ولاننكر ان هناك اسبابا طبيعية اخرى كالغازات الخارجة من البراكين والاشعة القادمة من الكون تؤدى إلى تحطيم الأوزون بطبقات الجو العليا للارض إلا انه يبقى تدخل الانسان فى الطبيعة واستخدامه المكثف لمادة الفوريون هو السبب الرئيسى وراء حدوث هذا الثقب لذلك فان هناك قرارات وتوصيات اخذت فى مؤتمرات دولية للحد من أستخدام هذه المادة وايجاد مادة بديلة لها لايكون لها تأثير سلبى على البيئة العالمية. ومن معجزات الله فى خلقه والتى اثبتها العلم الحديث أن طبقة الاوزون هذه لم تكن موجودة منذ مليارات السنين فى الغلاف الجوى البدائى للأرض وكانت أشعة الشمس من النوع C يمكنها الوصول إلى سطح الأرض وأعماق المحيطات وكانت هى السبب الأول فى أشعال الحياة على الارض بامر الله حيث ان هذه الاشعة ذات الطاقة العالية تساعد فى تحول المواد غير عضوية إلى مواد العضوية وإلى احماض أمينية وهى الخطوة الأولى نحو قيام الحياة ثم أراد الله أن يحمى هذه الحياة بعد ذلك من تلك الأشعةالقاتلة فكان خلق طبقة الاوزون فى مرحلة تالية. وكان هذا سببا من الأسباب التى دعت بعض علماء الكيمياء الحيوية الفضائية فى الغرب للعودة مرة أخرى لحظيرة الله وأن الحياة لايمكن أن تكون نشأت فى الارض والكون بالمصادفة بل أنها من خلق وتدبير إله قادر وقوى وعظيم وحكيم- سبحانك ربى- الله.

د. مسلم شلتوت
رئيس شعبة بحوث الفضاء بالمعهد القومى للارصاد بحلوان

■ لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء:

تنسيق بين أجهزة البيئة والمحافظات لمواجهة التلوث

اكدت الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يجرى في الوقت الحالي تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشأن حماية البيئة خاصة التنسيق بين أجهزة الوزارة ومختلف المحافظات والهيئات من اجل تنفيذ مشروعات الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث. واضافت ان محافظة اسيوط تقوم حاليا بالتفتيش الدورى على المصانع والشركات التي تقوم بالصرف على النيل لتوفيق اوضاعها مع عمل محاضر مخالفات للجهات التى تقوم بتلويث البيئة ، كما تم تخصيص مقالب تمامة في الصحراء للتخلص الأمن من المخلفات الصلبة وتشجير الطرق والشوارع بالمدن التابعة للمحافظة وعمل متنزهات خضراء على المساحات المتخللة للكتل السكنية بالإضافة إلى حصر المسابك بالمحافظة وإعطائها مهلة حتى اخر ابريل المقبل للنقل إلى المنطقة الصناعية واشادت وزيرة البيئة بالجهود التى قامت بها محافظة كفر الشيخ لتطبيق قرارات مجلس الوزراء حيث تم حصر جميع مصانع الطوب الطفلي بالمحافظة وعددها ٣٦ مصنعا ويتم الآن تطوير نظام الحرق بها في موعد غايته مارس القادم، كما قامت المحافظة بوقف إعطاء أى ترخيص لصانع جديدة إلا بعد تقديم دراسة تأثير الأثر البيئى بمعرفة جهاز شئون البيئة. وفيما يتعلق بمشكلة المسابك قامت محافظة كفر الشيخ بحصر المسابك بها وعددها ٤ مسابك وتم التشديد بعدم استخدام المازوت كوقود بها هذا بالاضافة إلى عدم إعطاء تراخيص للأفران التى تستخدم فرن الدست الذى يعمل بالفحم وذلك لما يسببه من تلوث شديد للبيئة.

علي النويشي

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٩

■ د. نادية تطالب بتوفيق الأوضاع البيئية!

أ.د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وافقت على إعادة تشغيل أحد المصانع بمدينة العاشر من رمضان وذلك بعد توفيق أوضاعه البيئية. وستتم متابعة تحسين التشغيل وضبط انبعاثات المداخن وبيئة العمل الداخلية.

موت الالاف من الشعب المرجانية بسبب ارتفاع حرارة الكرة الأرضية

اوضحت الابحاث التى قام بها العلماء فى بيونس ايرس ان نسبة كبيرة من الشعاب المرجانية الموجودة فى العالم قد ماتت بسبب ارتفاع درجة حرارة البحار.

ففى المحيط الهندى تراوحت النسبة مابين ٧٠٪ و٩٠٪ من الشعاب المرجانية. فقد لقيت الالاف الاميال من الشعاب المرجانية مصرعها أو تعرضت لتغير الوانها وذلك لقلة الطحالب التى تمثل لها الغذاء ومصدر الطاقة.

وقد اجمع العلماء اثناء المؤتمر الذى عقد ببيونس ايرس الارجنتينية على وصف نتيجة هذه الابحاث بانها الكارثة الطبيعية التى لم تحدث من قبل. كما اوصى العلماء بانه اذا لم يتم العمل على الحد من التغيرات الجوية فى العالم كله ستتعرض الشعاب المرجانية على مستوى العالم إلى الهلاك، بل ستمتد الكارثة إلى بقية الأنظمة البيئية. ومن المعروف ان الشعاب المرجانية تعد بيئة جيدة لنمو الاسماك فى اكثر من مائة دولة ، كما انها تدر عائدا ماديا كبيرا يتعدى الخمسمائة مليار دولار سنويا حيث تعد من اكثر مناطق الجذب السياحى بالاضافة إلى انها تحمى الشواطىء من التآكل.

من مكتبة البيئة

ميثاق عالمى لحقوق الحيوانات

صدر عن سلسلة اقرأ التى تصدر عن دار المعارف الكتيب الشيق القدرات الخفية فى عالم الحيوان الدكتور كمال شرقاوى غزالى حيث يراقب المؤلف عظمة الخالق فى مخلوقاته مثل الحشرات والحيوانات والنباتات كشركاء لهم حقوق الحياة بمالهم من مقومات وهى منظومة ان دلت على شئ فهى وحدة الخالق.. وفى النهاية يدعو المؤلف الى انشاء ميثاق عالمى لحقوق الحيوان.. وهو فى الحقيقة ما اطلقت عليه المؤتمرات الدولية الان بصيانة التنوع البيولوجى لاستمرارية الحياة بتوازن ويستعين المؤلف بانواع عديدة من الحشرات لا تملك العقل ولكن تتصرف بغريزة مثل الحشرات التى تزرع وتحصد وتحلب وحيوانات مهندسين ومقاولين وفواعلية هذا عدا الارهاب والبلطجة بين الحشرات والحيوانات.

نوافذ.. خضراء

■ وافق د.كمـال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على المذكرة المقدمة من السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، باعتماد مبلغ ١٨,٥ مليون جنيه، لتنفيذ مشروعات بيئية بالمحافظات ولمدة عامين. المحافظات هي القاهرة، جنوب سيناء، القليوبية، البحيرة، دمياط، المنوفية، وكفر الشيخ.

■ اشترى مشروع تحسين هواء القاهرة باشراف جهاز شئون البيئة، ٣٠ جهازاً محمولا لفحص عوادم السيارات بالطريق العام، كما قام بتدريب ٣٠ شابا على طريقة الفحص وتقدير نسبة العادم الصادرة من الشاكمان وسوف يتعاون الجهاز مع وزارة الداخلية، وإدارات المرور، لنصب كمائن للسيارات، التي يصدر عن جهازها عادم يضر بهواء المدن، وتحرير المخالفات الفورية، حسب قانون المرور الجديد، المعروض على مجلس الشعب الآن..

■ المؤتمر الدولي حول النفايات الضارة ناقش ثلاثة محاور. وقد صدر عنه ٢٠ توصية بإلزام المصانع بمعالجة النفايات، والسيطرة على مصادرها، وغيرها. المؤتمر نظمته نقابة المهن العلمية وبادارة شعبة الكيمياء.

■ مجلس محلي الخانكة محافظة القليوبية رفض استضافة مسبك عوض الله الصائر بصفة خاصة وال ٥٧ مسبكا التي قرر المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية نقلها الى صحراء الخانكة - بصفة عامة - وطالب المهندس حسن ابراهيم عضو المجلس بالخانكة بضرورة الوقوف أمام هذه الهجمة الملوثة خصوصا أن صحراء الخانكة تحولت ايضا الى مقلب قمامة غير صحي وصرح سيد عاقب عضو المجلس وعضو الحزب الوطني بان هناك عدة مسابك مقامة بالفعل، بدائرة الخانكة وتعمل على تلويث البيئة ولم تجد معها قرارات الغلق التي أوصينا بها عدة مرات وأضاف أن التلوث لاينبعث من المسابك فقط وانما من مصنع الكرتون الذى اصاب المواطنين بالامراض والحساسية.



حملة تجميل ضفتي نهر النيل التى يتبناها برنامج كلام من دهب

■ برنامج كلام من دهب، الذى يقدمه ويعده طارق محمد علام، يتبنى حملة لتجميل ضفتي نهر النيل، تم اختيار ٢٠ موقعا بكل من محافظات القاهرة، القليوبية والجيزة لإزالة المخلفات وتشجيرها، وافتتاح ركن اخضر بكل من هذه المحافظات، تحت رعاية وزارات الاعلام، البيئة، الاشغال والموارد المائية، والثقافة. وقد بدأت الحملة هذا الاسبوع... إنها مكرمة تضاف الى انسانيات البرنامج المتدفق حيوية وعطفا وحنانا.

■ للسنة الرابعة على التوالى تقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية « سويد » مسابقتها الاعلامية، لزيادة الوعي وتغيير السلوك المخالف لتحسين البيئة، المسابقة الجديدة تضاعفت هذا العام بعد دعم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لاهداف المسابقة، وعنوانها هذا العام « قضايا البيئة.. والقانون» وسوف تعلن نتيجة افضل الاسهامات، فى مجالات الصحافة، الاذاعة، التليفزيون، تصوير فوتوغرافي، كاريكاتير، والاخراج الصحفي. شروط المسابقة التقدم بالمواد الاعلامية، من ثلاث نسخ، لمقر جمعية كتاب البيئة والتنمية المؤقت (٣ ب بهجت علي الزمالك، السيدة رندة فؤاد، أمين صندوق الجمعية)، آخر موعد ٣١ مارس ١٩٩٩، قيمة كل جائزة ألفي جنيه وعددها ثماني جوائز نقدا، وتوزع الجوائز فى « يوم البيئة العالمي ٥ يونيو».

■ طلبة مدارس التربية الحديثة، بالتجمع الخامس، قطامية، قاموا بنظافة داخل وخارج اسوار المدرسة، بمناسبة

اليوم العالمي للنظافة ، بقيادة د ماجدة عبد المنعم مديرة المدارس.

■ غدا تقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد)حلفل افطارها بنادى السيارات، يحضره السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى، بعد الافطار، تقدم الوزيرة للصحفيين طبقا من القطايف عبارة عن اخبار ومشروعات البيئة لعام ١٩٩٩، تنتهز الجمعية الفرصة وتعقد اجتماعاً للجمعية العمومية - ٥٠ صحفيا - برئاسة الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة، رئيس الجمعية.

■ يعقد فى ٢٢ فبراير القادم، مؤتمر الاسكندرية عن افاق الاقتصاد المنزلى - وتحديات القرن الحادى والعشرين فى حماية البيئة وتنمية المجتمع الذى يتبع وزارة الزراعة، ويساهم فيه مشروع تنقية هواء القاهرة، وسوف يعرض المؤتمر قصص النجاح فى مجال البيئة، بالتعاون مع الاعلام والجمعيات البيئية.

■ يزمع نادى روتارى الاسكندرية، سان استيفانو، اعداد مشروعه السنوى (بمشاركة اندية روتارى الاسكندرية ١٣ ناديا)، وبالتعاون مع مركز الخدمات والبحوث القانونية بحقوق جامعة الاسكندرية، بحشد الجهود الدولية والمحلية، لإزالة الغام الصحراء الغربية، (مخلفات الحرب العالمية الثانية). المؤتمر يحمل عنوان إزالةالالغام من اجل تنمية المجتمع وخدمة البيئة ويعقد فى فبراير، صرح بذلك محمد حمدى علوانى، رئيس روتارى سان استيفانو. والاستاذ بهندسة جامعة الاسكندرية.

■ اعد د. صلاح طاحون الاستاذ بجامعة الزقازيق، ومستشار جهاز البيئة للتصحر تقريرا وافيا عن الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، التى عقدت فى السنغال - داكار - وقد تم اصدار ثلاثة مقررات علمية وتكنولوجية واجرائية وتنظيمية.

محافظ الجيزة:

مشروع للتجميل والحفاظ على البيئة في الجيزة

كتب عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تنفيذ مشروع للتجميل والحفاظ على البيئة العمرانية يتضمن تكسية ترعة الزمر بطول ٢ كيلو متر ابتداء من كوبرى ترسا حتى المنيب بتكلفة مليوني جنيه وينتهي العمل فيها في مارس المقبل.

وصرح المهندس يحيى جعفر رئيس حي العمرانية بان المشروع يتضمن ايضا إنشاء حديقة عامة كمتنفس للأهالي على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع مزودة بالإضاءات الكاملة والاضواء الغاطسة وتمتد إلى مدخل كبرى ترسا استكمالا لأعمال التكسية. واضاف أنه يجرى الان انشاء السوق التجارية بشارع مستشفى الصدر على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع لتسكين الباعة الجائلين المنتشرين في شارع مستشفى الصدر والتلاتيني وبذلك تنتهي مشكلة عشوائية البائعين بالمنطقة.

وقال انه تم زراعة ٣ الاف شجرة بالحي على ترعة الزمر وشوارع خاتم المرسلين وترسا والتلاتيني والمريوطية في إطار خطة التجميل والحفاظ على البيئة.

الكربون.. زاد في السماء

عندما عقد مؤتمر التصحر، كان مفعما بالاستفزاز من دول المجموعة ٧٧ والصين. وهي المجموعة المشاغبة التي تريد ان تحصل على اكبر قدر من المساعدات (وقد زاد عددها الآن الى ١٣٣ دولة) وهي الدول المصنفة بالعالم الثالث الذي يعاني فعلا من تدهور سريع في الارض الزراعية المنتجة للطعام، وهي في واقع الامر من الاراضي الغالية، لان استصلاح وتنمية الارض حتى تصبح مثمرة، امر مكلف للغاية، وقد عانت بعض دول العالم الثالث من تصحر جائر في اراضيها، مما ادى الى نزوح الفلاحين الى اراض اخرى لزراعتها، وهجروا الارض لكي تكون نهبا للتصحرا

والتصحر هو تحول الارض الزراعية الى مراع، ويرجع سبب ذلك الى عدة عوامل، منها ارتفاع منسوب المياه الجوفية، او عدم كفاءة الري، وقد يكون تحركا للكثبان الرملية، وفي حالات اخرى لنقص الامطار، وقد تكون الحروب والصراعات والنزعات العرقية الحدودية هي من اهم اسباب التصحر، مع العلم بان زيادة السكان فوق الارض الزراعية، يدفعها الى دخول التصحر، وهنا يترك الاهالي الارض كمراع.

وقد نبه مؤتمر الاطراف الثاني، الذي عقدته الامم المتحدة بمدينة «داكار» بالسنغال الى خطورة هذا الوضع لانه في النهاية سوف يؤثر بالسلب على مائدة طعام العالم، التي تخلف عنها مليار نسمة يتضورون جوعا، ويلتهم أغلبهم الفقر، ويفترس بعضهم المرض، كما هو الحال المزري في الاراضي الخضراء بالقارة الافريقية. وربما لعب تغير المناخ دورا سلبيا مما ادى الى تعميق الدراما المؤلمة والمحزنة لمئات الألوف من الاطفال، وهم يستسلمون للموت ارضا، لانهم غير قادرين على الحركة، وقد عمق هذه الدراما عندما اوضح د. كومار، خبير الارصاد الزراعية، بمنظمة الارصاد العالمية، ان التغيرات السنوية في متوسط هطول الامطار، واشار بوضوح إلى أنه عبر ٣٠ عاما من الرصد السنوي في كل مكان في العالم، باحت نتائجه بارتفاع محسوس في الحرارة سجل ٠.٦ درجة وجاء ذلك رد فعل لزيادة في نسبة الكربون قدرها ٣٠٪، وزيادة في نسبة الميثان ١٤٥٪، بينما غازات النيتروز لم تحقق زيادة أكثر من ١٥٪، وكان نتيجة حركة هذه الغازات ان سطح البحر تراوح ارتفاعه مابين ١٥ و ٩٥ سنتيمترا.

معنى هذا ان تغيرات المناخ حقيقة واقعة، وان تاثيرها بدا واضحا فوق الكوكب، وادى الى متاعب ادت إلى زيادة نسبة الاراضي التي تعاني من الجفاف كما هو الحال في ايطاليا الى ٢٧٪، من هنا صدقت كل دول العالم واولاهم امريكا على اتفاقية تغيرات المناخ خوفا على اراضيها، وليس من اجل عيون سكان العالم وقرارات البيئة.

■■■

قالوا: العالم المصري د. محمد عبدالفتاح القصاص، هو الذي وضع للعالم تعريف كلمة «التصحر» واعترفت بها منظمات الامم المتحدة منذ ١٣ عاما!!

راصد

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

كيف تتخلص المراكز العلمية من المخلفات المشعة؟

وماهى حكاية الفلوستار المشع لصناعة السيراميك؟ سؤالان يثيران قلق المواطن خاصة ان البعض يقول إنها تلقى مع القمامة. والبعض الآخر لتلوث المياه.. والمزروعات. ام انها توضع في محارق خاصة ومدافن الطاقة الذرية؟

ذهبنا إلى المختصين نستفسر ونتعرف على الحقيقة.

في لقاء مع د. احمد حشاد الأستاذ بهيئة الطاقة النووية حدثنا عن خطورة ملوثات الإشعاعات التى تنقسم طبقا لمستوى تركيز هذه العناصر الإشعاعية والتى منها ما هو عالى الإشعاعية، وتنتج عادة من المؤسسات والهيئات النووية، والمعامل وهى من اشد أنواع النفايات خطورة ولذلك تخضع لرقابة وإحكام شديدين لانتقالها وتداولها. وترتبط خطورتها فقط بالحوادث الكبيرة.



د.جابر حسيب

هناك ايضا ملوثات متوسطة الإشعاعية نتيجة العمل فى المعامل البحثية النووية. ومعامل تنقية وتكرير المواد النووية.

ثم هناك الملوثات منخفضة الإشعاعية وهى من أكثر مسببات التلوث للتهاون الذى يحدث في تداولها الواسع فى العلاج الطبى والبحوث العلمية بالجامعات او فى الصناعة، كما فى المناجم الخاصة باستخراج خامات اليورانيوم. وهو من أشد أنواع التلوث الاشعاعى خطورة وتعقيدا. وذلك لان التلوث يشمل نسبة ارتفاع غاز الرادون فى هواء المنجم. مما يستدعى ضرورة إجادة التهوية وعدم بقاء عمال المناجم لفترة طويلة داخل المنجم. كما يصاحب عملية التعدين تصاعد كميات كبيرة من الغبار المحتوى على حبيبات دقيقة جدا من المعادن المشعة التى تلتقى بأجسام العاملين وينتج عنها سرطان الجلد. ولذلك يجب على العاملين غسل أجسامهم وملابسهم جيدا بعد انتهاء فترة العمل. كما يصاحب عمليات التعدين فى المنجم تراكم كميات كبيرة من نفايات المناجم التى تحتوى عادة على تركيزات مرتفعة من العناصر المشعة التى يمكن بسقوط أمطار عليها أن تغسلها وتدخلها الى المياه الجوفية. ومنها ما يصل إلى الحيوان او النبات فى المنطقة المحيطة بالمنجم.

لذلك يتحتم وضع قيود مشددة فى مواقع اليورانيوم ومداومة تحليل المياه الجوفية فى المناطق القريبة لهذه المناجم؛

وفي لقاء اخر مع د. جابر محمد حسيب وكيل شعبة الرقابة الإشعاعية بهيئة الطاقة الذرية يقول:

من الحقائق الثابتة ان الإشعاع والمواد المشعة تشكل جزءا لا يتجزأ من مكونات البيئة الطبيعية. ولا يستطيع الانسان تغيير هذا الوضع باى حال. فهناك الأشعة الكونية الصادرة من الشمس. وتزداد الجرعة الإشعاعية بزيادة الارتفاع عن الارض، مثل المناطق الجبلية او السفر بالطائرات كما ان العناصر المشعة مثل اليورانيوم والثوريوم وجدت منذ بداية تكوين الأرض، والإنسان يتعرض بذلك إلى جرعة إشعاعية بالإضافة إلى الأشعة الكونية. ويتراوح المتوسط السنوى للجرعة الإشعاعية من المصادر الطبيعية للإنسان من ١ ـ ٣ سيفرت (وحدة قياس).

وهذه الإشعاعات الطبيعية لا تخضع لاى انظمة رقابية.

والسؤال عما إذا كانت مفيدة أو ضارة غير وارد. وإنما هناك بعض الدول التى بها صخور بركانية، يتم قياس نسبة الإشعاع فى هذه المناطق حتى يتحاشى المواطنون السكنى بالقرب منها إذا كانت فيها نسبة إشعاعات مرتفعة.

ولكن ما يخضع للرقابة هى الجرعات الإشعاعية من المصادر غير الطبيعية التى من صنع الإنسان. بالإضافة إلى المصادر الطبيعية التى تدخل فيها الانسان لزيادة تركيزها عن التركيز الطبيعى، ومن امثلة التطبيقات الشائعة استخدام اجهزة الأشعة السينية واشعة جاما فى التطبيقات الطبية، للتشخيص والعلاج، واجهزة التصوير الصناعى، واجهزة التحكم فى سمك المواد ومستوى تعبئة المستودعات وغير ذلك.

والإجراءات الرقابية تتضمن التأكد من تدريب العاملين على الاستخدام الآمن لمصادر الإشعاع، والرقابة من اخطارها، بالإضافة إلى إعداد التشغيل المناسب من حيث توافر أجهزة القياس والدروع الواقية. بالإضافة إلى تأمين التخلص من النفايات المشعة الصادرة من الموقع.

وتتولى هيئة الطاقة الذرية من خلال تطبيق القانون ٥٩ لسنة ١٩٦٠. المهام الرقابية على المصادر المشعة المفتوحة التى يتم تداولها مباشرة بدون تغليف او تدريع مثل أجهزة التشخيص والعلاج بالمواد المشعة، والمعروف باسم الطب النووى وتتولى وزارة الصحة الرقابة على المصادر المحفوظة بصفة دائمة داخل كبسولات معزولة لاستخدام الاشعة التى تخترق هذا الغلاف دون التعرض المباشر للمادة المشعة داخل الكبسولة.

والهدف من تطبيق الإجراءات الرقابية هو عدم الوصول إلى الجرعات الإشعاعية التى تؤدى إلى اضرار مباشرة للإنسان والتقليل من الاضرار غير المباشرة إلى ادنى درجة ممكنة.

ويبقى سؤال عن التداول الواسع لهذه الاجهزة والموجود فى المستشفيات الصغيرة بالمحافظات.

المصدر : الأهــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ١/ ١٩٩٩

والعيادات الخاصة، وفي معامل بحوث الجامعات وغيرها من معامل البحوث. هل هناك رقابة صارمة بعد ان سمعنا عن وجود جهاز إشعاعي في حديقة الجامعة؟

يضيف د.جابر حسيب أنه يتم تطبيق أحدث المعايير الدولية الصادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية الأفراد والبيئة من مخاطر التعرض للإشعاعات.

وفي حالات الحوادث أو الاستخدام الخاطئ أو مخالفة القانون. فهناك تنسيق كامل من هيئة الطاقة الذرية ووزارة الصحة، والجهات الرقابية لاحتواء الموقف واستعادة الظروف الآمنة، ويستكمل الحوار د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة والفيوم للمحافظة على البيئة:

المشكلة تكمن في المخلفات الخطيرة التي تنتجها المستشفيات ومعامل البحوث وتقدر بأكثر من ٢٥٪ وهي تحتوي على مطهرات ومعاملات كيماوية في التحاليل بجانب البكتيريا والمواد العضوية الناقلة للمرض. أضف إلى المخلفات التي تستخدم في أجهزة الاشعة هل هناك أجهزة خاصة للرقابة؟

لا توجد رقابة حاسمة على العاملين الذين يتعاملون مع هذه المواد.. المخلفات تلقى في القمامة العادية مخلفات الأجهزة التي تستعمل جهاز الرنين المغناطيسي.

لابد من وجود برنامج يستند إلى الاسلوب العلمي في التعامل مع هذه المخلفات.

قد تكون هناك بعض المحاولات مثل قصر العيني وعدد من المستشفيات في القاهرة والشرقية. حيث بدأت وزارة الصحة في توزيع محارق على المستشفيات العامة.. واشتركت فيها منظمة «N.C.W» الأمريكية منظمة السيدات الزنجيات في هذا المجال، ٣ محارق في القاهرة و٢ بالشرقية.

ولكن أين القطاع الخاص؟

لابد من وجود شركة متخصصة تمتلك سيارات محكمة. عليها علامة خطر. يخصص لها مكان معين.. ويكون للشركة محرقة ومدفن يبعد عن المناطق السكنية. وله مواصفات علمية حتى لا يلوث المياه الجوفية.. وبالنسبة للمخلفات الخطيرة في الخارج جعلوا الشركات التي تورد المواد الكيماوية للمعامل هي التي تجمع منهما المخلفات وتعالجها.

ويضيف د. مجدى علام أن المشكلة ليست في القاهرة فقط وإنما في بقية المحافظات.

إلى جانب أن هناك مادة الفلوستار تستخدم في صناعة السيراميك، وبها نسبة إشعاع عالية ولا رقابة عليها، فنحن نتعامل مع النشاط الإشعاعي باستخفاف.. وقلقنا يزداد في أن تهريب المواد المشعة الآن أصبح قائما.

عنايات مرجان

متاعب الناس.. من التلوث

☐ سكان العقارات ٩٤ ، ٢٧ ، ٣٩ بشارع الطيران زهير صبرى يشكون من الضوضاء والتلوث من وحدات غسيل السيارات والموتورات بمحطة بترول ش الطيران

عدة توقيعات

☐ الشكر والتقدير لوزارة البحث العلمي لاستجابتهم السريعة نحو دراسة مشكلة التخلص من القمامة بقريتي اتميده، محافظة الدقهلية. وقد تم تكوين فريق عمل برئاسة د. شادية راغب توفيق لوضع حل لها.

مهندس علي عبد الحميد قراميط

☐ بمدخل اويش الحجر، منصورة، شونه للرمل والزلط (بالعافية) بلا ترخيص. هل قانون البيئة لا ينفذ سوى على سكان القاهرة فقط!

☐ مصنع لانتاج اكياس البلاستيك بحى الدقيني، قنا . نرجو نقل المصنع خارج التجمعات السكنية. اهالى حى الدقيني

(توقيعات).

☐ لماذا لا نبطن عربات نقل انابيب الغاز بدلا من الضوضاء الناجمة عن عملية شحن الانابيب بصوره بدائية

سمير عابدين

☐ قرية الجعافرة. شبين القناطر. يتضررون من ملوثات ترعة الشرقاوية.

منع الملوثات عن مريوط

حديث دار بين صفحة البيئة وجمعية اصدقاء البيئة بالاسكندر
حول الجهود التي بذلت وتبذل من اجل عروس البحر التي بدات ف
تجديد ثوبها لتاخذ مكانتها حيث كانت عاصمة شامخة لدول البد
المتوسط.

قال د. عادل ابو زهرة امين عام الجمعية ان الجمعية اخذت عل
عاتقها اعادة النقاء والجمال الى مدينة الاسكندرية مشاهرة قانو
البيئة الصادر عام ١٩٩٤ بادئة بالاقناع والحوار مع المخالفين واذا ل
يجد ذلك فساحة القضاء هي ميدانها.

وقد استطاعت ان توقف مشروع اقامة الابراج وذلك بالحوار م
الملاك. بالالتزام بالارتفاع الذى حدده القانون. وبدات تدخل فى معرك
اخرى هي إعادة بحيرة مريوط كبحيرة سياحية لها موارد اقتصادية.
وذلك بمنع صرف الملوثات فى مياهها كالصرف الصحي والصناعي.

بسلة أولى بيئة:

محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس

● تتميز محميتنا بكونها ترانزيت للطيور المهاجرة وذلك للتزود منها بالغذاء والراحة اثناء رحلتها فى موسمى الخريف والربيع.

وتقع محمية اشتوم على مسافة ٧كم غرب مدينة بورسعيد وتبلغ مساحتها حوالى ٣٥كم٢، اما جزيرة تنيس فتقع داخل بحيرة المنزلة على مسافة ٧كم الى الجنوب الغربى من مدينة بورسعيد وتشمل تل تنيس الأثرى وتبلغ مساحة الجزيرة حوالى ٨كم٢.

● وتتعدد فيها الكائنات الحية نتيجة لتعدد النظم البيئية المتنوعة بها. فمن أهم الطيور التى تهاجر إليها البلبول، الكروان، الخضارى، البط الحمراوى والطيور الخواضة.

ومن الأسماك : الحنشان، البورى، الطوبار، الدنيس، الوقار، القاروص، البلطى. كما تتميز جزيرة تنيس بوجود حفائر واثار من العصر الأيوبى .

ومن مميزات المحمية هو الحفاظ على الموارد الطبيعية ببحيرة المنزلة من التدهور والعمل على تنميتها وذلك بمنع صيد الزريعة أمام البواغيز .

٢٥ مليون جنيه لمشروعات الحفاظ على البيئة بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اعلن أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أن هيئة التنمية الدولية البريطانية وافقت على تنفيذ مشروعات التقويم والادارة البيئية بالمحافظة بتمويل قدره ٢٥ مليون جنيه. واضاف أن هذه المشروعات تتضمن الحفاظ على البيئة بالتخلص من المخلفات الصلبة الناتجة من المصانع وجمع ونقل القمامة والاستفادة منها بالاضافة لتدعيم ادارات ووحدات البيئة بالمحافظة والمراكز والمصالح الحكومية بالاجهزة والمعدات الخاصة بالقياس والرصد البيئي وتدريب الكوادر اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات التي يستغرق تنفيذ مراحلها أربع سنوات كاملة وقال أن وزارة التعاون الدولي تقوم حاليا باقرار المشروع تمهيدا لتنفيذه داخل مراكز ومدن محافظة سوهاج.

تطوير ٣٦ مجزرا بالقليوبية للحفاظ على البيئة

بنها ـ من ابو سريع إمام:

أعلن الدكتور مختار إبراهيم مدير مديرية الطب البيطرى بالقليوبية أنه يجرى حاليا تطوير وتحديث جميع المجازر بالقليوبية وعددها ٣٦ مجزرا وذلك وفقا للمواصفات الهندسية والبيطرية والبيئية الصحيحة لتوفير البيئة الصحية السليمة داخل المجازر وحفاظا على اللحوم المذبوحة بها وسلامة التداول للمواطنين وتكثيف الحملات للتفتيش على اللحوم بدائرة المحافظة بواسطة اللجان من الاطباء البيطريين المتخصصين وشرطة مباحث التموين والمرافق. وأضاف مدير الطب البيطرى أنه تم ضبط أكثر من ١٠٠ مخالفة لحوم فى الفترة الأخيرة منها عدد ٣ مخالفات لحوم مذبوحة وعليها اختام مزورة وقضايا أخرى عديدة للذبيح خارج المجازر الرسمية وضبط لحوم غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

إجراءات لمنع التلوث بمصانع الطوب الطفلي والأسمنت

كتبت ـ سالي وفائي

يناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة غدا المذكرة الصادرة عن اجتماع مجلس الوزراء حول إجراءات حماية البيئة والانجازات التي تمت بالتعاون بين وزارة البيئة والوزارات الأخرى. كما يناقش المجلس الإجراءات التي تم اتخاذها لمنع التلوث الذي تسببه مصانع الطوب الطفلي والوضع البيئي في مصانع الأسمنت العاملة واشترطات المصانع الجديدة. صرحت بذلك السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، وأضافت أنه سيتم أيضا مناقشة الموقف الحالي للعمل بصندوق حماية البيئة كما سيتم تقديم مذكرة لمجلس إدارة الجهاز حول الإنجازات التي تحققت لإيقاف الصرف الملوث على نهر النيل.

ثورة مقبلة فى التنبؤات الجوية

دالاس - ر : من أجل تنبؤات جوية اكثر دقة: اعلن العلماء الامريكيون انهم طوروا «اجهزة الكمبيوتر وتوصلوا إلى «كمبيوتر» جديد، وتكنولوجيا حديثة للقمر الصناعي يمكن أن تضاعف دقة تنبؤات الأرصاد، وقالوا إن زيادة سرعة وقوة اجهزة «الكمبيوتر»، وتطوير جيل جديد من الاقمار الصناعية يعتمد على الليزر والرادار، مما سيمكن خبراء الارصاد من الحصول على تفاصيل دقيقة جدا عن تغيرات الطقس. واعلن روبرت كوريل مدير مؤسسة العلوم القومية الامريكية أن العقد المقبل سيشهد ثورة في فهم كوكب الارض، واوضح احد علماء وكالة «ناسا» انه يمكن في الوقت الحالي وضع تنبؤات جوية لمدة ثلاثة ايام مقبلة، بنسبة مصداقية ٧٠٪. أما خلال العقد المقبل، فسوف يتمكن الخبراء من وضع تنبؤات لمدة خمسة ايام مقبلة، مع نسبة مصداقية اكبر.

متابعة تنفيذ إجراءات حماية البيئة بالمحافظات

كتبت ـ سالى وفائى،

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إنه يجرى حاليا التنسيق بين الوزارة ومختلف المحافظات لمتابعة الإجراءات الخاصة بحماية البيئة وذلك فى ضوء قرارات مجلس الوزراء الاخيرة ـ وقالت أن محافظة اسيوط تقوم حاليا بالتفتيش الدورى على المصانع والشركات التى تقوم بالصرف على النيل لتوفيق اوضاعها وعمل محاضر مخالفات للجهات التى تتسبب فى التلوث كما تم تخصيص مقالب قمامة فى الصحراء للتخلص الامن من المخلفات الصلبة وتشجير الطرق والشوارع بالمدن التابعة للمحافظة وعمل متنزهات خضراء على المساحات المتخللة للكتل السكنية وحصر المسابك وإعطائها مهلة حتى اخر إبريل القادم للنقل الى المنطقة الصناعية.

واشارت الوزيرة الى الجهود التى قامت بها محافظة كفر الشيخ لتطبيق قرارات مجلس الوزراء حيث تم حصر جميع مصانع الطوب الطفلى بالمحافظة وعددها ٣٦ مصنعا ويتم الآن تطوير نظام الحرق بها فى موعد غايته مارس القادم، كما قامت المحافظة بوقف إعطاء اى تراخيص لمصانع جديدة إلا بعد تقديم دراسة تأثير الأثر البيئى بمعرفة جهاز شئون البيئة وحصر المسابك وعددها اربع مسابك والتشديد بعدم إستخدام المازوت كوقود بها وعدم إعطاء تراخيص للافران التى تستخدم قرن الدست الذى يعمل بالفحم ، وقالت إنه يتم حاليا فى محافظة قنا ضمن خطة التنمية بالمحافظة إقامة مشروعات خارج نطاق الكتل السكنية مثل مصنع الاسمنت والترسانة النيلية ومصنع البتروكيماويات والزام جميع المستثمرين بتقديم دراسة بيئية عند بداية أى مشروع كما ساهمت المحافظة فى الحملة العالمية «نظفوا العالم» وتم تسمية احد الشوارع بالمدينة بإسم « شارع البيئة» .

●● الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وافقت على تخصيص مبلغ ٥٠ الف جنيه لدعم حملة القضاء على حيوانات القوارض والفئران بمحافظة دمياط بعد الحوادث المتكررة التي وصلت لقرض الموبيليات والاخشاب بكل انواعها وشباك الصيادين الأمر الذي يهدد اقتصاد محافظة دمياط .

علماء ٢٧ دولة يناقشون آثار النفايات على الإنسان

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمى، ان مسئولية العمل فى مواجهة مشكلات البيئة لا تقع على دولة واحدة ولا على مجموعة من الدول وإنما هى مسئولية المجتمع الدولى كله. وقال الدكتور مفيد شهاب في كلمته امام المؤتمر الدولى للنفايات الضارة ، مصادرها . اثارها. سبل السيطرة عليها، الذى بدأ لعماله امس ان مواجهة قضايا البيئة ومخاطرها المتشابكة وصولا الى بيئة نظيفة وآمنة هو عمل شاق يتطلب تخطيطا علميا منظما يرتكز على الجهد الذاتى بالتعاون مع الجهود الدولية. واضاف ان مواجهة قضايا البيئة يتطلب ضرورة التعاون بين اجهزة البحث العلمى ومؤسسات الانتاج والخدمات وبين جهود المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية بالاضافة الى الجهد المتواصل لوسائل الاعلام لتوعية الأفراد باهمية البيئة لحاضرهم ومستقبلهم.

وطالب الدول المتقدمة ان تساعد الدول النامية لأن الخطر البيئى لا يستثنى ايا منهما .. مشيرا فى هذا الصدد الى العلاقة الوثيقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية لأن الموارد الطبيعية آخذة فى النقصان.

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٩

تنقية البيئة ليست ترفاً



● د. مصطفى طلبة

صرح د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة أن اهتمام الرئيس مبارك والحكومة المصرية بالبيئة له دور كبير في سرعة التخلص من التلوث المزمن الذي تعاني منه مصر حيث تعتبر القاهرة من أكثر المدن تلوثاً في العالم. وأضاف في تصريحات خاصة لصباح الخير أنه على المواطن المصري أن يعتبر أن تنقية البيئة ليست ترفاً ولكنها ضرورة حضارية، على الإعلام أن يبتعد عن نشر تصورات أن تنقية البيئة ستتم خلال عام أو عامين لأن ما حدث للبيئة المصرية جاء نتيجة تراكمات استمرت أكثر من ٢٠ عاماً. وكانت السيدة سوزان مبارك قد كرمت د. مصطفى على جهوده في مجال حماية البيئة خلال افتتاح الاجتماع العاشر للدول الموقعة على بروتوكول مونتريال.

شيراك يفوز بجائزة البيئة من مصر



● شيراك

الرئيس الفرنسى جاك شيراك فاز هذا العام بجائزة جمعية العلميين المتحدين الخاصة بشئون البيئة فى الإسكندرية التى يرأسها الكيميائى سامى الجندى ، المعروف ان الرئيس مبارك كان الفائز بهذه الجائزة العام الماضى ، وتقوم الجمعية بإهداء جائزة كل عام لاعلام العالم الذين يبذلون جهودا مضنية فى مجال البيئة والحفاظ عليها .

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/ ١٠/ ١٩٩٩

محافظة القاهرة.. والحلول الجذرية!!!

د. كاميليا محمد شكرى

من الملاحظ ان هناك جهدا كبيرا ومستمرا.. يبذل فى محافظة القاهرة يقوده محافظها د. عبدالرحيم شحاتة.. ومع ذلك فمازالت مشكلات عديدة عويصة لم تجد طريقها إلى الاختفاء.

والسبب الرئيسي وراء هذا.. ان محافظة العاصمة لها وضع مختلف عن أى محافظة اخرى.. فهى التى تتجمع فيها مشاكل محافظات اخرى.. مثل الهجرة الداخلية التى تجيء إليها من محافظات لا تتوافر فيها فرص عمل كافية او تكون منعدمة لابنائها.

وكذلك ارتباطها العضوى بمحافظتى الجيزة والقليوبية جعلها تحمل على اكتافها جزءا لايستهان به من مشكلات المحافظتين المتجاورتين.. كعبء للمرور والمواصلات والازدحام.. والتدهور البيئى.. وخلافه كذلك توالت عليها فترات لم يكن يبحث فيها عن حلول جذرية للقضاء على مشاكلها والانتهاء منها.. بل كانت معظم الحلول وقتية مسكنة.. لها صدى الفرقعة الاعلامية المظهرية.. ولذلك وصل الكثير من الاوضاع الى حد من التدنى الذى ينبيء بالانفجار.. واصبحت مدينة العاصمة التى كانت تصنف من ضمن اجمل العواصم فى العالم.. تحتل هذا العام الموقع الثالث فى التلوث ضمن مدن العالم كله.

من المؤكد ان العمل الذى يجرى فى محافظة القاهرة الآن بجانب استناده إلى اسس علمية.. فإنه يسعى لايجاد الحلول الجذرية لمشكلات استقرت.. وايضا يبحث عن صورة القاهرة الجميلة لاحيائها مرة ثانية. وعموما ما يظهر من تغييرات ويرصد من تحسن يعطى مؤشرا.. يطمئن على نتائج يتطلع إليها فإعادة تخطيط القاهرة الاسلامية.. بالرغم مما يتطلبه ذلك من جهد شاق.. ولكنه فى نفس الوقت يعتبر انقاذا لثروة تاريخية إسلامية تتفرد بها مصر عن جميع الدول الاسلامية الأخرى.. وكلنا نعلم جيدا عن الفترات التى مرت وعوملت بها الآثار والمناطق الحاوية لها بتجاهل تام.. حتى استبيحت للسكنى واقامة الورش والمحلات حولها وفى احيان كثيرة فى داخلها.. فمنها ما انهار وتعرض جزء لايستهان به للدمار والفناء.. والسافر خانة مثل قريب امام أعيننا.

ولذلك فعندما تبدأ قاهرة المعز تأخذ الصدارة فى اهتمام المسئولين.. فيعني ذلك ان هناك رؤية وطنية.. تضع الأولويات فى مواضعها.. حتى لو أخذ ذلك الكثير من الوقت والجهد.. ولم تظهر نتائجه فى أيام او شهور وكذلك البدء فى العمل على القضاء على أهم مشكلة تعانى منها محافظة العاصمة ولها ابعاد تؤثر على صحة المواطن.. وهى التلوث البيئى المتزايد حتى فاقت نسبته عشرات المرات المسموح به عالميا.. وكان ذلك بسبب القمامة المتراكمة فى كل مكان حتى فى المناطق السكنية وحول المدارس والمستشفيات.. ولذلك فالقرار الاخير الذى صدر من المحافظة بإلغاء المقالب الفرعية للقمامة التى تتواجد بالأحياء.. والتى يرجع اليها ارتفاع نسبة التلوث والتى تسبب فى احيان كثيرة الامراض والأوبئة خاصة فى فصل الصيف يعتبر قرارا لا يعالج مظاهر المشكلة ولكنه يقضى عليها من جذورها.. ويحتاج للمتابعة لضمان استمرارية تحقيق ذلك.. بدون الردة الى ما كانت عليه الاوضاع.. كما يحدث فى كثير من القرارات السابقة.

واما الشق الثانى.. الذى يرجع إليه ارتفاع نسبة التلوث فى الهواء وتزايد الضوضاء.. فيرجع الى مشكلة المرور وتفاقم حدتها يوما بعد يوم.. وعدم الانضباط اصبح وصفا يلصق بشوارع العاصمة ولا يليق بأى صورة من الصور بمكانة القاهرة وثقلها وما تمثله من قيمة بالنسبة لدن افريقيا والشرق الأوسط والبحر الابيض المتوسط.. واذا كان الأمل معقودا على قانون جديد للمرور مقدما كمشروع من الحكومة الى مجلس الشعب.. فإنه مازالت هناك عناصر اخرى تؤخذ فى الاعتبار وهى العبرة بتطبيق القانون وتنفيذه.. وليس فقط اصداره.. فهناك دائما امثلة صارخة لمن يخالفون قواعد المرور وفى نفس الوقت لا يطبق عليهم القانون، ولا توقع عليهم العقوبات لاحتماء بحصانة او بمركز اجتماعى.. وذلك وحده كاف لتهاون الآخرين وعدم التزامهم بالقانون ومن العناصر الاخرى الهامة.. هو ايجاد حلول بديلة.. تسهل تطبيق القانون.. ويعنى ذلك مثلا توافر طرق المواصلات العامة التى تليق بكرامة المواطن.. وتحقق له الخدمة السهلة المريحة والتى يمكن الاعتماد عليها للوصول الى عمله ومقصده.. فمما لا شك فيه ان ذلك سيوفر من استخدام وسائل النقل والمواصلات الخاصة والتى اوضحت آخر الاحصاءات ان كل ساعة تضاف اربع مركبات الى القاهرة.. ولنا ان نتخيل اثر ذلك على الازدحام وبالتالى ارتفاع نسبة العادم وزيادة تركيز عناصر لها تأثير خطير على صحة الانسان خاصة الاطفال كعنصر الرصاص.. وذلك بجانب الاستهلاك العالى للطاقة والتى كان من المفترض توجيهها لعمليات الانتاج بدلا من حرقها فى الهواء ان القاهرة محافظة مدينة العاصمة فى حاجة الى مساندة.. كل الامكانات وجهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص.. لتوفير الموارد والظروف التى تسمح بتنفيذ خطط القضاء على مشاكلها بحلول جذرية تضمن التخلص منها بصورة نهائية.. حتى يعود الافتخار لنا والمباهاة بها.. كإحدى اجمل العواصم.. واغناها ثقافيا وتراثيا فى العالم!!!

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٩

المجلس المحلى يطالب بإقامة مصنع للتخلص منها

دخان القمامة يصيب تلاميذ كفر الشيخ بالاختناق

كفر الشيخ ـ مجدى أبو العينين

ناقش مجلس محلى محافظة كفر الشيخ فى جلسته التى عقدت مؤخرا تفاقم مشكلة القمامة في منطقتى الكوم الكبير وسيدى جامع بمركز دسوق والتى تحولت الى بؤرة للتلوث تهدد صحة المواطنين .. خاصة في ظل قيام المواطنين بحرق اكوام القمامة مما اصاب تلاميذ المدارس بالاختناق اثناء تأديتهم لامتحانات الفصل الدراسى الأول بمدارس المنطقة.

من جانبه اكد العضو نصر ابو كيلة ان الفئران والثعابين والحشرات الضارة تمثل خطرا جسيما على المواطنين.

فيما اثار العضو ابراهيم زغلول عن مدينة دسوق مشكلة تجميع الوحدة المحلية للقمامة فى المساحات الفضاء وسط الكتل السكنية مشيرا الى انه سبق ان تقدم بمذكرة لاقامة مصنع للقمامة بدسوق لحماية البيئة ورغم الوعود باعتماد مبلغ مليون وخمسمائة الف جنيه لانشائه فانه لم تدرج اية اعتمادات لاقامة المصنع.

اكد زغلول ان المحرقة بدسوق متوقفة عن العمل منذ فترة طويلة مما فاقم من المشكلة.

وتساءل عن أسباب عدم ادراج اى اعتمادات لمصنع القمامة بدسوق وما هى الاجراءات التى اتخذت حفاظا على صحة المواطنين التى تدهورت نتيجة كميات القمامة الهائلة التى تخرج من شوارع مدينة دسوق ولا يتم التصرف فيها طبقا للاصول الفنية بالمخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤.

وفى رده على الاعضاء اكد اللواء بهاء السباعى رئيس مركز ومدينة دسوق ان مشكلة القمامة بدسوق ازلية وكل حلولها السابقة كانت تتم كحلول مؤقتة ومسكنات وانه سابقا كان يتم القاء القمامة اسفل الكوبرى العلوى لمدخل المدينة وهى ملك الهيئة العامة للطرق والكبارى التى اعترضت على ذلك اضافة الى ان ذلك كان يمثل صورة سيئة بالنسبة للوافدين للمدينة وبناء على ذلك تقرر عدم القاء القمامة اسفل الكوبرى العلوى حفاظا على المنظر الجمالى للمدينة السياحية وبعد ذلك تبين وجود سبعة افدنة املاك دولة بالكوم الكبير وكانت اساسا مقلبا للقمامة قبل مجىء مخلفات دسوق ولكن هذا المقلب سبب اضرارا للمواطنين ونتج عنه رفض جماعى منهم.

وأضاف اننا سعينا لعمل مصنع للقمامة بدسوق وطلبوا منا تخصيص ارض لذلك فوافقنا على تخصيص خمسة افدنة لهذا المصنع وبذلك يتم حل المشكلة نهائيا لان تلك المشكلة يومية ولابد من ايجاد مصنع للقمامة بدسوق.

واكد رئيس المدينة اننى التقيت باعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية وشكلنا لجنة لتحديد الارض المناسبة لهذا المصنع انتهت اللجنة لعدم وجود موقع يتوافر فيه الاشتراطات واكد ان الحل هو انشاء مصنع للقمامة بدسوق.

وفى نهاية رد رئيس المدينة قال المهندس سعيد هيسة رئيس المجلس نتخذ توصية لدى المحافظ باولوية بناء مصنع للقمامة بدسوق فى مكان بعيد عن المدينة للقضاء على تلك المشكلة ووافق المجلس على ذلك.

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٩

جهاز البيئة هو الجهة الوحيدة المختصة بوضع المعايير الخاصة لقياس نسب التلوث

اعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بان الجهاز هو الجهة الوحيدة المختصة بوضع المعايير الخاصة بانبعاث عوادم المركبات وقياس نسب درجات التلوث بصفة عامة ومتابعة تنفيذها . وذلك بالتنسيق بين الجهاز وبقية الوزارات المختصة . وانه لا صحة لما نشر وتردد مؤخرا بان الجهاز اصدر توصياته بضرورة منع استخدام الدراجات النارية.

واكد انه لم تصدر اية قرارات مؤخرا بشأن حظر استخدام الدراجات النارية - الموتسيكلات - كما انه لم تصدر اية توصيات اخرى بخصوص استخدام معدات اخرى بديلة .

هذا وقد تردد اخيرا ان جهاز شئون البيئة حذر من عوادم بعض المركبات ، وخاصة ماكينات الموتوسيكلات . وذلك لما تضخه من نسب تلوث عالية فى سماء القاهرة، وان الجهاز بصدد اصدار قرار بمنع تسيير الموتوسيكلات فى شوارع القاهرة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية ، حيث ان الجهاز هو المختص بوضع معايير الانبعاثات من عوادم المركبات ومتابعة تنفيذها ، وذلك حسبما ورد بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية.

واشار د. عبد الجليل الى انه يجرى حاليا دراسة تعديل المعايير التى ستطبق على المركبات الجديدة سواء المصنعة محليا او المستوردة اعتبارا من اوائل العام القادم، وذلك بالتعاون والتنسيق بين وزارة الدولة لشئون البيئة ووزارات الصناعة والتجارة والتموين والداخلية بالاضافة الى اتحاد الصناعات المصرية ومصنعى المركبات فى مصر بهدف ضمان تقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة.

على النويشى

تعديل معايير صناعة وسائل النقل للحد من التلوث

كتبت ـ سالى وفائى:

صرح الدكتور «إبراهيم عبد الجليل» الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه يجرى حاليا دراسة تعديل المعايير التي ستطبق على المركبات والموتوسيكلات الجديدة المصنعة محليا او المستوردة اعتبارا من عام ٢٠٠٠ بالتعاون والتنسيق بين وزارات البيئة والزراعة والصناعة والتجارة الداخلية واتحاد الصناعات المصرية ومصنعى المركبات فى مصر من اجل ضمان تقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة. ونفى رئيس جهاز شئون البيئة صدور اية قرارات اخيرا بشان حظر استخدام الموتوسيكلات مؤكدا انه لم تصدر اى توصيات بخصوص استخدام معدات اخرى بديلة. واشار الى ان جهاز شئون البيئة وحده هو المختص بوضع معايير الانبعاثات من عوادم المركبات ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع وزارة الداخلية، كما ورد بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٥/ ١/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة:

مدينة العاشر من رمضان صديقة للبيئة خلال عام ٩٩

المصانع والشركات تنتهى من توفيق أوضاعها البيئية خلال شهر يوليو القادم

تقوم نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها وفد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس جهاز شئون البيئة والإعلاميون بزيارة غداً لمدينة العاشر من رمضان للوقوف على نتائج الاعمال التي نفذت والمشروعات القائمة لإعلان مدينة العاشر من رمضان مدينة صديقة للبيئة خلال عام ٩٩.

وصرح الدكتور احمد حمزة مستشار وزيرة البيئة للحد من التلوث الصناعى بأن المشروعات الخاصة بتحقيق المصانع والشركات الالتزام البيئى لها ستنتهى خلال شهر يوليو القادم.. أما مشروعات التطوير لترشيد استهلاك المياه وإغلاق دوائر استخدام المياه ستنتهى فى شهر سبتمبر القادم.. أما توفيق اوضاع محطة المعالجة الميكانيكية المركزية للمدينة فسينتهى فى ديسمبر ٩٩. وأضاف أن هناك لجنة مشتركة من وزارة البيئة وأعضاء لجنة البيئة



نادية مكرم عبيد

بجمعية المستثمرين بالمدينة وأساتذة استشارين يقومون بزيارات منتظمة لحوالى ١٠٠ مصنع من أكبر مصانع المدينة لحل مشكلاتها الخاصة بتوفيق أوضاعها وتحسين البيئة الداخلية بها.

وقال ان حوالى ٥٨٠ مصنعا من مصانع العاشر اثبتت عمليات المراجعة الصناعية لها انها يمكن ان توفق أوضاعها بإجراءات قليلة وبسيطة مثل إنشاء سجل بيئى وعمليات التحاليل والرصد وغيرها.

وطالب مستشار الوزيرة سيدات المجتمع بمدينة العاشر من رمضان والجمعيات الأهلية بها بضرورة المساهمة فى عمليات التجميل ونشر المسطحات الخضراء وإنشاء الحدائق بالمناطق المحيطة بالمصانع والتجمعات السكنية. وقال انه على التوازى مع مدينة العاشر من رمضان يتم حاليا تنفيذ نظم الإدارة البيئية السليمة للمصانع والشركات فى مدينتى ٦ أكتوبر والسادات.. مشيرا الى انه يوجد بمدينة ٦ أكتوبر حوالى ٣٣٠ مصنعا يتم تنفيذ مشروعات توفيق أوضاع ١٣٠ مصنعا وباق حوالى ٢٠٠ مصنع.. وفى مدينة السادات يوجد حوالى ١٣٠ مصنعا تم الانتهاء من التنفيذ فى حوالى ٨٠ مصنعا منها.. وقال ان هناك املا كبيرا أن ننتهى من تنفيذ خطط الالتزام

وزيرة شئون البيئة تعترف بعجزها عن حماية الشعاب المرجانية من الدمار

البحر الأحمر - حمدى عبد الحافظ:



نادية مكرم عبيد

فى زيارة خاطفة تفقدت السيدة نادية مكرم عبيد -وزيرة الدولة لشئون البيئة- آثار تدمير الشعاب المرجانية جنوب الغردقة، وقالت الوزير ة إن هذا العمل لايقل عن الأعمال الإجرامية التى تستهدف القضاء على الثروات القومية الطبيعية، حيث تم استخدام الديناميت والألغام والمفرقعات عالية القوة فى إزالة الحاجز المرجانى الممتد بطول قرية رويال ازور. وأكدت الوزيرة ضرورة تعظيم دور الجمعيات الأهلية العاملة فى البيئة لمواجهة مثل هذه التجاوزات، معلنة أن الوزارة لايمكنها اكتشاف قيمة الخسائر الناجمة عن الأعمال الإجرامية وحدها خصوصا فى المحافظات الممتدة مثل البحر الأحمر التى تمتد شواطئها بطول (١٢٥٠ كم) واشارت إلى انه لا يزال الأمل قائما فى الحفاظ على البيئة.

وأعربت الوزيرة عن أسفها لعمليتى الردم والتدمير وأنها لن تتهاون فى حق الدولة مع الخارجين عن القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، وقد أشادت بالجهود المخلصة للواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر والإجراءات السريعة التى اتخذها تجاه هذه العملية الخطيرة. وكان محافظ البحر الأحمر قد أرسل بلاغا للنائب العام لاتخاذ الإجراءات القانونية حيال هذه المخالفة البيئية الصارخة.

محافظ القاهرة:

تقديم خدمات متميزة للشباب وتأكيد دورهم فى خدمة البيئة

كتب ـ عبدالهادى تمام :



عبدالرحيم شحاتة

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان الدولة تولى اهتماما كبيرا لمراكز الشباب والاندية الرياضية لتقديم خدمات متميزة للشباب وملء فراغهم وتدريبهم على العمل الجماعى التطوعى فى خدمة البيئة وتنمية المجتمع.

وقال انه سيتم دعم انشطة مراكز الشباب والاندية خلال العام الجديد بنحو مليونين ومائتين وثلاثين الف جنيه وهى اعتمادات ادارية بالاضافة إلى تنشيط الحركة الشبابية من خلال الجهود الذاتية واقامة المعسكرات والندوات الفكرية والثقافية واللقاءات الفنية وتبادل الزيارات بين اندية القاهرة والمحافظات الاخرى والمهرجانات الخارجية.

وصرح محمد عبدالعال مدير مديرية الشباب والرياضة بان بالقاهرة ١٦٦ مركزا وناديا رياضيا ولجانا رياضية واتحادات اقليمية نوعية وهيئات خاصة تعمل فى مجال رعاية الشباب والرياضة وجميعها تعمل فى مجال خدمة الشباب والحفاظ على صحتهم فى اطار القيم والتقاليد المصرية.

وقال انه سيتم التنسيق مع كليات الطب على اختلاف انواعها لتشكيل فرق عمل طبية تعمل على اجراء الكشف والفحوص لاعضاء مراكز الشباب والاندية الرياضية وتقديم الخدمات الطبية والتوجيهات الصحية.

تقييم الأثر البيئى لنقل المسابك والمدابغ للمناطق الجديدة

كتبت ـ سالى وفائى :

أوصى مجلس ادارة جهاز شئون البيئة بضرورة تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الجهاز ووزارة الصناعة للتاكد من اجراء دراسات تقييم الاثر البيئى بالمناطق الجديدة التي ستنقل إليها المسابك والمدابغ خارج الكتل السكنية لتجنب وقوع أى مشاكل بيئية.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى للجهاز واضاف أن المجلس وافق على خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاعتمادها.

وأكد ان الخطة تهدف إلى وضع الاسس اللازمة للتعامل السريع مع حوادث تسرب الزيت إلى البيئة البحرية بمصر وتوفر الاطار القانونى لتنفيذ مسئوليات مصر تجاه الاتفاقات الدولية الاخرى فى هذا الشأن.

وأشار إلى أن المجلس لم يوقع على اللائحة المالية لصندوق حماية البيئة لعدم مرونتها وتعارضها مع الهدف الذى انشئ الصندوق من اجله وتقرر تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الادارة ووزارة المالية لاعادة صياغة لائحة مالية جديدة للصندوق.

موقعان لمعالجة النفايات الخطيرة والقمامة بمدينة العاشر من رمضان

كتبت . سالى وفائى :



نادية مكرم عبيد

تقرر تنفيذ خطة لاعداد موقعين لمعالجة النفايات الخطيرة والقمامة بمدينة العاشر من رمضان وانشاء الية ممولة من جمعية المستثمرين للاشراف على ادارة وتشغيل هذه المنشآت ومتابعة انشاء محطة مركزية ميكانيكية لمعالجة الصرف الصناعي. كما تقرر حصر أكثر من ٧٠٠ مصنع من اصل ٨٠٠ مصنع عاملة من خلال اجراء دراسات بيئية أولية.

صرحت بذلك السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خلال قيامها بزيارة ميدانية لمدينة العاشر من رمضان أمس رافقها خلالها اعضاء لجنتى الصحة والبيئة والصناعة بمجلسى الشعب والشورى لتفقد ماتم إنجازه حتى الآن بالمنشآت الصناعية لتطوير تكنولوجيا الانتاج ومعالجة الملوثات بمايمنع التأثيرات الضارة على الشبكة المركزية للصرف الصناعى للمدينة وبما يحقق أعلان مدينة العاشر من رمضان أول مدينة صديقة للبيئة بمصر قبل نهاية العام الحالى على ان تتبعها مدينتا ٦ أكتوبر والسادات فيما بعد.

وأشارت الوزير إلى أن هناك حوالى ١٠٠ منشأة صناعية تقوم حاليا باجراءات لرفع كفاءة وحدات المعالجة بها وانشاء وحدات جديدة لمعالجة الصرف الصناعي والتحكم فى نسبة تلوث الهواء واتخاذ اجراءات ايجابية لإعادة تدوير المياه ووقف صرفها نهائيا على شبكة الصرف الصناعى للمدينة بتكلفة تصل إلى ٧٠ مليون جنيه ومن المنتظر الانتهاء من تركيب وتشغيل المحطة قبل نهاية العام الحالى.

المدونة

المصدر : ....الأهــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٧ / ١ / ١٩٩٩....

الجمــال .. ثــروة مهــدرة

سجلت الاحصائيات الأخيرة انخفاض ثروة مصر من الجمال بنسبة ٥٠٪ عن بداية التسعينيات بسبب الاهمال الذى يلاقيه الجمل كمصدر للثروة الحقيقية ونتيجة تناقص تربيته بالمناطق الصحراوية والزراعية وانتشار بعض الأمراض الوافدة التى تقضى عليه، ولاتجاه البعض للاستيراد المكثف من الدول الافريقية لاعداد ضخمة تأخذ طريقها للذبح في مصر .

● انخفاض أعـداد الجمـال للنصـف فـى ٦ سـنوات
● انتشـار الأمراض وانصـراف المربين وراء انخفاض الانتاج

الخبراء يؤكدون ان تربية الجمال لها قيمة خاصة للنهوض بالمجتمعات السكنية الجديدة والصحراوية، اذا انها تعيش علي المراعى الطبيعية حتي الفقيرة منها، ودون ان يكلف اى خدمة حقيقية ويعطي لحما يفوق أكبر الحيوانات الاخرى ثلاثة اضعاف، ولبنا يصل إلى ٢٠كيلوجراما يوميا .. وكما ان حركته الطبيعية تمهد الطرق ويسمد الارض بمخلفاته ولا يتطلب مجهودا في الرعاية وهناك فوائد اخرى كثيرة للجمل تتمثل في الوبر الكثيف والجلد السميك الذى يستخدم لنوعية خاصة من الاحذية والصناعات الجلدية.

وتقول د . جيهان هلال محمود الباحثة بمعهد بحوث الحيوان بالزقازيق يعد الجمل من اهم الحيوانات التي يجب الاعتناء بها بغرض الغذاء والركوب والعمل لعدم احتياجه للغذاء الخاص او العلف كما انه يناسب في طبيعته المناطق الصحراوية فى مصر، ولقدرته علي قطع مسافة ٥٠ ميلا في اليوم مع تحمله الجوع والعطش ويحمل اثقالا تصل الي ٥٠٠ كيلوجرام ولا يحتاج طعاما او شرابا لمدد متباعدة من الايام ويبلغ اجمالى الجمال في العالم نحو ١٩,٥ مليون جمل في افريقيا ١٤,٥ مليون، واسيا ٥ ملايين اما فى مصر فيصل إلى نحو ١٥٠ الفا بعد ان كان ٣٠٠ الف جمل.

ولعل الحسنة التى نذكرها الان ان مصر انشأت مركزا للابل بشلاتين افتتح في سبتمبر الماضى بهدف مراقبة الابل القادمة من الجنوب وفحصها لمنع دخول امراض جديدة خطرة على ثروة مصر من الماشية.

ويوجد فى مصر اربع انواع من الجمال هى الفلاحى والذى تربى وسلالاته في الصعيد لكبر حجمه وقدرته علي التحمل وتستخدم في حمل الاثقال، ثم المغربي، والسودانى، والمولدة وهي هجين بين المغربى والفلاحى ويصلح للمناطق الصحراوية والظروف القاسية

وأهم مايميز الثروة الحيوانية من الجمال انتاج اللبن خاصة ان غذاء الابل مرتفع القيمة ويصل الانتاج إلى ٢٢كيلو جراما يوميا وان اقصى انخفاض له يكون ٤ كيلوات، ويتراوح موسم الحليب فى النوق مابين ١٠ ـ ١٨ شهرا بينما متوسط انتاج اللبن ٤ ـ ٨ لترات يوميا وتحلب ٢ ـ ٣ مرات في اليوم، ويتأثر الحليب بالعمر وفترة الادرار حيث تكون كمية الانتاج في اعلى معدلاتها خلال الاشهر الثلاثة الاولى ... معدل افراز اللبن فى حالة العطش يستمر ١٠ ايام وهو لايقل في قيمته الغذائية عن الألبان الاخرى ولكن قد ترتفع فيه نسبة الملوحة اذا كانت المراعى بها نسبة من بكلوريد الصوديوم ولبن الناقة غنى بالبروتين والدهون والكالسيوم وفيتامين "ج".

د . أنيسة محمد حنفى استاذ الباثولوجي بجامعة الزقازيق تؤكد ان الاهمية الثانية للجمل فتتمثل في انتاج اللحوم حيث تتراوح اوزان الجمال مابين ٤٥٠ ـ ٦٠٠ كيلوجرام ففى الظروف الغذائية الجيدة ينتج الجمل نحو كيلوجرام يوميا من اللحم وهو مالا يتوافر إلا بمعدل ١٠٪ من الكيلو فى الحيوانات الأخرى يوميا، كما ان من مزايا الجمل انتاجه للوبر والجلود فيغطى الوبر بكثافة مناطق الرقبة والسنام والأكتاف ذات السنام الواحد او السنامين لبرودة المناطق التي تعيش

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فيها احيانا حيث يمتاز الوبر عن الصوف بالمتانة والخفة وعزلها للحرارة خاصة وبر الصغار منها الذى يتميز بالنعومة حيث تكون الجزة الاولى منها بعد سنة من الميلاد، وينتج الراس مابين ١ ـ ١,٥ كيلو من الوبر، ومع ذلك فالوبر لم يلق أى اهتمام فى التصنيع فى مصر او الدول العربية مع ان دولا كثيرة تجعل منه مصدرا للدخل القومى مثل الصين وباكستان وافغانستان فيصدر من الصين نحو ١٥٠٠ طن من منسوجاته سنويا اما الجلود فهى الاخرى لاتلقى سوى اهتمام ثانوى لصناعة الاحذية والسروج والحقائب.

ويعلق الدكتور محمد كمال السيد استاذ علوم وتكنولوجيا الاغذية ان الجمال تصل الى نحو ١١ نوعا وسلالة وهى قيمة اقتصادية يمكن ان تدر دخلا وتقوم مجتمعات كاملة علي تربيتها ورعيها بالمناطق الصحراوية وتستخدم كمصدر للحم واللبن ولحمل الاثقال والتنقل بالمناطق الصعبة حيث يحمل الجمل على ظهره «سنما» هرمى الشكل، ويعتبر المخزون الأكبر للدهون تعطى عند أكسدتها في الجسم ٤٠ كيلوجراما ماء بالاضافة للمخزون الطبيعى بالأمعاء وتتفاوت درجات الحرارة بجسم الجمل ففى الصباح تكون ٣٤ ومساء ٤٠,٧ درجة مئوية وهذا ما لايفقده عرقا كبيرا.

ويشير إلى انه للتغلب على قلة الطراوة في لحوم الجمال الكبيرة يمكن زيادة غليها ليتحول إلى جيلاتين، حيث يحتوى اللحم علي العناصر الغذائية الاساسية مثل لحوم الماشية الاخرى واحتوائها علي فيتامينات «ب وب٢ و ب٢» وجميع العناصر المعدنية ومن المطلوب تناول اللحم الجملي المشوى او المطبوخ مع البقدونس لتحقيق قيمة غذائية عالية وطعم جذاب لتحقيق تكامل معدلى النحاس والحديد في نفس الوجبة لتكوين هيموجلوبين الدم إذ ان النحاس يعمل على امتصاص الحديد غذائيا، وليصبح اللحم الجملى مهما اذا علمنا ان نصيب الفرد بمصر من اللحوم ثلث الحد الادنى المطلوب.

لغذاء الانسان من اللحوم سنويا كما تتميز تلك اللحوم بانخفاض محتواها من الدهون.

وطالبت د. جيهان هلال بضرورة نشر الوعي باهمية الجمال كثروة قومية تتناسب وامكانيات مصر البيئية علي امتداد الصحارى والمناطق العمرانية الجديدة مثل توشكى وسيناء، ووضع مراكز متخصصة لمراقبة انتشار الامراض التى تصيبها وتسبب اوبئة كاملة لها خاصة من الجمال المستوردة للذبح والتى تصل الى نحو ٣٠٠ الف جمل سنويا تحمل مختلف الأمراض ويصعب السيطرة عليها وتكون خطرا على الثروة الحيوانية كلها بمصر والتى ساهمت بالفعل في تدمير جزء منها ..

وجيه الصقار

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩

أهلا بالعيد.. فى بيئة نظيفة وجميلة

مع إشراقة الدقائق الأولى من صباح أول أيام العيد، تفتح الأماكن الترفيهية والترويحية من حدائق ومتنزهات وغيرها أذرعها لاستقبال زوارها من كافة الأعمار وقد تحلت واكتست بالخضرة والورود والرياحين، وهذا الاستقبال تم الإعداد له من فترات طويلة ليدخل البهجة والسرور فى نفوس الناس كل من يأتى إلى تلك الأماكن الجميلة لقضاء وقت ممتع بين جنباتها، وإذا كانت تلك المجهودات تعكس حرص الجهات المسئولة عنها على جمال المكان فلابد وأن يكون هناك تقدير من الزائرين فى المحافظة عليها كما هى لكل أيام السنه وليس يوم العيد فقط، كما يجب على كل أب وكل أم غرس مبادئ الحفاظ عليها نظيفه ممتعة، وعن المجهودات التى بذلت فى سبيل استقبال العيد فى أحسن صورة بتلك الأماكن.

يقول مجدى البسيونى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة.

- تم الاستعداد للعيد بتهيئة كل الحدائق والمتنزهات بحيث تبدو فى أحسن صورة، سواء كانت حدائق متخصصة أو عامة أو جزر متوسطة، وقد تم تجنيد أطقم المهندسين والعمال المتخصصين قبل هذا التاريخ.

وحفاظا على نظافة الحدائق من قبل الرواد فسوف يتم توزيع أكياس القمامة على كل أسرة لوضع بقايا ومخلفات الأكل بها ليتم تجميعها أيضا أولا بأول.

أما حسن مختار رئيس حى مصر الجديدة فيقول.

- استعد الحى لاستقبال العيد بتجهيز الحدائق التى تقع فى نطاق مسئولياته والتى تبلغ مساحاتها أكثر من ٦٠٠ فدان منها الميريلاند وحديقه الأسرة بالماظة والحدائق المفتوحة فيتم تهذيب الأشجار وزيادة أعدادها، وإقامة الأسوار حولها مثل حديقة الخليفة المأمون ومنطقة الشيراتون، كما تم تطوير حديقة حفيظة الألفيه.

ويضيف مجدى البسيونى وبالطبع اشتملت الخطة على تزيين كل القاهرة فتم دهان الأرصفة والبلدورات والكبارى، وإقامة فازات نحاسية فى المحاور الرئيسية.

أما عن نشاط المكتب العربى للشباب والبيئة فيقول محمد محمود المسئول الاعلامى بالمكتب.

- من خلال خطة عمل المكتب وبرنامج «نظفوا مصر» أقام المكتب برنامج عمل مكثفا بمدينة الفيوم فى شهر رمضان تم خلاله تنظيف شوارع المدينة بمشاركة شبابها وزيادة أعداد الأشجار بها، كما سوف يتم تنفيذ برنامج توعية مكثف بالقاهرة خلال أيام العيد خاصة الأطفال لغرس المبادئ البيئية السليمة فى نفوسهم.

وعن استعدادات «حديقة الحيوان» التى تعد المكان المفضل لاستقبال الآلاف فى يوم العيد يقول مصطفى عوض مدير الحديقة.

- خطتنا لاستقبال العيد هذا العام تحظى باهتمام بيئى كبير للحفاظ على نظافة وجمال المكان خاصة بعد عمليات التطوير الفنية والجمالية التى تم تنفيذها والتى اشتملت على زيادة أشجار الورود بمقدار ١٣٠٠ شجره وأشجار الروائح بمقدار ١٥٠٠ شجره كما اشتمل على برنامج مكثف لإدارة النظافة بالحديقة والتى تعمل من خلال جهاز مختص يعمل على الجمع الفورى لمخلفات الجمهور مهما بلغت كمياتها، ولتيسير ذلك فقد تم مضاعفة صناديق القمامة، وحرصا على راحة الزوار وسلامة البيئة فقد تم تزويد الحديقة بأكشاك خاصة لبيع المأكولات للحد من عملية استقدام مأكولات مع الأسر الزائرة، كما تم زيادة عدد دورات المياه مع الحرص على نظافتها وتجميلها بعمل برافانات لها وتنظيفها أولا بأول، كما تم تزويد بوابات الحديقة الخمس بمجموعات للزهور تكون فى استقبال المواطنين.

خالد مبارك

الجو فى العيد غير مستقر

حذر خبراء الأرصاد الجوية من أن حالة عدم الاستقرار فى الجو سوف تستمر فى معظم أنحاء مصر اليوم وغدا، وسوف تكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار على محافظات الوجه البحرى وسيناء، ثم تتحسن حالة الجو يوم الأربعاء المقبل لمدة ٤٨ ساعة على الأقل.

وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية لمحمد الشاذلى مندوب الأهرام. بأنه من المنتظر أن تكون درجات الحرارة خلال اليومين المقبلين أقل من معدلاتها فى مثل هذا الوقت من السنة، حيث تتراوح بين ١٦ و١٨ درجة على الساحل الشمالى، وبين ١٧ و١٩ درجة على الوجه البحرى والقاهرة، وبين ٢٠ و٢٢ درجة على محافظات الصعيد. وكانت الأمطار قد هطلت أمس بغزارة على محافظتى الغربية والإسكندرية، واستمرت أكثر من ساعة مصحوبة برياح رعدية، أدت لارتفاع منسوب مياه الأمطار فى طنطا إلى ١٠ سنتيمترات. ومن لندن نكر مكتب «الأهرام» أن دراستين علميتين حذرتا من أن أوروبا قد تمر بعصر جليدى جديد بسبب التغيرات المناخية الحالية. وأشارت الدراستان إلى أن التيارات المقبلة من المحيط الأطلنطى إلى البحار الأوروبية هى التى تحافظ على درجة الحرارة الحالية، وأنه من الممكن أن تنخفض درجات الحرارة عند توقف هذه التيارات التى أخذ اندفاعها المعتاد نحو أوروبا يضعف عاما بعد عام.

مواقـــف

١ - تلخبط جو الأرض في العام الماضي ولأسباب إنسانية ولأسباب طبيعية.. فالأسباب الإنسانية ان هناك تدفقا هائلا لمخلفات المصانع والموتورات: ثاني اوكسيد الكربون الذي يجعلنا نعيش وراء ستائر تدخل حرارة الشمس وتمنعها من التسرب في الفضاء.. وهناك تسرب من غازات كلورو فلورو كاربون(ك.ف.ك) من الثلاجات واجهزة التكييف وبخاخات العطور الي الفضاء الخارجي وهي تمزق طبقة الاوزون الرقيقة جدا والتي تمنع تسلل الاشعة فوق البنفسجية الي الارض.. وان كانت هذه الاشعة قد احرقت جلد الحيوانات في القطب الجنوبي واصابتها بسرطان الجلد..

فارتفعت حرارة الجو. وكان الجفاف وكانت السيول.. الجفاف الذي قتل الحيوان والنبات ،ثم السيول التي قتلت النبات والحيوان والانسان.

فولاية تكساس الامريكيا قتلها الجفاف العنيف. والصين وأمريكا الوسطي قد اغرقتها الفيضانات بسبب اعصار النينيو (اي النونو أو الطفل الذي هو المسيح عليه السلام). ففي الصين مات ثلاثة آلاف ونام في العراء ١٥ مليونا. فنهر اليانجشن الذي ينبع من جبال التبت قد اندفع بجنون يهلك كل شيء حي..

وفي أمريكا الوسطي - هندوراس ونيكارجوا - مات الالوف في الوحل بسبب الامطار الغزيرة التي اكلت شواطيء الانهار سحبت الناس إلي مقابر الانهار..

ولم نعرف حرارة أعلي من الصيف الماضي ومنذ اكثر من الف سنة. ولدى العلماء أسباب كثيرة. بعضها من صنع امريكا وحدها وهي التي تنادي بتقليص ثاني أوكسيد الكربون وفي نفس الوقت فاض النيل عندنا وانتهزنا هذه الفرصة وفتحنا عيونا للسد وتدفق الماء يغسل النهر من مخلفاتنا الحيوانية والكيماوية.. وقد ادي تدفق النيل الي ظهور السردين عند بورسعيد ودمياط ورشيد - لاول مرة واخر مرة..

وأعلن علماء الفلك: بشرى لكم ياسكان الارض. لقد وجدنا الماء عند قطبي القمر الجنوبي والشمالي على شكل جبال من الجليد تحت السطح، اي ان الحياة ممكنة على سطح القمر لمن يريد ان يطفش من الارض - إن استطاع!

أنيس منصور

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩



حدائق الملاحة .. تفقد أمانها الحيوى

تتـمـيـز حـدائق الملاحـة بمدينة الإسماعيلية بمجموعة من أشجار النخيل النادرة.. لكن وللأسف الشديد فإن عدم العناية الكافية بهذه الأشجار يتسبب فى إصابتها ببعض الأمراض مما ينتج عنه سقوطها صريعة هذه الأمراض ثم يتم تقطيعها واستخدامها كوقود وبدلا من أن تكون مصدرا لتنقية البيئة وتحسنها تتحول إلى الجانب السلبي.. فمتى نهتم بأشجارنا وحضرتنا وبيئتنا. والصورة بحدائق الملاحة بالإسماعيلية.

محمد علي سعيد
بالفرقة الرابعة ـ كلية الطب
جامعة القناة ـ الاسماعيلية

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩

نوافذ خضراء

■ المؤتمر الدولي لصحة البيئة والتنمية المستدامة، يعقد جلساته، ٢٢ مارس القادم ولمدة اربعة أيام، بفندق فلسطين بالاسكندرية، يناقش المؤتمر الامريكي المصرى الادارة البيئية، فى الهواء، الماء، التربة، والضوضاء، ويناقش ايضا الاستشعار من البعد، والمعلومات الجغرافية، والصحة والتغذية، والاكسدة والشوادر.

د. نبيل عيد السيد، استاذ تلوث الهواء بمراكز البحوث الامريكية، يشترك مع معهد البحوث بالاسكندرية بقيادة د. محمد الراعى فى تنظيم المؤتمر.

■ ٢٦ يناير، اعلان نتيجة مسابقة العمارة الخضراء، والمعرض المصاحب لها. ولمدة ثلاثة ايام، بمعهد بحوث البترول بمدينة نصر، ويحضره وزير البترول، صرحت بذلك المهندسة سامية جرجس مدير الاعلام والتدريب بجهاز تخطيط الطاقة.

■ ورشة عمل لتنفيذ مشروع برنامج الامم المتحدة للبيئة، لاعداد إطار قومي للأمان الحيوى، في مصر تعقدها الادارة المركزية لحماية الطبيعة، بفندق برزدنت، صرح د. عصام البدرى، رئيس الادارة، بان جدول الاعمال يضم ثلاثة موضوعات رئيسية، لاسس منظومات الأمان الحيوى وآليات التنفيذ، والخيارات المطروحة في التشريع المصرى، واساليب تفيد وتقويم نظام قومي للأمان الحيوى.

● تم اختيار مصر، كاحدى الأسواق الاولي، المستهدفة لتجربة مرشح لعوادم السيارات، اثبت كفاءته بمدينة نيومكسيكو (٢٠ مليونا)، حيث ساهم في تخفيض اكثر من ١١٥ طنا من الملوثات يوميا، بناء على استخدام مبدئي يشمل ١٠٪ فقط من السيارات، الجهاز سهل الاستخدام، وغير مكلف حيث يثبت المرشح في علبة الشاكمان، فيخفض عادم السيارات بنسبة تصل ٥٠٪، بصرف النظر عما اذا كان بالسيارة محفز او كان الوقود المستخدم خاليا من الرصاص أم لا، وقد اجتاز الجهاز مرحلة الاختبار، بجهاز حماية البيئة الامريكي، بعد تجارب استمرت ٧ سنوات، الجهاز امريكي الجنسية، انتجته شركة متخصصة فى وضع الحلول لمشاكل التلوث، اكدت مصادر العلماء في ايرزون ان الجهاز له تاثير ايضا على الدخان.

حيث خفض الانبعاثات من ١٠ آلاف سيارة ١٤٥٧ طنا بعد ان كانت ٢٦٥٠ طنا

■ فى اطار خطة الحكومة فى مشاركة قطاعات الادارة المحلية فى تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية.

وتحت رعاية المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية ينظم مركز دراسات وحماية البيئة بمحافظة المنوفية دورتين تدريبيتين بقاعة الندوات بكلية الحقوق جامعة المنوفية بشبين الكوم.

وصرح د. عبد الهادى العشرى مدير المركز بان الندوة الاولي تتطرق إلي دور المجالس الشعبية فى دعم وجهود وحماية وتنمية البيئة فى الفترة من ٢٣ يناير الحالى ولمدة ٥ أيام وتعني بتدريب اعضاء لجان البيئة بالمجالس الشعبية بمحافظة المنوفية والثانية عن طرق التخلص من النفايات الطبية في الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٤ فبراير لتدريب جميع المعنيين بسلامة البيئة وصحتها بالمستشفيات والوحدات الطبية والمؤسسات العلمية الطبية الكائنة داخل المحافظة ويحاضر في الدورتين لفيف من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث والخبراء والمتخصصين ورجال السياسة والاعلام على المستويين المحلى والقومي.

● لقى حوالي ٢١١ من كلاب البحر حتفهما في اكبر تجمع لهما بغرب افريقيا الذى يضم حوالى ٣١٧ كلبا ويعتقد العلماء ان كلاب البحر قد لقيت مصرعها بعد تناولها أسماكا ملوثة بالطحالب السامة رغم أن الفحوص الطبية كشفت عن وجود فيروس ما في بعض الجثث ويحذر اليكس أجويلر عالم الاحياء بجامعة برشلونة من انه اذا تكرر هذا الحادث مرة آخرى فى المستقبل القريب فقد يؤدى هذا الى انقراض هذه الفصيلة، الا انه مازال هناك أمل لانقاذ بقية الاحياء.

وقد تناقص اعداد كلاب البحر من النوع الكاريبى بشكل ادى الى انقراضها تقريبا، فمنذ عام ١٩٥٢ لم يظهر لهذا النوع اى أثر.

ومن المعروف ان اعداد كلاب البحر فى تناقص مستمر بسبب زيادة صيدها وذلك لوفرة زيوتها وفرائها بالاضافة الى ازدياد التلوث البيئى وكثرة اعداد المراكب والسفن وما تسببه من مخلفات.

سنة أولى بيئة:

محمية وادى العلاقى

تقع على بعد ١٨٠كم جنوب شرق اسوان، ويمتد الوادى بطول ٢٧٥كم، وبمتوسط عرض كيلو متر وهى من المحميات الجاذبة للباحث العلمى لخصوبتها للبحوث العلمية الاساسية وبخاصة تلك المتعلقة بدراسات الجيولوجيا والحيوان والنبات.

وتم تسجيل حوالى ٩٢ نوعا من النباتات دائمة الخضرة والحولية مثل: الكلخ، الحنظل، السينامكى، السواك وغيرها، و١٥ نوعا من الثدييات مثل: الجمال، الماعز، الغزلان، الضباع وغيرها . ويعيش بها ١٦ نوعا من الطيور المقيمة مثل الحبارى، الصقور، الرخمة، البط، النعام وغيرها. بالاضافة الى بعض انواع من الزواحف مثل الحيات، العقارب. كما تتميز بعدد كبير من اللافقاريات التى يعيش معظمها تحت الشجيرات مثل: النمل والخنافس التى لها دور هام فى التوازن البيئى وخصوبة التربة. ولقد تم تضمين هذه المحمية قائمة محميات المحيط الحيوى تحت اشراف منظمة اليونسكو، وتهدف المحمية الى الحفاظ على المصادر الوراثية للنبات والحيوان والطير، والعمل على تاكيد التنمية المتواصلة المبنية على اسس بيئية

التنوع.. والتصحر

اتسمت اروقة قصر المؤتمرات لدولي بداكار بالحماس والحذر، لان قضية التصحر المطروحة تضغط على الظروف الاقتصادية لـ١٥٠ دولة ٣٠٪ من هذه الدول تعانى من الجفاف وهذه الدول تدفع ثمن تغيرات المناخ التي تسببت فيها الدول الصناعية الكبرى، فهي الاكثر انبعاثا، وهى الاكثر تلوثا لنسب الكربون، وهى التى ادت الى «الاحترار العالمى» وعلى الملوث ان يدفع الثمن، وقد طرح المؤتمر، الاسباب الاخرى التى ادت الى التصحر، مثل التنوع البيولوجي، والمقصود به ثروات الغذاء الممثلة فى النبات والحيوان، وقد اعتبر المؤتمر ان التنوع البيولوجى هو من احد الاسباب التى ادت الى التصحر الذى زحف على الغطاء النباتى لهذه الدول! وفقدنا ٢٠٪ من التنوع البيولوجي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، لجأت كندا الى اثيوبيا لتحل مشكلة الارز لديها.. لان فترة النهار الكندى لاتتعدى سويعات قليلة في الشتاء، بينما هذه الفترة نفسها تطول فى اثيوبيا وربما كان هذا هو الدافع الى لجوء كندا الى الحبشة لمعرفة العوامل التى تؤدى الى زيادة المساحات المزروعة بارز اثيوبى الجنسية، نفس الحكاية فى فرنسا التى تعانى من ضالة غلة فدان القمح الذى اصبح غير اقتصادي.. وتعانى بعض الدول الافريقية من سوء استغلال امريكا لبعض النباتات التى تعالج سرطانات الدم، وتحتكر المصانع الامريكية مزارع شاسعة لزراعة نبات نادر يفيد فى انتاج مبيد حشرى، وهكذا فهناك ٣٠ مليون نوع من النبات والحيوان والاعشاب والحشرات نتاج مئات الملايين من السنوات والتطور، واكثر المناطق ثراء هى منطقة القطبين حتى خط الاستواء وهى المنطقة التى تدفع ثمن التصحر غاليا، من خسارة فى التنوع وتلوث وهجرة وصراعات وشحة الامطار ويكفى ان نقول ان ٤٠.٥٪ من الناتج القومى الامريكى [حوالى ٩٠ مليار دولار فى السنة] يرجع الى حصاد التنوع البيولوجى خارج حدودها ولذلك رفضت امريكا التوقيع على اتفاقية التنوع البيولوجي لان التوقيع معناه الالتزام.. وهو الامر المرفوض لديها لان المجتمع الدولى اتخذ اربعة اجراءات لتشجيع حفظ التنوع، مثل حماية الموائل والمحميات، وحماية الانواع النادرة من الافراط وخرجت من التنوع البيولوجي اكثر من خمس اتفاقيات اخرى لتشجيع حفظ التنوع، ولكن امريكا تفعل ماتشاء لانها لم توقع ولم تعد طرفا! وبالتالى هى غير ملتزمة.. ويبقى بعد ذلك مشكلة المياة التى هى ام المشاكل العالمية، وهى حروب الالفية الثالثة، لان الاية الكريمة قالت «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

●● قالوا: ٣.٦ مليار هكتار مساحة الغابات فى العالم، ومحاربة التصحر تكلف ٧ بلايين دولار

راصـــد

معرض لانجازات البيئة بجامعة عين شمس

قائمة من المشروعات والمشاكل البيئية طرحها مجلس شئون خدمة المجتمع والبيئة برئاسة د. إبراهيم الدميرى نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون المجتمع وتنمية البيئة، من أبرزها مشروع الرصد العددى للمستشفيات الجامعية، عوامل الخطر فى سير اجراءات دخول المريض ومكافحة العدوى بقسم جراحة القلب، وصندوق لدعم المشروعات ذات العائد فى بداية الاجتماع وقف المجلس دقيقة حدادا على وفاة محمد وفيق مصطفى مدير عام المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، ومدير مكتب نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة، وقد فقد القطاع كفاءة إدارية كان لها ابلغ الأثر فى تعزيز قطاعات البيئة وتطويرها ومتابعة ادائها. أكد الاجتماع اهمية الالتزام باقامة معرض لانجازات الوحدات فى الاسبوع الأول من شهر ابريل.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ : ١٨/١/١٩٩٨

■ بلاغ من محافظ سيناء الشمالية إلى وزيرة البيئة:

إسرائيل تلوث البر والبحر بالصرف الصحى والصناعى

تنعم شمال سيناء بالبيئة النقية من حيث مواصفات الصحة العامة والجمال الطبيعي والتنوع الحيوى والتركيب البيئى المتعدد الذى يظهر شمال سيناء كمجموعة متكاملة من البيئات الطبيعية تشكل نموذجا متميزا للتوازن البيئى يحتذى به على مستوى أقاليم عديدة من العالم إلا أن الأمور خرجت عن التشريعات المحلية واهدرت كثيرا من الأعراف البيئية تحت دعوى الخدمات الحضارية للكتلة السكنية

ومما يؤسف له أن يصدر هذا التعدى والإهدار من دولة تتشدق بالديمقراطية والحضارة فقد سبق أن لوثت دولة اسرائيل بصرف صحى غير معالج فى خليج العقبة حيث تلوثت الصخور وفسد الهواء وتلوثت الأسماك وترسبت على الشعب المرجانية الوان سوداء افقدتها البريق المعدنى الجميل مما أثار مجموعة من الجمعيات الأهلية البيئية للتصدى لهذه التصرفات والأمر لم ينته إلى الآن وقد امتد إلى البحر المتوسط حيث تقوم اسرائيل بصرف مخلفات الصرف الصحى من الكتل السكنية المجاورة للحدود المصرية الشرقية عبر ثلاث أنابيب فى منطقة تل السلطان المجاور الى القرى من أكبر المستعمرات الاسرائيلية بقطاع غزة وهى مستعمرة (غوش قطيف) تبعد فتحات صرف المجارى الى الشرق من العلامة رقم ٢ على حدود بالغة وتقول منى عبد القادر عضو الجمعية الأهلية للبيئة بمركز رفح أن الأنابيب تبعد عن الشاطئ الى الشرق من العلامة رقم ٢ من حدودنا الدولية على بعد ١ كم الى الشرق.

وقد أجريت العديد من التحاليل ووجد انها غير مطابقة للحدود والمعايير الصحية لشواطئ الإستحمام طبقا لقرار وزير الصحة رقم ٦٤ لسنة ٩٦.

وقد تضرر أهالى منطقة رفح من جراء هبوب روائح كريهة يوميا بعد الغروب خاصة فى الليالى الصيفية الجميلة التى يعكر جمالها تلك الروائح الكريهة لدرجة أن الأهالى أصبحوا يهربون إلى الجنوب ولمسافات بعيدة لقضاء سهراتهم بعيدا عن التلوث هروبا من البحر الى البر.

وقد قامت المحافظة بإخطار وزارة البيئة وقام المحافظ على حفظى شخصيا بالكتابة الى السيدة وزيرة البيئة بهذه الفتحات الثلاث لتصريف المجارى ووجود بركة كبيرة من مخلفات الصرف على مسافة ٢٠٠م الى الشرق من خط الحدود الدولية وطلب تشكيل لجنة من الجهاز لتقدير الأضرار البيئية كما أن المحافظ أمر بتشكيل لجنة من مدير البيئة والصحة ومجلس المدينة برفح والتى اقرت أن هناك عدد ٢ بركة صرف صحى الى الشرق من علامة الحدود رقم ١ والثانية على بعد ١٣٠م إلى الشرق من العلامة ٢ وقد قام معهد الموارد المائية بتحليل عينات من آبار الشرب بمنطقة رفح حيث اتضح أن نسبة تركيز الأمونيا بلغ ٠٫٠٤ مع العلم بأن النسبة المسموح بها ٠٫٠٠٥، ويتضح أن هذه الآبار قد تأثرت تأثيرا مباشرا من جراء عمليات الصرف وإلى هنا أصبح الأمر أكثر تعقيدا حيث اختلط فساد البحر، وفساد البر وتعفن الهواء فوق البحر والبر مما أثار المواطنين فتركوا ديارهم وهجروها بعد الغروب.

ويقول د. عاصم عبد الناصر مدير عام مديرية الشئون الصحية أن المديرية قامت بتحليل عينات على مسافات مختلفة من شاطئ رفح إلى شاطئ الشيخ زويد وثبت وجود انخفاض ملحوظ فى الاكسوجين الذائب علاوة على تصاعد نسب كبرتيد الهيدروجين (وهو الغاز المسئول عن انبعاث الروائح الكريهة فى مياة المجارى) وزيادة نسبة الأمونيا عن الحد المسموح به وفى الصيف الماضى أخطرت اللجنة العامة للجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة ووزارة الخارجية إلا ان الأمر لم يتوقف بعد ويقول المهندس عبدالله على الحجاوى رئيس الجمعية الأهلية للبيئة بشمال سيناء بأن الجمعية تقوم بتصعيد حملتها ضد هذا الأعتداء اللاحضارى ضد البيئة المصرية وذلك بإخطار الاتحاد النوعى للجمعيات الأهلية للبيئة ليتبنى هذه القضية عبر الصحافة وأجهزة الاعلام المختلفة وتحاول اسرائيل تلفيق التهمة الى الجانب الفلسطينى إلا أنه بالمعاينة اتضح أن الجانب الفلسطينى بمنطقة تل السلطان لا توجد لدية شبكة صرف صحى إنما يقوم بالصرف المباشر (بالبيارات اسفل المبانى السكنية) وتبعد عن الشاطئ قرابة كيلو مترين بما يبعد الشك عن الجانب الفلسطينى لكن المؤكد أن المستعمرة الأسرائيلية شرق تل السلطان لديها شبكة موحدة من الصرف الصحى ولا يوجد لديها محطة لمعالجة هذه المخلفات.

ويؤكد المهندس الحجاوى أن التيار البحرى فى منطقة شرق البحر المتوسط يتجه من الشرق الى الغرب مما يحمل معه هذه المخلفات بنسب كثيرة أمام الشواطئ الاسرائيلية نفسها إلا أن ذلك لا يعنى أن كل المخلفات من الصرف الاسرائيلى تتجه غربا فهناك تيارات بحرية عكسية نتيجة محصلة تقاذف الأمواج على الشاطئ يجعل اجزاء كثيرة من هذه المخلفات تتجه غربا الى الحدود المصرية مما يؤدى الى تلوث المياه فى جميع الجهات لتصل إلى منطقة الشيخ زويد وهى تقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا غرب الأماكن التى تصرف فيها اسرائيل هذا الاعتداء الاجرامى يعانى منه المواطنون على مدار الليل والنهار ويلوث الأسماك والكائنات الحية المائية ويعطل الاستخدام السياحى للشاطئ.

ويضيف اللواء خيرى حسين رئيس مجلس مدينة رفح أنه قد تلقى العشرات من الشكاوى من الأهالى ومنهم من ترك الساحل وتسبب ذلك فى تدنى الموسم السياحى كما أن الفلسطينيين الذين انتقلوا الى منطقة تل السلطان فى منطقة رفح فلسطين يعانون الأمرين من الصرف الصحى بالمستعمرة.

العريش من:

أحمد الطبرانى

■ المؤتمر الدولي للنفايات الخطرة:

أهمية «التخلص السليم».. لصحة الإنسان المصري

.. حول موضوع النفايات الخطرة، عقد الأسبوع الماضي المؤتمر الدولي للنفايات الخطرة.. مصادرها وطرق معالجتها.. حضره لفيف كبير من الاساتذة و المتخصصين يمثلون أكثر من ٢٧ دولة وهيئات علمية عربية وأجنبية منها هيئة الطاقة الذرية المصرية وهيئة الطاقة الذرية الأمريكية وجهاز شئون البيئة ووزارة التعليم العالي واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ونقابة المهن العلمية ومعامل سانديا التابعة للجنة الطاقة الذرية الأمريكية..

.. وقد ناقش المؤتمر ما يقرب من مائتي بحث عن مصادر تلك المخلفات الخطرة المشعة وغير المشعة سواء كانت صناعية أو صادرة من مخلفات الانسان مثل مخلفات المنازل والمستشفيات ومخلفات المواصلات بشتى أنواعها.. وكذلك المصادر النووية من جميع الأنشطة التي تستعمل التقنية النووية بكافة أنواعها في الدول الصناعية الكبرى ذات القدرات النووية العالمية والمشاكل الشديدة التي تواجهها تلك الدول في التعامل مع تلك النفايات النووية الخطرة وطرق المعالجة لتلك المخلفات المشعة التي تنتج عن الصناعات النووية.. وكذلك المخلفات النووية التي تنتج بنوعية وكميات أقل بكثير في الدول النامية.. كما تناول المؤتمر قضية التلوث وخطورة النفايات على البشرية وعلى عمليات التنمية.. وأثار تلك المخلفات الضارة بجميع أنواعها على مختلف مكونات البيئة من ماء وهواء وتربة وطرق وصول ومسارات تلك المخلفات من مكون للبيئة إلى مكون آخر ثم إلى النبات ثم إلى الحيوان ثم إلى الانسان وحلقة الوصل بين هذه المكونات حتى يتم التوقف على سبل ومسارات وصول تلك المواد الكيميائية الضارة المكونة للمخلفات إلى الانسان.. وهذه الدراسات تأخذ أبعادا كثيرة ومعقدة ومازال الكثير منها تحت الدراسة وفي حاجة إلى وضع نماذج رياضية ومعادلات معقدة للتوصل إلى الكميات التي تصل إلى مختلف مكونات البيئة ومنها إلى النبات ثم الحيوان ثم الانسان..

.. ويقول د. عبدالله هلال امين عام المؤتمر.. أن من أهم الموضوعات التي ناقشها المؤتمر الآثار الضارة على الانسان من جراء تعرضه المستمر



للتلوث البيئي والمخلفات الضارة.. ومعظم هذه الآثار يحتاج إلى فترة طويلة لظهور أعراض الآثار الضارة على الانسان.. ونظرا لانه على مر السنين تطرا على جسم الانسان تغيرات بيولوجية طبيعية داخلية كما يتعرض لمعاناة الحياة اليومية، وتغيرات في سبل الحياة.. لذا فإن وضع أسس مباشرة لأثر هذه المخلفات على الانسان قضية في غاية التعقيد مما يجعل دراسة تأثيرها على صحة الانسان تخضع لأسس احتمالية كثيرة جدا..

.. كما يضيف د. هلال من الابحاث الأخرى الهامة التي ناقشها المؤتمر «تدوير النفايات» للاستفادة منها في أغراض أخرى.. وسبل السيطرة على النفايات خاصة النفايات المشعة.. بحيث يتم عزلها نهائيا في معازل خاصة مبطنة بالأسمنت المسلح ومغطاة بالخرسانة لضمان السيطرة التامة عليها حتى في أقصى الظروف الطبيعية مثل حدوث سيول وزلازل..

.. كما ناقش المؤتمر تأثير المواد الدبالية (المواد العضوية الموجودة والمستخلصة من التربة) على حركة العناصر الضارة الملوثة للبيئة.. حيث تبين أن هذه المواد ترتبط وتتفاعل مع العناصر الملوثة للبيئة وتقيدها وتشل حركتها مثال لذلك الرصاص والكالسيوم والزرنيخ والبلوتونيوم.

.. ومن أهم التوصيات التي أصدرها المؤتمر ضرورة نشر الوعي الانساني لخطورة هذه المخلفات واثارها على صحة الانسان.. وضرورة السيطرة على مصادر هذه المخلفات الضارة والحد منها.... وعلى اهمية عمل الدراسات المقيدة لسبل التصرف فيها للإقلال من آثار تلك المخلفات على المجتمع البشري الآن ومستقبلا.

شهيرة الملاخ

المنشور
المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة لمجلس الشعب

اجراءات لحماية حلوان والتبين من التلوث

كتب ـ عبدالجواد علي:

تلقى مجلس الشعب ردا مكتوبا من السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على اسئلة أعضاء المجلس حول خطة الوزارة للحد من التلوث بغبار الأسمنت في منطقتي حلوان والتبين.

وأكدت الوزيرة أنه تم إتخاذ الاجراءات التي تلزم المصانع بالمعايير التي حددتها اللائحة التنفيذية للقانون ،وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع الشركة القابضة للتعدين والحراريات، وقد تعاقدت الشركات الثلاث مع شركة أسيك لحماية البيئة لتتولى أعمال الصيانة للفلاتر بكافة انواعها لرفع كفاءتها لتحقيق المعدلات التي وضعتها اللائحة.

وتعاقدت الشركة القابضة للتعدين والحراريات مع معهد التبين للدراسات المعدنيه لاجراء رصد بيئي منتظم لأتربة الأسمنت المتساقط وكذلك العالق في الهواء وذلك لمتابعة مدى كفاءة خطوات إصلاح وصيانة الفلاتر وصولا للتحسن المنشود.

وتمت مطالبة المصانع الثلاث برفع تراكمات أتربة الأسمنت داخل المصانع وتنظيف أسطح العنابر وطرقات المصانع حتى لا تصبح هذه الأتربة مصدراً لتلوث المنطقة السكنية المحيطة في حالة هبوب الرياح مع مراعاة النقل الآمن لهذه الاتربة، وتتابع الوزارة المشروعات التجريبية للافادة من الأتربة المتجمعة من عملية الانتاج وقد أثبت المشروع التجريبي الخاص بجرف هذه الأتربة وادخالها لخطوط الانتاج مرة أخرى نجاحا مبدئيا مما سيكون له اثار اقتصادية وبيئية مبشرة.

مدينة العاشر من رمضان ستصبح صديقة للبيئة

★ دعت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أعضاء لجان الشئون الصحية والبيئية ولجنة الصناعة والطاقة بمجلسي الشعب والشورى، وبعض الوزراء والمحافظين لزيارة بعض المصانع بمدينة العاشر من رمضان، تمهيدا لاعلانها كأول مدينة صناعية أصبحت صديقة للبيئة.

مركز أقليمي للتدريب على نقل تكنولوجيا النفايات الخطيرة

وافق مجلس جامعة القاهرة على توقيع بروتوكول للتعاون مع وزارة الدولة لشئون البيئة في إنشاء مركز أقليمي للتدريب على نقل تكنولوجيا النفايات الخطيرة وتطبيق اتفاقية بازل.

كما أقر المجلس أتفاقية للتعاون بين الجامعة وجامعة كونكورديا ومؤسسة كاى المتخصصة في تجهزات الطيران وأجهزة التحكم . صرح بذلك الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة وأضاف أن المجلس وافق على اتفاقية بين مركز الحد من المخاطر البيئية بجامعة القاهرة وكلية هندسة البترول والمعادن بجامعة قناة السويس للتعاون في مجال مشروعات الحد من المخاطر البيئية كما أكد الدكتور فاروق إسماعيل التزام الجامعة بقرارات مجلس الوزراء بالنسبة للمؤتمرات والمهرجانات ذات الصفة الدولية

٦٠ مليون جنيه لإنشاء ٣ مصانع بالقاهرة لتحويل القمامة إلى سماد

كتب ـ عبد الهادى تمام :

تقرر طرح عطاءات ٣ مصانع للاستفادة من القمامة فى صناعة السماد العضوى . صرح بذلك الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وأضاف أنه كلف السيد مجدى البسيوني رئيس هيئة نظافة وتجميل العاصمة بتنفيذ اجراءات إقامة هذه المصانع بصورة عاجلة كمرحلة أولى ليصل عدد المصانع على مراحل إلى ٩ مصانع

وأضاف أن استثمارات المرحلة الاول تصل إلى ٦٠ مليون جنيه، بالاضافة إلى أنه تم تخصيص ٢٥ فدانا جديدة بالقطامية لتصبح المساحة المخصصة لاقامة المصانع ٥٠ فدانا، وقرر المحافظ الغاء المقالب الفرعية بالمربعات السكنية للحفاظ على الصحة العامة ونظافة البيئة وإحلال هذه الاماكن بسيارات مجهزة تستوعب جميع المخلفات بالمناطق السكنية، وتسييرها عند اكتمال حمولتها لمنع توالد البعوض والحشرات الناتجة عن وجود هذه المقالب وسط الكتلة السكنية . وطالب المحافظ المواطنين بالمساهمة فى رفع كفاءة النظافة والحفاظ على البيئة والالتزام بعدم إلقاء مخلفاتهم بالطريق العام ومحاربة العادات السيئة التى تكون عامل مهما فى ضياع ملايين الجنيهات على الدولة

وقال المحافظ إن مخصصات هيئة النظافة بلغت نحو ٨٠ مليون جنيه .

كما تمت خصخصة نظام جمع القمامة بالاحياء على مستوى العاصمة وتشجيع قيام شركات متخصصة لجمع القمامة ومنح الشباب فرصة تشكيل هذه الشركات من خلال قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعى وبنك ناصر

وقال إنه لن يسمح بعمل شركة واحدة فى أكثر من حى لأن ذلك فيه تفتيتا للمسئولية لأن المستهدف من وراء هذه الإجراءات الارتقاء بالمستوى العام للنظافة حتى تلحق قاهرة المعز بركب المدن المتحضرة والتى سبقتنا فى هذا المجال،

وقال إن الرئيس مبارك يولى شخصيا هذه الامور اهمية خاصة ولن يمثل فى توفير الاستثمارات اللازمة لكى تظهر عاصمة مصر فى صورة طيبة لتتبوأ مكانها بين العواصم الكبرى .

بعد قرار تحويله من البنزين للغاز:

زادت همــوم «الميكروباص»

■ الرافضون:
القرار محاولة لتصفية «الميكروباص» وماهو موقف سيــارات الحكومــة؟

■ المرور:
لن نرخص لسيــارة مــرة أخــرى تعمل بالبنزين أو الســولار!

الخبراء:

القرار إيجابى ولكن بحاجة إلى دراسة أوسع

■ تكلفــة التــحــويل من ٥ إلى ٧ آلاف جنيــه بالتــقــســيط وبلا فــوائد

■ نسبــة التلوث بالقــاهرة بلغت ٥ أضــعــاف المعــدلات العالميــة

أثار قرار محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة بتحويل سيارات الميكروباص.. التى تعمل بالبنزين والسولار إلى العمل بالغاز الطبيعى ردود أفعال واسعة فى شوارع العاصمة.

أمام هذا القرر انقسم «الشارع المرورى» الى مؤيدين ومعارضين.. بعضهم يرى فى القرار الحل الأوحد لانقاذ رئة القاهرة من التلوث الهوائى.. وبعضهم يرى فى القرار اضطهادا «للسرفيس» او محاولة لتصفيته!

وعلى الرغم من أن «ميكروباص الغاز» دخل نفق المشاكل إلا أن المحافظ مازال مصراً على تنفيذ قراره مؤكدا أن صحة الانسان عنده أهم من أى شئ

«تحقيقات الأهرام» تطرح مبررات اصدار هذا القرار؟ وتناقش تبعاته ورؤية القائمين على تطبيقه، وكذلك كيفية التنفيذ بالاضافة إلى هذا القرار الذى صدر تحت رقم «٦٩٤» لسنة ٩٨ سيؤثر على أسعار سيارات «السرفيس» المطروحة للبيع بالمعارض والصالات وجميعها يعمل بالبنزين والسولار؟ وماهو مستقبلها بعد رفض التراخيص لسيارات الميكروباص باستثناء «سرفيس الغاز»؟!

تحقيق:
أحمد عادل هاشم

من البداية رفض أصحاب السيارات «السرفيس» هذا القرار ووصفوه «بالهجوم الأخير» الذى يهدف إلى اقتلاع سيارات الميكروباص من شوارع القاهرة نهائيا رغم دورها الحيوى فى حركة نقل الركاب، وكما يقول محمد كامل - ليسانس آداب - مالك وسائق سيارة ميكروباص؟ إن القرار جاء رغم حيويته فى انقاذ هواء القاهرة من ابخرة عوادم الجاز والبنزين، وكأنه عقوبة أخرى على سيارات السرفيس المتهمة دائما بمسئوليتها عن فوضى المرور، فى الوقت الذى نجد فيه معظم اتوبيسات هيئة النقل العام وسيارات الشرطة والحكومة تفسد هى الأخرى هواء العاصمة بعوادم محركاتها المتهالكة.

واضاف : الجميع فى مواقف «السرفيس» فى حالة استياء، فكل السيارات مرهونة للبنوك، ومتوسط القسط الشهرى لأى سيارة يبلغ ثلاثة الاف جنيه شهريا.

كما أن المحافظة الزمتنا منذ فترة بدفع ٦٠٠ جنيه كل ثلاثة أشهر قيمة «الكارتة المجمعة»، كبديل عن النظام السابق الذى كان يقضى بتحصيل «الكارتة» يوميا. وإذا اضفنا إلى كل تلك الالتزامات قيمة ما سندفعه نظير تحويل محركات سياراتنا لاستخدام الغاز، فإن الأمر سيصبح فوق طاقة الجميع، ونصبح فى النهاية أمام مخرج وحيد هو زيادة الأجرة.

أما أسامة فتحى - مالك سيارة - فيقول: إنه اشترى سيارته من بنك التنمية بـ ١٨٠ ألف جنيه، واضطر لدفع ٧ آلاف أخرى لتحويلها من استخدام البنزين إلى «الجاز» لتوفير النفقات كى يلتزم أمام البنك بالأقساط الشهرية، ويتساءل كيف يستطيع تحمل نفقات أخرى، إن هذا لن يتم إلا بزيادة الأجرة!

ويؤكد بهاء الدين بهجت - مالك وسائق سيارة - أن هذا القرار سيعود بنكبة على البنوك التى اقترضنا منها ثمن السيارات.. فلا يوجد صاحب سيارة ملتزما مع البنوك فى سداد الأقساط الشهرية، والعديد من أصحاب السيارات الذين فشلوا فى الالتزام يقضون الآن فترات عقوبة داخل السجون، لذلك فإن قرار المحافظ بإضافة أعباء مالية علينا لن يعود بالضرر على ملاك السيارات فقط، ولكن البنوك ستكون الخاسر الاكبر لازدياد حالات عدم الالتزام بسداد الأقساط الشهرية.

أما السائق رضا البربيسى، فيقول إن هذا القرار مثل القنبلة المربوطة فى «عجل» سيارات السرفيس.. فنظرا للأقساط البنكية العالية التى نسددها

شهريا تعمل السيارة الواحدة على مدار الـ ٢٤ ساعة، ويضطر سائقها إلى القيادة بسرعة عالية لتجميع اكبر حصيلة ممكنة من النقود.. الامر الذى جعل حوادث سيارات «السرفيس»

عالية.. لذلك فإن الخوف أن يسبب أحد الحوادث انفجارا لانبوبة الغاز فتحدث الكارثة؟!

ويعترف ماهر عبدالنبى - صاحب سيارة - بأنه بسبب ضغط البنوك على أصحاب السيارات، نضطر أحيانا لاعطاء السيارة إلى بعض الصبية الصغار، لاننا لانحتمل توقف السيارة عن العمل ساعة واحدة بسبب الأقساط، الأمر الذى يفسر زيادة حوادث سيارات السرفيس، ولانعرف هل تحويل السيارات إلى استخدام الغاز خضع لدراسات الأمن الصناعى أم لا؟

المؤيدون

داخل وزارة البيئة؟ كان استقبال قرار محافظ القاهرة بارتياح بالغ، وأبدى الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة والمسئول عن تحقيق حلم «هواء نظيف» فى سماء القاهرة سعادته لهذا القرار قائلا: إن أنواع الوقود المستخدمة مع حالة محرك السيارة تنتج درجة من التلوث عالية جدا، خاصة أن نسبة الكبريت فى الوقود الذى تنتجه المعامل المصرية مرتفعة، كما أنه ينتج غاز ثانى أكسيد الكبريت [سام]، والهيدروكربونات..

ومشكلة هواء العاصمة ترجع فى أحد أسبابها لوقود السيارات التى تعمل بالجاز والبنزين، وإذا أضفنا إلى ذلك تهالك محركات السيارات التى تجوب شوارعنا مع عدد السيارات الكثيرة التى تسبب إرباكا لسيولة المرور، فإن نسبة التلوث فى القاهرة تجاوزت فى بعض المناطق خمسة اضعاف الحدود والقياسات التى وضعتها منظمة الصحة العالمية.

واضاف الدكتور محمد الزرقا، أن قرار المحافظ جاء ليضع نهاية للمرحلة الانتقالية التى بدأت منذ سنوات لتنقية هواء القاهرة، ويدشن مرحلة جديدة لنصل إلى القياسات الأوروبية الموضوعة للحفاظ على البيئة وطبقة الأوزون.

وأكد أن ٧ سنوات ماضية كانت كافية جدا للمسئولين لمراعاة البعد الاجتماعى فى حالة ما إذا تم اتخاذ قرار فجائى يمنع جميع السيارات التى تنبعث من مدرخاتها العوادم الخانقة، لأن صحة الانسان أهم الأشياء، وأمامها يصح إلغاء أى اعتبارات أخرى

لذلك - والكلام للدكتور الزرقا - فإن قرار المحافظ جاء مؤيدا لكل مهتم بشئون البيئة وصحة الانسان المصرى.

واشار إلى أن الغاز الطبيعى هو افضل مايمكن استخدامه لخفض نسبة التلوث فى هوائنا، بالاضافة إلى عائده الاقتصادى المجدى، فثمنه أقل من البنزين بنسبة ٥٠٪.

شركات الغاز

نفس مشاهد الارتياح التى اجتاحت وزارة البيئة، تكررت فى شركات الغاز الطبيعى، وداخل شركة "تار غاز"، أكد المهندس يحيى الريدى رئيس مجلس الادارة أن قرار المحافظ يعتبر من أهم قرارات الادارة المحلية فى السنوات الأخيرة، فالغاز الطبيعى هو وقود المستقبل، والوحيد الذى سيتم السماح به فى مختلف دول العالم باعتباره أفضل الوسائل لخفض التلوث.

ونفى رئيس مجلس ادارة الشركة أى أوهام تنتاب البعض من احتمالات حدوث كوارث فى حالة اصطدام السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى، وقال إن نسبة الأمان فى الغاز الطبيعى تصل إلى ١٠٠٪، فهى لا تتأثر بالحريق أو السقوط من أعلى ، والدليل أن هناك ١٤ الف سيارة تستخدم الغاز الطبيعى، ولم تتعرض أى منها لحادثة واحدة، وأضاف أن نفس المخاوف تكررت فيما مضى عند ادخال الغاز الطبيعى للمنازل، ورغم حوادث الانهيارات والحرائق لم نسمع مرة واحدة حدوث كارثة بسبب الغاز الطبيعى.

وحول عدد المحطات المنتشرة، وما إذا كانت تلبى احتياجات العاصمة، قال المهندس يحيى الريدى أن هناك العديد من المحطات بلغ ٢٢ محطة، وأن محطة ترعة الاسماعيلية وحدها التى تبعد عن موقف عبود بمسافة لا تتجاوز ٢. كيلومتر لديها القدرة على استيعاب ألف سيارة فى وقت واحد للتزود بالوقود، وان وجود مثل تلك المحطة كان له الأثر المباشر لاتخاذ هذا القرار الشجاع دون تردد.

ويتم الآن توسعة طاقة أكثر من محطة أخرى داخل القاهرة، بالاضافة إلى ٣ محطات أخرى تحت الانشاء ومضاعفة طاقة انتاج المحطات التى ستؤدى خدمتها للسرفيس.

واطمئن الجميع، إلى أن أحدا من سائقى السيارة لن تتجاوز فترة توقفه

داخل أى محطة للتزود بالوقود أكثر من دقائق معدودة.

وحول تكلفة تحويل استخدام السيارات إلى الغاز الطبيعي، قال المهندس يحيى الريدي: إن السيارات التي تعمل بالبنزين يعتمد محركها في التشغيل على "البوجيهات" وعند تحويلها لا ندخل تغييرات على المحرك، وكل ما يحدث هو مجرد اضافات للمحرك لكي يعمل بالغاز، ويمكن لصاحب أي سيارة الاستغناء عنها عند رغبته في العودة لاستخدام البنزين فقط

وعموما نحن نقدم خدمة التحويل على أساس المحافظة على نظام التشغيل بالبنزين مع نظام التشغيل بالغاز في وقت واحد، وبمفتاح واحد وهذه السيارات البنزين تحتاج تكلفة تحويلها للغاز الطبيعي إلى خمسة آلاف جنيه فقط، من ضمنها ألفا جنيه قيمة اسطوانة الغاز وحدها.

اما السيارات التي تعمل بالجاز، فيقوم عمل محركها على نظام الكباسات والرشاشات

ولتحويلها الى استخدام الغاز الطبيعي فان الصعوبات الفنية تزداد بجانب التكلفة المالية التي تصل الى خمسة الاف دولار للسيارة..

وعموما - يضيف المهندس يحيى الريدي - إنه تم الاتفاق مع صندوق التنمية وبنك ناصر على تمويل تحويل السيارات من الجاز الى الغاز، ونحن لا نطلب أي مقدمات مالية من أي فرد، بالاضافة إلى إعفائه من قيمة التزود بالغاز الطبيعي في أول مرة.

ولا نسأل السائق عن أي شيء ولا ضمانات ، واجراءاتنا بسيطة للغاية للتيسير عليهم وتشجيعا للقرار الذى سيساعدهم بدرجة عالية في خفض نسب التلوث.

ملاحظات مرورية

سجلات المرور تكشف لنا الحجم الحقيقي للمشكلة .. فهناك ٢٠ ألف سيارة ميكروباص تم ترخيصها من مرور السلام، وهناك ١٠ الاف أخرى من مرور التبين .. أكثر من ٨٠٪ منها تستخدم الجاز كوقود باعتباره أقل كثيرا في التكلفة من البنزين، أما نسبة السيارات السرفيس التي تعمل بالغاز الطبيعي فهي قليلة جدا ولا تتجاوز مائة سيارة!

ويقول مصدر أمني مروري إن كل ٢٠ سيارة ميكروباص تستخدم البنزين، يستوفي منها ثلاث فقط شروط الأمن والمتانة لترخيصها .. وكل ١٠ سيارات تعمل بالجاز نجد واحدة فقط هي التي تستوفي شروط الترخيص.

واضاف المصدر الامني، أن هناك حزما صارما في ترخيص سيارات السرفيس، ولاتخرج سيارة واحدة من المرور الا مستوفاة لشروط الأمن والمتانة.. ولكن لأن سيارات السرفيس تعمل ليلا ونهارا دون توقف، فسرعان ما تعطب محركاتها وينبعث منها أبخرة سامة من عوادم محركاتها.

وأكد المصدر الأمني، ان تطبيق قرار المحافظ سيتم بكل دقة ولن نجدد ترخيص أي سيارة بعد ذلك تعمل بالجاز السولار او البنزين، وسيتم اعطاء سائق كل سيارة مهلة ثلاثة اشهر بحد أقصى اعتبارا من بدء تاريخ انتهاء رخصة سيارته خلال هذا العام. ولذلك فانه مع حلول مارس ٢٠٠٠ سيتم تطبيق القرار على جميع سيارات السرفيس على اعتبار ان هناك سيارات ينتهي ترخيصها في اواخر ديسمبر ٩٩، وسيتم اعطاؤها مهلة الاشهر الثلاثة كغيرها.

واضاف انه لن يكون هناك اى تهاون في تنفيذ هذا القرار خاصة أن مشكلة تلوث الهواء لن ينجو منها احد سواء كان مسئولا كبيرا او السائقين أنفسهم، وسيتم سحب تراخيص اى سيارة لاتلتزم بالقرار.

كما انه لن يتم استخراج ترخيصات جديدة لسيارات الجاز. من جهة اخرى ابدت بعض الدوائر المرورية قلقا من احتمال عدم تلبية محطات التزود بالغاز الطبيعي احتياجات مثل هذا العدد الكبير من سيارات السرفيس، واعترفت بأن العدد قد لايكفي ٣٠ الف سيارة تعمل بالقاهرة، وأن الأمر في حاجة الى

مزيد من انشاء محطات الغاز الطبيعي حتى لاتسبب ارباكا في سيولة المرور وحركة النقل، خاصة ان تنظيما جديدا سيحكم حركة مرور سيارات السرفيس ويلزمها بخطوط سير مختلفة تبعد عن وسط العاصمة، سيتم تنفيذه قريبا ضمن خطة المرور لمواجهة بطء السيولة والازدحام والتكدس.

ملاحظات السرفيسيين

موتور الجاز والسولار لاينفع «غاز» بهذه الكلمات، علق اللواء سامي عبد المجيد مدير مشروع «السرفيس» بالعاصمة الأسبق، على قرار تحويل محركات السيارات الى استخدام الغاز الطبيعي.

وقال ان المحركات التي تعمل بالجاز عالية التكاليف كما انه - الجاز - «السولار» لايسبب تلوثا مثل الذى يحدثه البنزين الذى يحتوى على الرصاص، بالاضافة إلى ان جميع اصحاب سيارات السرفيس دفعوا مبالغ كبيرة عند شرائهم السيارات لتحويلها الى استخدام الجاز بدلا من البنزين.

واضاف انه يجب تحويل محركات كل السيارات التى تعمل بالجاز - مرة اخرى - لاستخدام البنزين من أجل تحويلها في النهاية الى استخدام الغاز الطبيعي.

وقال رئيس مشروع السرفيس - الذى تمت اقالته منذ أيام قليلة - «هل تتخيل ان اى سيارة تعمل بالغاز الطبيعي تضطر في كثير من الاحيان اثناء صعودها مرتفعا الى تحويل عمل محركها للبنزين حتى تتمكن من الصعود».. واستكمل قائلا:

«هذه مشكلة فنية وهندسية لم يتطرق لها احد» وأكد ان قرار المحافظة يهدف الصالح العام وان مضمونه جاء لمواجهة مشكلة مهمة وخطيرة نعانيها جميعا - وهي التلوث - لكن القرار كان في حاجة الى مهلة للدراسة نظرا لان تكاليف تنفيذه عالية على اصحاب السيارات

واضاف ان مشاكل التلوث والبيئة تأتي على رأس أولويات محافظ القاهرة، وهو بهذا القرار - رغم مشاكله - يهدف الى صحة كل انسان، كما سيعقبه سلسلة من القرارات الاخرى لإزالة مصانع الأسمنت - مثلا - في المستقبل، وكذلك نقل المدابغ والكسارات، والمحاجر، والمسابك وغيرها.

أما اللواء مصطفى منصور الرئيس السابق لجهاز السرفيس فيقول ان القرار جاء تمشيا مع اتجاه الدولة لتحسين حالة البيئة، وعوادم السيارات تمثل العبء الاكبر على الهواء النظيف..

وأضاف ان مهلة الاشهر الثلاثة غير كافية، ولابد من اجراء دراسة شاملة تأخذ في اعتبارها كيفية الاستفادة من القروض البنكية اللازمة لتمويل تكاليف تحويل السيارات لاستخدام الغاز الطبيعي او تحديد المهلة حتى لاتزيد من اعباء مالكي السيارات المديونة للبنوك.

ونفى الرئيس السابق لمشروع السرفيس أى احتمال حول زيادة الاجرة، وقال ان التكاليف التي سيتكبدها اصحاب السيارات سيتم تعويضها مستقبلا بعد اعتمادهم على استخدام الغاز الطبيعي المنخفض الثمن، كما ان السائقين لايملكون قرار زيادة الاجرة، ولابد لهم من الرجوع للمحافظة لاتخاذ مثل ذلك القرار.

اصحاب المعارض

من جهتهم، نفى اصحاب توكيلات السيارات السرفيس اى احتمالات في تأثر اسعار السيارات بقرار المحافظ الاخير، وقال صاحب أحد المعارض بمصر الجديدة، ان تجديد سعر السيارات لايخضع لظروف السوق

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

الداخلية بقدر ما يخضع لظروف السوق العالمية، واضاف ان سبب ما يشكو منه السائقون حاليا بعد قرار المحافظ هم اصحاب السيارات السرفيس انفسهم.. فالسيارة تاتى من مصدرها بمواصفاتها.. ولكنها تم استيرادها باعتبار تشغيل محركها اعتمادا على البنزين كوقود، ولكن سوء استخدام السيارات هو الذى دفعهم لتحويلها الى الجاز ودفع تكاليف عالية ثمنا ذلك.. وبالقطع فان تحويل محركات السيارات التى تعمل بالبنزين الى استخدام الغاز الطبيعى افضل كثيرا، واقل قيمة فى التكاليف، وهذا القرار الذى اصدره المحافظ قد يدفع اصحاب التوكيلات الكبرى الى استيراد سيارات مصممة للعمل اصلا باستخدام الغاز الطبيعى.. وهو ما سيحمل المشكلة لاحقا ولن يهدد سوق السيارات «الميكروباص» فى مصر .

محافظ القاهرة:

لا أضطهد سيارات «السرفيس»!

ومن جانبه عقب الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة - على ردود الفعل الناتجة عن قراره الاخير قائلا : إن احدا فى الدولة لايضطهد سيارات السرفيس، واننا نعتبرهم من صغار المستثمرين، وسنقف معهم دائما ونعطيهم قروضا قليلة الفائدة من الصندوق الاجتماعى التابع للمحافظة ومن بنك ناصر.

واضاف محافظ القاهرة قائلا:

«من حقنا ان نفرض مثل تلك القرارات، فالمليارات التى تنفقها الدولة على التنمية تهدف فى النهاية إلى صالح الانسان المصرى، وصحة الانسان هى اهم شىء»

وقال د. عبدالرحيم شحاتة:إن هناك جلطات فى الشريان التاجى للمرور فى القاهرة، حان الوقت لإذابتها.

واكد ان الوقت اللازم لتمويل محرك السيارة لاستخدام الغاز الطبيعى لايتجاوز ساعة واحدة وان تكلفة محرك السيارة الواحدة تتراوح مابين ٥ و٧ آلاف جنيه، وبدون مقدمات، وبالتقسيط اى ان الادعاء باعباء مالية اضافية على السيارات السرفيس هو ادعاء مبالغ فيه جدا، إذا قارناه بخطورة مايحدث لصدورنا!

وأكد محافظ القاهرة انه لن يتم الاكتفاء بالعدد الحالى المتوافر لمحطات التزود بوقود الغاز الطبيعى، وتم الاتفاق مع الشركات المتخصصة لانشاء ٣ محطات اضافية خلال هذا العام.

ولم ينف د. عبدالرحيم شحاتة ان هذا القرار جاء لتحجيم عدد سيارات السرفيس الهالكة التى تعمل فى القاهرة.. فهناك - على حد تعبيره - سيارات لايصح ان تكون فى عاصمة مصر.

وحول الموقف من سيارات النقل العام والاجهزة الحكومية الاخرى التى تنطلق من محركاتها هى الاخرى عوادم وابخرة سامة لايقل افسادها للبيئة عماتسببه سيارات السرفيس، قال محافظ القاهرة إن سلطاته تمتد حتى هيئة النقل العام وفقط وانه يتم الان تحويل ٥٠٠ اتوبيس تابع للهيئة لاستخدام الغاز الطبيعى وسيتم الحفاظ على هذه النسبة سنويا، كما تم التعاقد على شراء ١٠ عربات تعمل بالكهرباء بالاضافة الى ٥٠ اتوبيسا كمنحة اوروبية.

اما سيارات الشرطة والحكومة فستتم مخاطبتها من اجل الالتزام بقانون البيئة، وتجرى الان احصائيات شاملة فى جميع الوزارات والهيئات الحكومية لمعرفة عدد السيارات التى يتوجب خروجها من الخدمة او تحويلها لاستخدام الغاز الطبيعى.

وأكد محافظ القاهرة ان الاتجاه الان يدفعنا لاستخدام الغاز الطبيعى، ليس فقط من اجل الحفاظ على نقاء الهواء الذى نتنفسه جميعا، ولا ايضا من اجل الالتزام بتعهداتنا الدولية لخفض نسبة التلوث ؛ ولكن - وفوق كل ذلك - لاننا نملك احتياطيا ضخما من الغاز الطبيعى، وحان الوقت لاستغلاله شيئا فشيئا، كما انه منخفض التكلفة، وسيوفر مليارات من دخلنا القومى ننفقها على استهلاك وقود يهدد حياتنا وصحتنا كل ساعة، مشيرا الى ان الاهتمام بقضية نقاء الهواء داخل العاصمة اصبح جزءا لايتجزأ من نظام تحديث المرور فيها.

كما يجب ان يعلم الجميع ان مثل ذلك القرار وغيره، لن يحل وحده مشكلة التلوث.. فهناك ثلاث قضايا كبرى لن تحسم إلا بوعى وبمشاركة جميع ابناء هذا الوطن، وهى: المرور والنظافة واشغالات الطرق والارصفة.

محافظ القاهرة يتعهد :

بحل مشاكل مياه الشرب وحماية النيل من التلوث قبل حلول عام ٢٠٠٠

كتب - احمد سيد

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم القضاء على مشكلة ضعف مياه الشرب فى احياء جنوب لقاهرة والتى كانت تعانى منها بعد افتتاح محطة رفع المياه بالهضبة العليا بالمقطم بتكلفة ٣٢ مليون جنيه.

وقال ان خطة المحافظة فى تكثيف المساحات الخضراء والحدائق تسير وفق الجدول الزمنى المحدد لها حيث تم انشاء ٧ حدائق عامة بتكلفة ٢ مليون و١٧٩ الف جنيه.. اضافة الى تطوير كورنيش النيل فى منطقة طرة بتكلفة ١٠٠ الف جنيه.

واضاف المحافظ انه تم اعداد سبعة برامج لاعداد القاهرة للقرن المقبل.. الاول يختص بالبنية الاساسية من مياه الشرب والطرق والكبارى والصرف الصحى والغاز الطبيعى والاسكان وغيرها.. والبرنامج الثانى يهتم بتحقيق النظافة داخل القاهرة وتكثيف المساحات الخضراء والحدائق العامة.. اما البرنامج الثالث فيهدف الى الحفاظ على النيل وصيانته واحترامه بتطبيق قوانين حماية النيل وحماية الاراضى الزراعية وحماية البيئة.. والبرنامج الرابع يتلخص فى انقاذ القاهرة التاريخية والفاطمية والحفاظ عليها خاصة وانها تعرضت للاهمال فترة كبيرة ويتضمن البرنامج الخامس بالتنمية الحضارية للقاهرة وذلك بإعادة التخطيط والاستخدام للمناطق شديدة التدهور بالمدينة للارتقاء بالبيئة الحضرية للعاصمة.

واوضح المحافظ ان البرنامج السادس يهتم بهندسة وتخطيط المرور بواسطة استكمال الخطين الثانى والثالث لمترو الانفاق.. واحداث التكامل بين وسائل النقل الجماعى ونقل مواقف الاقاليم الى مشارف المدينة والترسع فى اقامة الجراجات متعددة الطوابق تحت الارض وساحات الانتظار.. مع فتح محاور جديدة فى انحاء المدينة وتطبيق قانون المرور بكل حزم تحقيقا للصالح العام.

دعم مشروعات البيئة بقرى المنوفية

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية أنه تقرر دعم مشروعات البيئة بقرى المحافظة للحفاظ علي صحة المواطنين مع تغطية مصارف الرى داخل الكتل السكنية وادراجها فى مشروعات برنامج شروق .

قرر المحافظ فى اللقاء الشعبى الذى عقد بقرية سلكا مركز شبين الكوم والذى شهده المهندس عبد الرحمن بط رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين الكوم، اخطار الشركة المنفذة للمحطة الاسفلتية بتوفير الفلاتر الصحية اللازمة للتشغيل لعدم تلوث البيئة، وتغطية مروى الساحل وانشاء محطة مياه بحارى على ترعة العطف على ان يتم سداد قيمة الارض للاصلاح الزراعى .

تقرير اقتصادى يكشف:

٤٠ مليون جنيه قيمة الأدوية المهربة سنويا
غالبية الأصناف مغشوشة وآثارها الجانبية تصل للوفاة

كتب محمد حنفى:

كشف تقرير اقتصادى ان قيمة الدواء المهرب تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ مليون جنيه سنوياً..

أكد التقرير ان معظم هذه الادوية لها آثار جانبية تصل إلى الوفاة فى بعض الحالات.

قال التقرير ان الأدوية المصرية تشكل ظاهرة خطيرة فى السوق المصرى صحياً واقتصادياً مشيراً إلى ان سوق الدواء فى مصر يسيطر عليه الصراع بين الشركات الأجنبية لادخال الدواء الاجنبى لكسر سيطرة الشركات المصرية على السوق وهذا يستهدف تخفيض انتاج الشركات الوطنية واجبار بعض الاطباء على كتابة ادوية وصفاتهم العلاجية التى ياتى معظمها عن طريق التهريب.

وأشار التقرير إلى ان زيادة ظاهرة التهريب فى الفترة الأخيرة يرجع إلى ان معظم الادوية المحلية والمستوردة المسعرة والمسجلة لدى وزارة الصحة لايمكن بيعها بأزيد من التسعيرة والا تعرض الصيدلى للعقوبة.. اما الادوية المهربة وغير المسجلة من قبل وزارة الصحة فان الصيدلى له حرية كاملة فى بيعها بالسعر الذى يراه ليحقق ارباحا مرتفعة.

وأكد التقرير ان تهريب الادوية له نتائج خطيرة على المستوى العام من خلال التأثير الضار على اقتصاديات صناعة الدواء المصرى بجانب المخاطر الصحية على المستهلك لان بعض الادوية غير مُطابقة للمواصفات خاصة أدوية الأطفال.

كشف التقرير وجود نقص فى بعض الادوية الأساسية خاصة ادوية التجلط والسكر والصرع والهرمونات نتيجة توقف الشركات المنتجة عن الإنتاج.

وأشار إلى انتشار أدوية الفيتامينات والمنشطات ومضادات الأكسدة وهى أدوية تداعب احلام المرضى.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٩

□ ٢٠ / ١ / ١٩٩٩ □

مواقف

هذا درس من عالم الطيور الصغيرة. فمن المعروف أن الإنسان هو صاحب أطول طفولة بين الحيوانات.. فبعض الحيوانات عندما تضع صغيرها، فانه بسرعة يحاول الوقوف.. ثم الوقوف والجرى وراء أمه.. ثم الرضاعة. كل ذلك في ساعة أو ساعتين.. وبعض الطيور يحتاج الى أيام.. أما الإنسان فعمر طفولته يصل إلى خمسة آلاف يوم.. وبعدها يبدأ في الاعتماد على نفسه في حياته وتكوين اسرة جديدة مستقلة..

وفي دراسة ظهرت اخيرا لعلماء الطيور الإنجليز اكتشفوا ان بعض الطيور قد عاش طويلا.. فبعد دراسة استغرقت عشرين عاما وجدوا ان أطول الطيور عمرا أصغرها حجما. فطائر الفولمان الذى يعيش في القطب الشمالي قد تجاوز الثمانين عاما، بينما المعروف أنه لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره عادة.. ووجدوا ان (الحمامة المطوقة) يمكنها أن تعيش حتى التسعين من العمر. والمعروف انها لا تتجاوز الأعوام العشرة.. وكذلك بعض الببغاوات.. فما المعنى؟

يقول علماء الطيور انه كلما كان الطائر اصغر حجما، كان أطول عمرا. فالحجم الكبير والوزن الثقيل يقصف العمر..

وكلما كانت حياة الطائر شاقة وتقاوم عوامل الطبيعة ويتعب في الحصول على الطعام.. ويهاجر شتاء الى الجنوب، وصيفا الى الشمال.. وكلما كانت خطوط الهجرة طويلة، كان اطول عمرا.. فالطيور التى تهاجر أطول عمرا من الطيور التى تقبع في اعشاشها وعلى أغصانها أو في البيوت أو حدائق الحيوان..

ففي دراسة عن الطائر النقار - أى الذى ينقر الخشب - وجد العلماء أن هذا الطائر يعيش طويلا اذا كان بالقرب من الغابات.. اما الذى يفضل الحياة في الغابة فهو أقصر عمرا. والسبب أن الطائر خارج الغابة أكثر حركة، واكثر تعرضا للهواء والشمس، وبعيدا عن الرطوبة..

وجاء في هذه الدراسه ايضا - وهذا ينطبق على الطيور والحيوان والإنسان - ان العمل المنظم يطيل العمر.. وان الكفاح والجهاد والتحدى يطيل العمر.. وان انسان الغابة أقصر عمراً من الفلاح وان الفلاح أقصر عمرا من العامل.. وان العامل أطول عمراً من المثقف. لأن العامل حياته منظمة. طعامه وشرابه ونومه..

فالطبيب على حق عندما يطلب من كل مريض أن يتناول الدواء بانتظام وان يكون طعامه وشرابه ونومه كذلك.

أنيس منصور

حماية بيئة العمل من التلوث تتابعها النقابات العامة

طلبت سكرتارية السلامة والصحة المهنية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر من النقابات العامة النقابية، ضرورة متابعة تنفيذ اجراءات حماية بيئة العمل من التلوث والوقاية من المخاطر التي يتعرض لها العاملون.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٨

نظام تدفئة يكيف نفسه حسب الجو!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: طور باحثون بريطانيون نظاما ذكيا للتدفئة في البيوت والمباني، يستطيع أن يلتقط الأرصاد الجوية، ويقلل او يزيد التدفئة حسب الطقس المتوقع، كما يبحث عن أفضل وسيلة لتوفير الكهرباء.

وقال الباحثون البريطانيون امس إن النظام الجديد يرفع درجة الحرارة لو سمع من النشرة الجوية أن الساعات المقبلة ستكون باردة، ويتوقف عن العمل تلقائيا لو سمع أن الجو سيكون دافئا!

ويجرى الآن اختبار هذا النظام يجرى الآن فى ٢٥٠ منزلا فى بريطانيـا، وهو يعتمد على اجهزة إليكترونية مرتبطة بشكل غير مرئى بترددات الإذاعة فى بريطانيـا، بحيث يكون على اطلاع دائم على نشرات الجو.

وقال الباحثون إنه بمراقبة النشرات كل ٤ ساعات فإن إشارات الراديو تبلغ نظام التدفئة ما إذا كان الجو دافئا أو باردا، وعلى هذا الاساس يكيف نظام التدفئة نفسه حسب المتطلبات.

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : [illegible] / ١ / ١٩٩٩

جولة لوزيرة البيئة بالمحافظات للتأكد من سلامة إجراءات الحفاظ على البيئة

تقوم د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، بجولة عقب أجازة عيد الفطر في المحافظات لمتابعة الاجراءات الخاصة بحماية البيئة، وطالبت الوزيرة بإلزام المستثمرين بتقديم دراسة بيئة للمحافظة عند بداية تنفيذ المشروعات، وحذرت من منح تراخيص للشركات المخالفة في المحافظات.

وأشارت الوزيرة الى قيام محافظة قنا بإعداد خطة للتنمية لإقامة مشروعات خارج المناطق السكنية تشمل مصنع الأسمنت والترسانة النيلية ومصنع البتروكيماويات، واطلاق اسم شارع البيئة على الشارع الرئيسي بالمحافظة وإنشاء حديقة عامة على مساحة ٦٠ فدانا على طريق قنا - سفاجا.

وأشارت الوزيرة الى قيام محافظة كفر الشيخ بحصر ٣٦ مصنعا للطوب الطفلي لتطوير نظام الحرق حتى نهاية مارس القادم، كما قامت المحافظة بعدم منح تراخيص للمصانع الجديدة إلا بعد تقديم دراسة الأثر البيئي بمعرفة جهاز شئون البيئة، وتواصل المحافظات إرسال خطة الحفاظ على البيئة للوزارة لاقرارها.

سيدات الأعمال والحفاظ على البيئة

كتب - محمد عبدالرحمن:

صرح د . احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة انه جارى حاليا تشكيل لجنة من جمعية سيدات الاعمال بمدينة العاشر من رمضان للبدء فى الانشطة الخاصة بتجميل المدينة وتعزيز نظم جمع المخلفات فى المواقع السكنية والصناعية والحفاظ على بيئة المدينة مشيرا إلى ان تنفيذ هذه المشروعات يحقق إمكانية إعلان مدينة العاشر من رمضان اول مدينة صناعية صديقة للبيئة فى مصر قبل نهاية هذا العام على ان تتبعها بعد ذلك مدينتا ٦ اكتوبر والسادات .

رأى الأهرام

آليات محاربة الغش

خلال المواسم والأعياد تنشط الأجهزة الرقابية لضبط المواد الغذائية غير الصالحة للاستخدام الآدمي، وبالفعل تنجح هذه الأجهزة في ضبط الأطنان من هذه المواد الفاسدة، وبالتأكيد فإنه ليست هذه الكميات المضبوطة هي كل ما تم طرحه في الاسواق من مواد فاسدة وغير صالحة، ولكن هناك الكثير من هذه المواد التي أمكن للتجار بيعها وعرفت طريقها إلى بطون آلاف أفراد الشعب بما تحمله من مخاطر على صحتهم وحياتهم.

ومن هنا يكون السؤال هو: لماذا يعاود بعض التجار ويصممون على طرح المواد الفاسدة بالرغم من معرفتهم المسبقة بعدم صلاحيتها، ورغم تكرار عمليات الضبط؟!

بالتأكيد هناك من القوانين ما يطبق على هؤلاء التجار، ولكن هل هذه القوانين رادعة؟ لو كان الأمر كذلك لما هناك من يجرؤ على المتاجرة بأرواح الشعب وصحتهم وعلى تكرار هذه المتاجرة التي تدر ارباحا طائلة. إن الأمر يحتاج إلى التحرك السريع في عدة اتجاهات لمحاصرة هذه الظاهرة.. أول هذه الاتجاهات هو التشريع بتغليظ العقوبات وعدم السماح لهذه الفئة المنحرفة من التجار بجني الثمار المحرمة لتجارتهم الفاسدة.

وثاني هذه الاتجاهات هو تفعيل آليات المراقبة والضبط بالنسبة لجميع المصانع التي تعمل في مجال الاغذية، مع تقديم كل من يثبت انتاجه لسلعة غذائية فاسدة إلى المحاكمة السريعة وتطبيق العقوبات بدون شفقة أو رحمة.

والاتجاه الثالث هو تفعيل الدور الاجتماعي في محاربة هذه الظاهرة، وذلك من خلال تشجيع الجمعيات الأهلية التي تتعاون مع الأجهزة المختصة في تعقب أي منتج أو تاجر لمثل هذه الاغذية الفاسدة.

هذا بالنسبة لقضية الاغذية غير الصالحة، اما بالنسبة للاجهزة وقطع الغيار الفاسدة والمغشوشة فهذا موضوع آخر لايقل اهمية لأنها أيضا تعرض حياة المواطنين للخطر.

٦٠ مليون دولار من المعونة الأمريكية لتنقية هواء العاصمة:

سكان القاهرة يبحثون عن نسمة هواء.. نظيفة!

إصابة ٢٩٪ من تلاميذ المدارس بأمراض الرئة و١٩٪ من الوفيات بسبب أمراض الصدر

المستشار عدلى حسين:

تدريس العلوم البيئية بالمدارس.. ضرورة

د. عبدالفتاح جلال:

إعادة تأهيل القمامة خطوة فى الطريق الصحيح

د. عبدالرحمن موسى:

المصانع المخالفة وعوادم السيارات وراء الأزمة

تحقيق
علي تركى

المصدر: الأحرار

التاريخ: ....../ ١ /١٩٩٩

التلوث من المشكلات الصعبة التى تواجه اجهزة الدولة. وفى مقدمتها وزارة البيئة. واصبح حلم كل قاهرى ان يتنفس هواء نظيفا، وأن يشرب كوب ماء خاليا من الميكروبات والامراض.

وفى سبيل تحقيق هذا الحلم الضائع تقدمت المعونة الامريكية بمشروع لتنقية هواء القاهرة الى المسئولين عن البيئة.. يتكلف المشروع ٦٠ مليون دولار، ومدته ٥ سنوات ويقوم بتنفيذه عدة شركات أمريكية ويتابعه جهاز شئون البيئة.. ويمضى المشروع وفق خمسة محاور رئيسية تتمثل فى رصد الهواء ومكافحة تلوث الرصاص وتحويل محركات اتوبيس النقل العام للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط واختبار عوادم السيارات مع ضبط محركاتها بالاضافة الى توعية الجماهير ورغم ان عبارات المشروع جميلة ورنانة الا ان الخبراء اكدوا صعوبة هذه الخطوة لعدم وجود دراسات محددة عن مناطق التلوث فيما يرى البعض الآخر ان المشكلة لن تنتهى الا بالتخصص فى العلوم البيئية بكليات التربية لتخريج مدرس بيئة اسوة بالمواد الاخرى.

تقييم مشروع تنقية هواء القاهرة والشروط الواجب توافرها للقضاء على التلوث هذا ما تفصح عنه السطور القادمة.

تستهلك مصر مليونى طن بنزين سنويا ٨٥٪ منها خالة من الرصاص وهذا الاستهلاك يكفى لتسيير ٢,٨ مليون سيارة منها مليون وربع المليون سيارة بالقاهرة الكبرى وحدها ولا يتجاوز عدد السيارات الجديدة ٣٠٪ والباقى انتهى عمره الافتراضى.., كما بلغت الزيادة فى الاستهلاك السنوى للكهرباء ٨,٧٪ وبلغ اجمالى الاستهلاك التجارى للطاقة نحو ٣٠ مليون طن من مكافىء النفط فى العالم منها ٦٥٪ من النفط مرتفع المحتوى الكبريتى و٢٥٪ من الغاز الطبيعى ونواتج التكثيف ونسبة ١٠٪ من الطاقة المائية.

والسيارات ليست وحدها المتهم الوحيد فى تلويث هواء القاهرة حيث يوجد ٢٠٠ مسبك بالقاهرة الكبرى يتركز اغلبها فى شمال القاهرة وشبرا الخيمة الى جانب العديد من المصانع الملوثة للبيئة..

واكدت الدراسات أن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس مصابون بامراض الرئة و١٩٪ من الوفيات سببها الاصابة بامراض صدرية نتيجة لتلوث الهواء بالمعادن الثقيلة.

ويؤكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ان قضايا البيئة حصلت خلال الفترة الاخيرة على حيز كبير من التخطيط والاهتمام على المستويين المحلى والعالمى مشيرا الى ان التلوث احد معوقات التنمية لتاثيره السلبى والحاد على الاستثمار البشرى.

تتمتع بها وهذه دلالة قاطعة على ان البعد البيئى بدا فى الوصول للناس واشار المستشار عدلى حسين الى وجود محطتين لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى وبالتالى فاى خطوة لحماية البيئة هى مكسب للمواطن بطبيعة الحال.

ويرى المحافظ ان التلوث موجود فى كل الاماكن وفى القاهرة على وجه الخصوص باعتبارها العاصمة وبها كثافة سكانية كما انها مدينة صناعية كل هذا اسهم فى ارتفاع نسبة التلوث فيها.

حموضة الهواء

د. عبدالرحمن محمود موسى استاذ الكيمياء والبيئة بجامعة عين شمس يقول ان مشكلة تلوث الهواء اخذت اهتماما كبيرا بدليل انها كانت محل اهتمام العديد من رسائل الدكتوراة مشيرا الى وجود دراسة قام بها د. ممدوح المليجى باحث بالمركز القومى للبحوث عن تلوث الهواء فى مدينة القاهرة ومقارنتها بالهواء فى محافظة المنوفية باعتبارها من المناطق الريفية وركزت الدراسة على المعادن الثقيلة مثل الرصاص واكاسيد النتيروجين الموجودة بوسط القاهرة ومناطق قريبة من حلوان وبعض المناطق الصناعية فى شبرا كما اهتمت الدراسة بحموضه الهواء وتاثيرها على المواد التى تتعرض لها وتم الحصول على هذه المؤثرات عن طريق عينات من المنسوجات القطنية لمعرفة مستوى تراكم الاتربة والمواد العالقة بجو القاهرة مشيرا الى انه عند متابعة التغير المنظومى فى معدل التلوث بصفة عامة وجد ان معدلات التلوث تزيد على المسموح به طبقا للمواصفات البيئية المصرية والعالمية..

محارق صحية

ويطالب د. عبدالرحمن باستحداث اجهزة اكثر دقة لرصد التلوث ومتابعة تراكم الملوثات مع استخدام تقنيات متقدمة لقياس تركيز المواد الملوثة المنبعثة من أجهزة الاحتراق الداخلى فى السيارات مشيرا الى ضرورة القضاء على مقالب القمامة واستخدام محارق صحية والتوسع فى المساحات الخضراء وسرعة تنفيذ الحزام الأخضر حول القاهرة للقضاء على المواد الصلبة العالقة بالجو نتيجة لتصاعد الابخرة والغازات وضرورة التنسيق الكامل بين الاجهزة والمؤسسات العلمية والمعاهد المتخصصة لدراسة ومتابعة تنفيذ قوانين البيئة.

د. عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية يرى ان القاهرة من اكبر مدن العالم كثافة بالسكان وتحيط بها المصانع من كل جانب مثل مصانع حلوان ومصانع الحديد والصلب بالتبين وشبرا الخيمة مع وجود ٢ مليون سيارة وبعض الصناعات الصغيرة كل هذا اسهم فى تلويث مدينة القاهرة بالابخرة المعدنية وارتفعت نسبة التلوث الى ١٦٠٠ مليجرام لكل متر مكعب هواء رغم ان الحد المسموح به هو ١٦٠ ميكروجراما فقط مؤكدا ان انتشار القمامة فى كل مكان يؤدى الى تصاعد غاز الميثان الضار بطبقة الاوزون اضف الى ذلك ان التلوث يؤثر على استقرار المناخ لان غاز ثانى اكسيد الكربون يساعد على الاحتباس الحرارى نتيجة

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢/ ١ /١٩٩٩

خطة شاملة لتشغيل الأتوبيسات بالغاز الطبيعي

لاستخدام الفحم والوقود الحفرى كما ان العوالق الجوية الناجمة عن التلوث تعمل كنويات تتكثف حولها الرطوبة فتزيد من نسبة بخار الماء وهذا ما نشاهده على هيئة ضباب عالق في الجو.

ويطالب د. جلال بضرورة ايجاد حل سريع لكارثة التلوث البيئى وذلك بتصنيع القمامة وتحويلها الى اسمدة «رب ضارة نافعة».

الغاز الطبيعى

هل توجد خطة للقضاء على التلوث الذى تسببت فيه اتوبيسات النقل العام باعتبارها من الوسائل المفضلة لدى معظم محدودى الدخل الاجابة تاتى على لسان المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بقوله: مشروع تنقية هواء القاهرة يشمل تحويل سيارات النقل العام لتعمل بالغاز الطبيعى وفي اطار هذه الخطة تحول ٥٠ اتوبيسا و٢٥ مينى باص للعمل بالغاز الطبيعى كتجربة اولي مشيرا الى انه فى اطار تنفيذ التزامات هذا المشروع على الجانب الامريكى بتوفير الشاسيهات المستوردة وعلينا كهيئة نقل بناء الهيكل الخارجي للسيارات وعقد التوريد في سبيله للانتهاء وسوف يتم توريد الشاسيهات المجهزة للعمل بالغاز الطبيعى خلال عام وعلى الجانب الاخر يقام جراج فى مدينة نصر لاستقبال هذه السيارات يضم محطة تموين الغاز الطبيعى.

ويؤكد المهندس المازنى ان استخدام الغاز الطبيعى يشمل تصنيع اتوبيس للعمل بالغاز او استبدال المحرك بفتيس وخزانات للغاز او تحويل المحرك الذى يعمل بالسولار ليعمل بالغاز وهذه الحالة اصعب وتكلفتها اعلى. ويعترف بان استخدام الغاز فى كافة سيارات النقل العام لن يتحقق بين يوم وليلة ولكننا بحاجة الى فترة انتقالية لتوفيق الاوضاع نحو ايجاد بيئة افضل.

ابادة جماعية

د. عبدالفتاح عويس الاستاذ بالمركز القومى للبحوث يؤكد ان هناك دراسات حديثة اعدت لقياس مدى تلوث الهواء فى القاهرة الكبرى والتى يجوب شوارعها ما يقرب من ٣ ملايين سيارة يوميا وذلك دراسة التاثير السلبى على الهواء بسبب احتراق الوقود فى السيارات العامة والخاصة والتى ينتج عنها العديد من الملوثات للهواء مثل غاز ثانى اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات وثانى اكسيد الكبريت الموجود فى الوقود كما ان الدراسات اثبتت ان العادم الناتج عن السيارات ينبعث منه مواد صلبة تحتوى على الكربون والعديد من المواد السامة مثل الرصاص الناتج عن اضافة رابع ايثيل الرصاص الى الجازولين لزيادة الرقم الاوكتينى ويؤكد ان العادم الناتج عن السيارات يؤثر سلبا على الصحة العامة لاحتوائه على العديد من المكونات السامة مثل اكسيد النيتروجين والهيدروجين.

ويطالب بضرورة احلال الغاز الطبيعى فى السيارات كحل عاجل لانقاذ هواء القاهرة الكبرى من الملوثات السامة التى تهدد بكارثة متمثلة فى ابادة جماعية للمواطنين.

قياس التلوث

د. واصل بحر مدير عام تجهيز الخامات بهيئة المساحة الجيولوجية يشير الى ان جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المعونة الامريكية قام بانشاء ٣٦ محطة لتنقية هواء القاهرة عن طريق فلاتر ترسيب الاتربة والملوثات ويتم نقل هذه الفلاتر الى معامل المساحة الجيولوجية لتحويل وقياس نسبة الرصاص والعوالق الاخرى ثم تركيب هذه الفلاتر فى اماكن اخرى كما ان المسابك الموجودة داخل القاهرة تلوث الهواء بالرصاص نتيجة انصهار المواد المعدنية داخل الافران.

ويطالب د. بحر بالعمل على ضبط عوادم السيارات والتحكم فى درجة نقائها والزام المصانع بالمواصفات البيئية التى تشترط تركيب فلاتر لتنقية العوادم حيث تستخدم الدول المتقدمة خزانات فى المصانع لتجميع العوادم مثل الابخرة الغازية ويمكن من خلالها تحويل هذه الملوثات الى مياه معالجة تستخدم فى الزراعة او استصلاح الصحراء.

مخاطر صحية

وعن تاثير التلوث على الصحة العامة يقول د. سمير عنتر رئيس وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى حميات امبابه ان كثيرا من الاضرار الصحية ينتج عن تلوث الهواء اضف الى ذلك ان الاوكسجين يقل مع زيادة التلوث نظرا لانبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون نتيجة للاحتراق وهو ما يسبب صعوبة فى التنفس وحدوث ازمات قلبية مفاجئة بالاضافة الى امراض الجهاز التنفسى الاخرى مثل النزلات الشعبية المتكررة وامراض الربو الشعبى وعلى المدى البعيد يتسبب التلوث فى بعض امراض سرطان الجلد والصدر.

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٩

القاهرة ٢٠٠٠.. شكل «تانى»!

■■ د. عبد الرحيم شحاتة :

جدول زمنى لتغيير صورة العاصمة.. لتواجه تحديات المستقبل

القاهرة الجديدة نظيفة وخالية من التكدس.. ولا تعانى من التلوث

مساكن لائقة لكافة المواطنين وتطوير شامل للأحياء السكنية

نحن الان على اعتاب القرن الحادى والعشرين.. واذا كانت الصورة فى القاهرة قد تغيرت الى الافضل كثيرا، الا انها مازالت فى حاجة الى التطوير والكثير من الاصلاحات، لكى نعبر القرن الجديد

بعاصمة عصرية تستطيع مواجهة المستقبل.. فمازالت قاهرتنا المعزية تعانى حتى الان من الزحام والمرور والقمامة والعشوائيات والتلوث!

فكيف سنتخلص من هذه المشاكل؟..

وكيف سيكون شكل العاصمة مع دخول القرن الجديد؟

طرحت «أخبار اليوم» هذه القضية على محافظ القاهرة الدكتور عبد

اجرى الحديث:
محمد امبابى

بالتاكيد سوف تكون القاهرة فى القرن «٢١» اجمل وافضل بكثير.. وسوف تكون شوارعها اقل زحاما واكثر نظافة ومعالمها اكثر اشراقا وهواؤها اكثر نقاء. ولن يدخل القرن الـ «٢١» وفى القاهرة مسكن واحد من الخيش او الصفيح.

واذا اردنا ان نحدد الامور فاننى اؤكد ان فى ذاكرتنا جدولا زمنيا لتغيير ملامح صورة القاهرة التى نراها الان.. فبعد سبعة اشهر وبالتحديد فى ٣٠ يونيو القادم ستبدأ «الانفراجة» الحقيقية فى ازمة المرور بشوارع القاهرة.. ونقوم حاليا بنقل المدابغ والمسابك خارج المدينة . وفى موعد غايته ٣٠ مارس القادم ستكون سيارات «السرفيس» وجانب كبير من الاتوبيسات وسيارات الحكومة قد تم تحويلها للعمل بالغاز الطبيعى.. وخلال اشهر قليلة سيتم نقل جميع المواقع التى تسبب تلوث الهواء خارج القاهرة ما عدا مصانع الاسمنت التى وجهنا لها انذارا بتقديم جدول زمنى للنقل من مواقعها خلال اربع سنوات على اكثر تقدير وباختصار سوف يكون هواء العاصمة اكثر نقاء.. هذا بالاضافة الى توجيه الاستثمارات لبناء مساكن ملائمة للمواطنين، وتغيير صورة العشوائيات تماما، وتحويل مشروع النظافة الى مشروع ضخم بعد اكتمال حلقاته لنعيش فى قاهرة نظيفة تماما.

شوارع بلا زحام

● سألت المحافظ ولكن كيف سيتحقق كل ذلك؟

– قال: بالنسبة للتكدس المرورى فى الشوارع، سيتم خلال الاشهر القليلة القادمة العمل بكفاءة فى ٤ مواقف للاقاليم يتم بالفعل تجهيزها وهى موقفا المنيب (١ و ٢) لاتوبيسات وسيارات الوجه القبلى، بالاضافة لموقف عبود وموقف المرج الذى ستصل محطة المترو اليه، وموقف شرق القاهرة للسيارات القادمة من منطقة القناة، وهذه المواقع سيربطها معا خطوط المترو، وفى نفس الوقت نستطيع بذلك اخراج سيارات اجرة الاقاليم الى مشارف القاهرة ، فلم يعد هناك داع لدخول هذه السيارات الى قلب القاهرة واحداث الزحام.. هذا الى جانب الانتهاء من كوبرى «٦ اكتوبر» وصولا لطريق النصر الى جانب عبور مترو الانفاق الى الجيزة.. بالاضافة الى انفاق الازهر واستكمال الطريق الدائرى وكوبرى ١٥ مايو.. كما ان عملية التطوير التى نقوم بها فى مناطق الموارده وابو النور وزينهم وتسكين الناس فى حلوان والمقطم وزينهم، كل هذا سيحقق انفراجة فى زحام القاهرة، وستزيد هذه الانفراجة عندما يتم العمل فى القاهرة الفاطمية والمناطق المشابهة، حيث يبدأ محور كامل صدقى من صلاح سالم حتى ميدان رمسيس، ويتم نقل موقف السبتية الخاص بمنطقة القنال الى الشرق والمرج، ويتم تفريغ رمسيس بالكامل وعبد المنعم رياض من السرفيس والاتوبيسات، وان كان من المحتمل ان تبقى مواقف الاتوبيس فى عبدالمنعم رياض ويتم نقل السرفيس من رمسيس وعبدالمنعم رياض الى السبتية وبهذه الطريقة تهدأ الامور ويخف التكدس تماما فى تلك المناطق

ولكى تكتمل الصورة فقد كلفنا لجنة تقوم باعادة توزيع الخطوط داخل القاهرة وتعمل فى نفس الوقت على تركيب الخطوط على بعضها، بمعنى ان خطوط المترو تخدم السرفيس فى محيطه وتكون المنطقة المركزية لحركة المترو والاتوبيسات والتاكسى.. وان كنت اتطلع الى ان نحذو حذو البلاد الاخرى فى اقامة محطات للتاكسى بحيث يمكن للمواطن ان يتصل من اى مكان ويطلب التاكسى بدلا من ان يحتل التاكسى مساحة من الشوارع خاصة بعد ان اصبحت التليفونات فى كل مكان وفى كل شارع وبذلك نطور من اداءنا.. فعلى سبيل المثال نلاحظ فى فترة الصباح بالذات ان ٣٠ او ٤٠ ٪ من التاكسيات تسير فى الشوارع دون ركاب وهذا اهدار للجهد وشغل لمساحات فى الشوارع دون داع.

وقد قمنا ولاول مرة بانشاء جهاز لهندسة وتخطيط المرور فى محافظة القاهرة، بمشاركة بعثة كبيرة من البنك الدولى، قامت باجراء دراسة عن اداء المرور والبنية الاساسية اللازمة للسعة الموجودة.. وهناك اشياء غريبة، فالشوارع الجانبية بالقاهرة تجدها جميعا اما مستخدمة كجراجات او اسواق وليس هناك منافذ متاحة للمرور، ولهذا فان قدرة المرور على تحريك اى ازمة غير مسيرة فعندما تنفجر ماسورة يتوقف المرور حتى يتم تصليحها فى حين ان اى دولة فى العالم تعتبر ان هذا المحور توقف ويتم تعريف الناس عن طريق اجهزة الاعلام ثم يبدأ على الفور تحريك المرور.. ولهذا كله لابد ان نستفيد من تلك التجارب بالسيطرة سيطرة كاملة على المرور وادارته وفتح شوارع جديدة.. وعلى سبيل المثال شارع بورسعيد سنستكمله بترعة الاسماعيلية، وشارع الفسطاط ومنطقة مصر القديمة مازلنا نفتح فى شرايينا.. فالمسألة عبارة عن عدة جلطات فى شريان القاهرة وحان الوقت ان تذوب.

ويرتبط بهذه العملية من اجل ايجاد شارع غير مزدحم او مكدس بالسيارات – مسألة انشاء الجراجات متعددة الطوابق وتحت الارض، لتمتص زحام السيارات المتوقفة على جانبى الطرق.. وقد طرحنا مواقع التحرير وعمر مكرم والدراسة ، وسوف نطرح مناطق الواردى وروكسى والعباسية بجوار محطة الاتوبيس. وليس هذا فقط بل سيتم انشاء جراج تحت الارض يسع ٦ الاف سيارة فى مواجهة القلعة وبالتجديد فى المنطقة التى سيتم انشاء سوق المال الجديد بها.. والقاهرة تحتاج على الاقل حوالى ٣٠ او ٤٠ الف مكان لوقوف السيارات.. وهذا نوع من الاستثمار حيث اننا نستغل مواقع لاراض

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٩

لا نستفيد بها كما يجب.. وفي نفس الوقت نحل مشكلة من المشاكل المزمنة.

هواء نقي

● وكيف نستعيد نقاء هواء القاهرة ونحميها من التلوث؟

لكي نساعد على نقاء هواء القاهرة والذى اصبح غير محتمل فسوف نخرج السيارات المتهالكة والتى تبعث الادخنة فى الهواء من الخدمة.. واعطينا مهلة حتى ٣٠ مارس القادم لسيارات السرفيس للتحويل لاستخدام الغاز الطبيعي، حيث تتم عملية التحويل خلال ساعة وتتكلف ما بين ٥ الى ٧ الاف جنيه، ويتم تقسيط المبلغ على ٢٤ شهرا ودون مقدم.. وعندنا الان اربع محطات للغاز الطبيعي اكبرها بالنسبة لعملية التحويل المحطة الموجودة على ترعة الاسماعيلية.. وهناك محطة فى شارع العروبة ومحطة فى النزهة وفى الصف لسيارات الوجه القبلى وحلوان.. وهناك دراسات لانشاء ثلاث محطات اخرى.. وهذه المحطات السبع ستكون كافية للسيارات الموجودة ولن يتم تشغيل اكثر من ١٠ الاف سيارة ، اى سنكتفى بالمرخص حاليا، وهناك قرار من مجلس الوزراء بعدم اضافة اى تراخيص لسيارات ميكروباص فى القاهرة والجيزة والقليوبية.. وفى نفس الوقت هناك اقبال كبير من سائقى التاكسى لعملية التحويل للغاز الطبيعي.. هذا بالاضافة الى تحويل ٥٠٠ من اتوبيسات النقل العام وشركة القاهرة الكبرى سنويا كما سيتم تطبيق ذلك على سيارات الحكومة، وهناك منحة عبارة عن ١٠ اتوبيسات تعمل بالكهرباء الي جانب ٥٠ اتوبيسا من المعونة الامريكية.. فالغاز الطبيعى سلعة رخيصة ونظيفة.

وليس هذا فقط بل سيتم اخلاء الصناعات الملوثة ومخازن الكاوتش والاخشاب خارج القاهرة حيث سيتم بعد اجازة عيد الفطر نقل المدابغ والمسابك،

حيث تم تخصيص ٥٥٠ فدانا فى منطقة الربيكى لنقل المدابغ والجانب الايطالى يساعد فى الاعداد والتجهيز لهذه العملية كما يتعاون معنا صندوق السوق الاوروبية فى ذلك.. كما حددنا ٥٣٠ فدانا على طريق (القطامية – العين السخنة) لنقل المسابك.. كما سيتم نقل ورش مناطق الصناعات الملوثة هذا بالاضافة لنقل الجيارات وكل هذا سيحدث طفرة حقيقية فى عمليات تطوير منطقة مصر القديمة.

اما مصانع الاسمنت والموجودة على مواقع مهمة تصل الى ٧٦٠ فدانا على النيل والتى تتسبب فى اننا نصرف سنويا ما يقرب من ١٥٠ مليون جنيه على امراض الربو والصدر فى مناطق المعصرة وطرة وحلوان الى جانب ان مواقعها يمكن ان تصبح مواقع سياحية على اعلى المستويات، فقد وجهنا انذارا اليها وطلبنا منها تقديم جدول زمنى للنقل خلال ٤ سنوات على الاكثر تبحث خلالها عن اراضى وتكنولوجيا متطورة.

شوارع نظيفة

● وماذا عن مشكلة النظافة؟

بالنسبة لنظافة الشوارع والمنازل والمحلات فعندما تكتمل حلقات هذا المشروع سيتغير وجه القاهرة تماما، ويصبح هذا المشروع من اكبر المشروعات ذات المردود المباشر، ونحن حتى الان نتعاقد مع ٤ شركات تعمل في ١١ منطقة، هي الزمالك والعتبة والموسكى وجاردن سيتي وقصر النيل والسيدة زينب ومنيل الروضة ومصر الجديدة وروكسي والنزهة، ونعمل الان على زيادة عملية الاشتراك فى هذا المشروع، بحيث نطرح العملية في احياء باكملها ، بحيث تكتمل منظومة النظافة في كل حى بما فيها جمع القمامة من كل المنازل والمحلات والشوارع، ثم نقلها الى المقالب العمومية مباشرة للقيام بعمليات الدفن الصحي للقمامة. .. وعندما تتم هذه العملية بالصورة المطلوبة سوف يتعود الناس عليها وتصبح امرا عاديا وطبيعيا، ويتم بشكل تلقائي ويومى كما تصبح فى نفس الوقت عملية مربحة للشركات.

مساكن لائقة للمواطنين

● وماذا ستفعلون لحل مشكلة الإسكان؟

سيبقى لتغيير وجه الحياة فى القاهرة تنفيذ مشروع التنمية الحضرية، والاسكان جوهر هذه العملية، وهو اخطر قضية تواجه القاهرة الآن، وخلال الثلاثين عاما الماضية قدمنا للمواطنين مساكن منخفضة التكاليف ولكن بالتأكيد ليس هذا هو المسكن الذى يحلم به المواطن المصرى.. هذا بخلاف مساكن الايواء التى لا توفر الاقامة المناسبة او الكريمة للمواطن، الى غير ذلك من المسميات مثل الحالات القاسية والاخلاء الادارى، وقد اصبح مالايقل عن ٥٠ أو ٦٠٪ من مباني القاهرة واحيائها لا يليق.. ولهذا فان برنامجنا يبدأ بما لا يقل عن ٦٥٠٠ وحدة سكنية الى جانب تطوير المناطق العشوائية مثل منشأة ناصر وزينهم وقلعة الكبش وتل العقارب وبطن البقرة.. ويعتمد برنامج التنمية الحضرية فى هذا المجال على اقامة برامج قومية لازالة الايواءات واعادة بناء مسكن لائق ومنخفض التكاليف وتنفيذ نماذج مختلفة ومتباينة وكمثال على ذلك منطقة زينهم.. وعندنا مساحات اخرى مثل حكر ابو دومة والموارדى وماسبيرو ورملة بولاق، وهى مناطق متهالكة بها نسبة بطالة ونسبة من التدنى البيئى.. وهذه المناطق تطرح للاستثمار الذى يقوم بتجهيز مسكن لائق للأسر التى تعيش فيها ثم يعيد استخدام تلك المناطق وبذلك نعيد بناء المدينة دون ان تتكلف الدولة شيئا ونجدد شباب العاصمة ونتيح فرص عمل لقطاع المقاولات والاستثمار.

وهناك ما يقرب من ١١ او ١٢ منطقة لابد ان نزيلها، مثل زينهم ومنشأة ناصر وبطن البقرة، وهى ليست مسألة ازالة وانما المسألة اعمق من ذلك بكثير فكل منطقة عشوائية لها خصوصياتها وما يصلح فى منشأة ناصر لا يصلح فى زينهم، ولابد ان ندرس فى كل منطقة حجم السكان وحجم الاسرة وعائلها ودخله وعدد زوجاته واولاده ومستوى المعيشة والتعليم وهذا ما فعلناه فى زينهم ومنشأة ناصر التى ستتولى الدولة والجمعيات اعادة بنائها، خاصة انها على اجمل بقعة في القاهرة حيث اعتمدت الحكومة لها ١٦٥ مليون جنيه تساهم المحافظة بحوالى ٣٥ مليونا منها.. وسيتم بعد العيد وضع حجر الاساس لستة الاف وحدة سكنية وسوف يتم ازالة عزبة الزبالين كما سيعاد النظر فى مصنع السماد الموجود بالمنطقة.. هذا كله الى جانب القاهرة الفاطمية التى سيتم توجيه نداء عالمي لاعادة تطويرها كما حدث بالنسبة لابى سنبل وغيرها من المناطق التاريخية فى مصر.. وهكذا تدخل القرن الواحد والعشرين والقاهرة فى ثوب وصورة جديدة اجمل وافضل بكثير مما هى عليه الآن.

المحروسة

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: [illegible] / ١ / ١٩٩٩

خطوات عملية للحفاظ على البيئة من التلوث

تشريعات جديدة تحظر على الجهات العامة والخاصة والأفراد التصرف فى الزيوت المستعملة



د. حمدي البنبي

إن الحفاظ علي البيئة أصبح ضرورة من ضرورات الحياة، وتتعاظم هذه الضرورة إذا ارتبط التلوث ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية للمواطن حيث يتم إلقاء الزيوت المستعملة في شبكات الصرف الصحى والمجاري المائية، والتي يترتب عليها أضرار بالصحة العامة والثروة السمكية، وإحداث خلل مباشر فى أنظمة الصرف الصحي والسطحي، والتسبب فى تلوث هوائي بمعدلات عالية تفوق النسب المسموح بها عند استخدامها كوقود حريق بالقمائن والأفران رغم احتوائها علي مواد سامة كالرصاص والباريوم والزنك وبعض المعادن الثقيلة الضارة بالصحة والتى تصيب الأفراد بأمراض مزمنة وخطيرة.

كانت هناك عدة محاذير علي تنفيذ مشروع تكرير الزيوت المستعملة تحددت فى عدم وجود رؤية علمية واضحة يتم الاعتماد عليها، أو تشريع يلزم الجميع بضرورة تنفيذ جميع مراحله، وافتقاد الزيوت المستعملة لمكوناتها، وفشل تجميع الزيوت المستعملة، وعدم وجود مستودعات كبيرة لتخزينها، ولقد مضي على افتتاح المشروع رسميا بضعة شهور ونظرا لأهميته للبنية الأساسية وانعكاساته على البيئة، وارتباطه بالحياة اليومية للمواطن كان لابد من طرح الموضوع ومناقشته بموضوعية في محاولة للوصول إلى تصور حقيقي لهذا المشروع ومعرفة مدي جدواه الاقتصادية والعلمية.

الشركات العالمية تساهم فى تنفيذ أول مشروع قومى لإعادة تكرير الزيوت

من هنا كان قرار الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بتنفيذ أول مشروع قومي لإعادة تكرير الزيوت المستعملة بطاقة ٣٠ ألف طن/ سنة باستخدام أحدث التكنولوجيات العالمية المتطورة وذلك لإنتاج ٢٢ ألف طن من الزيوت المتعادلة بخلاف المنتجات الثانوية الأخرى وتم فعلا إدراج المشروع بخطة الدولة ورصد الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذه، الأمر الذي يؤدى إلى توفير العملات الأجنبية التى كانت تستخدم لاستيراد مثل هذه المنتجات من الخارج حيث تقدر استهلاكات مصر من الزيوت بحوالي ٣١٤ ألف طن متري/ سنة، قابلة للزيادة بمعدل سنوي قدره ٤٪، كما أن إنتاج البلاد من الزيوت بحوالي ٢٤٦ ألف طن / سنة وبذلك تكون كمية الاستيراد من الزيوت ٦٨ ألف طن / سنة، وكان من أهداف المشروع العمل على زيادة الدخل القومي وتحسين الأثر على ميزان المدفوعات بالإضافة إلى إتاحة فرص عمل جديدة للشباب وإسناد أعمال الخدمات الفنية الشاملة إلى شركة «إنبي» كمقاول عام وشركة «بتروجت» للأعمال المدنية وأعمال التركيبات بالإضافة إلى تصنيع بعض الأوعية بورشها ووصول المكون المحلي إلى أكثر من ٤٠٪ من المشروع.

دخل المشروع حيز التنفيذ وقام الدكتور سيد أحمد الخراشي رئيس شركة الإسكندرية لتكرير البترول التى تقوم بتنفيذ المشروع بتشغيل وحدة المعالجة والوصول بكمية الإنتاج إلى ٨ آلاف طن، وتم تسليمها لشركات التوزيع المختصة بتوزيع المنتجات البترولية وطرحت الكمية مطابقة للمواصفات العالمية فى الأسواق للاستخدام، كما قامت الشركة بتنفيذ نظام متطور لاستقبال الزيوت المستعملة بطاقة قدرها ١٦ ألف طن بالإضافة إلي طاقات التخزين التابعة لشركتى مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول فى مختلف أنحاء

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/ ١ /١٩٩٩

تقرير:
محمود الشاذلي

الجمهورية مع توفير أسطول النقل البرى لهذا الغرض وذلك لتأمين تشغيل المشروع واستتباب نظم التجمع على مستوى الجمهورية.

بدأ جهاز شئون البيئة في خطوة سريعة وعملية بإصدار التشريعات اللازمة بالحظر على جميع الجهات العامة والخاصة والأفراد التصرف فى الزيوت المستعملة سواء بالبيع او التخلص منها فى التربة او المجاري المائية او الحرق حيث يتعرض المخالف للعقوبات التى نص عليها قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤، كما بدأ جهاز شئون البيئة ووزارة البيئة في اتخاذ الخطوات التنفيذية وإعداد الكوادر البشرية اللازمة لمتابعة تنفيذ القانون.

قام الدكتور سيد أحمد الخراشي بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة في إجراء الدراسات الفنية المتعلقة بجدوى تنفيذ المشروع والتى اثبتت اقتصادية تنفيذه خاصة أنه سبق إنشاء ٢٥ وحدة إنتاجية مشابهة تستخدم نفس التكنولوجيا وذلك فى الدول المتقدمة.

وكان قرار الدكتور حمدى البنبي بقيام الهيئة المصرية العامة للبترول باسناد عملية تجميع هذه الزيوت إلى شركتى مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول في جميع انحاء البلاد، وإلزام شركات التوزيع وكبار المستهلكين بتوريد نسبة ٢٥٪ على الأقل من الزيوت الجديدة المسلمة لهم كزيوت مستعملة وكذلك إلزام محطات الخدمة التابعة لها بإنشاء مستودعات أرضية لتجميع الزيوت المستعملة.

الضوضاء تهدد الطيور بالانقراض

الطيور المغردة التي تشتهر بها بريطانيا اصبحت اليوم مهددة بالانقراض طبقا لدراسة نشرت مؤخرا.

اشارت الدراسة الى ان السبب الرئيس لتراجع اصوات تغريد الطيور وتحولها الى اصوات مبهمة يتمثل فى تلك الضوضاء التى تصدر عن الاختناقات المرورية فى شوارع المدن وبالقرب من مناطق وجود تلك الطيور.

تحولت اثار تلك الضوضاء الى اثار كارثية عندما تم التوصل الى ان التغير الذى طرأ على الاصوات التى تصدرها بعض الطيور وتحولها الى اصوات اخرى بخلاف التغريد المتعارف عليه قد اثرعلى عملية تكاثرها، حيث تغرد بعض ذكور الطيور باسلوب محدد كوسيلة لدعوة الاناث للتزاوج .

وكانت الجمعية الملكية لحماية الطيور قد اشارت الى ما اكدت عليه الدراسة من عدم قدرة الطيور التي تعيش فوق الاشجار الموجودة بالقرب من الطرق على السمع مما يؤدى الى تراجع قدرتها على تعلم التغريد والاتصال ببعضها البعض كما اشارت دراسة اخرى الى نسيان بعض الطيور لاساليب التغريد واقدامها على تقليد الاصوات التى اعتادت سماعها فى بيئتها المحيطة مثل صوت التليفون المحمول واصوات اجهزة الانذار وابواق السيارات.

اشارت الدراسة الى ان الضوضاء الناتجة عن الاختناقات المرورية هى اكبر الاخطار المحتمله التى تهدد الطيور ففى احدى التجارب ثبت ان عينة الطيور التي تقيم بالقرب من الطرق المزدحمة ـ حتى مسافة ميلين من كل جانب ـ تعرضت لاضطراب فى حياتها الطبيعية مقارنة بعينة اخرى تعيش بالقرب من طرق غير مزدحمة،كما اثبتت التجربة انخفاض اعداد بعض انواع الطيور على جوانب الطرق المزدحمة بنسبة قدرت بـ ٨٥٪.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٨

التلوث المسموم من أين يجىء وكيف نتفاداه ؟

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٥

رغم التحذيرات المستمرة من خطر ارتفاع معدلات التلوث البيئي ورغم الجهود المبذولة للقضاء على أعداء البيئة والتصدي للانتشار السرطاني للانشطة الملوثة إلا أنه مازال الطريق أمامنا طويلا ويحتاج لمزيد من الجهود لحل مشاكل البيئة من جذورها.

فمازالت المسابك تبخ سمومها وسط المناطق السكنية وحرائق القمامة تحاصر الجميع باحزمة سوداء من العوادم القاتلة ومصانع الاسمنت تحيل السماء إلى غيوم متواصل والورش بجميع انشطتها تغتال اية فرصة للاستمتاع ببيئة نظيفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه على السطح الآن اين الحلول الجذرية والعقوبات الصارمة والتحرك السريع لوقف هذا النزيف البيئي ودرء الخطر عن صحة المواطنين الذين يقعون فريسة سهلة لغول التلوث.

يقول صبحي عبدالمنعم «بمنطقة البساتين» إننا نعيش مأساة يتساقط ضحاياها يوما بعد آخر فرغم النداءات والاستغاثات المستمرة لانقاذنا من غول التلوث الذي ينهش صحتنا ويدمر حياتنا فما من مجيب ومازالت مسابك الرصاص والنحاس تبخ سمومها في المنطقة والعديد من المناطق المجاورة بل في القاهرة الكبرى كلها الامر الذي قد تستحيل معه الحياة بشكل طبيعي وآدمي فكلنا بلا مبالغة مصابون بأمراض الصدر والرئة والحساسية وتداهمنا نوبات وأزمات تنفس بين الحين والآخر حتى ان معظم اطفالنا وبخاصة حديثو الولادة يعانون من امراض الربو والتهابات الشعب الهوائية غير اننا مهددون بالاصابة بأمراض سرطانية خطيرة على المدى البعيد بسبب استمرار استنشاقنا لأبخرة هذه المسابك وما يتصاعد منها من ادخنة ملوثة للبيئة حتى تبدو السماء ملبدة بالغيوم بل تتكون فيها سحب سوداء ننظرها بالعين المجردة.

حصار الورش

ويشكو على ابراهيم «بمنطقة السبتية» من الانتشار السرطاني للورش بكافة أنشطتها سواء ورش حدادة أو صناعة اخشاب او سمكرة سيارات وغيرها الكثير فيقول لقد سمعنا كثيرا عن قرارات محافظ القاهرة ووزيرة البيئة وجميع المسئولين عن وقف نزيف التلوث البيئي والذي يقضي بضرورة نقل مختلف الورش والأنشطة الملوثة للبيئة خارج الكتل السكنية وقد تم تخصيص اماكن لهذا الغرض سواء بالدويقة أو مدينة الحرفيين ولكن تنفيذ هذه القرارات تنفيذ ببطء السلحفاة دون أن يضع المسئولون في اعتبارهم مصير المواطنين الذين يعانون كل لحظة من هذا الحصار الذي لا يلوث البيئة فقط بل يلوث كل حواسنا وصحتنا ويصيبنا بالاحباط والضيق فلا مجال للراحة وسط الضجيج والصخب غير المحتمل ولا فرصة لاستنشاق هواء نقي وسط ابخرة وروائح الدوكو وصهر الحديد وحرق الاخشاب .

«مصانع الاسمنت»

ويتساءل محسن عبدالمجيد «بمنطقة حلوان» متى تستمر مهزلة مصانع الاسمنت وتجاهلهم السافر للشروط البيئية حفاظا على ارواح الاف من البشر القاطنين في المناطق المجاورة والمحيطة بهم ؟!! لم يبق من الزمن سوى أيام لندخل قرنا جديدا من المفترض أن نستعد له على جميع المستويات واهمها المناخ البيئي الذي نعيش فيه للقضاء على السلبيات الراهنة التي هي امتداد لسنوات طويلة من الجهل والاهمال بصحة المواطن وسلامة البيئة لقد بلغت شكوانا عنان السماء وخرج علينا المسئولون بقرارات كثيرة عن توطين أوضاع هذه المصانع وأجبارهم على تركيب الفلاتر التي تمتص ملوثات الابخرة والسموم البيضاء التي تتصاعد معها لتحيل السماء الى غيوم مستمر حتى أن ذرات الاسمنت وتترسب في رئة الكبار والصغار حتى إن الاحصائيات اكدت ارتفاع معدلات الاصابة بأمراض الصدر والجلد والعين اين أبناء منطقة حلوان والمناطق المجاورة .

حرق القمامة

ويستغيث فهمي عوض «بمنطقة مصر القديمة» من الدخان الاسود الذي يحاصر السكان بما فيه من سموم قاتلة بسبب حرائق القمامة التي تتصاعد نيرانها ودخانها الى طبقات الجو العليا فيقول اننا نعاني من سطوة جامعي القمامة الذين يتكاسلون عن اداء واجبهم بالشكل الامثل فيقومون بحرق القمامة في الخزانات والاراضي الفضاء وسط الكتل السكنية رغم وجود مناطق مخصصة لحرق القمامة والتخلص منها لكن نظرا لبعدها عن العمران وقد يكلفهم هذا بعض المال والجهد فلا يعبأون بحرق القمامة وسط المساكن وبجهلهم الشديد لا يعرفون أن المخلفات المختلفة التي تتكون منها هذه القمامة يتصاعد منها غازات سامة جدا منها مواد كربونية تسبب امراضا خطيرة في الجهاز التنفسي لذا نطالب بعقوبات مشددة قد تصل الى السجن لكل من تسول له نفسه الاضرار بالبيئة وصحة المواطن البسيط.

قمائن الطوب

ويقول سلامة فتحي «باحدى قرى الجيزة» إننا نشكو من استمرار البعض في صناعة قمائن الطوب رغم انها ممنوعة قانونا بل تدخل في نطاق التجريم لانها تتسبب من ناحية في تقليل خصوبة الارض والمساحة الزراعية بسبب عمليات التجريف ومن ناحية أخرى تتصاعد ادخنة سوداء قاتلة من عمليات الحرق تلوث البيئة وتصيبنا بأمراض خطيرة فأين القانون وعقوباته الصارمة لوقف هذه المخالفات السافرة؟!!

تلوث هوائي

نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تؤكد ان مصر تعاني من مشاكل بيئية متعددة ولذلك وبناء على توجيهات الرئيس مبارك فقد تم رصد مبالغ مالية ضخمة وتوقيع عدة اتفاقيات مع بعض الدول الاجنبية للقضاء تماما على مشاكل التلوث

مصانع الاسمنت والطوب والمسابك مازالت تنشر سمومها فى المناطق السكنية

متى يتم القضاء على مشاكل القمامة نهائيا وبأسلوب جذرى؟

المختلفة واهمها تلوث الهواء، وفى هذا الصدد فقد تم انشاء ٦ محطات لرصد الهواء منها ٥ محطات فى نطاق القاهرة الكبرى

وتقول: انشاء هذه المحطات جاء ضمن مشروع يهدف الى انشاء ٤٠ محطة لرصد الهواء منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية

كما تم توقيع اتفاق مع وزارة الداخلية لمواجهة تلوث الهواء بعادم السيارات وفيه تقوم وزارة البيئة بتوفير ٢٠ جهازا محمولا لقياس عوادم المركبات مع سحب رخصة اية مركبة يثبت مخالفتها لقانون البيئة.

وتشير الوزيرة الى ان الوزارة تقوم حاليا بوضع ملامح استراتيجية جديدة لمواجهة مشكلة تلوث الهواء وذلك من خلال التوسع فى استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة لمواجهة التلوث الناتج عن النشاط الصناعى وحرق القمامة وعوادم السيارات ثم عن طريق تكنولوجيا جديدة فى صناعة السيارات بتشغيلها بالطاقة الكهربائية او الطاقة الشمسية، وأن هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها بالمناطق الاثرية التاريخية والمتاحف والمستشفيات بما يحقق هواء نظيفا. لهذا فقد تم الاتفاق على تصنيع سيارات تعمل بالكهرباء وذلك خلال المرحلة المقبلة بما يحقق قدرا معقولا من الهواء النظيف.

رقابة .. مستمرة

وتتطرق نادية مكرم عبيد الى نقطة مهمة تعتبر مصدرا اساسيا من مصادر تلوث البيئة وهى الانبعاثات الصادرة من مصانع الاسمنت والتى عانت مصر منها ومازالت تعانى منذ فترة ليست قريبة.

ويضيف: لذلك وللتخلص التام من هذه الكارثة فقد تم انشاء شبكة مركزية للمتابعة بهدف نقل البيانات وتطبيق الرقابة المستمرة لانبعاثات مداخن مصانع الاسمنت على مدار الـ ٢٤ ساعة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، هذه الشبكة ستتبع وزارة البيئة وسيتم ربطها فى المرحلة الاولى بأجهزة الرصد العاملة حاليا بجميع مصانع الأسمنت حتى مارس من هذا العام على انه تستكمل المصانع اجهزة الرصد الذاتى الالكترونى لجميع مواقع الانبعاثات فى وحدات الافران الجافة والرطبة ومواقع التعبئة فى موعد غايته سبتمبر ١٩٩٩.

مهلة محدودة

ايضا والكلام لايزال لوزيرة البيئة قامت الوزارة باتخاذ قرار مهم بنقل جميع مسابك النحاس والرصاص وقمائن الطوب الرابضة فى المناطق السكنية خارج حدود العمران وذلك فى كل المحافظات بلا استثناء، مع اعطاء مهلة لبعض منهم لتوفيق اوضاعهم طبقا لقانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤.

وتقول : فى هذا الصدد تم البدء بمحافظة القاهرة لانها اكبر محافظة تحتوى على نسب تلوث وذلك بتخصيص قطعة ارض بطريق القطامية بمساحة ٥٢٠ فدانا لنقل الانشطة الملوثة للبيئة خارجها وخاصة المسابك، مع أعطاء جميع الضمانات بعدم السماح للإمداد العمرانى انه يزحف للمنطقة حتى لا تتكرر نفس مشكلة الوجود السكانى بين الانشطة الملوثة للبيئة.

الاوزون.. أولا

كذلك كما توضح نادية مكرم عبيد قطعت مصر شوطا كبيرا فى البرنامج المخصص للتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بمعدلات اكثر من المقررة للدولة النامية فى البروتوكول الخاصة بذلك.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

وتؤكد الوزيرة ان البرنامج يتضمن جميع الخطط اللازمة لتغيير وتعديل التكنولوجيا المستخدمة بالمنشآت الصناعية لمساعدتها في التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون وقد تم بالفعل تنفيذ أجزاء كبيرة جدا من هذا البرنامج واستطاعت عدة قطاعات صناعية من تخليص صناعتهم من المواد المستنفذة للأوزون.

ايضا لم يتوقف الحفاظ على البيئة على الهواء وتلوثه ولكنه امتد الى تحقيق الحماية البيئية البحرية للمناطق الساحلية المهمة فتقول إن منطقة البحر الأحمر بشكل خاصة تمثل اهمية استراتيجية خطيرة على المستوى الاقتصادي والسياحى لذا فان اهمية الإدارة البيئية السليمة للنظم الطبيعية لبيئة البحر الاحمر تؤدى الى صيانة الموارد الطبيعية وتنميتها وضمان استمراريتها، خاصة ان هناك بعض الاستخدامات الساحلية والبحرية لها تاثيراتها السلبية على بيئة البحر الاحمر مثل التنمية الصناعية المتمثلة في معامل تكرير البترول ومحطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء ومعالجة الصرف الصحى.

ايضا تتعرض هذه المنطقة الى مشكلتى الردم والتجريف مما يسبب تدميرا وتدهورا شديدين للموارد الطبيعية والشعاب المرجانية

كل ذلك جعل هناك حتمية لاجراء دراسات بيئية على هذه المنطقة ومحاولة المحافظة عليها.

أمنية عادل

رشا حسنى

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ١/ ١٩٩٥

المرور هذا الأسبوع

ضبط ٦٠ سيارة مخالفة لقانون البيئة

فى اطار مشروع تحسين هواء القاهرة تم خلال الاسبوع الأخير من شهر رمضان ضبط ٦٠ سيارة نقل مخالفة تلقى بالاتربة والمخلفات بالطرق العامة من ناتج مخلفات المصانع وشركات المقاولات بالمخالفة لقانون البيئة.

وقال مدير مرور القاهرة ان الحملات المرورية بشوارع القاهرة لضبط سيارات النقل المخالفة التى تلقى المخلفات والاتربة بالطرق العامة مستمرة للحد من تلوث البيئة ومنع اعاقة حركة المرور لذلك يجب على المصانع والشركات مراعاة القاء المخلفات والاتربة فى الأماكن المخصصة لها وليس فى نهر الطريق أو الميادين أو الطرق العامة حتى لاتتعرض السيارات النقل المحملة بالاتربة والمخلفات التى يتم ضبطها للايداع لمدة ثلاثة شهور بالانقاذ المركزى بمحافظة القاهرة ودفع غرامة مالية تصل الى ١٠٠٠ جنيه.

واضاف بانه تم تعزيز النقاط المرورية بالطريق الدائرى والاتوستراد بالقوات والسيارات المجهزة لاسلكيا والأوناش بالاضافة الى وجود أكمنه ثابتة ومتحركة من مباحث المرور لضبط المخالفات واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدها

سهام عبد العال

نقطة البداية

في انتظار المحفز!

مازال محفز العادم حديث الناس في الشارع المصرى وخصوصا في القاهرة الكبرى بعد أن تقرر أعطاء أصحاب السيارات مهلة لتركيب المحفز حتى مارس المقبل ومن لايلتزم بتركيبه سوف يطبق عليه قانون البيئة لاضراره بصحة المواطنين نتيجة العادم المتخلف عن سيارته..وهذه هى المهلة الثانية أمام قائدى السيارات لتركيب المحفز، وبالرغم من قرب موعد انتهائها وبدء تطبيق القانون على المخالفين فإن مئات السيارات تجرى في شوارع القاهرة والعوادم تندفع منها وتلوث الجو والهواء والمنازل وكل مكان دون أن يتحرك أحد حتى لمجرد تنبيه صاحب السيارة او سائقها بالجرم الذى يرتكبه فى حق نفسه وحق الآخرين.

فأين هم المسئولون عن مشروع تحسين هواء القاهرة من هؤلاء المخالفين وأين هى حملات المرور لضبط السيارات المخالفة؟

اذا كانت هناك حملات تقوم بها الادارة العامة للمرور لضبط سيارات النقل التى تلقي بالاتربة والمخلفات بالطرق العامة فلا اقل من أن تمارس نفس الاجراء مع سيارات العوادم التى باتت تهدد صحة الناس بالخطر بعد ان تزايدت اعدادها بشكل مخيف، ثم لماذا لاتطبق نفس العقوبة بايداع السيارة المخالفة فى الانقاذ المركزى بالقاهرة مع الزام صاحبها بدفع غرامة مالية، ولماذا أيضا لايتم عمل اكمنة وتعزيز النقاط المرورية حفاظا على هواء القاهرة نظيفا صحيا..ويبقى بعد ذلك أن ننتظر ماسوف يسفر عنه العمل بالحفز؟!

أحمد البرى

المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٩

بعد أن فجرت «المساء» قضية تدمير الشعاب المرجانية

الخبراء والمختصون: جهاز شئون البيئة .. لا يكفى وحده!!

تعديـل القانـون ٤ لسـنة ٩٤ .. وتشـديد العقـوبات .. ضـرورة!

معاملة البحر الأحمر وجنوب سيناء كمحمية طبيعية ورقابـة واعيـة لنوادى الغطس

كتب ـ محمود الثلاثي:

بعد كارثة تدمير ٩٠٠ متر مربع من الشعاب المرجانية النادرة بالبحر الاحمر بواسطة أصحاب احدى القرى السياحية بحجة تهذيب الشاطيء والتي كشفت عنها «المساء».. طالب خبراء البيئة والقانون وعلماء البحار بضرورة بحث ودراسة كافة العوامل التي تضر بالشعاب المرجانية وان تكون منطقة الحاجز المرجاني بالبحر الاحمر محمية طبيعية.. أكدوا علي ضرورة تعديل القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ وتغليظ العقوبات علي من يعبث بالشعاب المرجانية التى تمثل ثروة قومية وبيئية لمصر يجب [illegible] عليها.. أوصى الخبراء بضرورة منع أعمال الصيد بالديناميت حتى لا تؤثر علي الشعاب ومعالجة نواتج الصرف [illegible]عى والصحى التى يتم القاؤها في البحر حتى لا تؤثر علي التوازن البيولوجى وتضر بالبيئة البحرية.

وطالبوا أن تكون المشروعات السياحية التى سيتم إقامتها مستقبلا علي بعد ٢٠٠ متر عن ساحل البحر كحد أدنى بدلا من ردم الشاطيء حاليا وكذلك تشديد الرقابة على أعمال الغوص في المناطق التى بها شعاب مرجانية ومنع اقامة المراسى الثابتة للسفن والمراكب السياحية في هذه المناطق.

اكثر من جهة

يقول الدكتور أحمد حلمى نوار رئيس قسم الشعاب المرجانية بمعهد علوم البحار ان هذه الثروة القومية معرضة للخطر من أكثر من جهة فاللنشات السياحية التى تلقى بالفضلات وأكياس البلاستيك في البحر عند هبوطها إلي القاع تغطى الشعاب المرجانية فتوقف نموها وتسبب فاصلا بين الشعاب والطحالب التى تتغذى عليها وتمنع إتمام عملية التمثيل الضوئى التي تساعد علي نمو هذه الشعاب بالاضافة إلى التلوث الناتج من عمليات الردم وزيادة عكارة المياه التى يقوم بها أصحاب القرى السياحية تحت مسمى تهذيب الشاطيء هذا المسمى الذى يتم استخدامه بطريقة خاطئة من البعض والذى يضر بالثروة القومية ويسبب زيادة في عمليات النحر علاوة على انها تسد المسام الموجودة في الشعاب المرجانية وتحرمها من التمثيل الغذائي.

يضيف.. من العوامل التى تضر بالشعاب المرجانية أيضا نواتج محطات التحلية على ساحل البحر التى تعمل علي زيادة تركيز الأملاح في المياه مما يؤدى إلى اختلال التوازن البيولوجى في

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناطق المحيطة بالشعاب ويساعد على نمو الطحالب التى تفرز مواد سامة تضر بها بالاضافة إلي ذلك المياه الساخنة التى تنتج من محطات توليد الكهرباء التي يتم القاؤها في البحر تعمل علي اختلال المعاملات البيئية فتؤثر علي الشعاب لأن البعض منها شديد الحساسية من اختلاف درجة حرارة المياه.

المياه الملوثة

يرى ان حل هذه المشكلة هو القاء المياه الملوثة في داخل البحر بعيدا عن الساحل حتى يتم توزيع نسبة الملوحة العالية في عمق البحر.

يضيف أن هذه الأخطار تهدد الشعاب المرجانية بسواحل مدينة الغردقة ويخشى أن ينتقل ذلك إلي المناطق الجنوبية براس بناس والقصير وسفاجا وان كانت لم تسلم من عمليات الردم وغسيل الفوسفات في البحر مما يزيد من تعكير المياه.

يرى د. نوار ان جهاز شئون البيئة لا يستطيع بمفرده حماية الشعاب المرجانية من هذه الأخطار.

يطالب بمشاركة معهد علوم البحار وسلاح الحدود في الرقابة علي السواحل لحماية هذه الثروة القومية من العبث وخاصة في إعداد دراسات لوضع الضوابط لعمليات صيد الأنواع النادرة من الاسماك التى تحمى الشعاب المرجانية من حيوان «نجمة البحر ذات الأشواك» والتى تتغذى علي الشعاب فتأكل الواحدة من هذا الحيوان ما يقرب من ٩ أمتار مربعة كل عام من الشعاب.. كما يطالب بانشاء مفرخات لانواع الأسماك النادرة التي تحمى الشعاب وتعمل علي تثبيت التوازن البيولوجى حتي يساعد الشعاب علي نموها الطبيعي ويؤكد علي ضرورة وجود مراكز لتدريب العاملين في هذا المجال وخاصة علي أعمال الغطس مشيرا إلي ان معهد علوم البحار به أكثر من ٣٠٠ باحث لم يتم تدريب أكثر من عشرة باحثين من هذا العدد في حين ان دول أوروبا تقوم بتدريب كوادرها بصورة دورية.

يوصى بضرورة توعية العاملين بالقرى السياحية ونوادى الغطس في البحر الأحمر وجنوب سيناء بأهمية هذه الثروة القومية والحفاظ عليها مشيرا إلي انه تم عقد ندوة بدعوة من محافظة البحر الأحمر في يونية الماضى ووجهنا الدعوة لأصحاب القرى السياحية ونوادى الغطس ولكن لم يهتم أحد منهم بذلك.

ومن جهة طالب الدكتور محمد إبراهيم نائب ادارة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بتعديل القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ والخاص بحماية الثروات الطبيعية والبيئية وتشديد العقوبة لمن يعبث بها لأن مواد القانون الحالى لا تكفى عقوبتها للردع فهى لا تزيد على غرامة مالية متواضعة جدا.

مشيرا إلي انه جارى اعداد قانون جديد سيتم عرضه علي وزيرة البيئة.

يؤكد ان جهاز شئون البيئة وضع مجموعة من الضوابط لعدم الإضرار بالشعاب المرجانية التى من الصعب تعويضها حيث انها تستغرق أكثر من ٥٠٠ عام لنموها حتى تسترد قيمتها والتى تصل إلي ٢٢٠ نوعا ذات قيمة كبيرة وتتمثل هذه الضوابط في عدم السماح باقامة اى مشروعات سياحية جديدة إلا بعد التأكد من ترك ٢٠٠ متر حرم للشاطىء علي الأقل ومنع اقامة المراسى الثابتة للسفن والمراكب السياحية في مناطق الشعاب المرجانية وكذلك عدم السماح باستخدام اى أجسام صلبة لرسو السفن في البحر.

يطالب ان يكون الحاجز المرجانى في البحر الأحمر محمية طبيعية مشيرا إلي ان جهاز شئون البيئة يقوم بدراسة ميدانية لتحديد كيفية التعامل مع الشعاب المرجانية والأصداف النادرة وستنتهى هذه الدراسة بعد عام ونصف.

القانون الدولى

يطالب الدكتور إبراهيم العنانى أستاذ القانون الدولى بحقوق عين شمس بتطبيق إتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار التي وقعت عليها مصر عام ٩٤ والتى تعطى مصر الحق في حماية الشعاب المرجانية والتى أصبحت بحكم الدستور المصرى قانونا واجب التطبيق لمعاقبة أى جهة أو شخص يعبث بالشعاب المرجانية.

يوصى الجهات التنفيذية باصدار حق الضبطية القضائية للعاملين في مجال شئون البيئة وتدريبهم لكشف أساليب العابثين بهذه الثروة.

ولنوادى الغطس راى

وفي نفس الاتجاه قال محمد القبانى صاحب نادى غطس ان الخطر الذى يهدد الشعاب المرجانية هو عدم وجود كنترول علي بعض نوادى الغطس والتي تعمل بدون ترخيص ويطالب بالتفتيش الدورى عليها من جهاز شئون البيئة.

يضيف محمد خليل وإيهاب فريد أصحاب نادى غطس بجنوب سيناء ان الحفاظ على الشعاب المرجانية يتطلب تدريب عناصر سواء من المسطحات المائية أو اندية الغطس ليعملوا كمرشدين ولا يسمح لأحد بالنزول لأعماق البحر إلا بموافقة أحد منهم.

يطالبون باقامة مركز لتدريب الغواصين المصريين حتى يقوموا بمساعدة الجهات الرقابية في حالة حدوث اى تجاوز أو تكسير للشعاب وخاصة في منطقة جنوب سيناء.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٩

لحل مشكلة التلوث وعلاج آثارها

مشروعات جديدة للصرف الصحي والرعاية الطبية بالشرقية..

في إطار الجهود التي تبذلها محافظة الشرقية للقضاء على التلوث البيئي ومشكلة صرف المخلفات في مياه النيل تم التخطيط لتنفيذ عدد ٢٦ مشروع صرف صحي تقوم بتنفيذها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي والهيئة العامة ومديرية الإسكان لخدمة ١٥ مدينة وعدد من القرى تشمل هذه المشروعات ٢٤ مشروع صرف صحي متكاملا وعدد مشروعين بقريتي الحلوات والشبراوين وتبلغ تكلفتها نحو ٨١٧ مليون جنيه كما تم شراء عدد ٥ سيارات كسح بمبلغ ٩٢٠ الف جنيه بالإضافة إلى ٧ سيارات كسح تم تخصيصها للهيئة لاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي، و٢ جرار لمركز فاقوس والقرين ومقطورة كسح لمركز فاقوس كذلك الانتهاء من تنفيذ عدة مشروعات للصرف الصحي وتشمل مشروع رافع غرب الزقازيق وخطوط طرد وشبكة انحدار بطول ٥كم ومشروع صرف صحي كفور نجم بمركز الإبراهيمية ويجرى حاليا استكمال مشروعي الصرف الصحي بقرى البلاشون وصافور بقيمة تقديرية ١٢ مليون جنيه كما يجري دعم واستكمال شبكات الصرف الصحي وإحلال وتجديد وحدات الرفع وطلمبات مجاري



حسين رمزي كاظم

بالمد وإحلال وتجديد اسقف البيارات وبوابات الدخول واغطية المطابق، صرح الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية.

واضاف انه في مجال بناء وتنمية القرى تم إجراء دراسة جدوى لقرى سنهوت بمنيا القمح وطحلة بردي بمركز الزقازيق وابو الشقوق بمركز كفر صقر وهربيط بمركز أبو كبير كما يجري تنفيذ مشروعات صرف صحي بقرى بحطيط وانشاص واباظة والبوها وذلك بتكلفة قدرها ١,٥ مليون جنيه واكد المحافظ انه تم تنفيذ عدة مشروعات في مجال الرعاية الطبية منها إنشاء ١٠ وحدات صحية بتكلفة ٣ ملايين في مختلف مراكز المحافظة كما تم الانتهاء من إقامة ٤ مستشفيات قروية بتكلفة ٤ ملايين جنيه وإنشاء ثلاثة اجنحة جديدة بمستشفيات مشتول السوق وههيا والزقازيق العام القديم بتكلفة قدرها ٦ ملايين جنيه.

وتم الانتهاء من إنشاء وحدة صحية ريفية ببحر البقر بتكلفة ٣٥٠ الف جنيه بالإضافة إلى تطوير وتجهيز ٥ مستشفيات مركزية.

وأشار المحافظ إلى انه تم الانتهاء من إقامة خمس وحدات نقط إسعاف وجاري تجهيزها بمعرفة وزارة الصحة وتبلغ تكلفتها الإجمالية ١,٨٧٠ مليون جنيه بخلاف التجهيزات التي تقدر بنحو ٢,٥ مليون جنيه.

وأكد المحافظ أن مشروع شروق شمل تنفيذ خمس وحدات صحية بقرى ميت معلا وبني صالح ومركز بلبيس ويجرى حاليا الانتهاء من ثلاث وحدات صحية جديدة هي صفيطه بمركز الزقازيق وكفر عياد بمركز أبو حماد والاحراز بمركز ابو كبير وتبلغ التكلفة الإجمالية لها ٩٢٦ الف جنيه منها ٧١٦ الف جنيه اعتمادا حكوميا و٢١٠ الاف جنيه مشاركة شعبية علاوة على بعض المشروعات التي تم تنفيذها بالجهود الذاتية ومنها الوحدة الصحية في السعديية بمركز ابو حماد والتي وصلت تكلفتها لنحو ٣٥٠ الف جنيه.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/ ١ /١٩٩٩

قريبا العاشر من رمضان أول مدينة صناعية صديقة للبيئة :

١٠٠ مليون جنيه من المستثمرين لمحطات المعالجة وتنقية الهواء

٧٠ مليون جنيه لتجديد شبكة الصرف الصحي والصناعي بالمدينة

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان اكثر من ٦٠٠ مصنع بمدينة العاشر من رمضان انتهت من توفيق اوضاعها بيئيا بتكلفة تصل الى ١٠٠ مليون جنيه لرفع كفاءة وحدات المعالجة بها وانشاء وحدات جديدة لمعالجة الصرف الصناعي بالاضافة الى تركيب فلاتر للتحكم فى تلوث الهواء بالاضافة الى محطات لاعادة تدوير المياه ووقف صرفها نهائيا على شبكة الصرف الصناعي بالمدينة.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٤/ ٦ /١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأكدت الوزيرة خلال جولتها الميدانية لعدد من مصانع مدينة العاشر من رمضان والتى رافقها خلالها حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة واعضاء لجنتى الصحة والبيئة والصناعة بمجلسى الشعب والشورى أن المنشآت الصناعية بمدينة العاشر من رمضان بدأت فى توفيق أوضاعها بيئيا بالتعاون مع وزارة البيئة منذ ٦ شهور فقط وأن هناك ٩٠ مصنعا تحتاج لرفع كفاءة محطات المعالجة بها ويتبقى ١٠ مصانع فقط بالمدينة لاتزال متعثرة فى توفيق أوضاعها بيئيا وتجرى حاليا خطوات ايجابية للتغلب على مشاكل التلوث بها.

وأشارت الوزيرة الى أنه فى يوليو القادم سينتهى تجديد شبكة الصرف الصحى بالمدينة وانشاء محطة مركزية ميكانيكية لمعالجة الصرف الصناعى بتكلفة اجمالية ٧٠ مليون جنيه.. بالاضافة الى اعداد موقعين لمعالجة النفايات الخطرة والقمامة بالمدينة ويتم تمويلها بواقع ١٠٪ من وزارة البيئة و٩٠٪ يتحملها المستثمرون.

وبدأت الوزيرة جولتها بمتابعة ما تم تنفيذه فى مصانع مجموعة بشارة للنسيج والملابس الجاهزة حيث تم تشغيل محطات معالجة الصرف الصناعى وإعادة تدوير المياه وتنقية الهواء بتكلفة اجمالية بلغت ٣,٥ مليون جنيه.. وبعدها تفقدت مصنع وادى النيل لصناعة النحاس حيث تم تركيب محطات لمعالجة الأبخرة وفلاتر لتنقية الانبعاثات وتغيير وضع المداخن بالاضافة الى استبدال السولار بالغاز الطبيعى وكانت الوزيرة قد أصدرت قرارا باغلاق هذا المصنع منذ ثلاثة اشهر لمخالفته لقانون البيئة وبعد توفيق اوضاعه سمحت له بإعادة التشغيل.

كما قامت بتفقد ما تم إنجازه من معالجات فى مصنع العربى للحديد والصلب والذى كان يعد من أكثر المصانع تلويثا للبيئة وتابعت الخطوات الجادة فى تركيب محطات المعالجة والفلاتر لتنقية الانبعاثات كما منحته مهلة شهر للإنتهاء تماما من توفيق اوضاعه بيئيا.

وقامت الوزيرة بتفقد مصانع سيراميكا كليوباترا والشركة المصرية للزجاج المسطح وأشادت الوزيرة بالتكنولوجيا المتطورة لمصنع الزجاج والذى تم تنفيذه خلال ٣٠ شهراً وأكدت أن هذا المصنع يعد نموذجا للصناعة صديقة البيئة.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٩

تقييم الأثر البيئى لنقل المسابك والمدابغ للمناطق الجديدة

اوصى مجلس إدارة جهاز شئون البيئة بضرورة تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الجهاز ووزارة الصناعة للتاكد من اجراء دراسات تقييم الاثر البيئى بالمناطق الجديدة التى ستنقل اليها المسابك والمدابغ خارج الكتل السكنية لتجنب وقوع أية مشاكل بيئية.



د.ابراهيم عبد الجليل

صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى للجهاز واضاف ان المجلس وافق على خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاعتمادها واكد د. ابراهيم عبدالجليل ان الخطة تهدف إلى وضع الأسس اللازمة للتعامل السريع مع حوادث تسرب الزيت الى البيئة البحرية بمصر وتوافر الاطار القانوني لتنفيذ مسئوليات مصر تجاه الاتفاقيات الدولية الاخرى فى هذا الشأن.

واشار الى ان المجلس لم يوقع على اللائحة المالية لصندوق حماية البيئة لعدم مرونتها وتعارضها مع الهدف الذى انشىء من اجله وتقرر تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الإدارة ووزارة المالية لاعادة صياغة لائحة مالية جديدة للصندوق.

نادية مكرم عبيد:

متابعة تنفيذ إجراءات حماية البيئة على مستوى الجمهورية

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يجرى حاليا التنسيق بين الوزارة ومختلف المحافظات لمتابعة الاجراءات الخاصة بحماية البيئة وذلك في ضوء قرارات مجلس الوزراء الاخيرة.

وقالت الوزيرة ان محافظة اسيوط تقوم حاليا بالتفتيش الدورى على المصانع والشركات التي تقوم بالصرف علي النيل لتوفيق اوضاعها وعمل محاضر مخالفات للجهات التي تتسبب في التلوث كما تم تخصيص مقالب قمامة في الصحراء للتخلص من المخلفات الصلبة وتشجير الطرق والشوارع بالمدن التابعة للمحافظة وعمل متنزهات خضراء على المساحات المتخللة للكتل السكنية وحصر المسابك واعطائها مهلة حتي اخر ابريل القادم للنقل إلي المنطقة الصناعية.



نادية مكرم عبيد

واشارت الوزيرة الي الجهود التي قامت بها محافظة كفر الشيخ لتطبيق قرارات مجلس الوزراء حيث تم حصر جميع مصانع الطوب الطفلى بالمحافظة وعددها ٣٦ مصنعا ويتم الآن تطوير نظام الحرق بها في موعد غايته مارس القادم كما قامت المحافظة بوقف اعطاء اى تراخيص لمصانع جديدة الا بعد تقديم دراسة تاثير الاثر البيئي بمعرفة جهاز شئون البيئة وحصر المسابك وعددها اربعة مسابك والتشديد بعدم استخدام المازوت كوقود بها وعدم اعطاء تراخيص للافران التي تستخدم فرن الدست الذي يعمل بالفحم.

وقالت انه تتم حاليا في محافظة قنا ضمن خطة التنمية بالمحافظة اقامة مشروعات خارج نطاق الكتل السكنية مثل مصنع الاسمنت والترسانة النيلية ومصنع البتروكيماويات والزام جميع المستثمرين بتقديم دراسة بيئة عند بداية اي مشروع كما ساهمت المحافظة في الحملة العالمية «نظفوا العالم» وتمت تسمية احد الشوارع بالمدينة باسم «شارع البيئة».

ثاني فؤاد

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٩



٩ ملايين جنيه لردم المصارف والترع الملوثة للبيئة بالغربية

بدات محـافظة الغربيـة في تنفيـذ خطة عـاجلة لردم الترع والمصـارف والمجارى المائية الملوثة للبيئة والتى تقع داخل الكتلة السكنية بمدن وقرى المحـافظة ولا تستخدم في عمليات الرى أو الصرف بتكلفة ٩ ملايين جنيه بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية والتعاون مع الجهود الذاتية لأبناء المحافظة.

وصرح بذلك المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار واضاف انه يجرى حاليا التنسيق مع مديرية الرى بالمحافظة لإجراء حصر عاجل للمجارى المائية والمصارف الملوثة للبيئة مع إجراء رفع مساحي لها تمهيدا لردمها بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة طنطا حتى تكون صالحة لإقامة الوحدات السكنية والمنشآت عليها وأضاف أنه سيتم تسليم هذه الأراضى للوحدات المحلية بمدن المحافظة للمساهمة فى القضاء على مشكلة نقص الأراضى الفضاء التى تصلح لإقامة المبانى عليها والتى تعانى منها المحافظة منذ فترة طويلة وتسببت فى توقف خطط الإسكان وتأخير تنفيذ خطة هيئة الأبنية التعليمية للعام الحالى.

علاء عبد الله

المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٩

تشمل دفن النفايات والمخلفات الكيميائية:

اللقاء العربى الرابع للشباب والبيئة يستنكر الممارسات التى تتسبب فى التلوث

اصدر اللقاء العربى الرابع للشباب والبيئة عددا من القرارات المهمة فى مجال تنشيط العمل العربى لمواجهة تلوث البيئة والحفاظ على بيئة نظيفة من المحيط إلى الخليج

فقد تم اعتماد جمهورية جزر القمر الاسلامية عضواً عاملاً فى الاتحاد العربى للشباب والبيئة.

وتكوين لجنة للطلاب العرب المقيمين بدولة المقر بالامانة العامة للاتحاد.

واكد اللقاء انه لكى يتمكن الاتحاد من تنفيذ خططه وبرامجه يستوجب على الدول الاعضاء الايفاء بالتزاماتها المالية نحو الاتحاد من خلال تسديد الاشتراك السنوى وفقاً لما جاء بالنظام الاساسى للاتحاد.

كما اكد حالة التواصل والمشاركات التى تنفذها الجمعيات والمكاتب فى الدول الاعضاء مع ضرورة الحضور الفاعل للممارسات التى ينظمها الاتحاد مستقبلاً.

والمساهمة الجادة فى تغذية مجلة الشباب والبيئة التى تصدرها الامانة العامة بالمواضيع العلمية والثقافية والتنموية والبيئية.

واشار إلى انه يتم انشاء المكاتب الاقليمية للاتحاد العربى للشباب والبيئة على النحو التالى:

- المكتب الاقليمى للاتحاد العربى للشباب والبيئة لدول المشرق العربى بسوريا.
- المكتب الاقليمى للاتحاد العربى للشباب والبيئة لدول المغرب العربى بتونس.
- المكتب الاقليمى للاتحاد العربى للشباب والبيئة لدول الخليج العربى بالكويت.
- المكتب الاقليمى للاتحاد العربى للشباب والبيئة لدول البحر الاحمر بمصر.

وتجتمع هذه المكاتب بصفة دورية وتقدم خطط نشاط فرعية للامانة العامة للاتحاد وتشارك فى التخطيط والتنفيذ للانشطة والمشروعات التى تنفذها الامانة العامة فى الدول الواقعة فى نطاق عملها وترسل تقاريرها السنوية للامانة العامة للاتحاد.

وتقوم المكاتب والجمعيات الشبابية البيئية المنضوية تحت لواء الاتحاد باعداد تقرير سنوى عن نشاطاتها موجهاً للامانة العامة للاتحاد والمكاتب الاقليمية التابعة لها.

والاستفادة من قرارات وتوصيات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الخاصة بالانشطة البيئية وكذلك دعوة جامعة الدول العربية لتضمين النشاط الشبابى ضمن نشاطاتها.

وقد اوصى اللقاء بالمناداة برفع الحصار الجائر المفروض على العراق وشعبه والذى تسبب فى موت الآلاف من شعب

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ١ / ١٩٩٩

العراق وادى إلى نقص حاد فى الغذاء والدواء واثر سلبياً على البيئة العراقية وادى إلى تلوثها وانتشار العديد من الامراض، ودعوة الشباب العربى إلى اداء دوره الفاعل ومساندته للعراق. وادانة العدوان الامريكى على العراق والذى كانت احدى نتائجه تلوث الهواء والماء والتربة فى العراق من جراء تدمير المؤسسات الانتاجية ومصافى النفط وغيرها من المنشات.

كما دعا الحكومات العربية لتقديم الدعم بجميع اشكاله لانتفاضة اهلنا المباركة فى الارض الفلسطينية لكى تتمكن من مواصلة مسيرتها باتجاه تحقيق اهدافها.

وادانة الكيان الصهيونى وممارسته وعدوانه والتاكيد على اهمية استرجاع الجولان وجنوب لبنان ورفض الاعتداء على الحقوق البيئية لسوريا ولبنان ورفض جرف التربة اللبنانية.

والتاكيد على مساهمة جميع الهيئات البيئية فى اليوم العربى للشباب والبيئة من خلال نشاطات وممارسات فعالة ومكثفة فى مجال حماية البيئة وتحسينها، ويتم تحديده فى موعد انعقاد المهرجان العربى للشباب.

كما استنكر اللقاء جميع الممارسات التى تسبب تلوث البيئة العربية كدفن النفايات والمخلفات الكيميائية والاستغلال العشوائى للموارد الطبيعية وغيرها.

والتفاعل الايجابى مع واقع التطور العلمى المعاصر والذى تشكل ثورة المعلومات اهم معالمه، فى توجيه الجهد العلمى نحو التقنيات الحديثة وانظمة المعلومات بشكل المدخل المناسب لمشاركة علمية حضارية فعالة تختصر الطريق الشاق الذى تفرضه وسائل الانتاج الصناعى التقليدية وما يرافقها من اثر سلبى على البيئة.

والتركيز على الطب الوقائى ونشر الثقافة الصحية العامة كعامل اساسى فى رفع المستوى الصحى العام.

والتاكيد على الدور الخاص للمراة فيما يرتبط بالبيئة من مسئوليات عائلية ومنزلية كاختيار المنتجات الاستهلاكية وتوفير الظروف السكنية والعائلية بما يضمن سلامة الأسرة والبيئة المحلية ويحميها من خطر التلوث.

والتنسيق مع الهيئات المتخصصة فى الوطن العربى لايجاد خارطة بيئية شاملة للوطن العربى.

وحث الشباب العربى باعتباره قاعدة القوة للتصدى لكل العوامل والمحاولات التى ترمى الى استنزاف طاقات الوطن العربى.

واعتماد الخصوصيات الجغرافية والبيئية للاقطار العربية عند تنفيذ اى مشروع شبابى بيئى.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة تؤكد :

تطبيق القانون ضد المصانع المخالفة بكل حزم

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة إنشاء شبكة قومية لرصد ملوثات الهواء وأكدت الوزيرة أمام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التزام الوزارة بحماية الهواء من التلوث في القاهرة وغيرها من المحافظات واستخدام البنزين الخالي من الرصاص وتحويل سيارات الميكروباص وأتوبيسات النقل العام للعمل بالغاز الطبيعي والتدقيق في استخراج شهادات الصلاحية للسيارات.. وكشفت الوزيرة عن مخالفة نصف قمائن الطوب وغلق ١٥٠٠ قمينة غير مرخصة وأكدت نقل «مسابك» القاهرة وعددها ١١٠٠ مسبك الى خارج القاهرة في منطقة القطامية، وأكدت تطبيق قانون البيئة بكل حسم ضد المصانع المخالفة.

وزيرة البيئة أمام لجنة الصناعة:

نصف كمائن الطوب بدون ترخيص

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة أنه تقرر انشاء شبكة قومية لرصد الهواء وانه سوف يتم غدا الثلاثاء افتتاح عدد منها وان عدد هذه المحطات يبلغ ٤٠ محطة وصل منها ١٦ وتم تركيب ١٠ بالقاهرة و٦ بالاسكندرية وجميعها من خلال التعاون مع الدانمارك وأن هذه المحطات سوف تقوم بقياس نسبة أول اكسيد الكربون.

وقالت الوزيرة أمام لجنة الصناعة والطاقة فى اجتماعها مساء أمس برئاسة الدكتور أمين مبارك رئيس اللجنة إن هناك ٣٦ محطة أخرى تقوم بقياس نسبة التلوث من الرصاص ونواتج صناعة العلف مؤكدة حرص الوزارة على التشديد فى الالتزام بحماية الهواء من التلوث ووقف استخدام الرصاص من البنزين.

وكشفت الوزيرة عن أن نصف قمائن الطوب من بين ١٥٠٠ قمينة غير مرخص لها وتغلق فورا وأنه يتم السعى لتوفيق اوضاعها.

وأشارت إلى أن محافظة القليوبية تعمل على نقل المسابك بها من شبرا الخيمة إلى ابو زعبل وأن محافظ القاهرة وافق على تخصيص مكان لها فى القطامية وأن عددها ١١٠٠ مسبك بالقاهرة. وقالت إنه لا خوف من مصانع الاسمنت الجديدة التى تقام حديثا حيث تأخذ فى اعتبارها حماية البيئة ضد اخطار التلوث. وفى الوقت نفسه قالت الوزيرة ان مصانع حلوان للاسمنت مازالت تحمل الكثير من أخطار التلوث وأن هناك عشرة مصانع فقط فى العاشر من رمضان مازالت هى مصدر التلوث وتم رصد الأموال اللازمة ١٠٠ مليون جنيه لتوفيق اوضاعها.

وأعلنت د.نادية مكرم عبيد أنه سيتم استخدام الحوافز المالية لتطبيق الاشتراطات البيئية وتأتى فى مقدمة ذلك اعفاءات جمركية لمعدات مكافحة التلوث ومزايا ضريبية لمشروعات الاستثمار فى مجال البيئة.

وقالت إنه يجرى حاليا إنشاء خمس محطات لاستقبال مخلفات العائمات النهرية فى مدن اسوان وأسيوط وسوهاج والمنيا والقاهرة مشيرة إلى أنه تم وقف اصدار تراخيص لانشاء وتشغيل عائمات سياحية جديدة إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية واكدت انه سوف يتم اقامة مدن للمخلفات الخطيرة ومخلفات علمية لدفن المخلفات الصلبة فى مدينة العاشر من رمضان.

الوزيرة لكتاب البيئة

البيئة ثقافة وسلوكيات وليست قانونا

لقاء مثمر على مائدة افطار في اخر ايام شهر رمضان الكريم بين جمعية كتاب البيئة ووزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد ورئيس جهاز شئون البيئة د . ابراهيم عبد الجليل

وفي جلسه هادئه يكتنفها الود والمصارحة جرى حوار مفتوح أداره الكاتب الصحفي سلامة احمد سلامة رئيس الجمعية مع خمسين صحفيا من كتاب البيئة

بدات الاسئله تتزاحم وتتسابق الى الوزيرة كل يريد ان يستفسر عن قضايا البيئة والتلوث الذى يؤرق الشارع المصرى ويلتقط خيطا يستطيع توصيله الي المواطنين بان هناك حلولا فى الطريق واعمالا جادة تجرى من أجل بيئة نظيفة خالية من إنبعاثات وابخرة المصانع التي تحاصر القاهرة وأدخنة السيارات التى تكتم الانفاس فى الشوارع والعشوائيات والقمامة التى شوهت أجمل عواصم الدنيا .

أجابت الوزيرة قائلة إن قضايا البيئة وهمومها كثيرة، ومتراكمة وحلولها يجب أن تكون تدريجيا ، وهناك أولويات. هى مكلفة. ، ونحن نعمل بناء على خطة عملية سليمة. وتسير بمنظومة متكاملة مع الحكم المحلى، والتعليم ،ورجال الاعمال، والإعلاميين، ونساند الجمعيات الأهلية التى تعمل فى البيئة فإن التوعية والتوجيه ولارتقاء بالسلوكيات تسير متوازنة مع تطبيق القوانين البيئية.

إن الاهتمام بالبيئة اصبح يشغل العالم كله.

وقد لمسنا فى الأونة الأخيرة المتغيرات المتاحة نتيجة التكنولوجيا غير النظيفة التى سادت العالم. وقطع الغابات لإستخدام الإراضى فى الزراعة، وهكذا، وقد رأينا فى المانيا الحزب المدافع عن البيئة هو الذى انتخبه الجماهير ليحكم المانيا ونحن فى مصر بلد حضارة وتاريخ ومشكلة القمامة مثلا ظاهرة لا تليق بمصر.. وكلنا نشكو من إنتشارها مما دعا رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى بان يرأس لجنة خاصة، لبحث هذه المشكلة وإيجاد حلول فورية لها، وصدرت عدة قرارات بشأنها منها إنشاء مدافن خاصة للقمامة بعيدة عن الكتل السكنية، تكون شركات خاصة لرفع القمامة من المساكن، إنشاء مصانع لتدوير المخلفات الصلبة والرطبة، بحيث يكون لها عائد اقتصادى وتطوير أدوات النظافة الخاصة بعمال النظافة بجانب الاهتمام بتوعية الجماهير وتغير سلوكياتهم لأن تطبيق القانون لابد أن يواكب ثقافة جماهيرية بالنسبة للصحة والنظافة والضوضاء.

وأجابت الوزيرة على سؤال خاص بهواء القاهرة الذى يكتم الانفاس مما جعل الاطباء يرجعون اسباب اغلبية أمراض الحساسية والصدر والامراض الخبيثة إلى تلوث الهواء لأنه وجد أن أدوية المضادات الحيوية لا تؤثر فى المرضى وخاصة الاطفال على حد قول د. منى أبو زكرى استاذ طب الاطفال بقصر العينى بعد بل تصيبهم بالقلق والاكتئاب والتخلف العقلى فأجابت الوزيرة الحقيقة أن كميات تلوث الهواء في القاهرة بدأت المواجهة معها فى مصانع شبرا الخيمة فى الشمال ومصانع حلوان من الجنوب نتيجة عدم تشجيرة والحفر والبناء العشوئى مما جعل سماء القاهرة مليئة بالغبار والملوثات.

أضف إلى ذلك التكدس السكانى الهائل الذى وصل إلى ١٥ مليون نسمة عدا مليون وربع سيارة والمكروباص وأتوبيسات النقل فكان علينا ان نبدأ بالمصانع ونقل المسابك ومصانع البلاستيك خارج القاهرة والاتجاه إلى مصانع الاسمنت بحلوان لتركيب فلاتر أما ما يقال

عن ضرورة نقل مصانع الاسمنت من حلوان غير وارد فى الوقت الحالى.

وإنما قمنا بوضع خطة . هى عدم التجديد والاحلال بالقسم للماكينات الخاصة بالانتاج وعندما ماينتهى العمر الافتراضى للمصنع - يغلق، وبذلك يمكن الانتهاء من المشكلة تدريجيا - قد يقول قائل هل ينتظر المواطنون حتى تغلق جميع المصانع بالتاكيد لا. لقد وضعنا نظام مراقبة لتشغيل الفلاتر لمدة ٢٤ ساعة وإستعملنا اجهزة الكمبيوتر واجهزة المراقبة وهى موجودة شئون البيئة لضغط اى خلل أوتوقف فى الفلاتر (المرشحات) . .

وأضافت الوزيرة. إننا فى سبيل تطويق العاصمة بحزام أخضر، وكل قطعة فضاء تابعة للدولة سنحولها إلى حديقة. اللون الأخضر هدفنا وشعارنا، بأن يكون فى كل مكان.

أما عن عن السيارات. والانبعاثات التى تخرج منها. فتحويل المحركات إلى غاز طبيعى، قد يحل المشكلة، بجانب التكنولوجيا النظيفة، فى المصانع، وإغلاق كل مصنع ملوث وهناك إستجابة من اصحاب الشركات والمصانع - إعلان مدينة العاشر من رمضان - خالية من التلوث وصديق للبيئة وسنفتتح يوم ٣٦ يناير الحالى شبكة الرصد البيئى. بمدينة القاهرة وتم بناء محطات لقياس نسب التلوث بالهواء ونبدأ بـ ١٢ محطة رصد ويقفز العدد إلى ٢٠ محطة وتحدثت الوزيرة. عن المناطق العشوائية وضرورة اتجاه الجمعيات الأهلية البيئية إلى هذه المناطق.. لمعاونة الأهالى لحل مشاكلهم البيئية.. وقد بدأت بعض الجمعيات بالعمل فى هذا المجال.. ولا أننا نريد كل الجمعيات أن تنشط ويكون لها وجود ملموس.. وأن تكون عين ساهرة فى الحفاظ. على البيئة، وخصوصا فى الأماكن العشوائية وسيتم تنفيذ خطة عمل أعلامية استراتيجية فى ١٠ محافظات، كما رحبت الوزيرة باقتراح خاص بضرورة مشاركة شباب الجامعات فى خطط العمل وتنفيذ البرامج، وعن الخطط المستقبلية للوزارة.

افادت الوزيرة ان عام ٩٩ سيحظى بتركيز خاص فى مجال مكافحة تلوث نهر النيل بواسطة الصرف الصحى، واضافت الوزيرة ان وزارة الدكتور الجنزورى تولى مشكلات البيئة اهتماما خاصا بل أن رئيس الوزراء قد شكل لجنة خاصة برئاسته هو شخصيا لبحث قضايا البيئة الملحة وأختتمت الوزيرة حديثها من القلب ، وقالت لا أستطيع أن اغادر قبل ان أقول لكم احلامى، وأمالى أن يعيش الإنسان المصرى فى بيئة نظيفة بعيدة عن التلوث.. لايعانى من مضارها فى صحته.. سلوكيا متحضره. التعامل مع البيئة ومواردها بأسلوب علمى مدروس لانكرر أخطاء الماضى.. بحيث لا نخل بالتوازن البيئى ولانستهلك مواردنا بطريقة خاطئة - الاهتمام بإدارة الأراضى الاهتمام بإدخال الوعى البيئى فى التعليم بداية من المدرسة الابتدائى إلى كل التخصصات فى الكليات والمعاهد العليا بحيث تكون راسخة فى ضمير كل إنسان يعيش على ارض مصر، . توافر المعلومات البيئية، والتعرف على ماهو جديد فى العالم، . طفرات التنمية لابد أن يكون هناك سياسة واضحة فى مسألة التكنولوجيا، لابد من رؤية عملية إنشاء كوادر بيئية مدربة، وأن تكون جزءا من العالم المتقدم الوزيرة مسرعة إلى موعدها مطمئنة انها إستطاعت توصل رسالتها إلى ٥٠ صحفيا متخصصا فى الكتابة عن البيئة

عنايات مرجان

.. وإعلان منطقة شرق المعادى محمية طبيعية

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا باعتبار منطقة وادى دجلة شرق المعادى بمحافظة القاهرة بمثابة محمية طبيعية ينطبق عليها احكام القانون ١٢ لسنة ٨٣. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن القرار ينص على أن يتولى جهاز شئون البيئة مباشرة الاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون وكذلك المنصوص عليها فى القانون رقم ٤ لعام ٩٤ الخاص بحماية البيئة. ويتولى محافظ القاهرة الاشراف على اتخاذ الترتيبات اللازمة لحراسة منطقة وادى دجلة باعتبارها محمية طبيعية.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٨

حزام من الأشجار الخشبية لمنع تلوث القاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وضع خطة قومية تشارك فيها جميع الهيئات والمؤسسات المعنية بالبيئة لزراعة حرم طريق الأتوستراد بعرض ٣٠ مترا بالأشجار الخشبية وأشجار الجازورينا لتكون مصدات وحزاما أخضر يحمى القاهرة من المنطقة الجنوبية على أن يكون المشروع من منطقة كوبرى التونسي حتى منطقة حلوان وأن يكون تحت اشراف الحى المختص ويبدأ مع بداية موسم زراعة الأشجار.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ والتى شملت مناطق طريق الأتوستراد وصلاح سالم، والسيدة عائشة والاباجية والمقطم والوايلى.

وقرر المحافظ فتح شارع للمرور البطىء يوازى شارع صلاح سالم بمنطقة ابوالسعود والفسطاط ومنطقة مساكن شركة المعادى بجوار حديقة الفسطاط لتخفيف المرور عن طريق صلاح سالم ويخدم هذه المناطق مروريا وتعيين حراسة أمنية على حدائق ابوالسعود للحفاظ عليها وحتى تكون دائما فى صورة جمالية، وقرر المحافظ وضع خطة لإعادة تخطيط وتطوير مداخل ومخارج منطقة المقطم ودراسة اعادة توسيع مدخل المقطم من القلعة مروريا ثم تفقد المحافظ مشروع تطوير كورنيش الهضبة العليا بالمقطم والتى يتم تكسيته الاحجار الجيرية وعمل مصاطب عرضية لحماية كورنيش الجبل من عوامل التعرية .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٨

كنوز البحر الأحمر تحت الحماية

خطة شاملة للحفاظ

على محميات جنوب البحر

الأحمر واستغلالها سياحيا

تحقيق: عرفات علي

لان البحر الأحمر يتميز بمكوناته البيئية والطبيعية فلابد من وضع خطة متكاملة للاستفادة من هذه الثروة الطبيعية الهائلة.

ويكثر في البحر الأحمر المحميات الطبيعية مثل غابات المانجرون الساحلية ومحميات ابرق والدئيب وجبل علبة بالاضافة الى الجزر البحرية وغيرها.

يشير سيد مدين مدير ادارة البيئة بالمحافظة الى قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٤٢ لعام ١٩٩٥ باعلان تلك المناطق محميات طبيعية وتشمل مناطق ابرق والدئيب وجبل علبة التي تقع في جنوب المحافظة علاوة على ٢٢ جزيرة

وغابات المانجروف الساحلية ومنطقة جبل علبة بالذات تمتاز بثراء عملية التنوع البيولوجي حيث تمتلىء بأنواع فريدة من النباتات والطيور والحيوانات النادرة لذلك فان هذه المناطق لقيت اهتماما مكثفا من الدكتورة نادية عبيد وزيرة البيئة اخيرا.

ولكي يتحول حلم استغلال هذه المناطق وأمكاناتها الى حقيقة من أجل اضافة نوع جديد من السياحة لمصر وهي سياحة السفاري التي يزداد عدد الراغبين في ممارستها من شتي دول العالم فلابد من وضع خطة تنموية خمسية تشارك في تنفيذها عدة جهات حتى تخرج تلك المناطق

الى دائرة الضوء في أقرب وقت بحيث تتضمن هذه الخطة ايفاد بعثات علمية متخصصة اليها تقوم بوضع الدراسات العلمية اللازمة عن جميع أوجه الحياة بها والعمل على رفع مكانتها بين المستويات العلمية الكبرى والمنظمات الدولية التي تسعى الى المشاركة في تنمية مثل هذه المواقع والعمل على الحفاظ على الاجناس المحلية الموجودة بها وعدم ادخال أجناس غريبة اليها وانشاء منتزه وطني وشاطىء عام ومتحف محلي للتاريخ الطبيعي لتلك المناطق وتحديد المساحات التي يمكن تخصيصها للقطاع الخاص الاستثماري وتشجيعه على اقتحامها بما لايخل بعملية التوازن البيئي الموجود .

بحيث تجري كل هذه الخطوات تحت متابعة وزارة البيئة ومحافظة البحر الأحمر.

الدكتور محمد أبو الفتوح مدير الطب البيطري بالمحافظة يؤكد انه آن الاوان لتأخذ موارد مصر الطبيعية نصيبها من الاهتمام بعدما تعرضت الحياة الطبيعية لانتهاكات عديدة من الانسان ولتحقيق ذلك في محميات جنوب البحر الأحمر فلابد من سرعة العمل في عدة اتجاهات أهمها عقد مؤتمر علمي موسع يقوم بدراسة الحيوانات البيئية المهددة بالانقراض يدعى اليه لفيف من علماء الحيوان وسرعة انشاء مجمع للحياة البرية يكون مقره مدينة الغردقة يتحول تدريجيا الى متحف قومي ليصبح مزارا سياحيا عالميا والاستفادة من بدو المنطقة لحصر مابقي من حيوانات وطيور نادرة بتلك المناطق وتحديد أهم الاماكن التي تتركز حولها والتوعية بعدم صيدها والتوصية لدى رؤساء الوحدات المحلية المسئولة عن هذه المناطق بتنفيذ قوانين البيئة ضد أية محاولات تخريبية ترتكب هناك واعداد لوحات تحذيرية تتضمن العقوبات التي ستوقع ضد العابثين بمكونات هذه المحميات.

ويقول الدكتور محمد ابراهيم مسئول المحميات بالادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة ان معظم الدول التي بينها مناطق حدودية مشتركة وعليها نزاعات وخلافات اتفقت فيما بينها على تحويل تلك المناطق الى محميات طبيعية عابرة الحدود ونجحت هذه الخطوات تماما واستفادت منها جميع الأطراف على السواء ومن الأمثلة على ذلك انشاء محمية منتزه طبيعي عابرة الحدود بين كل من المانيا ولكسمبورج وذلك وفقا للمعاهدة التي وقعت بين الدولتين عام ١٩٦٤ وذلك على مساحة مشتركة تبلغ ٧٩ الف هكتار كذلك ماحدث بين المانيا وبلجيكا عام ١٩٧١ لمساحة مشتركة قدرها ٢٤٣ الف هكتار وأمثلة اخرى بين كندا وأمريكا وبين كمبوديا وفيتنام وفنلندا والاتحاد السوفيتي وهذا مايجب أن يتم بين مصر والسودان الشقيق وهناك اتجاه قوي لدى الدكتورة نادية عبيد وزيرة شئون البيئة وداخل مجلس الوزراء لتحقيق هذا المشروع، وهذا الهدف يتضمن انشاء محطات رصد بيئي واستكمال بعض الأطر الطبيعية والجغرافية وانشاء منطقة تكامل علمي بين الدولتين شمال وجنوب

خط ٢٢ وهذا من شأنه اضافة المزيد من الود والالتحام بين الشعبين الشقيقين في ظل الاهتمام العالمي بالتنوع البيولوجي وهناك فوائد أخرى لهذا المشروع في حالة تنفيذه اهمها إيجاد نوع جديد من سياحة

السفاري الجيولوجية على المستوى الداخلي بين البلدين وعلى المستوى الخارجي وهناك خطوة قد اتخذت بهذا الصدد عام ١٩٩٤ يجب استكمالها.

مميزات جمالية

اما المحافظ سعد أبو ريدة فيؤكد ان منطقة جبل علبة بالذات لها عدة مميزات جمالية متفردة للغاية ويتمثل ذلك في مكوناتها من حيث النباتات والحيوانات والطيور النادرة والتركيبة الجبلية الفريدة مما يجعل منها مناظر خلابة لاتتوافر في أي مكان آخر ويجب أن نعلم أن هذه الاماكن تعد منطقة مرور واستراحة لجميع الطيور المهاجرة من أوروبا الى بحيرة فيكتوريا ولكن هذه المناطق علاوة على وادي الجمال لم تأخذ حقها بالكامل من حيث الدراسات البيئية والجيولوجية فقد تعرضت طيورها وحيواناتها على مدى السنوات الماضية لعمليات صيد جائر لذلك لابد أن تكون هناك خطة تعتمد في تنفيذها على عدة مداخل أولها تغليظ العقوبة الى أقصى حد ضد أية محاولات عبث بمكونات تلك المناطق من طيور وحيوانات ونباتات ولكي تستعيد هذه المكونات كفاءتها مرة أخرى فلابد من اعتبارها محرمة الدخول لفترة محددة وفقا لرؤية الخبراء والمختصين وذلك قبل افتتاحها للزيارات وتوفير قاعدة متكاملة من عناصر التأمين والاشراف المستمد من خلال تعيين أكبر عدد من الرنجرز وتوفير السيارات والموتوسيكلات الثلاثية والرباعية والطائرات الخفيفة التي تسمح لهم بالتحرك ومزاولة العمل ونشر الوعي البيئي بين بدو تلك المنطقة خاصة الادلاء وتحفيز شيوخ المنطقة على الحفاظ على مكوناتها الطبيعية وتعيين عدد كاف من الفنيين من الكليات المتخصصة في هذا المجال وانشاء وتجهيز مقار ادارية لهم واعداد دورات تدريبية للتأهيل العلمي

والعملي لمراقبي تلك المناطق والراصدين وبناء مداخل للمحميات باستخدام الخامات المحلية الموجودة ووضع لافتات ارشادية عن كل منطقة وانشاء صالات للعرض واستراحات وكافيتريات ومراكز اسعاف ودورات مياه لرواد المحميات مستقبلا وعقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات عن مكوناتها واستخلاص القرارات التي تفيد في كيفية ادارتها.

ويضيف المحافظ يهمنا في المقام الأول تنفيذ قوانين البيئة في جبل علبة خاصة المنطقة التي تقع داخل الحدود المصرية أما امتداد المنطقة الجبلية جنوبا داخل الحدود السودانية والتي تمثل طبيعة واحدة لجبل علبة فهذا يدعو الى ضرورة أن توحد مصر والسودان جهودهما لتصبح هذه المنطقة محمية عابرة الحدود خاصة أن الحكومة المصرية يعنيها في المقام الأول والأخير البحث عن اية موارد تفيد الأقطار الافريقية والعربية الشقيقة وهناك اتجاه داخل مجلس الوزراء لتحقيق هذا الهدف خاصة أنه يوجد هناك جبل ايس وهو جبل مشترك بين حدود البلدين وتكثر به الحيوانات والطيور النادرة والمحافظة من جانبها سوف تقدم كل ماهو متاح لديها من أجل الحفاظ على موارد مصر الطبيعية والاستفادة الكاملة منها بكل الطرق التي لاتؤثر سلبيا على الحياة الطبيعية بتلك المحميات..

المصدر : الأهــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٨

نوافذ خضراء

● طلبت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة من وزير الداخلية إصدار تعليماته لوقف تشغيل الكسارات والفواخير لحين الانتهاء من خطة النقل والتطوير وإيجاد مكان بديل، وإنشاء نقطة شرطة لمراقبة عمل الكسارات في المساء، لوقف التلوث الكثيف الذى يتزايد كل يوم.

● غدا تفتتح وزيرة البيئة محطات رصد التلوث الهوائي، لتبدأ القاهرة ولأول مرة معرفة حجم ونوع وكمية الهواء الملوث من الرصاص والذرات العالقة والتي تسجلها المحطات الأمريكية وعددها ٣٦ محطة بالقاهرة الكبرى، وكذلك الأكاسيد الكربونية والكبريتية والأزوتية والتى تسجلها المحطات الدنمركية وعددها ٧ محطات بالقاهرة الكبرى.

● بشهرى مارس وأبريل، تعقد جامعة حلوان ندوتين عن مقطوعة الثقافة والبيئة وآثارها على التنمية المستدامة، والمشروعات القومية.. الانتماء وتواصل الأجيال.. صرح بذلك د. حازم احمد عطية الله، نائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

● د. زينب عبد التواب وكيل كلية الصيدلة جامعة حلوان، تجرى دراسة على الف طالب من طلاب المدارس بمنطقة حلوان بخصوص نقص عنصر الحديد في الدم ومدى انتشار أنيميا حوض البحر المتوسط ومن ناحية اخرى سوف تضع كلية الاقتصاد المنزلى برنامجا غذائيا للأطفال لتعويض نقص الحديد.

تمت الموافقة على هذا المشروع، الذى يتكلف مبدئيا ٢٥ ألف جنيه، في اجتماع مجلس جامعة حلوان لشئون البيئة برئاسة د. حازم عطية الله.

● استجابة لنداء صفحة «البيئة»، عرضت وزيرة البيئة على الدكتور كمال الجنزورى تحويل وادى دجلة بالمعادى الى محمية، وصدر قرار رئيس الوزراء رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٩، باعتبار وادى دجلة شرق المعادى محمية طبيعية وذلك بعد تحديد خط الطول غربا وجنوبا وخط العرض شرقا وشمالا، ويحظر القيام باعمال او تصرفات او انشطة، تدمر، او تتلف البيئة الطبيعية، فلا نقل، او إتلاف، او تلويث، او بناء، او شق طرق، في الوادى الذى يربط دجلة بالغابة المتحجرة، شكرا لرئيس الوزراء، ووزيرة البيئة، ومبروك للعلماء والغيورين على البيئة من سكان المعادى وجمعية محبى الأشجار التى تتحرك بأسلوب علمى وفى صمت.

● نظمت الجمعية المصرية لخريجات الجامعات بالاسكندرية لقاء مهم لنشر الوعي البيئي لتلاميذ المدارس بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة البيئة.

وصرحت الاستاذة لوريس نصرى رئيسة الجمعية بأن الجمعية تهدف إلى الاهتمام بقضايا البيئة وبالتوسع فى إقامة الركن الأخضر بالمدارس، واماكن وجود الأطفال الشباب.

● أعلن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا عن مساندته لحملة لحماية الظباء من الانقراض في الصين وانه سيقوم باتصالات مع الأجهزة البيئية البريطانية والأجهزة التابعة للاتحاد الأوروبى بشأن وقف عمليات التجارة غير القانونية.

من المعروف ان المعاطف المصنوعة من هذا الفراء تباع فى أسواق لندن وفرنسا وإيطاليا وهونج كونج والهند بأسعار خيالية.

وقد قدرت السلطات الصينية عدد الظباء التى يتم اصطيادها وقتلها كل عام حوالى من الفين إلى أربعة آلاف ظبى، ويتم تهريب فرائها إلى كشمير، ونيبال، مقابل عظام النمور التى تدخل فى الصناعات الدوائية التقليدية.

ويتوقع الخبراء أن الظباء من النوع التبيتى تواجه خطر الانقراض فى غضون العشرين سنة القادمة.

● في إطار التعاون المصرى - الهولندى المشترك فى مجال البيئة قام ماهر الجندى محافظ الجيزة ورونالد لاودون سفير هولندا بالقاهرة بعرض وثيقة المنظور البيئى لمدينة الجيزة والذى شاركت هولندا بالمشاركة فى التمويل الفنى فى إطار التعاون الإنمائى مع مصر بمبلغ ١,٥ مليون جنيه مصرى وفى إطار التعاون البيئى وتشارك أيضا هولندا في مشروعين الأول بتغطية ترعة عبد العال ببولاق الدكرور وللتخلص من المخلفات الصلبة وإنشاء عيادة خاصة للرعاية الصحية بالمنطقة.

بسمات

المياه.. والتصحر

في الحفل الكبير الذى حضرته وفود ١٦٥ دولة لمناقشة قضية التصحر وآلياتها، تحت راية الامم المتحدة بالسنغال، كانت مشكلة المياه تضغط على حوارات ومدخلات الرموز، لان التصحر اصبح له اكثر من أب، مثل تغيرات المناخ، و التنوع البيولوجي. و،المياه بكل اشكالها مما أدى إلى زيادة مساحات التصحر، ولم تفلح الارادة الجماعية ومحاولات انتصار الضمير، ولا الاجراس التي تدق في غابات القارة، ان تشبع معدة سكان القارة الافريقية رغم ثراء انهارها، وسخونة تربتها الحمراء اللون التي تفيض بالخير، والقارة تفيض بانهار عظيمة، ولعل ن اغنى انهارها، نهر الكونغو الذى يمتلىء بـ ١٤٠٠ مليار متر مكعب، ويليه نهر النيجر الذى يفيض بـ ١٢٠ مليار متر مكعب ويسبقه الزيمبازى ومحتواه ٤٠٠ متر مكعب ماء وياتى بعد ذلك نهر النيل، ويخزن في مجراه ٨٦ مليار متر مكعب، ولا ينكر أحد ان القارة لديها رصيد من الاراضى الزراعية يقدر بالف مليون فدان صالحة للزراعة، يتحول اغلبها الان الى زراعة مروية وليست مطرية، ومع ذلك فان الجفاف يذبح الحياه، في منطقة الجفاف التي تقصم ظهر القارة في منتصف الجنوب الغربي، منطقة مدارى الجدى والسرطان، وكما يصرح نائب رئيس البنك الدولى فى مؤتمر بالسنغال بان ما تم رصده من مليارات لمكافحة التصحر فى افريقيا تجاوز التسعة مليارات، إبتلعتها بنود الخبرة والاجهزة والادوات والدراسات والابحاث والمطبوعات وفساد الادارة.

والارقام تبوح بخسائر تصل الى ٤٢ مليار دولار بالسنغال. في بوركينا فاسو انخفضت مناسيب الامطار في الشمال عن الجنوب، والمعاناة نفسها لدورة الامطار بالكاميرون ونيجريا والجابون، وتضغط ازمة التصحر على دول القارة زائير ذات المناجم.. بينما المهاجرون تركوا الاراضى فى مالى والنيجر، وباح بابا دياللو مقرر المؤتمر بان هناك ثلاث دول من اربع فى افريقيا تعانى من الاضطرابات والتصحر، وهناك غابة بفولتا العليا عرضها ١٣٠ كيلو مترا تم تعريتها بسبب الامطار وتصحرت، وربما هذه الارقام هى التي بفعت

وزير بيئة اندونيسيا مندوب مجموعة الـ ٧٧ إلى المجاهرة باهمية طرح الشفافية من دول الاطراف لدعم ممكن وقوى، وتساءل من فوق منبر الحفل الكبير، ماذا نتعلم لحل مشكلة التصحر؟

● قالوا بدون سلام لن تحقق افريقيا شيئا ذا قيمة.

راصد

افتتاح شبكة مراقبة جودة هواء القاهرة غدا

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غدا (الثلاثاء) شبكة مراقبة جودة هواء القاهرة المكونة من محطتين للمراقبة بمنطقتى المعصرة وفم الخليج بالتعاون بين الحكومة المصرية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وقالت وزيرة البيئة إن الهدف من إنشاء الشبكة هو الحصول على معلومات وفية لتحديد المناطق شديدة التلوث وتحديد مدى كفاءة الأنشطة المختلفة الجارى تنفيذها لخفض ملوثات الهواء، واشارت إلى أن مشروع تحسين هواء القاهرة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قام بإنشاء المحطة الأولى بمنطقة المعصرة بمستشفى الأنبا برسوم، والمحطة الثانية بحديقة فم الخليج وهما جزء من شبكة محطات قوامها ٣٦ محطة لمراقبة جودة الهواء. وسوف تقوم الشبكة التى تم الإنتهاء منها بتجميع البيانات الخاصة عن الرصاص والجسيمات الدقيقة العالقة بالهواء، وأن الهدف الأساسى من مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى هو وضع ضوابط للحد من ملوثات الهواء التى تؤثر على الصحة العامة.

أميران عربيان يتحايلان.. لصيد الغزال فى مطروح
جهاز البيئة يطلب تدخل رئيس الوزراء

مطروح . محمد السيد:

بدأت منذ ساعات قافلة عربية خليجية يتقدمها أميران جولة فى صحراء مطروح لصيد الغزال وطائر الحبارى، وذلك بالتحايل على قانون البيئة.. ونداءات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة.

تضم القافلة ١١ مواطنا خليجياً فى ٥ سيارات مجهزة ومعهم ٥ صقور، وقد استعانوا ببعض البدو العارفين للمنطقة.. وتتوجه القافلة إلى مناطق حباطة وعلم الشمس وبئر فؤاد وبئر النص ودقفاش طبقاً للتصريح الممنوح للأميرين ومدته ١٥ يوماً.

اتصلت «المساء» بالدكتور محمد إبراهيم نائب رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة فأكد أن الأميرين سبق أن تقدما بطلب للسياحة الصحراوية لكن تم رفض طلبهما حفاظاً على الحياة الطبيعية من الإبادة.

قال إن جهاز شئون البيئة

علم أن هذه القافلة حصلت على تصريح من إحدى الجهات يسمح لها بالتواجد فى الصحراء فتم إرسال مذكرة للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة فاتصلت الوزيرة بالجهة التى أصدرت التصريح لالغائه ومنع أى تصاريح أخرى لدخول الصحراء تحت أى مسمى.

أكد أنه تم إعداد مذكرة عاجلة أرسلت للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاصدار قرار بمنع السياحة الصحراوية حفاظاً على البيئة وما تبقى من غزال وطيور ونباتات طبيعية.

علمت «المساء» أنه يوجد الآن قافلتان خليجيتان تقومان بالصيد بمحافظتى سيناء والبحر الأحمر وتضم القافلتان ٣٠ سيارة.

مدينة الألف مصنع.. والحلم الأخضر

في جولة وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد واعضاء لجنتي الصحة والصناعة بمجلسي الشعب والشورى بمدينة العاشر من رمضان والتي تحتضن ١٠٠٠ مصنع، كان هناك شبه اجماع على أن المدينة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الهدف المنشود لتزف الى لقب «المدينة صديقة البيئة» كأول مدينة صناعية كبرى يخلع عليها هذا اللقب، ففي تلك الزيارة تفقدت خمس قلاع صناعية قطعت بالفعل مراحل كبيرة على طريق توفيق اوضاعها بما يتوافق مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، كما تمت زيارة أحد مسابك الرصاص الذى تم غلقه لخطورته على البيئة فى اشارة واضحة لقوة القانون كإجراء رادع لأقرانه من المصانع الملوثة لتحقيق مدينة الألف مصنع الحلم الاخضر وقد اشادت الوزيرة بما تم انجازه بقولها:

- سنعلن خلال هذا العام «مدينة العاشر من رمضان مدينة صديقة للبيئة» ففى المدينة ٧٠٠ مصنع مرخص لها فعلا منها ٦٠٠ مصنع مشاكلها بسيطة ويمكن ان تحل فى أيام قليلة بإجراءات إدارية حكيمة وداخلية خاصة بالمصنع و٤٠ مصنعا تحتاج لمحطات معالجة جديدة وفلاتر لتنقية الهواء منها عدد من المصانع بها وحدات معالجة لا تعمل بالكفاءة المطلوبة وتم منحها مهلة لنهاية اغسطس لتوفيق اوضاعهم و١٠ مصانع كبرى يتم التركيز عليها حاليا.

وفى تعليقها على احد مصانع الحديد والصلب بالمدينة والذى مازالت تتصاعد منه الملوثات قالت الوزيرة ان هذا المصنع انفق ١٢,٥ مليون جنيه (حسب قول صاحبه) لتوفيق أوضاعه البيئية وهذا دليل جدى على الالتزام وسوف ينتهي من ذلك خلال اسبوعين.

وعن نسبة النجاح التي تحققت على ارض العاشر قالت الوزيرة: إننى لن اقول ١٠٠٪ إنما أقول وأنا راضية بنسبة ٤٠٪ لحين الانتهاء من كل البرنامج لنقول ١٠٠٪، وفي تصريح خاص «لصفحة البيئة» قال د. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان اللجنة تعقد اجتماعات دورية مع وزراء البيئة وقطاع الاعمال والصناعة للاطلاع على آخر تطورات توفيق اوضاع المصانع وما يدور بها والمشكلات التي تعترض ذلك لوضع الحلول المناسبة، كما حدث من قبل مع مشكلة التلوث التي اصابت محطة كهرباء السويس من جارها مصنع الاسمنت، كما تناقش ايضا المشكلات البيئية المتعلقة بالصناعة فى قطاعات الكهرباء والبترول للتأكد من سلامة البيئة، ويعقد اليوم اجتماع لبحث اخر التطورات، وعن مشكلة مسابك الرصاص صرح د. ابراهيم عبد الجليل المدير التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن المعاناة من هذه المشكلة مازالت موجودة الا انها فى طريقها للانفراج خاصة بعد تحديد منطقتين للمسابك بالقطامية والقاهرة وابى زعبل والقليوبية لنقل مسابك القاهرة وشبرا الخيمة، وتتم الآن بالفعل اجراءات نقل المسابك اليهما وهناك اتصالات مع وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لتوصيل المرافق اليهما، أما عن الخطط المستقبلية للانشطة المماثلة لمدينة العاشر من رمضان فقال د. عبد الجليل.. بالنسبة لمدينة ٦ أكتوبر سوف نكرر نفس التجربة بإجراء مسح شامل لكل المصانع، والمشاكل البيئية بها ثم نوضع الحلول والجداول الزمنية للتنفيذ بالاتفاق مع اصحاب المصانع طبقا لمعايير القانون

بينما يقول د. اسامه المليجي (الخبير البيئى) انه يوجد ١٠ مصانع كبيرة بالعاشر تسهم بالفعل بالنصيب الاكبر من ملوثات المدينة ويمكننا القول إن نسبة ملوثات تلك المصانع العشرة تعادل التلوث الناتج من ٥٠٠ مصنع وفي ظل الظروف العالمية، والتحديات المستقبلية فإننى ارى انه لابديل عن توفيق أوضاع كل مصنع بنسبة ١٠٠٪، ولو ادى الامر الى الغلق لأنه بدون ذلك لن تكون هناك تنمية مستدامة، ومن هنا نجد أن كل المصانع تسعى الى توفيق اوضاعها لأن السوق العالمية الان تتطلب حسن وجودة المنتج، د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب يعلق .. من الادوار المهمة فى عملية توفيق الاوضاع بيئيا فى الصناعة هو التأمين الصحي، حيث ان المقياس للتوفيق من خلا المسح الطبى الشامل للعاملين بالمصنع والمواطنين القاطنين حوله، لتعزيز صحتهم وكفاءتهم لانهم عنصر التنمية......

وهذا أمر مهم اما اذا لم يتم التوفيق فهذه جريمة يعاقب عليها القانون، اننى ارى ان التوفيق يعود بالكسب على المصنع حتى لوتكبد اموالا طائلة لأن العامل عندما يمرض يتم انفاق اموال طائلة للعلاج والدواء وعدد الايام التى يتغيبها فالخسارة جسيمة اذا فقد حياته وهناك العديد من الجرائم الاخرى التى يعاقب عليها القانون كاستخدام مواد خطيرة على الصحة.

وعن جهود لجنة الصحة والبيئة المستقبلية فى هذا الصدد صرح د. شريف بأن اللجنة سوف تطلب فى اول انعقاد لها من هيئة التأمين الصحى، تقريرا كاملا عن كل مصانع العاشر من رمضان تحدد فيه الوضع الصحي بدقة في خلال شهر مع متابعة دورية على المصانع كل شهرين ،

وتبقى عده اسئلة كانت الزيارة الميدانية كفيلة بالرد عليها من خلال ما تم انجازه بالفعل في خمسة مصانع ففي احد مصانع الملابس الجاهزة والكلام على لسان لويس بشارة صاحب المصنع:. من الانجازات البيئية التى تحققت فى المصنع اعادة تدوير الماء بالكامل وهي بالنسبة للمصنع مهمة جدا اذ ان عملية إعادة استخدام الماء تكلفنا ٦٠ قرشا للمتر المكعب بينما نحن نشتريه بجنيه مع الأخذ في الاعتبار اننا نوفر مياها نقية أما المياه الزائدة من اعادة التدوير فتستخدم فى الري وفيز ذلك ... بهن ملوثات الصرف الصناعي فى صناعة المنسوجات والتجهيز فانها غير موجودة لان الاصباغ لا تحتوى على عناصر ثقيلة ومواد التجهيز لا تحتوى على فورمالد هيد، اما عوامل التلوث الأخرى مثل المواد المبوشة و الزيادة فى الاصباغ ودرجة حرارة المياه والرقم الهيدروجيني فقد تم التغلب عليها عن طريق مجموعة من وحدات المعالجة،

وعن مطابقة المنتج للمواصفات البيئية العالمية قال لويس بشارة: من الضرورى أن تفحص المنتجات وتمنح الشهادات البيئية من معامل اوروبية موثوق بها لتحصل على شهادة تثبت انه منتج صديق للبيئة بداية من الخام حتى المنتج النهائي ونحن نستخدم قطنا معالجا يدويا ولا تدخل فيه أى مبيدات وفى داخل احد مصانع الزجاج الحديثة، والذى اقيم منذ فترة وجيزة على احدث التكنولوجيا وبتكلفة تبلغ ٧٠٠ مليون جنيه، قال مهندس، محمد عبدالوهاب: معظم خامات الصناعة محلية والمصنع مصمم ومجهز بحيث لا تنبعث منه ملوثات، وجميع المعالجة والفلاتر كاملة بالمصنع وتعمل على اكمل وجه لأن تكنولوجيا المصنع حديثة ودقيقة جدا وذلك للمحافظة على المواصفات، حيث ان المصنع يصدر انتاجه أما عن المياه التى يصرفها المصنع يوميا والتى تبلغ ٣٠٠ متر مكعب يعاد تدويرها بالكامل ويتم تحليلها يوميا عند الدخول والصرف ويضيف المهندس ..عبد الوهاب..

المصنع لايستخدم السولار والمازوت وتوجد به لزوم الصناعة محطتان للهيدروجين والنيتروجين ويخرج نتيجة عملية التصنيع غاز الاكسجين النقى

والذى من الممكن ان يستثمر مستقبلا وهناك عرض بالفعل بذلك ولا يوجد ضمن النواتج غاز ثانى أكسد الكربون، وقد تم ايضا تصميم مدخنة المصنع بارتفاع ٨٠ مترا حرصا على البيئة، وفي احد مصانع السيراميك يقول المهندس سعد عبد الرحمن (مدير قطاعات البيئة): لدينا ادارة كاملة للبيئة تحتوى على معمل للقياسات البيئية وبالمصنع وحدات معالجة للمياه تعالج ٤٠٪ من مياه الصرف النصف الاول من هذا العام ستصل إلى ١٠٠ ٪..

وعن كيفية التخلص من المخلفات يقول د. عماد ممدوح والمهندس عزت العيسوى: ـ مخلفات الفلاتر من الاتربة يعاد تدويرها بالكامل .

وما لايصلح منها يستخدم في تنمية الخواص الكيميائية والفيزيائية للتربة خاصة الصحراوية، وقد نجحت التجربة من خلال بحث خاص لرسالة ماجيستير لاحد الكيميائيين بالشركة اجرى تجاربه بوادى الملاك، ويقول ضياء بركة مدير قسم الجودة بمصنع السيراميك هناك شوائب اخرى هى اكاسيد الحديد وتم استخدامها في انتاج بلاط العامل وهو اكثر مقاومة للكيماويات والاحماض وله قوة تحمل عالية.

خالد مبارك

جامعة القاهرة تشارك فى المشروع القومى للرصد البيئى

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة تشارك مع جهاز شئون البيئة وبتمويل من هيئة المساعدات الدنماركية فى وضع المشروع القومى للمعلومات البيئية وبرنامج المراقبة والرصد البيئى فى القاهرة الكبرى وباقى مناطق الجمهورية. ويركز على المناطق الصناعية والسكانية والعشوائية، ويتولى فريق بحثى من أساتذة الجامعة بمركز الحد من المخاطر البيئية عمليات المراقبة والتسجيل والتحليل لتلوث الهواء.

واضاف أن هذه العمليات تتم فى إطار خطة الدولة لتحسين البيئة والتنمية المتواصلة للحد من أخطار التلوث على الصحة العامة والانتاجية البشرية وأنه تم تركيب محطة رصد داخل المدينة الجامعية ضمن شبكة الرصد الاقليمية ويقوم الفريق البحثى برئاسة الدكتور يحيى عبد الهادى بجمع العينات وتحليلها وجمع البيانات. كما أعلن رئيس الجامعة أن النتائج الأولية أكدت أن مصادر التلوث الأولية تعود إلى مسابك الرصاص المنتشرة فى بعض مناطق القاهرة الكبرى وأن نوعية مياه الشرب بالقاهرة الكبرى ومدينة طنطا توجد بتركيزات ضئيلة تقل بصفة عامة عن النسب التى تعتبر ضارة بالصحة العامة. وأشار إلى ان الامكانات التى تتاح للمشروع القومى من خلال المعامل الحديثة لدى مركز الحد من المخاطر البيئية بالجامعة .

ع المانشى!

مع احترامى للدكتورة نادية مكرم عبيد كوزيرة مجتهدة، وتقديرى لجهودها كمسئولة تحرص على نقاء البيئة حماية لنا.. إلا أن سكان حلوان مازالوا يحلمون بنظرة رعاية منها، لانقاذهم قبل شم النسيم، من إدمان... شم الأسمنت!!

عبدالنبى عبدالبارى

حكايات

جليسة الماعز

من اهم المشكلات التي تواجه امهات الماعز الجبلية فى سويسرا مشكلة رعاية اطفالها والقيام بمهامها الاخرى كتوفير الغذاء والبحث عما تحتاج اليه من املاح وهو ما يتطلب منها ترك الصغار لفترة من الوقت .



وعن اسلوبها فى التعامل مع تلك المشكلة المعقدة ، اكتشف اثنان من الباحثين بعد مراقبة حياة الماعز الجبلية ان الامهات تلجأ الى التعامل مع هذه المشكلة باسلوب مشابه تماما لما اعتدنا عليه فى عالم البشر وهو استخدام "جليسة لصغارها حيث تتركهم مع عنزة اخرى من القطيع وتتغيب لفترة من الوقت ثم تعود لتقوم هى برعاية ابنائها وابناء العنزة الاخرى. وهو ما يؤكد ان حياة القطيع تقوم اساساً على فكرة التعاون بين افراده ولكن تبقى مشكلة اخرى :هى ان الصغار تلقى ترحيباً من العنزة الجليسة وان كانت تتعرض لمضايقات من جانب الذكور الذين عادة ما يرفضون وجودها بصورة عدوانية .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

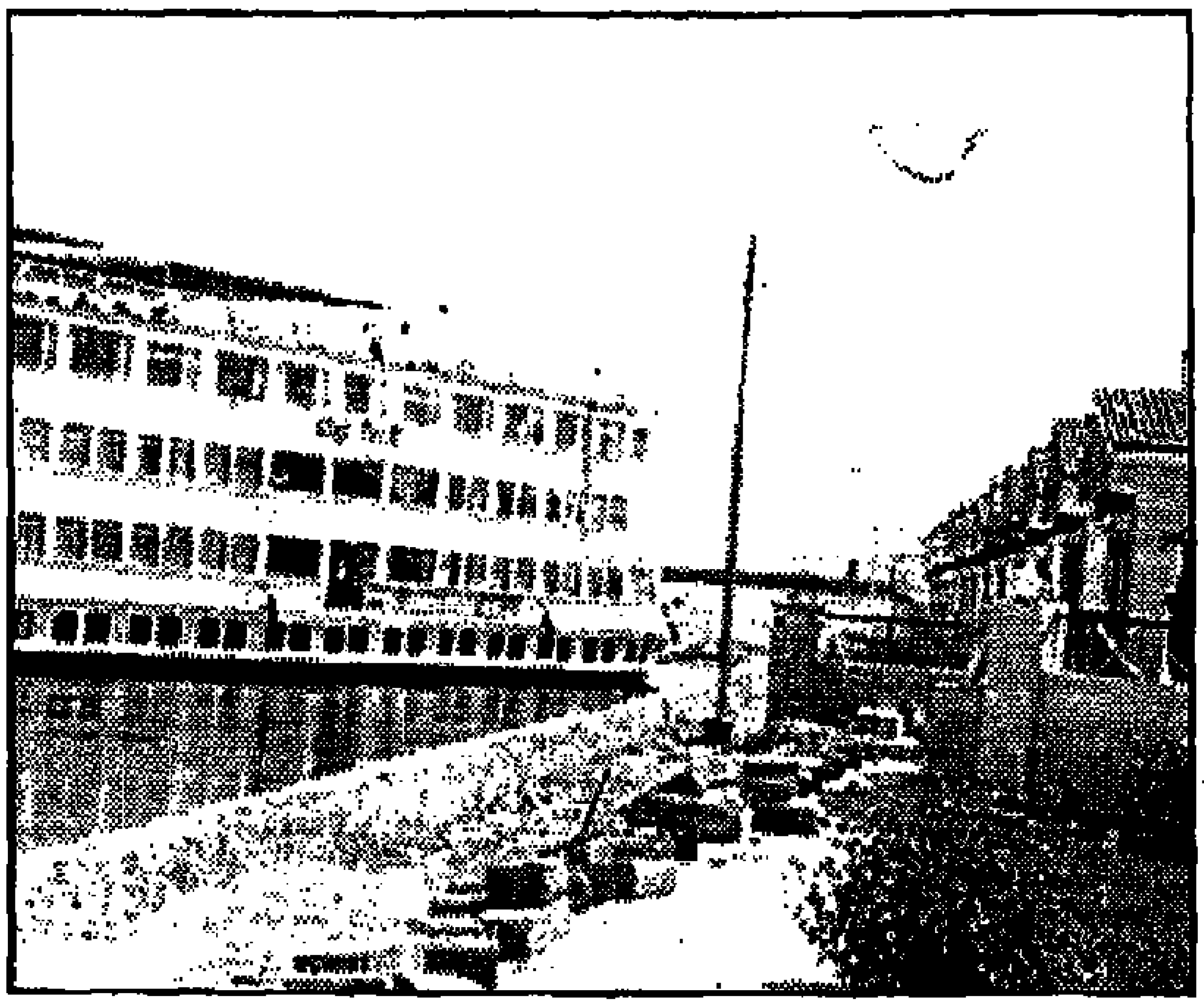
توقف العمل بوحدة معالجة الصرف الصحى بمركز شباب الزهور بسوهاج

وزارة السياحة وافقت على المساهمة.. ووزارة البيئة تعلن أسفها؟!

مركز شباب الزهور بمدينة سوهاج والذى يعتبر من المشروعات السياحية الرائدة التى تم تنفيذها فى الفترة الأخيرة كمتنفس لابناء المحافظة واحد الاماكن الحضارية لاستقبال السياح الأجانب نظرا لموقعة المتميز وسط النيل بالرغم من قرب الانتهاء من انشائه إلا ان عدم البدء فى إنشاء الوحدة المدمجة للصرف الصحى يهدد بتعطيل تشغيله والاستفادة به.

اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج أكد فى كتابه للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وافق على تخصيص جزيرة وسط النيل بمدينة سوهاج على مساحة خمسة افدنة لانشاء مركز شباب الزهور عليها بعد ان كانت هذه الجزيرة تمثل خطرا على البيئة بجميع أشكالها.. وقد ساهمت المحافظة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الاسكان فى إنشاء البنية الأساسية للمركز.

وحرصا على سلامة البيئة قامت المحافظة بتكليف كلية الهندسة بجامعة أسيوط بعمل دراسات لإنشاء وحدة مدمجة لمعالجة الصرف الصحى بالجزيرة.



احدى البواخر السياحية تقف بجوار نادى الزهور

وطلب المحافظ فى نهاية كتابه من الوزيرة الموافقة على مساهمة وزارة البيئة بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه فى إنشاء هذه الوحدة المدمجة حرصا على سلامة البيئة والحفاظ عليها. إلا أنه فى الوقت الذى ورد فيه كتاب الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بما يفيد موافقة الدكتور كمال الجنزورى على اعتماد مائتين وخمسين ألف جنيه لإنشاء الوحدة المدمجة لمعالجة الصرف الصحى خصما من اعتمادات صندوق الخدمات السياحية والبيئية خلال العام المالى ٩٩/٩٨. فوجئت المحافظة بكتاب الدكتور مهندس ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه نظرا للظروف المالية الراهنة ونقص الموارد المالية المتاحة فى الوقت الحالى ونظرا لعدم توضيح مدى تطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٦٩ لسنة ١٩٩٨ فى شأن محميات جزر النيل، كما أنه لم يتم

تخصيص موازنة مالية حتى الآن للصرف منها على جزر نهر النيل للنهوض بها بيئيا ، حيث إن القرار صدر في آخر العام المالي السابق، لذلك يؤسفني عدم تلبية رغبة المحافظة في توفير المساهمة المطلوبة في الوقت الحالي.

هذا في الوقت الذي قامت فيه المحافظة بارسال قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن المحميات الطبيعية والجدول الملحق الذي يوضح أن هذه الجزيرة (جزيرة الزهور) ليست محمية طبيعية وكذا الدراسة التي تم اعدادها بمعرفة مركز الدرسات والاستشارات الهندسية بكلية الهندسة باسيوط وخطاب الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي المرسل للادارة العامة لحماية النيل باسيوط والذي يقرر ان هذا النظام- الوحدة المدمجة- يتفق مع الاسس الفنية الخاصة باعمال الصرف الصحي وليس لدى الهيئة مانع من اعتماد هذا النظام.

ومازال العمل معطلا في إنشاء الوحدة المدمجة لمعالجة الصرف الصحي بمركز شباب الزهور في انتظار مساهمة وزارة شئون البيئة؟!

محمد مطاوع علام

إصابات الجسم الحادة الناتجة عن البيئة فى مؤتمر بشرم الشيخ

تبدأ يوم الخميس القادم أعمال المؤتمر العلمى الرابع للتعليم الطبى المستمر بالاشتراك مع أطباء الخدمات الطبية للقوات متعددة الجنسيات بشرم الشيخ ويشارك فيه عدد كبير من الاساتذة بطب عين شمس . وصرح الدكتور مدحت الشافعى مقرر المؤتمر والامين العام للتعليم الطبى المستمر بأن المؤتمر يناقش عددا من الموضوعات خاصة الاصابات الحادة بالجسم الناجمة عن حوادث البيئة والاصابات الدماغية والبطن والصدمة الدموية والاحباط المناعى والجراحة التكميلية لاصابات الاطراف والعظام.

وأضاف أن الاساتذة المشاركين فى المؤتمر سيقومون بمناظرة الحالات التى تتطلب مهارات خاصة والجراحات وذلك بمستشفى شرم الشيخ المركزى بالتعاون مع الدكتور بهاء العجرودى مدير عام الشئون الصحية بمحافظة جنوب سيناء .

السرفيس.. بالغاز الطبيعى!

ردود فعل حول قرار محافظ القاهرة بإلزام السرفيس بالعمل بالغاز الطبيعى

السائقون:

اجراءات التحويل مكلفة ولاتوجد محطات تموين كافية

المحافظ:

الهدف حماية البيئة من التلوث وصحة الإنسان من المرض

يبدو أن الجهات المسئولة عن تنظيم السرفيس فى القاهرة بدأت فى تنفيذ خطة واضحة للتخلص من جميع المشاكل التى تسببها هذه الفئة من السيارات ومن خلفها فئة من السائقين تسببت فى فوضى مرورية لامثيل لها فى القاهرة. فقد جاء القرار الحاسم للدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة بإعطاء مهلة مدتها ٣ شهور لسيارات السرفيس للتحول للسير بالغاز الطبيعى بدلا من الجاز والبنزين الملوثين للبيئة وذلك بعد أن أكدت عمليات الرصد البيئى أن عوادم السيارات وصلت فى العاصمة إلى أضعاف الحد المسموح به عالميا.

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦/ ١/ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واذا كان هذا القرار الجرىء الهدف المباشر منه حماية البيئة من تلوث العوادم إلا انه سوف يحقق اهدافا اخرى منها عدم السماح بالترخيص او سير سيارات السرفيس المتهالكة والتى لايصلح تحويلها للسير بالغاز الطبيعى مما يخلص العاصمة من الاف السيارات المتهالكة التى تؤدى كثرة أعطالها فى الطريق لحدوث اختناقات مرورية.

وقد سبق هذا القرار المتعلق بالسرفيس قرارات تنظيمية اخرى للأسف لم نر لها اى تأثير باستثناء قرار طلاء السيارات بلون موحد هو الأزرق النيلى والأبيض..

أما القرارات المتعلقة بالقضاء على مافيا البلطجية من جامعى «الكارتة» وتوفير الرقابة الأمنية والمرورية من المواقف فلم تشعر بأن هذه القرارات خرجت لحيز التنفيذ.

.. والخوف أن يلتف سائقو السرفيس حول القرار الاخير المتعلق بالتحويل للغاز الطبيعى ولا يطبقونه ولاسيما أن اصواتهم بدأت تتعالى مستنكرة هذا القرار وبدأوا ومن يدعمهم من اصحاب المصالح فى ارسال الشكاوى لجميع الأجهزة التنفيذية والشعبية بهدف الضغط على محافظ القاهرة للرجوع عن قراره أو لمد المهلة المحددة لهم لفترة أطول حتى يعطوا فرصة للقرار أن يتوه فى زحام النسيان!!

واذا كنا نؤيد قرار تحويل جميع السيارات سواء سرفيس أو هيئة نقل عام او سيارات خاصة للسير بالغاز الطبيعى حماية للبيئة فمن حق سائقى السرفيس أن نستمع لآرائهم فى

تحقيق
محمد عبدالسلام

هذه القضية التى تمسهم بشكل مباشر.

فوجئنا به

احمد عبدالحليم سائق سرفيس يقول إن قرار تحويل السرفيس للسير بالغاز الطبيعى فوجئنا به ولم يتناقش أحد مع نقابتنا قبل إصداره.. وهو يكلفنا عبئا ماليا شديدا حيث نحتاج لاكثر من ١٠ آلاف جنيه لتحويل السيارة بالغاز الطبيعى فمن اين لنا هذا المبلغ الضخم فى ظل اقساط شهرية ندفعها للبنوك حتى لايتم الحجز على سياراتنا.

ويقول متولى محمود - سائق سرفيس - إن المسئولين قالوا أن هذا القرار يهدف لحماية البيئة واذا كان ذلك صحيحا فلماذا سيارات السرفيس تحديدا؟! وهل نحن فقط الذين نلوث البيئة؟! ولماذا لم ينطبق هذا القرار على اتوبيسات النقل العام والمينى باص وسيارات الحكومة والسيارات الملاكى السنا نستخدم البنزين والسولار مثل باقى السيارات؟ ولماذا يتم التعامل معنا كأننا درجة ثالثة رغم ما نقدمه للمواطنين من خدمات؟!

ويقول عبدالفتاح زينهم سائق سرفيس اننا نرى التاكسيات التى تعمل بالغاز الطبيعى تقف فى طوابير طويلة بالساعات أمام محطة العباسية للتموين وذلك حتى تقوم بتعبئة انبوبة الغاز الطبيعى وبالتالى هل تم توفير محطات تموين تكفى لسيارات السرفيس قبل صدور هذا القرار ويقول إن المحطات الحالية لايمكن اطلاقا أن تستوعب سيارات السرفيس الحالية ولذلك فإن هذا القرار

متسرع للغاية..

مصير هؤلاء

ويقول حمدى الاسيوطى سائق سرفيس هناك الآلاف من سيارات السرفيس القديمة والتى يعمل عليها

سائقون بسطاء ومعظمها ماركة «رمسيس» أو «الترامكو» وهى يصعب تحويلها للسير بالغاز فما هو مصير هذه السيارات وما هو مصير من يعملون عليها لينفقوا

على أسرهم وأولادهم؟!

[..............

أما المواطنون الذين يعانون من تلوث البيئة اولا ومافيا السرفيس ثانيا فلهم رأى آخر..

معتز عبدالحميد - محاسب - يقول إن قضية البيئة فى مصر تحتاج لتضافر جهود جميع الأجهزة المعنية وأن يتم تطبيق القرارات التى تصدر بحزم شديد.

وبدون تهاون لأن المسألة متعلقة بصحتنا وحياتنا .. ومن هنا فإننا نشجع قرار محافظ القاهرة بتحويل السرفيس للسير بالغاز الطبيعى لما ينتج عن هذا الكم الهائل من سيارات السرفيس من تلوث جو أصبح يهدد سلامتنا ويؤدى للعديد من الأمراض الصدرية والسرطانية. ويضيف أن القرار كان ينبغى أن يشمل سائر السيارات سواء الأجرة بأنواعها أو السيارات الخاصة.. كذلك سيارات النقل الكبيرة لأن جميع هذه الوسائل تنتج منها سموم تهدد صحة مواطنى العاصمة.

قرار حاسم

أما تيسير فؤاد طالبة فتقول إن

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٥

هذا القرار الحاسم يهدف لحماية البيئة وكان من الافضل ان يشمل جميع انواع السيارات وليس سيارات السرفيس وحدها.. ومع ذلك فهو بداية طيبة ويجب تعميمه بعد ذلك والاهم من هذا كله أن يتم تطبيق القرار بحسم شديد وبدون تهاون أثناء عملية تجديد تراخيص السرفيس فلا ترخيص إلا للسيارة التى طبقت القرار..

ويرى مسعود طلعت - اعمال حرة - إن هذا القرار سوف يؤدى لمنع سير آلاف السيارات المتهالكة التى يصعب تحويل محركاتها للغاز الطبيعى مما يخفف أزمة المرور بالقاهرة ويواجه التلوث البيئى .. ولكن لنا تساؤل هل سيتم منع سير هذه السيارات فى القاهرة فقط أم سائر المحافظات؟!

وما هو مصير أصحابها الذين يرتزقون منها فى حالة توقفهم عن العمل. ويوافق هانى ابو السعود - مهندس - على قرار محافظ القاهرة ويقول يجب ان يتم التوسع فى محطات التموين بالغاز الطبيعى أولا حتى تجد آلاف السيارات التى تتحول للغاز مكانا للتموين منه حيث إن المحطات الحالية لا يمكن أن تكفى جميع سيارات السرفيس..

أما جمال عبد العظيم - موظف - فيقول إن القرار جرىء وسوف يخلص العاصمة من تلوثها الجوى كذلك سوف يخلصها من السيارات القديمة والمتهالكة ولكن يجب أن تتم مساعدة سائقى السرفيس فى دفع تكاليف تحويل سياراتهم للغاز الطبيعى عن طريق تقسيط هذا المبلغ او إقراضهم من أى بنك

[..........]

حلول جذرية

الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وصاحب هذا القرار يؤكد ان قضية البيئة فى مصر لم تعد فى حاجة إلى انتظار ويجب أن نضع الحلول الجذرية لها ولاسيما ان لدينا قانونا للبيئة لو تم الالتزام بتنفيذه لعالجنا كثيرا من مشاكلنا.

ويضيف أن القاهرة أصبحت تختنق بهوائها الملوث الناتج عن عوادم السيارات وبالتالى فإن هذا الموضوع لا يمكن أن نتركه بدون حلول ومن هنا اتجهنا لتحويل السيارات التى تعمل بالبنزين والسولار للعمل بالغاز الطبيعى وبدأنا بأنفسنا فى محافظة القاهرة حيث وضعنا خطة شاملة لتحويل اتوبيسات هيئة النقل العام والمينى باص للعمل بالغاز الطبيعى وفق برنامج زمنى محدد وتم قطع شوط كبير فى هذا البرنامج.

أما الاتوبيسات الجديدة التى تتعاقد المحافظة على شرائها لهيئة النقل العام فتشترط أن تعمل بالغاز الطبيعى.

ومن هنا فإن السرفيس - والكلام للمحافظ - لا يمكن استثنائه من هذه الإجراءات ولا سيما فى ظل ماينتج عنه من تلوث جوى كبير يهدد صحة المواطنين وسلامة البيئة.

تسهيلات

ويقول إن هناك شركات تقوم بتمويل السيارات للغاز الطبيعى بتسهيلات كبيرة تشمل عدم دفع مقدم مع تقسيط المبلغ الذى لا يزيد على ٥ آلاف جنيه وهو مبلغ بسيط جدا بالنسبة للسائق الذى يشترى سيارة سرفيس جديدة بأكثر من ٢٠ ألف جنيه.

ويشير د. عبد الرحيم شحاتة إلى أن شركات الغاز الطبيعى سوف تتوسع فى افتتاح محطات تموين لها فى مختلف المناطق لخدمة السرفيس وغيره من السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى وأن هذه النقطة لا تمثل مشكلة.

ويوضح المحافظ نقطة مهمة مؤكدا أن اجراءات حماية البيئة ومواجهة التلوث الجوى لا تقتصر على السيارات فقط بل جميع اشكال الملوثات مثل مقالب ومحارق القمامة ومداخن المصانع والمخابز التى تعمل بالمازوت وورش السمكرة والمدابغ والمسابك وغيرها وأن جميع هذه الملوثات تم اتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٩



● د. نادية مكرم عبيد

●● الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أعدت مشروعا لمنع التدخين بالاشتراك مع اللجنة القومية لمكافحة التدخين برئاسة د.حمدى السيد نقيب الأطباء. تتضمن الخطة رصيد مليون جنيه كميزانية خلال عام١٩٩٩.. صرح بهذا د.أحمد حامدمطية أمين عام الجمعية المركزية لمكافحة التدرن وأمراض الصدر ومقرر اللجنة القومية لمكافحة التدخين..

حزام أخضر حول قنا لحمايتها من التلوث

قنا - من يحيى توفيق :

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على تخصيص ٥٠ الف جنيه لمحافظة قنا من صندوق الخدمات السياحية والبيئية للمساهمة في انجاز خطة التشجير لزيادة الرقعة الخضراء وذلك بناء على طلب المحافظ صفوت شاكر من السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة .

وصرح المحافظ بأنه تم الانتهاء من انشاء ٤٦ حديقة بمراكز المحافظة على مساحة ٣٠ الفا و٧٠٠ متر كما تجرى الآن الدراسات اللازمة لاقامة حديقة عامة على مساحة ٦٠ فدانا بمدينة قنا على طريق قنا . سفاجا الصحراوي بتكلفة قدرها مليونا و٣٠٠ الف جنيه تحتوى على مساحات خضراء وطرق واشجار وشجيرات وازهار حولية وسور خارجي يقام به محلات للشباب لصيانة الحديقة من عائدها وحديقة للطفل مزودة بمكتبة ولعب اطفال وبركة صناعية ومسرح صيفي داخل الحديقة .

بجامعة الإسكندرية

كرسى اليونسكو للطاقة مشروع ناجح متعطل!!

لاسباب غير معروفة تعطلت انشطة مشروع استاذ كرسى اليونسكو للطاقة بجامعة الاسكندرية منذ نوفمبر الماضى وحتى الآن هذا المشروع الذى اسسه منذ عشرين شهرا الدكتور يحيى المحجرى مستشار اول شئون الطاقة البيئية بمركز البحوث الفنلندى واستاذ كرسى اليونسكو للطاقة بهندسة الاسكندرية واستطاع ان يحصل على تمويل يقدر بنحو نصف مليون دولار من فنلندا وبرنامج الأمم المتحدة بعد جهد دءوب استمر لمدة سنة .

وقد تمكن خلال تواجده داخل المشروع من وضع برنامج كامل لتدرس علوم الطاقة والبيئة فى كلية الهندسة ثم تطبيقه بنجاح كما تم تنقيح وتطوير برنامج دبلوم ترشيد الطاقة بمعهد الدراسات العليا والبحوث وتم اعداد ثمانى دورات لتدريب ١٢٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة ومعهد الدراسات العليا والبحوث على أحدث الطرق لحماية وترشيد الطاقة كذلك تم تنظيم دورات لتدريب ٢٥٠ من المديرين والمهندسين فى الصناعة فى مجالات ترشيد الطاقة وذلك بالتعاون مع كل من هيئة ترشيد الطاقة ووزارة البحث العلمى وبذلك فاقت انجازات المشروع ماكان مخططا لها، كذلك فإن من أهم انجازات المشروع اقامة معمل للكمبيوتر للطاقة وتطوير معامل قياس لانبعاثات وترشيد الطاقة بكلية الهندسة ومعهد الدراسات العليا والبحوث ومدهما بأجهزة حديثة ومعامل متحركة تم وصول بعضها وتدريب الكوادر عليها وانشاء مكتبة للطاقة بمركز المشروع، والدراسة الشاملة على غازات الاحتباس الحرارى وطرق تكاليف تقليل انبعاثاتهم تلك الدراسة قد دفعت مصر إلى أول الصف فى هذا المجال .

وكان د.إبراهيم عبدالجليل الرئيس الحالى لجهاز شئون البيئة أحد الباحثين الرئيسيين فيها، هذه الدراسة هى احدى منجزات مشروع كرسى اليونسكو بجامعة الاسكندرية برئاسة أ.د يحيى المحجرى، كما أن أجهزة قياس انبعاثات السيارات بدأت تصل إلى كلية الهندسة وفجأة وبدون سابق انذار توقف المشروع منذ نوفمبر الماضى فهل هى اسباب ادارية أم شخصية ؟

هذا هو السؤال الذى نريد اجابة عليه من المسئولين.

سهيلة نظمى

المصدر : الأهـــرام

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٩

مشروع لحماية البيئة من الكثبان الرملية تنفيذه بقريتي الخرطوم والجديدة بالوادي الجديد

تنفذ محافظة الوادي الجديد بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة اسيوط مشروعا لحماية البيئة في عدد من المناطق المعرضة لزحف الكثبان الرملية المتحركة في قريتي الخرطوم بمركز الخارجة والجديدة بمركز الداخلة .

اعلن ذلك عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد واشار الى ان تكلفة هذا المشروع تصل الى حوالي مليوني جنيه.

واوضح الدكتور محسن جامع المشرف العام على المشروع والاستاذ بكلية زراعة اسيوط انه تم تخصيص مليون و٢٠٠ الف جنيه لوقف الكثبان الرملية التي تتعرض لها قرية الخرطوم بالخارجة فقد تم الانتهاء من حفر بئر مياه بعمق ٣٥٠ مترا وتم عمل التجارب الاولية على تشغيلها وهي تكفي لزراعة ١٥٠ فدانا بمصدات الرياح كالاشجار الخشبية واشجار النخيل لحماية القرية.



عثمان شاهين محسن جامع

واضاف انه يتم تركيب شبكة رى حديثة في قرية الجديدة على مساحة ١٠٠ فدان وكذلك تم تركيب الطلمبات وانشاء احواض ترسيب الحديد بحيث تبدأ الزراعة بها في اول فبراير القادم واوضح انه تم تخصيص مبلغ ٨٠٠ الف جنيه لحماية هذه القرية من الكثبان الرملية، واضاف د. محسن جامع ان وزارة التعاون الدولي هى التي تقوم بتمويل هذه المشروعات، واشار الى ان كلية زراعة اسيوط تقوم ايضا بتنفيذ مزرعة على مساحة ٧٠ فدانا بقرية بغداد بنظام الرى الحديث ثم زراعتها بانواع من التمور العالية الانتاج كما تم انشاء شبكة رى حديثة على مساحة فدان وجار الآن غسيل التربة لتحسينها وتصل تكلفة هذا المشروع إلى ٥٧٠ الف جنيه كما تم تنفذ الكلية بالتعاون مع محافظة الوادي الجديد مشتل نخيل على مساحة ٥٠ فدانا بتكلفة ٥٠٠ الف جنيه لزراعته بانواع جديدة من فسائل النخيل إلى جانب الاصناف الحالية لمضاعفة الانتاج من البلح وتنشيط نشر النخيل في الاراضي الجديدة بدرب الاربعين وشرق العوينات.

حسين هندى

مواقـــف

ماهذا التلوث؟

● ربع مساحة أمريكا غابات والباقى مغطى بزجاجات البيرة!

● لماذا نفزع من التلوث الذرى... فبين إلقاء القنبلة وانفجارها وموتنا: لحظات!

● الشائعات هى التلوث السمعى!

● شوارعنا ليست هى القذرة : ولكن مطباتها!

● نحن لانفرق بين السيارات والمشاة ولذلك جردنا الشوارع من الارصفة!

● نكتة ان نحرم التدخين مع ان كل الشوارع والبيوت ملوثة!

● عندما نقول: فلان اللى فى قلبه على لسانه ـ نقصد دخان السجائر!

● السيجارة هى كفن ندفنه فى احشائنا: نفسا «نفسا»

● قهوة وسيجارة: أن تحرق حياتك من الناحيتين!

المقطوع الذراعين هو الوحيد الذى لايستطيع ان يدخن!

● أحد أسباب منع التدخين ان تكون خطب رجال السياسة قصيرة جدا!

● الرجل السياسى هو الوحيد الذى لايشكو من التلوث لانه يتكلم دون أن يأخذ نفسه!

● اذا استمر التلوث فى الزيادة فسوف يكون فى استطاعتك أن تمشى على الماء!

● تلوث الهواء كلماتنا عندما نحب ، نلوثه نحن عندما نكره

● القبلات هى الامتناع عن شم الهواء الملوث!

● قال الشاعر القديم: من لم يمت بالسيف مات بغيره ـ يقصدك انت!

● انت لاتدخن سيجارا وانما انت تحرق قلبا وتسد رئة.. وتقصف عمرا!

● كان المرحوم على امين يقول إنه يشعل سيجارة من سيجارة لكى يوفر الكبريت!

● هناك نوعان من التراشق بالحجارة: ان تستخدم الحجارة او الميكروفونات!

● أكبر جريمة فى هذا الزمان: اغتيال نهر النيل بالمواد الكيميائية والحيوانات النافقة .. والسكوت على ذلك!

● أعظم مكان للزبالة العلمية هو الذى يضم عشرات الألوف من مخلفات الصواريخ وسفن الفضاء.. وكلها تدور حول الأرض!

أنيس منصور

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليون جنيه .. لمحاربة التدخين !



□ نادية مكرم عبيد

كتب - هند بدارى:

صرح د . حمدى السيد نقيب الاطباء فى المؤتمر الصحفى الذى عقد الاسبوع الماضى بنقابة الاطباء ان نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة خصصت مليون جنيه لدعم نشاط اللجنة القومية لمكافحة التدخين بالنقابة بشرط التبرع بنصف المبلغ لمشروعات الشباب وبيوت الله ودور الايتام إلا ان الجهاز المركزى للمحاسبات اعترض على قيام جهة غير حكومية [نقابة الاطباء] بتوجيه مساعدات لجهات حكومية .

فقررت وزيرة البيئة ان تتكفل وزارة البيئة بدلا من نقابة الاطباء بانفاق ٥٠٠ الف جنيه على حملات محاربة التدخين بالتليفزيون و ٣٠٠ الف لتمويل مشروعات الشباب فضلا عن ٢٠٠ الف جنيه لإعانة بيوت الله ودور الايتام ..

وزارة البيئة تسهم فى تجميل وترميم المبانى القديمة

★ تدرس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مع محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة تجميل وجه القاهرة وذلك بطلاء العمارات القديمة وتجميل العمارات والمبانى الحكومية المطلة على الكبارى، خاصة كوبرى ٦ أكتوبر، كذلك نقل منطقة الفواخير بمصر القديمة، والكسارات التى تلوث سماء القاهرة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٩٩

مصنع للأسمنت يثير أخطر قضايا البيئة فى بورسعيد

المصنع حصل علي ترخيص قبل توافر ضمانات الأمن.. كيف؟

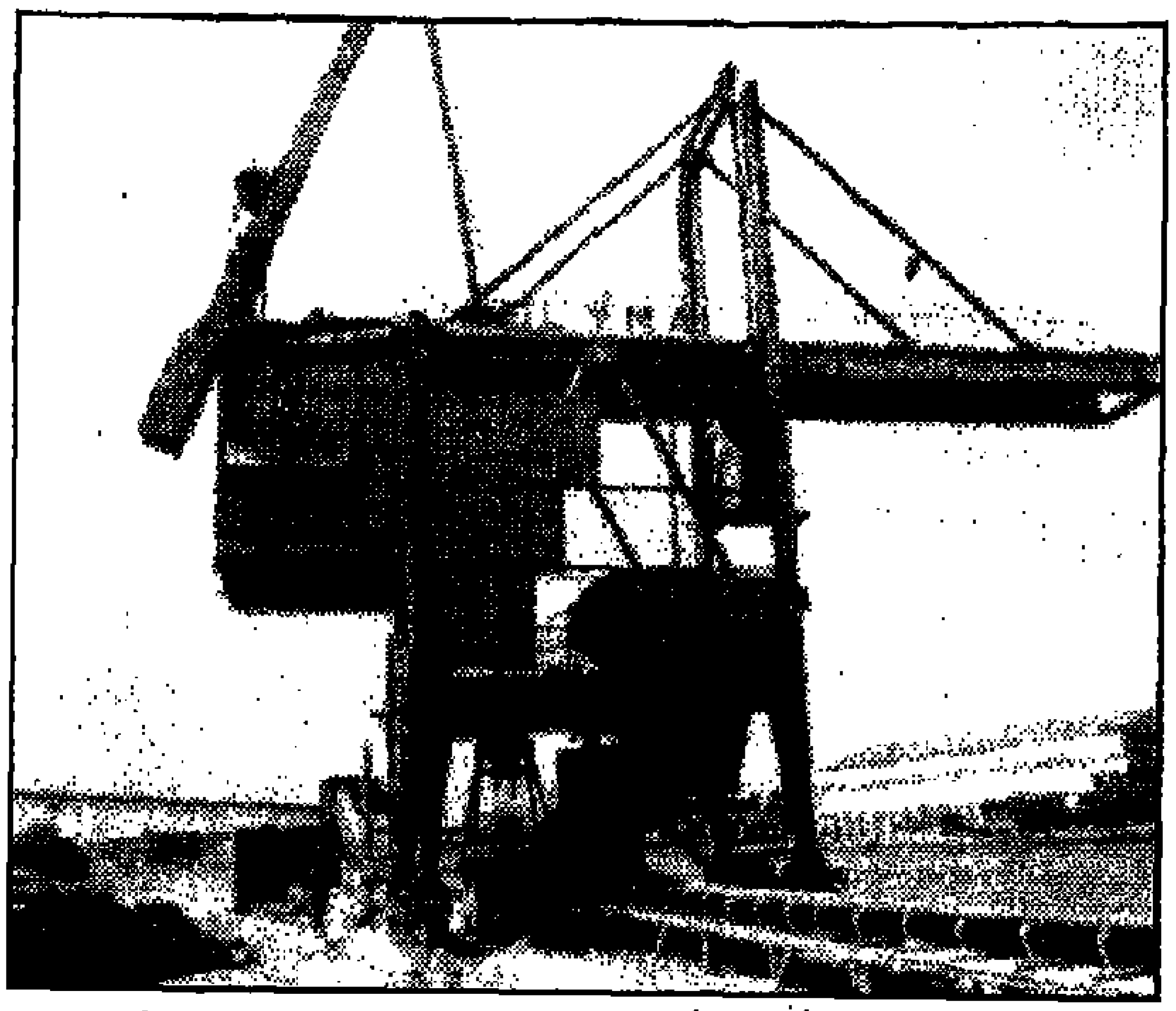
أحدث مشكلات البيئة في بورسعيد فجرها مصنع للاسمنت انشئ عام ١٩٨٠ على الطرف الجنوبى للمدينة ملاصقا للمنفذ الجمركي في موقعه بمدخلها وأصبح الآن مجاورا لمحطة تنقية مياه الشرب ومطلا على المنطقة الصناعية الجديدة التى تضم صناعات غذائية.. ايضا فالمصنع فى قلب التخطيطات الطموحة لإنشاء منطقة سكنية لأكثر من مائة الف مواطن.. والمصنع أغلق بعد عامين من إنشائه وجرت محاولات نجحت فى تجديد الترخيص لإعادة تشغيله مما اثار مخاوف أعضاء المجلس المحلى الشعبى وتصدوا لتلك المحاولات كل منهم يقدم ادلته على مخاطر تشغيل المصنع.

● المهندس محمد حسن قال إن المصنع بغباره يهدد ٢٠ ألف نسمة يقيمون حاليا فى المنطقة وعشرات الألوف مستقبلا.

● وينبه مدح النبى إلى أن فارق المسافة بين المصنع واقرب عمارة سكنية لا تزيد على ٣٠٠ متر والمصنع لم يلتزم بتركيب فلاتر.

● ويضيف عباس كذلك أن من بين اسباب إغلاق المصنع ان تلوثا اصاب بالفعل محطة المياه ثم إنه من الصعب الإبقاء على المصنع فى موقعه الحالى حتى لو تزود بالفلاتر حيث أن خاماته تبعث بالتلوث خلال نقلها إلى المصنع عبر القناة المتفرعة من مياه الميناء.. ويتساءل: هل حجبت فلاتر مصانع حلوان غبارها عن المنطقة؟!

● أما المهندس حسام الحسيدى فهو يندهش من إعادة مناقشة الموضوع بعد ان حسمه المجلس المحلى الشعبى عام ١٩٨٥ بقرار إغلاقه باعتبار ان صحة نصف مليون مواطن أهم من تشغيل ٢٠٠ بورسعيدى واشار باسف إلى أن إغلاق المصنع كان لمشكلات ضرائبية وليس تنفيذا



المصنع: هل هو للأسمنت أم طاحونة بغير تلوث؟.. من يحسم هويته؟

تحقيق
محمد أبو الشهود

لقرار المجلس! من الطرائف التى يذكرها حسام أن رجال الجمارك فى منفذ «الرسوة» المجاور للمصنع دائما كانوا يهربون من عملهم خشية إصابتهم!!

● والجديد فى المناقشة هو ما قاله المهندس إبراهيم ابو الكوخ عندما نبه إلى أن هناك قرارا من رئيس الوزراء بمنع إقامة مصانع التعدين والكيماويات إلا على مسافة ٣ كيلو مترات من أقرب منطقة سكنية.

● وكان نهاد الاتربى هو الوحيد من بين أعضاء المجلس الذى انفرد بالاعتراض على هذا الرفض الجماعى عندما قال إن الأرض تملكها هيئة الاستثمار فلا يستطيع المجلس سحبها.

● بينما استدعى محمد القماش رئيس المجلس خبرته الطويلة فى إدارة المجلس وثقافته عن قوانين المحليات عندما اجاب بأن المجلس من حقه - وهو الأدرى باحوال محافظته والأمين على صحة مواطنيها - أن يعترض ويبدى لهيئة الاستثمار مبرراته بعدم التصريح بإقامة مثل هذه المشروعات الضارة.

● وايده زميله محمد ابو القاسم وهو ايضا صاحب خبرة فى رئاسته الطويلة للمجلس فقال إن من حقه إلغاء التخصيص بترجيح قاطع لصحة الإنسان التى يزن بها الرئيس مبارك قراراته فكان منها قراره بإنشاء وزارة للبيئة.

● وحذر وكيل المجلس على الألفى من أن خطر التلوث يحوم حول حظائر تربية المواشى ويهدد ألبانها وإذا ما كانت هيئة الاستثمار شريكة فى اتخاذ القرار فإن ممثلها هو محافظ بورسعيد باعتباره رئيسا لمجلس إدارة المنطقة الحرة ومن ثم فالقرار هنا بورسعيدى!

● أما المهندس مصطفى بخيت فكان تحذيره هو الآخر إضافة إلى مجموعة الاخطار فقال إن أكبر محطة كهرباء فى مصر موجودة بجوار المصنع وهو ما



محمد القماش   حسام الحديدى

يلغى المشروع من أساسه.

● وفى مواجهة الحملة كان للمصنع رأيه - أعلن المسئولون عنه بمفاجأة بأن المصنع ليس لإنتاج الأسمنت وإنما هو طاحونة يخلو من الأفران التى ينبعث عن أطرافها الحجر الجيرى والطفلة غاز ثانى أوكسيد الكربون وابخرة وأتربة ودخان هى عناصر التلوث.. فهو - أى المصنع - مجرد طاحونة كلينكر وهى خامة نظيفة تخلط بالجبس وتعبأ فى أكياس ورقية وإنتاجها يتم داخل دوائر مغلقة ومزودة بالفلاتر. أيضا فعملية نقل خامات الكلينكر نظيفة وعمليات التخزين مؤمنة بالضوابط التى أمر بها جهاز شئون البيئة التابع للوزارة والمصنع - كما يقول المسئولون عنه - فى قلب حزام واق من ألف شجرة كبيرة ومساحات خضراء واسعة ويوفر ٢٠٠ فرصة عمل وحصل بالفعل من مجلس إدارة المنطقة الحرة على قرار بتجديد الترخيص كما تشارك فى تشغيله الخبرة الفرنسية عالية الكفاءة من خلال شركة عالمية متخصصة فى هذا النوع من الإنتاج ومن ثم فلا مجال لمخاوف نواب بورسعيد.

● وكان الختام عادلا وموضوعيا أعلنه محمد القماش رئيس المجلس بقرار جماعى بعدم تشغيل المصنع إلا بعد موافقة مطمئنة من جهاز شئون البيئة التابع لوزارة البيئة مع تطبيق الحظر على جميع المصانع التى يشتبه ضلوعها فى تلويث البيئة.

حتى لا يفقد البحر الأحمر أعظم مقوماته

ضرورة تدخل رئيس الوزراء لإخضاع أراضى هيئة التنمية السياحية للتخطيط العلمى

مطلوب التنسيق بين الهيئة ووزارة البيئة حفاظا على المقومات الطبيعية للمنطقة

تشهد محافظة البحر الأحمر مخالفات صارخة فى تخصيص الأراضى الشاطئية خارج كردونات المدن والتابعة لهيئة التنمية السياحية، فقد قامت الهيئة بعدة تخصيصات أخيرا لاقامة مشروعات سياحية كبرى، تفتقد للدراسة والتخطيط الجيدين من اجل الاستخدام الامثل للأرض واهميتها للحفاظ على البيئة والمقومات الطبيعية للمكان بما يضمه من خلجان بحرية وشعاب مرجانية وكائنات بحرية نادرة تعد من أهم عوامل الجذب السياحى.. لذا نطالب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بالتدخل الفورى ووضع الأسس العلمية السليمة لعمليات التخصيص فى الأراضى التابعة لهيئة التنمية السياحية بمحافظة البحر الأحمر.

الواقع يؤكد ان جميع الاراضى المواجهة لشاطىء البحر مباشرة ليست صالحة لاقامة قرى سياحية أو فنادق سياحية او غيرها من المشروعات، حيث ان هناك مساحات عرفت منذ القدم بانها مجرد مخرات للسيول الجارفة وبالطبع اذا ما استغلت فان استثماراتها معرضة للضياع فى اى وقت. وهناك مناطق اخرى اذا اقيمت عليها المشروعات يمكن ان تعرض موارد البيئة الطبيعية للخطر وهذا ما ينطبق على المساحات المجاورة لمناطق الشعاب المرجانية وهناك خلجان طبيعية لا تقل اهميتها عن المحميات الطبيعية لذلك يجب الا تمتد اليها عملية التخصيص وهناك حاجات مستقبلية سوف تفرضها الظروف تستدعى عدم الافراط فى التخصيصات حتى لا تستنفد كل الامكانات بين يوم وليلة.

ولكن رغم كل هذه الحقائق الثابتة قام المسئولون بهيئة التنمية السياحية بتخصيص مساحات هائلة فى مواقع ما كان يجب تخصيصها لذا نطالب باعادة تقويم الاوضاع فى التخصيصات الاخرى التى تمت وما سوف يتم تخصيصه فى اراضى الهيئة حتى لاتنفجر عدة مشكلات مستقبلية يومها يصعب علاجها، وتتمثل فى المنطقة المجاورة لخليج ابو المخارج بين مدينتى الغردقة وسفاجا إذ وافق المسئولون بهيئة التنمية السياحية على تخصيص مساحة تقدر بآلاف الامتار لاقامة قرية سياحية كبرى عليها علما بان جميع اراضى هذه المساحة ليست سوى مخر للسيول وقد عرفت بهذه الخاصية منذ القدم وحددتها صور الاقمار الصناعية ولكن للاسف أقيمت هذه القرية وتكلفت الملايين واذا كان صاحبها قد ادرك خطورة موقع قريته واحتمال تعرض مبانيها فى اى وقت لكارثة السيول ففكر فى طريقة ظنا أو يقينا منه بانها قادرة على ان تقيه مخاطر السيول المحتملة فقام بحفر خندق كبير يشبه الترع لتحزيم هذه القرية مع وضع التبطين اللازم لهذا الخندق الامنى وتكلفت هذه العملية حتى الان اكثر من عشرة ملايين جنيه ولكن ماذا لو كانت كمية السيول هائلة واكثر من طاقة هذا الخندق؟ يومها ستطفو المياه الى اعلى وتتجه حتما الى اماكن مجاورة قد تكون بها قرى سياحية أخرى أو تتجه الى مواقع شاطئية مجاورة فتجرف معها رمال ومكونات هذه الشاطئ عن طريق النحر تاركة خلفها تغيرا بيئيا حادا بالمنطقة.. فكيف تم تخصيص هذه المساحة التى قد تتسبب فى ضياع استثمارات ضخمة؟

كما تم تخصيص مساحة اخرى هائلة بالقرب من خليج أبو المخارج وبالتحديد عند الكيلو ٣٢ جنوب الغردقة واقيمت عليها قرية سياحية كبرى ايضا وفى النهاية فوجىء أصحابها بان شاطئ هذه القرية يلتصق بمنطقة غنية بالشعاب المرجانية مما يعنى عدم امكانية دخول وخروج اللنشات السياحية الى شاطئ هذه القرية أو اقامة مارينا وربما عدم قدرة رواد هذه المنشأة على النزول الى مياه البحر

كما يحدث فى القرى السياحية الأخرى ففكر فى تدمير هذه المستعمرة المرجانية واخراج كمية كبيرة من الكتل الصخرية التى يحتاجها الكائن المرجانى ايضا مرتكبا بذلك ضررا بيئيا قدرت خسائره باكثر من ٧٠٠ الف دولار وقد اكتشف المحافظ سعد أبو ريدة هذه المخالفة الصارخة واحال صاحبها الى المستشار رجاء العربى النائب العام - وأثناء التحقيقات تبين ان صاحب هذه المنشأة لم يسبق له اعداد دراسة بيئية والتى يجب ان تكون لحد شروط التخصيص وهذا يدل على عدم التنسيق بين الهيئة ووزارة البيئة وقد قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة بزيارة هذا الموقع واعربت عن دهشتها للاضرار البيئية التى لحقت بمنطقة خليج أبو المخارج عموما ولما أتت به تلك التخصيصات التى تتعارض مع طبيعة المنطقة.

ومن جهة اخرى اقام المسئولون بتخصيص خليج أبو المخارج نفسه أو الاراضى التى تحيطه مباشرة لمستثمر أو اثنين رغم ان هذا الموقع من المقومات الطبيعية الجمالية بالمنطقة وكان من الاجدر ان تترك هذه المساحات كمنفعة عامة يستفيد من طبيعتها مركز سياحى متكامل وتتجه التخصيصات الى المساحات التى تقع بعمق المنطقة الصحراوية فى هذا الموقع اذا كانت الضرورة تقتضى انشاء قرية أو قريتين بهذة المنطقة بالذات.

كما علمنا ان هناك تخصيصا قد تم او فى طريقه لذلك فى المساحة التى تخلم مرسى غالب جنوبا وهذا الموقع يعتبر المرسى الطبيعى الوحيد التى تستفيد منه مئات اللنشات السياحية العاملة فى مجال سياحة السفارى التى تنظم الى الجزر البحرية لمياه البحر الاحمر فمن الأجدر أن يترك هذا المرسى لهذا الغرض وليستفيد منه الجميع فى ظل ادارة الدولة بدلا من احتكاره بواسطة شركة واحدة أو مستثمر بعينه لان الخلجان الطبيعية وهذا المرسى المميز لا يقلان اهمية عن المحميات الطبيعية

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٩

عرفات على

واخيرا تاتي عمليات التخصيصات المفتوحة دون حد اقصى للمساحة كمثال صارخ حيث يمكن لشركة استثمارية واحدة ان تحصل على عدة ملايين من الامتار فى المساحات الشاطئية المميزة او التى تطل على البحر مباشرة وهذا ما حدث فعلا جنوب القصير وشمال مرسى علم فمن هذه الشركة التى ستقوم ببناء الملايين من الامتار ومتى سيتم ذلك؟ وان حدث ذلك فلماذا تقتصر عمليات التخصيص على الاراضى الشاطئية دون الاتجاه بكل ما يمكن الى استغلال المساحات التى بعمق الصحراء والتى تضعف اهميتها واسعارها بعد تخصيص واجهاتها المطلة على البحر مباشرة ولماذا لا يتم الاعلان عن بيع هذه المساحات أمام الجميع لترسعة قاعدة المستثمرين المستفيدين وبما يخلق مجموعة من الافكار المختلفة فى عملية استغلال هذه المساحات وهل تم الوضع فى الاعتبار الحاجة المستقبلية التى ستفرضها الظروف لبعض المساحات التي يجب ان تظل مملوكة للدولة؟

والرئيس مبارك فى احدى زياراته للمحافظة دعا الى ضرورة الا يكون تخصيص الاراضى الشاطئية على حساب الأراضى الخلفية الواقعة بعمق الصحراء لتحقيق هدف الاستخدام الامثل للارض.

نضع امام المسئولين بهيئة تنمية السياحة هذه التساؤلات ونحن ندرك تماما ان ٩٥٪ من المساحات التي تم تخصيصها فى أراضى التنمية السياحية مازالت بكرا ولم يشرع اصحبها فى البناء عليها بعد وبالتالى فامكانية مراجعة هذه المساحات والتدقيق فيها وتصويب ما يحتاج التصويب منها قائمة تماما لان مصلحة المستثمرين والدولة ووزارة السياحة مصلحة مشتركة وكلنا نهدف الى وضع اسس قوية تخدم النشاط السياحى

٢٨٠ فدانا بالقطامية لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة

كتب . عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تم اعتماد التمويل اللازم لنقل الانشطة الملوثة خارج الكتلة السكنية وفقا للبرنامج الزمني والخطة القومية لهذا الغرض.

وأشار إلي أنه تم تخصيص ٢٨٠ فدانا بمنطقة العين السخنة بالقطامية لنقل الأنشطة الملوثة الخاصة بالمحال والورش. وإعطاء أصحاب هذه المحال والورش ضعف مساحة محالهم الحالية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة وناقش المجلس الإجراءات اللازمة لسرعة تنفيذ هذه الأعمال واعتماد التمويل الخاص بنقل المدابغ إلي منطقة الروبيكي بمدينة بدر وأشار إلي أنه يجري حاليا دراسة إعادة استخدام هذه الأراضي التي سيتم نقل الانشطة منها حسب احتياجات كل منطقة بما يتلاءم والبيئة المحيطة. وكلف المحافظ نائبه إبراهيم عطوة بتشكيل لجان فنية لتنفيذ أعمال تطوير محاور ومداخل القاهرة الشمالية، وقال إنه تقرر البدء في تنفيذ أعمال تطوير كورنيش النيل من شبرا حتي حلوان.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٧

وزيرة البيئة: أجندة خضراء لمصر للقرن ٢١

٧ محاور للسياسة البيئية المصرية في الأعوام القادمة

أعلنت وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تعمل على وضع أجندة خضراء لمصر للقرن ٢١ لمواجهة التحديات البيئية التى تواجه مصر ولتحقيق التوازن بين التنمية وحماية البيئة. وقالت ان هذه الأجندة تستند إلى ٧ محاور رئيسية.

وقالت الوزيرة ان التحديات البيئية التى تواجهها مصر كثيرة لعل أهمها تراكم المشكلات البيئية على مدار ٤٠ عاما مما يتطلب تنفيذ خطط قصيرة الأجل وأخرى متدرجة لحل هذه المشكلات المتراكمة. وتوفير استثمارات تقدر بـ ١٢ مليار جنيه حتى عام ٢٠٠٤ لإعادة التأهيل البيئى للصناعات القائمة.. وانشاء بنية معلوماتية مبنية على شبكات للرصد البيئى.. وبناء كوادر مؤهلة ومدربة لإدارة البيئة فى الصناعات والأنشطة المختلفة.. وزيادة الوعى البيئى بين الجماهير لتغيير السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة.

وأضافت الوزيرة ان أهداف هذه الأجندة الخضراء هى ادخال البعد البيئى فى جميع السياسات والخطط والبرامج القومية وحماية وتنمية الموارد الطبيعية والبيئية والتنوع البيولوجى والتراث الثقافى وخفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة.

وقالت الوزيرة ان المحاور السبعة التى تعتمد عليها السياسات البيئية فى مصر لرسم خريطة بيئية جديدة فى القرن ٢١ فهى تعميق الشراكة على المستوى الوطنى والاقليمى والدولى وتطبيق قانون البيئة وتنمية المحميات الطبيعية ودعم القدرة المؤسسية لجهاز البيئة وفروعه بالمحافظات.. ودعم أنظمة الإدارة البيئية المتواصلة وتفعيل آليات اقتصاديات السوق فى مجال حماية البيئة.

وأضافت الوزيرة انه يجرى الإعداد لتعظيم دور أنظمة الحوافز المالية للمشروعات التى تهدف لحماية البيئة ومنها الإعفاءات الجمركية لمعدات مكافحة التلوث والتكنولوجيا صديقة البيئة.. واعطاء مزايا ضريبية لمشروعات الاستثمار فى مجال البيئة.

وقالت الوزيرة انها تركز هذا العام على تنفيذ مشروعات لحماية نهر النيل من التلوث بالصرف الصحى.. وتحسين نوعية الهواء بالقاهرة وإعلان مدينة العاشر من رمضان مدينة صديقة للبيئة وانشاء قاعدة معلومات بيئية تعتمد على شبكات لرصد نوعية الهواء والمياه الساحلية.

وقالت الوزيرة انه من الصعب حل جميع المشكلات البيئية فى مصر خلال سنة أو سنتين ولكنها تحتاج إلى عدة سنوات نظير أن نعمل كل يوم لإضافة خطوات جديدة لحل تلك المشكلات المتراكمة.

وقالت الوزيرة ان الشراكة هى إحدى سمات عمل الوزارة فى المرحلة القادمة سواء الشراكة المحلية بين الوزارات وبين جميع فئات المجتمع أو الشراكة المصرية الأجنبية لمساعدتنا فى توفير الدعم الفنى والمالى لتنفيذ مشروعات البيئة وخلق كوادر جديدة من الشباب المدرب لدفع العمل البيئى فى مصر لدخول القرن ٢١ بثقة.

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ١ /١٩٩٩

المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة:

نقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية

تنفيذ حاسم لبرنامج إزالة التعديات على النيل

كتب ـ محمود شاكر:


عبد الرحيم شحاتة

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعداد النظر في عمليات المتابعة الميدانية بأحياء القاهرة خاصة في أعمال النظافة والمرور والباعة الجائلين. وتقرر عمل نظام يومي لمتابعة الاشغالات في الشارع والرصيف ومراجعة بيانات المواطنين في المناطق العشوائية المقرر ازالتها وتوفير وحدات سكنية للمتضررين المستحقين فقط. وأعلن المحافظ انهاء اجراءات نقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية ومراجعة مناطق الفواخير بمصر القديمة ونقل المدابغ خارج القاهرة والبدء في عمليات نقل المسابك والصناعات الملوثة بأحياء القاهرة خارج الكردون السكني. وكلف المحافظ خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة قدري ابوحسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية باعادة تخطيط المرور بمداخل ومخارج منطقة السيدة نفيسة وعمل لافتات ارشادية توضح لقائدي المركبات اماكن دخول وخروج السيارات من شارع مجري العيون حتي السيدة نفيسة: وتقرر تشكيل لجنة من ادارة الأملاك والجبانات لحصر الأراضي الفضاء الموجودة بالمنطقة ورفعها مساحياً للاستفادة بها. كما تقرر البدء في تطوير منطقة مصر القديمة وتشكيل لجنة فنية لحصر الاشغالات بسور مجري العيون وازالة التعديات الموجودة عليه وتوفير وحدات سكنية بديلة لأصحاب العشش والأكواخ واعادة تطوير السور سياحياً.. كما كلف المحافظ اللواء محمد المؤيد رئيس حي غرب القاهرة بالتوسع في ساحات الانتظار للسيارات للقضاء علي الزحام المروري واعادة تخطيط وتطوير منطقة ما سبيرو والتليفزيون وشارع الجلاء وميدان عبد المنعم رياض بعد رفع كافة الاشغالات من منطقة وسط المدينة. كما طالب بحصر الورش بمناطق معروف وشامبليون ونقل الملوث للبيئة منها الي المناطق الصناعية بحدود القاهرة وانذار أصحاب الورش المقلقة للراحة لحين نقلها. وطالب المحافظ بتنفيذ برنامج ازالة الاشغالات والتعديات علي النيل وعدم التهاون مع المخالفين وقرر اعادة تخطيط وتطوير مداخل القاهرة من الشمال والجنوب والغرب والتركيز علي أعمال النظافة والانارة والرصف بجميع المداخل.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١ / ١٩٩٩

الدكتور كمال الجنزورى يفتتح غابة سرابيوم للأشجار الخشبية بالإسماعيلية

الغابة على مساحة ٥٠٠ فدان وتروى بمياه الصرف الصحى المعالجة

قام الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يرافقه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ثالث ايام عيد الفطر المبارك بافتتاح الغابة الصناعية للأشجار الخشبية التى تروى بمياه الصرف الصحى المعالجة من محطة سرابيو م الصرف الصحى بمحافظة الاسماعيلية وتبلغ ٥٠٠ فدان وصرح د. ممدوح رياض رئيس الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة بان الادارة تهدف من إنشاء الغابات بجوار محطات الصرف الصحى للاستفادة بالاشجار بمياه الصرف الصحى الناتجة بعد معالجتها فى رى هذه الغابات وذلك لتقليل نسبة التلوث، وحماية البيئة المحيطة بمواقع المحطات ونشر الخضرة وعمليات التشجير المنتظمة بالاضافة إلى الاستفادة بالاشجار الناتجة فى صناعة الاشجار والاثاث مما يساهم فى توفير الاخشاب للمصانع وتقليل نسبة استيرادها وكذلك فتح المجال لخلق فرص عمل جديدة.

ويرجع تاريخ استلام الادارة المركزية للتشجير للمواقع إلى يناير ١٩٩٨ حيث قامت بإنشاء محطة توليد كهرباء وشبكة رى بالتنقيط وثلاث صوب وطريق لربط الغابة بطريق الاسماعيلية السويس الصحراوى وبدأت زراعة الغابة باشجار السرو. الصنوبر فى يوليو من العام الماضى ويجرى حاليا الإعداد لادخال كهرباء ضغط عالى.

ومن الغابات التى قامت الادارة المركزية للتشجير بإنشائها لنفس الهدف غابة السادات بالمنوفية - غابة الاقصر - غابة قنا - غابة ابو رواش بالجيزة - غابة الخارجة بالوادى الجديد - غابة جنوب سيناء غابة إدفو باسوان - بالاضافة الى غابات الصداقة التى تروى بالمياه العذبة فى مناطق وادى النطرون بالبحيرة - والوادى الفارغ بالجيزة - وجبل الزينة بالفيوم - غابة توشكى.

ويتبع الادارة المركزية للتشجير مشاتل جروبى ونجمة إبراهيم بالجيزة - الهيلتون والملك الصالح بالقاهرة - الباجور بالمنوفية - قليوب بالقليوبية - سمنود بالغربية - ههيا بالشرقية - دسوق بكفر الشيخ - النوبارية والنوبارية الجديدة بالبحيرة - البدارى باسيوط - ابو قرقاص بالمنيا - مشتل الوادى الجديد ومشتل توشكى ومشاتل إنتاج الزيتون بالفيوم وتقوم هذه المشاتل بانتاج شتلات الاشجار الخشبية وتوفيرها لشباب الخريجين والمزارعين المهتمين باسعار رمزية

وقد قامت الادارة المركزية للتشجير باستيراد اصناف جديدة من الاشجار الخشبية لتجربة زراعتها تحت الظروف المصرية ومنها اشجار الكايا المعروفة بالماهوجنى الافريقى وتستخدم فى صناعة الاثاث واشجار النيم وتستخدم منتجاتها للاغراض الطبية ومكافحة الآفات واشجار الجاتروفا ويستخرج منها زيت الديزل واشجار الحور المقاوم للحفارات واشجار البولونيا سريعة النمو واشجار التوت لتربية ديدان القز واشجار السرو الابيض وتتميز بجودة اخشابها.

خميس البكرى - نهال شكرى

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٩

قرارات محافظ الجيزة حبر على ورق

تجمعات القمامة وحظائر الخنازير تهدد حياة المواطنين فى المعتمدية وصفط والبراجيل

الجيزة - حسن مصطفى :

تحولت قرارات المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إلى حبر على ورق واصبحت غير قابلة للتنفيذ «هذا ما يؤكده القرار رقم ٦٩٠ لسنة ٩٨ والذى اصدره المحافظ فى ٢٥/٣/٩٨ وينص على نقل تجمعات القمامة وحظائر الخنازير من مناطق المعتمدية والبراجيل وصفط اللبن الى منطقة شبرامنت بجوار مقلب قمامة المحافظة وجاء فى مادته الثانية على الوحدة المحلية المختصة اتخاذ اللازم نحو تنفيذ توصيات لجنة المحليات للنظافة والتجميل وجاء فى مادته الثالثة يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى جميع الجهات المعنية اتخاذ اللازم نحو تنفيذه الا انه رغم مضى قرابة العام الا ان شيئا لم يتم نحو نقل هذه التجمعات وحظائر الخنازير بسبب قلة مستفيدة لها نفوذها تمكنت من عرقلة وتعطيل قرار المحافظ على حساب فئات الاسر وبوار اجود الاراضى الزراعية نتيجة حرق القمامة ويهدد حياة وسلامة المواطنين بنشر الأمراض الصدرية بينهم.

خطر

وفى لقاء مع بعض المواطنين المقيمين فى هذه المناطق قال رجب عبدالعال «موظف» انه فور علمنا بصدور قرار بنقل تجمعات القمامة وحظائر الخنازير الى صحراء شبرامنت تفاءلنا لان الحياة اصبحت لاتطاق فى منطقة البراجيل فى ظل وجود هذه الجبال من القمامة ورائحة الخنازير التى لاتطاق واصبح ابناؤنا فى خطر نتيجة حرق القمامة بصفة يومية حيث تغطى الادخنة سماء المنطقة باكملها مما يهدد حياة اطفالنا ويعرضهم للاصابة بالأمراض الصدرية نتيجة هذه الادخنة.

كلاب ضالة

ويرى على طلبة «طالب جامعى» من سكان المعتمدية ان هناك ظاهرة غريبة منتشرة وسط تجمعات القمامة هى ظاهرة الكلاب الضالة حيث توجد اعداد كبيرة من هذه الكلاب فوق هذه التجمعات وتشكل خطورة كبيرة على ارواح المواطنين.

تقرير

ويقول مجدى البهواش ان الحشرات والزواحف اصبحت تطاردنا فى كل مكان فهى منتشرة بكثرة وسط جبال القمامة وتتسلل الى المنازل ليلاً مما يهدد حياتنا.

وكانت لجنة المحليات للنظافة والتجميل بالمجلس المحلى لمحافظة الجيزة قد اعدت تقريراً يوضح مدى خطورة انتشار حظائر الخنازير وتجمعات القمامة على مساحات تتعدى مئات الافدنة فى مناطق البراجيل وصفط اللبن والمعتمدية.

واوضح التقرير ان اعضاء اللجنة قاموا برصد اكوام القمامة ومخلفات البشر والحيوان وحظائر الخنازير المنتشرة مع القمامة على مساحات شاسعة فى مناطق المعتمدية والبراجيل من خلال متابعة ميدانية وذكر التقرير ان مساحة التجمع الأول فى المعتمدية حوالى ٧٠ فدانا تتخللها عمارات ومنازل بارتفاع خمسة وستة طوابق حيث ان هذه العمارات ارتفعت وتحوطها جبال القمامة من كل مكان ومعظم المساكن تقع فى شوارع تتكدس بها القمامة وتجاورها حظائر الخنازير.

اوبئة

واضاف التقرير ان التجمع الثانى وهو فى زمام البراجيل وتبلغ مساحته حوالى ١٥ فدانا هو يتشابه مع التجمع السابق لكنه يزداد سوءا عنه لانه ملك لصغار جامعى القمامة الذين لايملكون السيارات ولكن يملكون عربات جمع القمامة التى تجرها الدواب حيث يقومون بحرق ما تبقى لديهم من القمامة بعد فرزها وتصنيفها مما ادى إلى انتشار الأمراض والاوبئة بين السكان وتلف مزروعاتهم التى يغطيها الدخان الكثيف فى مساحات كبيرة تقدر بعشرات الافدنة اما كبار جامعى القمامة الذين لديهم السيارات فانهم ينقلون اغلب الكميات المتبقية الى مصنع القمامة فى شبرامنت وما لاينقل يتم تركه فى الارض لترتفع القمامة عاما بعد عام.

توصيات

واوصى تقرير لجنة المحليات بسرعة النقل العاجل لتجمعات القمامة وحظائر الخنازير بالمناطق المذكورة واتمام النقل قبل حلول الصيف وتطهير الاماكن تطهيراً تاما وذلك حتى لاتفتك امراض الصيف بسكان هذه المناطق واتخاذ القرار من الجهة العليا بالمحافظة بتوحيد جهود الاجهزة المعنية لمعاملة المناطق المذكورة كمناطق موبوءة للوقاية من الأمراض المحتملة.

وطالب التقرير بايجاد مكان بديل لهذه التجمعات قبل تنفيذ قرار النقل او الازالة لتأمين مصالح جامعى القمامة وحتى لاينقلونها من تلقاء انفسهم إلى اماكن غير مناسبة مما يؤدى إلى استمرار المشكلة.. مع الاخذ فى الاعتبار بأن يكون المكان البديل فى منطقة خارج الزمام العمرانى بعيدا عن التوسعات العمرانية المتوقعة مع توصيل المرافق الى هذا المكان مع مراعاة الا

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٩

تقل المساحة البديلة عن ٢٥٠ فدانا حتى يمكن التوسع المستقبلي في هذه المساحة نظراً لزيادة كميات القمامة والمخلفات الناتجة من المدينة وما حولها في السنوات القادمة هذا وقد اوصت اللجنة بان المكان البديل في منطقة شبرامنت بالقرب من مصنع ومقلب القمامة الخاص بهيئة النظافة بالمحافظة.

لجنة من المحافظة

كما أكدت اللجنة المشتركة المشكلة من الإدارة الهندسية وإدارة البيئة بالمحافظة على ان مزارع الخنازير ملاصقة للكتلة السكنية وهي عبارة عن عشش من الصاج والاخشاب، واكدت اللجنة على وجود كميات كبيرة من القمامة يصدر عنها روائح كريهة تؤدى إلى تلوث شديد للبيئة وتلف الاراضي الزراعية وتهدد حياة السكان بالامراض المعدية واوصت اللجنة حرصا على حياة السكان من انتشار الأمراض الضارة بازالة هذه المزارع من هذه المنطقة وتكليف الإدارة العامة للاملاك بتحديد قطعة ارض مناسبة في الصحراء بعيداً عن الامتداد العمراني تمهيداً لنقل هذه المزارع اليها مع تكليف هيئة النظافة باعداد حملة مكثفة لنقل القمامة والمخلفات واعدامها خارج الكتلة السكنية وذلك بالتنسيق مع الوحدة المحلية لمدينة اوسيم واعداد برنامج زمني يومي حتى نحمي سكان هذه المنطقة من الاوبئة والامراض الضارة. كما اوصت اللجنة بتكليف مديرية الصحة بعمل دوريات مستمرة لرش المبيدات اللازمة على اكوام القمامة لقتل الحشرات والميكروبات التي تصدر منها مع عمل حملات تطعيم لاهالي المنطقة ضد الأمراض.

فهل تتحرك الجهات المسئولة بالجيزة لتنفيذ توصيات المجلس المحلي.. وقرارات المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة لحل هذه المشكلة الخطيرة؟!.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٩

ورشة عمل لإعلان أسوان محافظة صديقة للبيئة

أسوان من - موفق أبو النيل:

★ شجرة العرجون المعروفة علميا باسم المديميا وهى من اشجار الدوم النادرة والمنقرضة ويرجع تاريخها الى عصر الفراعنة تمكنت وحدة البيئة بمحافظة اسوان من اكتشاف احداها على بعد ٣ كيلو مترات غرب الطريق السريع «اسوان ابوسمبل» وقرر صلاح مصباح محافظ اسوان الحفاظ على هذه الشجرة النادرة واتخاذها شعارا لورشة العمل البيئية التى تعقد الشهر المقبل تحت رعاية د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ويعد لها د.حسين الطحطاوى ود.نبيلة سلطان خبيرا شئون البيئة.. ويتم خلالها اعلان اسوان كاول محافظة صديقة للبيئة وكان رجلا الاعمال انطوان رياض ويسرى حسن قد تقدما للمحافظ بالفكرة لتوحيد الجهود المحلية والقومية والعالمية والتقائها فى ملتقى علمى منظم لمناقشة برامج الحفاظ على بيئة اسوان وتنميتها وزيادة المساحات الخضراء والحفاظ على جزر الشلال الاول،

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراجعة شاملة لانابيب البترول حول الكتلة السكنية بالقاهرة

كتب محمد عبد المقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تشكيل لجنة فنية من خبراء وزارتي البترول والبيئة ومحافظة القاهرة لمراجعة كل خطوط البترول حول الكتلة السكنية بالقاهرة والتأكد من عدم حدوث اي عبث بها. صرح بذلك الدكتور مجدي علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة واضاف ان شهود العيان بالمنطقة التي وقع فيها الحادث اكدوا حدوث تسرب من الخط على مدى شهر كامل مما تسبب في وجود بقعة من البترول. وقال انه تقرر بحث خطط الشركات المسئولة عن هذه الانابيب للتأكد من وجود فرق طوارئ ... هذه الخطوط.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٩

قمامة مصر.. ثروة قومية

بقلم: د. عبدالله البلتاجي
رئيس جمعية الخدمات المتكاملة بكفر الدوار

حتى عهد قريب كان جامع القمامة (الزبال) احد اهم اسباب نظافة الشارع المصرى من القمامة .. وكانت القمامة سببا فى ثراء العديد من معلمى هذه الصناعة حتى اصبحوا من اصحاب الملايين .. وعندما انحسر دور جامع القمامة .. بدخول المحليات فى هذه الصناعة.

ـ ومع زيادة تعداد السكان بشكل مخيف .. ومع زيادة الدخل وبالتالى الاستهلاك ـ عشنا فى السنوات الماضية نعانى من تراكم القمامة فى شوارع المدن الكبيرة والصغيرة على حد سواء .. حتى فى ارقى الاحياء .. فقط تدخل شارعا جانبيا .. تجد مالا يسر عدوا ولاحبيبا !!!

وتعود مشكلة تراكم القمامة الى ثلاثة اسباب رئيسية :ـ

١ ـ عدم وجود مقلب ثابت كبير المساحة يتسع للكميات الضخمة من الاف الاطنان (خارج الكتلة السكنية).

٢ ـ عدم قدرة اجهزة النظافة بالاحياء والمدن على رفع كميات القمامة الضخمة .. نظرا لضعف او عدم وجود حملة ميكانيكية كافية لسرعة نقل هذه المخلفات اولا باول.

٣ ـ عدم القدرة على فرز .. وتصريف هذه المخلفات من المقلب .. وبيعها .. وبالتالى اشتعلت الحرائق .. فى كل مكان برائحتها الكريهة ـ فى اكوام القمامة.

الحقيقة ان بيع القمامة الحية ـ دون فرز ومعالجة ـ الى مزارعى البساتين والحدائق يسبب الكثير من المشاكل منها تلوث التربة بالميكروبات الضارة .. والتى قد تتلاءم وتتعايش فى هذه البيئة الجديدة .. وتسبب مشاكل ضخمة بعد ذلك . كذلك وجود مواد غريبة مثل اكياس البلاستيك التى تسبب مشاكل فى وصول مياه الرى الى جذور النباتات بطرق منتظمة .. كذلك وجود الزجاج والمواد المعدنية الحادة .. مثل امواس الحلاقة .. وغيره .. مما يؤدى الى جرح المزاعين اثناء العمل فى الحقل ونقل ميكروبات ضارة اليهم.

اما حرق هذه المخلفات .. فانه يؤدى ايضا الى العديد من الاخطار .. منها تلوث الهواء الجوى سواء بثانى اكسيد الكربون او بالغازات الاخرى السامة التى تتصاعد من حرق هذه المخلفات .. مما يعرض البيئة للتلوث .. ويعرض صحة المواطنين لاضرار جسيمة نعمل بعد ذلك على رصد المبالغ الطائلة لعلاجها ..

والحقيقة ان القمامة فى مصر ثروة قومية .. نظرا لوجود نسبة عالية من المواد العضوية (بقايا الاطعمة المختلفة) لاتقل نسبتها عن حوالى ٧٠٪ من كمية القمامة.

وحيث ان متوسط قمامة الفرد فى مصر تصل الى نصف كيلو جرام يوميا فى الريف والحضر فانه ببساطة يمكن القول ان حوالى ٣٠ مليون كيلو جرام من القمامة (٣٠ الف طن) تتراكم فى شوارع ومقالب مصر يوميا .. وببساطة ايضا عند تحويل المواد العضوية ـ حوالى ٢٠ الف طن/يوميا ـ الى اسمدة عضوية عالية القيمة بإجراء بعض المعالجات البسيطة وكذلك اضافة بعض الاضافات الهامة .. فإنه ينتج لدينا حوالى ١٠ الاف طن يوميا (بعد المعالجة نحصل على نصف الكمية) .. ويكون العائد اليومى من هذه الاسمدة حوالى ٤٠٠ الف جنيه اى حوالى ١٢ مليون جنيه شهريا .. او ١٤٤ مليون جنيه سنويا .. وبالاضافة الى العائد المادى فهناك الكثير من النتائج الهامة مثل نظافة الشوارع .. وتوفير فرص عمل .. واعادة خصوبة التربة الزراعية المصرية .. نظرا لان زراعة المحاصيل ـ والتى تنتج هذه المواد العضوية عن استهلاكها ـ يسبب نقص العناصر الغذائية .. وبإعادة هذه الاسمدة العضوية للتربة يسبب خصوبتها .. وزيادة انتاجها بالاضافة الى ان توفر هذه الاسمدة العضوية عالية القيمة الغذائية سوف يقلل من فرص استخدام الاسمدة الكيميائية .. التى تسبب ارتفاع تكلفة انتاجية وحدة السماد (نظرا لان ثمن طن الاسمدة الكيميائية لايقل عن ١٠ امثال ثمن هذه الاسمدة العضوية عالية القيمة) بالاضافة الى ماتسببه هذه الاسمدة الكيميائية من اضرار صحية للانسان .. حيث ان انتاج هذه الاسمدة الكيميائية يصاحبه وجود صور مختلفة من انتاج مواد جانبية ضارة بالصحة العامة بالانسان.

عند فرز القمامة .. فإنه ينتج عن فرزها سبعة مكونات اساسية هامة هى : المادة العضوية ـ البلاستيك ـ الورق ـ الزجاج ـ المعادن ـ العضم ـ الهلاهيل (اقمشة) .. بالاضافة الى مواد اخرى .. وبالتالى فانه عند فرز هذه القمامة فرزا جيدا ـ خاصة اذا تم توعية المواطنين بإخراج القمامة فى كيسين مختلفين حتى فى الالوان .. كيس اخضر به المخلفات العضوية فتذهب الى مصنع

الاسمدة العضوية مباشرة .. وكيس لحمر به باقي المخلفات الاخرى .. التي يتم فرزها ببساطه .. نظرا لصعوبة فرز هذه المخلفات عن المخلفات العضوية - وإقامة العديد من الصناعات التحويلية عليها.

وهنا أجدني اتذكر اثناء وجودي بالولايات المتحدة الامريكية .. كنا نطير من ولاية الى ولاية باستخدام طائرات الشركات الامريكية المختلفة .. فتقدم لنا مناديل غاية في الجمال .. مكتوب عليها اسم شركة الطيران .. ومعطرة .. ومكتوب عليها عبارة معادة التصنيع RE-CYCLING ان تصنيع القمامة بعد فرزها وبعد اقامة صناعة الاسمدة العضوية .. يوفر لنا ٧ صناعات تحويلية اخرى هي :

١ - صناعة الكرتون من اوراق القمامة .. سواء كرتون بيض المائدة .. او الكرتون المضلع .. او كرتون الفاكهة.

٢ - صناعة بودرة البلاستيك .. سواء عالية الكثافة HIGH DENSITY او منخفضة الكثافة LOW DENSITY.

٣ - اعادة تصنيع اكياس البلاستيك للمشروع نفسه على الاقل.

٤ - صناعة بودرة الزجاج (الابيض - الاخضر - البني).

٥ - صناعة الغراء .. او الاسمدة العضوية الفوسفاتية من العظم.

٦ - صناعة المراتب والمخدات من الاقمشة بعد غسلها وتبخيرها وتصنيعها في صورة جميلة.

٧ - صناعات كيماوية بسيطة تقوم على تحويل الحديد الى كبريتات حديدوز .. وتحويل الزنك الى كبريتات الزنك .. وتحويل النحاس الى كبريتات نحاسيك .. وتحويل الالومنيوم الى كبريتات الالومنيوم (الشبه).

تمويل مشروعات القمامة

لعله يكون من المفيد هنا اقتراح ان يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بالاتفاق مع وزارة البيئة .. بتمويل الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث والتي اشرف برئاسة مجلس ادارة احداها - بما لديها من خبرة في هذا المجال .. لاقامة مثل هذه المشروعات في المدن المختلفة من اسوان الى الاسكندرية مما يوفر الالاف من فرص العمل للشباب .. ولاتزيد تكلفة فرصة العمل عن خمسة الاف جنيه .. علما بان العائد السنوي لمثل هذا المشروع يغطي القرض اللازم لتمويله - موجود دراسة جدوى متكاملة لهذا الغرض يسعدنا تقديمها لوزارة البيئة والصندوق الاجتماعي.

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

القانون ٦٦ يستيقظ بعد ٢٦ عاما!

شارع البيئة مفعم بالسرور، مزدحم بالنشاط، يمتلئ حيوية بالمشاريع التى تهم رجل الشارع بالدرجة الأولى، وترحمه من عذاب وامراض وتلوث مستمر على مدى ربع قرن مضى، لقد تعاون لأول مرة قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ ـ الذى ينص على سحب رخص المركبات إذا انبعث منها دخان كثيف أو ضوضاء، مع المادة.. ٣٣ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، ولائحته التنفيذية والتى تنظم حماية البيئة من التلوث، من أجل صحة الانسان المصرى فى المدينة الكبيرة بعد أن زادت شكوى المشاة، السكان، السائحين، والزائرين، واصبح معروفا للكل الأضرار الصحية التى لحقت بالأطفال، الشيوخ، والحوامل.. والمتهم الأول هو عوادم مليون وربع مليون شاكمان!! يدفع بسحب الموت فى صدور الناس كل يوم فى مدينة لا تنام.

● ماذا يجرى فى الشارع المصرى؟

الانضباط البيئى، بعود إلى الشارع، سيتم فحص كل أنواع المركبات بلا استثناء، ملاكى ونقل، اتوبيسات، ميكروباصات.. اهالى وحكومة!

● ماذا يعنى هذا الكلام؟

يعنى أنه لن تدخل سيارة إلى القاهرة الكبرى يصدر عنها تلوث أو محركها غير مضبوط.

● كيف؟

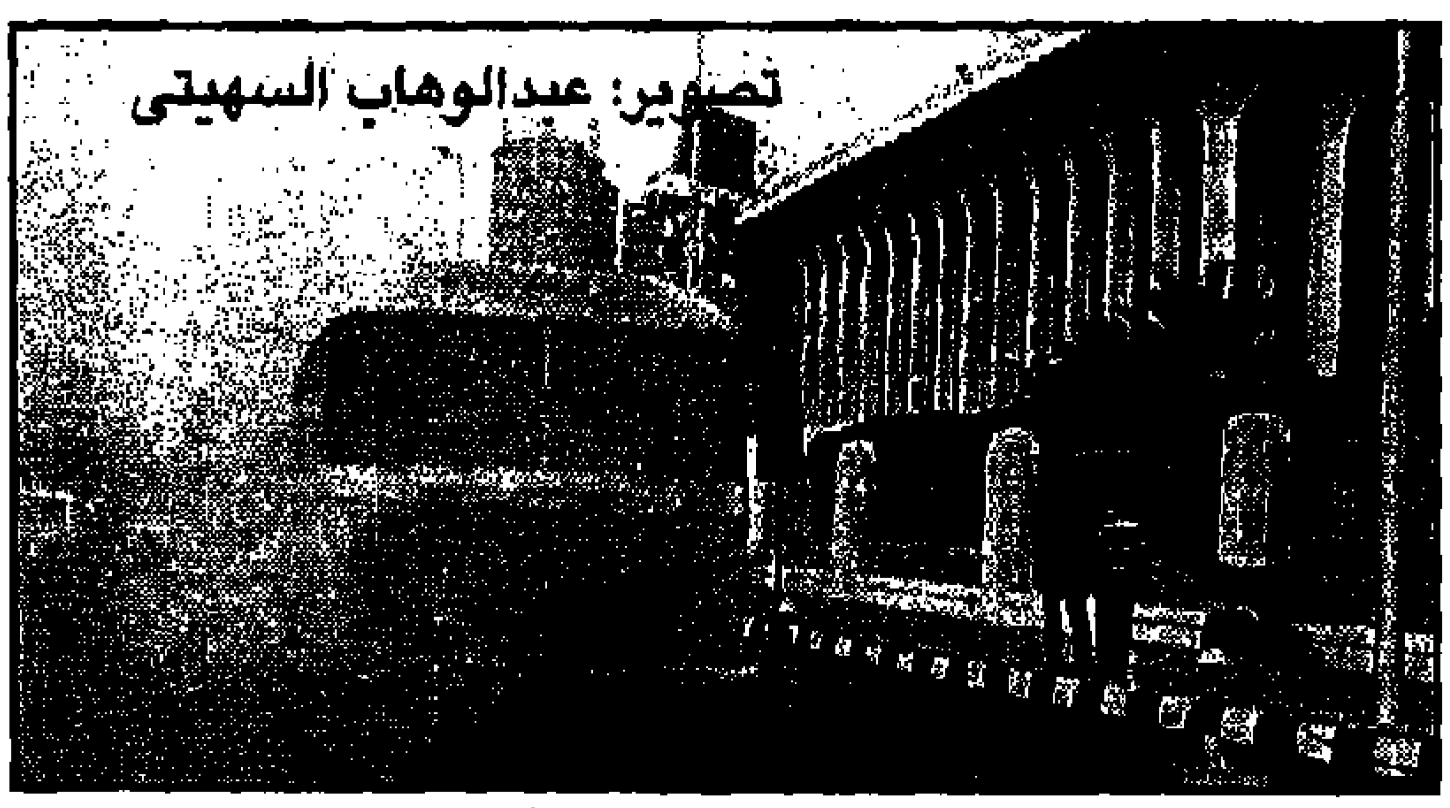
ـ هناك ٨ نقاط تفتيش، تحمل كل نقطة أجهزة متحركة تقف على أول طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى، والفيوم الصحراوى وبلبيس الصحراوى والأسكندرية الزراعى والاسماعيلية الصحراوى والسويس الصحراوى والقطامية الصحراوى والطريق الدائرى.

● ما هى طريقة الكشف؟

ـ عبارة عن جهاز اليكترونى، له ذيل فى شاكمان السيارة، يسجل العادم المنبعث من الشاكمان، ويترجمه إلى أرقام مطبوعة بلا تدخل من البشر، تبوح بكل أنواع الملوثات الخارجة من أكاسيد كربونية وكبريتية وازوتية. إذا ما تجاوزت الحدود ـ حسب سنة صنع السيارة ـ فإن القانون سوف يطبق.

● ما هو هذا القانون؟

ـ أنه القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ خاص بالمرور وينص على سحب رخص المركبات إذا انبعث منها دخان كثيف أو ضوضاء.



سحابة من التلوث أمام وزارة الخارجية وفى مواجهة النيل

● أبعد ٢٦ عاما يوقظ المرور هذا القانون؟

ـ بعد أن توفرت الأجهزة التى تقطع بأن هذا العادم ملوث للبيئة، وبعد أن تم وضع لائحة تنفيذية وتضع معايير التلوث بالأرقام، وفقا للقواعد الدولية، وبعد أن تم تدريب الأطقم عى ذلك؛ وبعد أن وقع الوزيران حبيب العادلى ونادية مكرم عبيد، على بروتوكول يحتم التعاون فى الشارع المصرى، من أجل صحة الناس وسلامتها!

■ من ذا الذى سوف يكشف على محرك سيارتى؟

ـ شباب مدرب، على التعامل، وتشغيل الأجهزة، وإصدار الشهادة، الموثقة بالأرقام، وإسداء النصح فيما سوف يتصرف السائق صاحب المركبة وله حق الضبطية القضائية، ولكن الذى سوف يسحب رخصة السيارة هو ضباط المرور المرافقون لنقاط التفتيش على مداخل الطرق السريعة المؤدية إلى القاهرة.

● ما عدد الأجهزة؟

ـ ٣٠ جهازا للكشف على السيارات ذات محرك البنزين والسولار ويعفى من ذلك السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى.

● ما هو الحل إذا كانت سيارتى يصدر عنها ملوثات؟

ـ يسحب رجال المرور رخصة السيارة. ويمنح قائدها إيصال لمدة ٧٢ ساعة لحين الإصلاح.

● لو لم يتم إصلاح عيب بالمحرك خلال ٧٢ ساعة؟

ـ لو تأخر صاحب المركبة سيتم ارسال الرخصة مرفقة بتقرير الفحص الى دائرة المرور الصادر منها الترخيص بتطبيق العقوبة الجنائية.

● هل تم اعداد مراكز للإصلاح

والصيانة؟

- لا اظن.

● هل ٧٢ ساعة كافية؟

- بالطبع.. لا. لان اصلاح السيارة يحتاج إلى وقت وفلوس.

● ومتى استرد الرخصة؟

- بعد إعادة الفحص وزوال سبب الرخصة.

● وأين يتم الفحص مرة أخرى؟

- على الخريطة بين موقع نقطة ومحطة خدمة بها اجهزة فحص العادم.

● هل معنى هذا إذا كنت ساكنا خارج القاهرة اعود للفحص مرة اخرى للقاهرة؟

- نعم، او تعيد الفحص من المحطة التي تم فيها سحب رخصتك على أول الطريق السريع.

● هذا هذا النظام سوف يكون محكما؟

لا اعلم.. كيف ترفق الكشف الأول، والكشف الثاني، وتبدأ رحلة العذاب وراء استرداد الرخصة!

● هل هذه الحملة قادرة على مليون وربع شاكمان؟

- اشك. ولكنها ضرورية لا جدال في ذلك ولابد وأن نشجعها من اجل اولادنا وصحتنا.

● بالمناسبة ما هي أهم العوادم الضارة؟

اول وثاني اكسيد الكربون. الهيدروكربونات.. ومن اخطر اعراض استنشاق هذه الملوثات تهيج الجهاز التنفسي. الدوخة كحة. صداع. دوار. ارهاق. تهيج العين. غثيان. التهاب الحلق. حساسية بالشعب الهوائية. أمراض الرئة السرطانات. بالإضافة إلى تلف المحاصيل الزراعية. اختلال التوازن البيئي. ارتفاع درجة حرارة الأرض.

انها قفزة رائعة لمواجهة هواء القاهرة المريض، وصورة صادقة لتعاون قوانين وزارتي الداخلية والبيئة، لحل متاعب جماهيرية، ولاول مرة تشارك الداخلية في قضية مصيرية هي صحة المشاة، ولاول مرة يطبق قانون المرور ٦٦ لسنة ١٩٧٣، بعد وفاة إمتدت ٢٦ عاما، وهو القانون الذي ينص على سحب رخص المركبات إذا انبعث منها دخان كثيف أو ضوضاء!! وكانت من الصعب تقرير حجم ونوع الملوثات، وفقا لسنة صنع السيارة، وتطبيق المعايير الدولية إلا بعد توفير أحدث انواع الاجهزة!

سمعت أن الشباب سيعاون رجال المرور، في هذه الحملة التي تبدأ ٢ فبراير، هل تدرب على احترام قائد المركبة.

● والتعامل بلباقة، تقديم المشورة والنصح، شرح الصورة كاملة، كسب ثقة قائد المركبة، إقناعه بان هذا الاداء، سيوفر له ولاسرته الصحة والسلامة. وسوف تكون عاصمتنا الشهيرة، مدينة نظيفة قريبا جدا.

نظافة المدينة من التلوث، معناها تنمية مواردها، زيادة عدد ليالي سياحها، نشاط مرافقها، زيادة دخل سكانها، مزيدا من فرص العمل لشبابها، صحة وسلامة سكانها، سمعتها الحضارية بين مدن العالم.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٢/١٩٩٩



اسم المرور	المحطة	العنوان
١- مدينة نصر	[illegible]	[illegible]
٢- الهرم	التعاون	[illegible]
٣- عين الصيرة	[illegible]	[illegible]
٤- مدينة نصر	مصر للبترول	[illegible]
٥- النيل	شل	[illegible]
٦- مصر الجديدة	مصر للبترول	[illegible]
٧- العجوزة	[illegible]	شارع السودان - المهندسين - الجيزة
٨- الوايلى	[illegible]	[illegible]
٩- الجيزة	التعاون	[illegible]
١٠- باب اللوق	[illegible]	[illegible]
١١- رمسيس	مصر للبترول	١٠٤ شارع رمسيس
١٢- [illegible]	التعاون	[illegible]

اسم المرور	المحطة	العنوان
١٣- [illegible]	التعاون	[illegible]
١٤- [illegible]	مصر للبترول	[illegible]
١٥- [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦- [illegible]	التعاون	[illegible]
١٧- [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨- [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩- [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠- [illegible]	التعاون	[illegible]
٢١- [illegible]	مصر للبترول	[illegible]
٢٢- الزمالك	[illegible]	[illegible]
٢٣- [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤- العجوزة	[illegible]	[illegible]
٢٥- مصر الجديدة	[illegible]	[illegible]

متاعب الناس.. مع التلوث

■ تتكرر الشكوى من أهالى كوم امبو من مخلفات قصب السكر «الهفت» ، رغم وعود المسئولين امام الوزيرة عند زيارتها الأخيرة بالاقلاع عن استخدام مصاصة القصب كوقود.

سامى ميرس ويصا

نور مصطفى جامع

■ المخابز نصف الآليه بمدينة نصر، وسط العمارات السكنيه ، بلا مواصفات هندسية وتزعج السكان وتقلق راحتهم . هل من حل؟

م. أسعد عبد السلام

د. كمال فهمي عبد النور

■ شارع الحريه، بمدينة إمبابة، فقد حريتة، بعد تحويله إلى موقف دائم لعربات الكارو التى تجرها البغال والحمير

الحاج على غريب

■ كوبرى باغوص، الشرابية والمغضوب عليه يهدد المشاه بالخطر، وقد تحول إلى مقلب قمامة، بحجة أن الكوبرى أيل للسقوط ، ياحى الشرابية ، يامحافظة القاهرة ، يابيئه . الرحمه

عشرات التوقيعات

■ السكان المطلون على المنطقة المتاخمة لخط سكك حديد الاسكندرية - ابوقير، بسيدى جابر، يتوسلون لوزير النقل، بتركيب فلاتر للقطارات قطار كل ١٥ دقيقة.

عن أهالى وسكان محطة سيدى جابر

على الجندى

■ مخلفات حفر وردم شارع سعيد بقلب مدينة طنطا، تثير الاتربة والملوثات، وقد استغرقت العامين ولم تنتهى بعد!

محمد حسين حجازى

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١



بلاغ إلى وزيرى الصحة والبيئة:

فى الثغر .. مستشفى يلقى بمخلفاته الخطيرة بمناور العمارة

شئ يدعو إلى الغرابة والدهشة والأسف، فقد هزت الماده والكسب السريع عقول الناس، وأماتت ضمائرهم، وأعمت عيونهم، وأصمت آذانهم، غير مكترثين بالمخاطر التي يمارسونها. والحكاية من أولها، إن هناك مستشفى يحتل الادوار الثلاثة الأولى فى إحدى عمارات فيكتوريا، برمل الاسكندرية، حيث يتعمد مدير المستشفى، الذى يحمل شهادة طبيب، بالقاء الحقن الملوثة، والقطن المدمم، والمشمه، وقطع الطحال، والاصابع المستاصلة، والكبد، فى الأنبوب الخاص بتجميع القمامة بالعماره والصيبة الكبرى، ان قمامة العمارة الحالية، تحولت بذلك إلى مخلفات خطيره، تحمل فيروسات التهاب الكبد الوبائي، والأيدز، وباقى الامراض الوبائية الخطيرة، هذا عدا أكياس الدم الفاسدة، التى تسيل فى بهو العمارة!!

لم يرتدع الطبيب صاحب الضمير الغائب، من بلاغ السكان، وشكاوى إدارة العلاج الحر، ومديرية الشئون الصحية بالاسكندرية، مدعيا أنه فوق القانون متحديا الشرطة، والمحافظة، والسكان، والشئون الصحية، وإدارة البيئة بالمحافظة! هذا بلاغ إلى وزيرى الصحة والبيئة، ومحافظ الاسكندرية، ونحن فى انتظار الحل الرادع بسرعة عزل المخلفات الخطره فى عبوات خاصة أو شراء محرقة لهذه المخلفات، تطبيقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤، ونحن منتظرون. وإن عدتم.. عدنا.

لجنة من شئون البيئة لبحث مشكلات سير العربات «الكارو»

كتبت ـ سالى وفائى:

قرر الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تشكيل لجنة لوضع تصور للتغلب على المظهر غير الحضارى والتلوث الناتج عن سير العربات «الكارو» بشوارع العاصمة.

وصرح رئيس جهاز البيئة بأن اللجنة تتولى مشكلة تجول عربات الكارو بالشوارع ووضع حلول وبدائل ذات كفاءة ومظهر حضارى لايلوث البيئة حتى يمكن التغلب على التلوث البصرى الناجم عنها. وقال إن اللجنة مشكلة من رئيس قطاع إدارة البيئة ورئيس قطاع نوعية البيئة ومدير فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة وممثلين عن ادارات المرور بوزارة الداخلية وشرطة المرافق ومن الجهات العلمية بجامعة القاهرة ومركز البحوث الزراعية. ومن ناحية أخرى تحتفل وزارة البيئة غدا بانتهاء برنامج تدريب اختبار عوادم المركبات على الطريق يتم خلاله طرح القضايا المتعلقة بالتطبيق قبل بداية الاختبار .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبرة الضائعة

دخلت اسرائيل مؤتمر التصحر بالسنغال، وهي تدعى انها تملك تكنولوجيا جديدة لوفر المياه، ودخلت معرض المؤتمر وهي تزعم انها طورت الصحراء وخضرتها، وسعت الى ابرام الاتفاقيات مع دول القارة في المعرض الخاص بمكافحة التصحر وقدمت مايؤكد غزو الصحراء بالمشاريع الخضراء، ولم تكن الوفود العربية في المؤتمر الكبير مشغولة سوى بالكلمة التي سوف تشجب فيها ممارسات إسرائيل، والتلوث الذى تمارسه بالاراضي المحتلة

ولكن في حقيقة الوضع أن الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر كانت أحد الابواب المهمة التي من خلالها تستطيع ان تدعم صلاتها الأفريقية، وتدرأ بعض المخاطر التي قد تمثل تهديدا للمصادر المائية بأعالى النيل، ولا ينكر أحد ان بمصر كوادر، وخبرات مدربة تستطيع التعاون مع الدول الافريقية، المتأثرة بالتصحر، لإقامة المشروعات التجريبية، ومن خلال الدعم المقدم من مصر للصندوق الافريقي بوزارة الخارجية، والمركز الدولى للزراعة بوزارة الزراعة ويشئ من التنسيق يتعاظم دور مكافحة التصحر، ليصبح إحدى المهام الرئيسية لهذه المؤسسات حتى لاتخلو الساحة لدول أخرى، تنافس مصر في المجال الافريقي، باقامة بعض الشبكات والمراكز كالموارد الارضية، وكفاءة استخدام الموارد المائية

ويأتي في هذا السياق مايقال عن العديد من المؤتمرات الدولية، عما يطلق عليه المياه العابرة للحدود، وحقوق الارتفاق، ينبغى ان يكون للوجود المصرى حذره ويقظته جاهزا بالبدائل وتشجيع الدول الافريقية، بمنطقة أعالى النيل لإتباع الزراعات المطرية، والبحث عن المياه الجوفية، كبديل للزراعة المروية، بمياه الأنهار، وقد لفت الانظار ان مصر ليست عضوا في التجمعات تحت الاقليمية التي تتصح بها المؤتمرات الدولية ومن المهم خلق روابط مع دول المغاربة او منظمة لايجاد وتدخل مصر في زمرة النشاط المطروح، في المنظمات حولنا مثل الصحراء والساحل والدور الكبير المنوط به، كذلك ومعهد الاراضي الجافة والمناطق القاحلة ومصر عضو بمجلس ادارتهما ولكن رصيد مصر العلمي لايليق وخبرة العاملين بها مقارنة بدول أخرى

من هنا نوصى بالاسراع في تشكيل اللجنة التنسيقية لمكافحة التصحر لتحديد الاطار المؤسسى للبرنامج الوطني لمكافحة التصحر وندعو السكرتير التنفيذى للاتفاقية ومدير الآلية العالمية لزيارة مصر أو التعرف على جهودها، حتى تصبح مصر بيت خبره للمؤتمر العالمي واتفاقية الاطراف الخاصة بالتصحر.

●● قالوا: التصحر احد الاسباب الرئيسية لخسارة التنوع البيولوجى في المناطق القاحلة.

راصـــد

نوافذ خضراء

- سافر د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى تونس.
- يطير الى الوادى الجديد وفد بيئي برئاسة د. مجدى علام رئيس جهاز البيئة لمحافظة القاهرة والفيوم ورئيس جمعية شباب مصر وتحت رعاية يوسف والى لمناقشة مشاكل الوادى البيئية.
- تم تشكيل لجنة بجهاز شئون البيئة لدراسة ظاهرة العربات الكارو، وحصر اعدادها وتحويلها الى عربات نصف نقل، وصرح د. مجدى علام رئيس جهاز البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم ورئيس اللجنة بأنه جار حصر أعدادها، بعد أن أصبحت وسيلة بطيئة للنقل، وتؤدى الى بطء حركة المرور وهو الأمر الذى يسبب زيادة التلوث بعوادم السيارات.
- انتهت اللجنة الفنية بجهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم، من إعداد خطة نقل ٣٠٠ كسارة ومحجر من منطقة مصر القديمة بها «منطقة المحاجر وصناعة الرخام»، وتخصيص ٥٠٠ فدان لهذه الصناعة الملوثة، تم التوقيع والقرار معروضا الان امام د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة.
- ينظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا (سيدارى) بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «ورشة العمل الإقليمية للمنظمات الاهلية حول سبل المشاركة الشعبية فى المشاريع البيئية» ٢- ٤ مارس بفندق هلنان شبرد وأهداف الورشة هى:
- استعراض الآليات الخاصة بحشد المشاركة الشعبية مع بعض التطبيقات فى مجال الزراعة المستدامة والبيئة الحضرية.
- مناقشة سبل التعاون فيما بين سيدارى والمنظمات الاهلية.
- استخدام آلية متوافرة (مثل الشبكة العربية للبيئة والتنمية) لتبادل المعلومات حول أنشطة الجمعيات الاهلية فى المنطقة وذلك بصفة دورية. وسوف يشارك فى ورشة العمل هذه المنظمات الأهلية النشطة فى الدول العربية وخاصة تلك التى تعمل فى مجال مكافحة التصحر والبيئة الحضرية.
- تم تشكيل لجنة من خبراء البيئة والاعلاميين باسمنت أسيوط، تعقد أول إجتماع لها غدا بأسيوط، تضم د. مخمد الزرقا، د. سامية جلال، د. علاء سرحان والاعلاميين وبرئاسة د. شفيع عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة ويحضوه محمود حسنين رئيس قطاع إدارى، مناقشة الاحتياطات وسبل حماية البيئة من التلوث بغبار الاسمنت.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/١

من اجل نسمة هواء نظيفة بالقاهرة الكبرى

الآن.. شبكة عملاقة تبوح بأسرار الهواء فوق خريطة القاهرة

تحولت عملية افتتاح محطتي اختبار جودة الهواء بالقاهرة في الأسبوع الماضي إلى احتفالية شارك فيها جميع الأطراف المعنية والمهمومة بمشكلة تلوث الهواء في القاهرة.. بدءاً من الوزيرة السيدة نادية مكرم عبيد ود.ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ووصولاً إلى ممثلى الجهات المانحة المشاركة، وممثلى مشروع تحسين هواء القاهرة.

فالمحطتان هما باكورة «شبكة مراقبة جودة الهواء» المقدر لها ان تغطى القاهرة الكبرى تمهيداً لإيجاد «قاعدة بيانات» علمية عن حقيقة حالة الهواء ... ونسبة الملوثات به.. في المناطق السكنية والصناعية المختلفة، كانت المحطة الاولى التي افتتحتها الوزيرة بمشاركة الضيوف بمستشفى الأنبا برسوم بالمعصرة .. ومهمتها رصد الرصاص والاتربة العالقة، بينما كانت المحطة الثانية بحديقة فم الخليج ومهمتها قياس انبعاثات ثانى اكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والكربوهيدرات المنبعثة من عوادم السيارات.

والإحتفالية - وهو تعبير مجازى عن حالة السعادة التى ظللت الجميع... كانت تعبيراً عن جمعية بدأ يخرج إلى حيز الوجود.. بعد سنوات من التخطيط والدراسة والعمل الشاق بهدف الوصول إلى نوعية هواء جديدة برئة المواطن القاهرى.. التى أصابها التحجر فى حلوان وأصبحت مصيدة للسموم ورصاص المسابك وعوادم السيارات فى الأحياء السكنية والصناعية.

كان واضحاً أن محطة المعصرة قد اختير موقعها بعناية ... فهى تقع أعلى مبنى المستشفى الذى يقع بدوره بين المنطقة الصناعية بحلوان ومصانع الأسمنت في طرة... وغيرها من المصانع المنتشرة فى جنوب القاهرة.. ومهمة المحطة

كما أكدت وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد سعادتها بالتعاون بين الجهات المانحة وبين الإدارة المصرية لحماية البيئة، وقالت إن هذا التعاون يأتى في إطار تحقيق الشراكة الكاملة بين مختلف القطاعات لتحقيق انجازات حقيقية فى مجال حماية البيئة، وقالت : نحن دائماً نحدد أهدافنا الموضوعية طبقاً لاولويات محددة.. كان على رأسها في العالم الماضي حماية نهرالنيل من الصرف الصناعي، وفى العام الحالي حماية النهر من الصرف الصحى، بالإضافة إلى مشكلة تلوث الهواء فى القاهرة.. والذى يعتبر أكبر مشاكلها.

كما اوضح جيم هاوس مدير مراقبة الهواء بمشروع تحسين هواء القاهرة هو قياس الرصاص وكميات الغبار العالقة في هواء القاهرة.. حيث يوجد بالمحطة فلتر قياس ٤٧ ملليمتراً.. للحصول على العينات كل ٦ أيام وتحليلها بمعامل بمركز الحد من المخاطر بجامعة القاهرة.

وقال إن هذه المحطة تاتى ضمن ٣٦ محطة لقياس الجسيمات العالقة الدقيقة (من ٢.٥ ميكرون إلى ١٠ ميكرون) بالإضافة إلى الرصاص.. وهى تشكل شبكة دقيقة لتحقيق قياس دورى بالكومبيوتر للمستويات الموجودة فى عدة مناطق جغرافية تغطيها الشبكة لتوفير مرجع لرصد مدى التغيرات الإيجابية فى جودة الهواء نتيجة انشطة ومبادرات مشروع تحسين الهواء.. والاجراءات الاخرى للحد من التلوث طبقاً للقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤.

واوضح ريتشارد براون رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان الهدف الآن هو تخفيف ٩٠٪ من التلوث بالرصاص و٨٠٪ من عادم السيارات فى القاهرة.. وان يشترك ٨٠٪ من السيارات فى نظام قياس العادم لتخفيف حدة التلوث، وكذلك فإن هيئة المعونة تمول عمليات تحويل محركات السيارات من البنزين او السولار إلى الغاز الطبيعى. وهو مايوفر ١٥٪ من الوقود.. وسوف يتم استيراد ٥٠ سيارة أوتوبيس من امريكا تعمل بالغاز الطبيعي بتكلفة ١٤٠ الف دولار للاوتوبيس الواحد لتدريب السائقين والفنيين على

تشغيلها وصيانتها بالإضافة إلى الـ ٧ أوتوبيسات العاملة في القاهرة بنفس النظام.

وأكد فينسنت باتل القائم بأعمال السفارة الأمريكية أن التعاون بين كل الهيئات في مصر شيء ايجابي للحفاظ على المصادر الطبيعية والحد من مظاهر تدمير البيئة ، وهو ما يتطلب تضافر كافة القطاعات التي تشكل المجتمع المصري.. في نفس الوقت الذي تقوم فيه الجهات المانحة بالتنسيق فيما بينها لوضع مؤشرات الاستفادة القصوى من المنح الأجنبية للبيئة في مصر. وأن الوكالة الأمريكية ساهمت أيضاً في إنشاء ٣ محطات للضبط الفني للسيارات في القاهرة، تبدأ أولها في ممارسة عملها هذا الأسبوع. بالإضافة إلى تدريب ٥٠ ورشة بالقاهرة لضبط المحركات.

وفي حديقة فم الخليج المتاخمة لمعهد السرطان حيث المحطة التي اقيمت وسط تقاطعات مرورية كثيفة .... وتهدف إلى قياس انبعاثات عوادم السيارات الضارة وتعطي نتيجة فورية في نفس اللحظة... افتتح المحطة - مع الوزيرة - سفير الدانمارك بالقاهرة، حيث تعتبر المحطة إحدى ثمار مشروع «برنامج المعلومات والمراقبة البيئية» لهيئة المعونة الدانماركية والذي يقوم بتنفيذ شبكة قومية لمراقبة جودة الهواء في مصر وتشمل ٢٩ محطة، تقوم بجمع البيانات باستخدام أجهزة مراقبة أتوماتيكية بالإضافة إلى عدة أجهزة لجمع العينات.. وتشمل عمليات القياس غازات ثاني اكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين، وأول أكسيد الكربون، والهيدروكربونات الخالية من الميثان والأوزون والجسيمات العالقة.

فوزي عبدالحليم

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦/٧/١

بعد غد.. الكمائن تضبط السيارات الملوثة للهواء

قام جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وفى اطار مشروع تحسين هواء القاهرة بعقد دورة تدريبية لمفتشى جهاز شئون البيئة بالتعاون مع ادارة المرور بوزارة الداخلية وذلك لتدريبهم على اجهزة قياس عوادم السيارات وذلك فى حملات مفاجئة على الطرق لقياس نسبة العوادم الضاره المنبعثة من المركبات ومدى مطابقتها للمواصفات الصحية.

وتقول نجوى شعيب مدير الاعلام بالمشروع: ان عوادم السيارات بالقاهرة مسئولة عن ٤٠٪ من اجمالى تلوث الهواء بالمدينة وذلك بسبب عوادم احتراق الوقود بطريقة غير سليمة او التقصير فى صيانة وضبط المحرك.

ولذلك تم ابرام بروتوكول بين جهاز شئون البيئة ووزارة الداخلية للقيام بفحص عوادم السيارات وسحب رخص تسيير المركبة، إذا انبعث منها دخان كثيف او ضوضاء وهذه مرحلة أولى ثم بعد ذلك سيطبق القانون ٤ لسنة ٩٤ وتشرح نجوى شعيب اهداف البرنامج التدريبى قائلة اولا الاعداد الكامل لتنفيذ برنامج فحص عوادم المركبات على الطريق وفقا للجدول الزمنى المحدد لذلك واعداد المفتشين للقيام بتعريف اصحاب المركبات بمتطلبات قانون البيئة ٤ لسنة ٩٤ الخاصة بعوادم المركبات ومواصفاتها القياسية والاعداد للعمل على نشر الوعى الصحى حول مخاطر انبعاثات المركبات الكثيفة وتدريب المفتشين على اسلوب التعامل والتعاون مع ضابط المرور المرافق له والجمهور الى حد وضع عدة انواع من السيناريوهات يبدأ بها المفتش حواره مع السائق مراعيا الحالة النفسية المتوقعة لدى السائق عند ايقافه وان يبدأ بتهدئته من خلال تصرفات واسلوب هادئين وواعيا فى الحوار وبذلك تكسب ثقة السائق علاوة على ان فهم المفتش الكامل للعمل الفنى يعد من أهم مستلزمات نجاح هذا البرنامج وطمأنة السائق ان العمل الفنى الذى يقوم به لن يستغرق وقتا طويلا مع الشرح بماهية العمل الذى يقوم به ببساطة ووضوح والسماح للسائق بتوجيه الاسئلة والاجابة عليها مراعيا مظاهر الاحترام فى لهجة الكلام والمسلك وتعبيرات الوجه ومن الموضوعات التى تناولها البرنامج التدريبى، أنه قد تم تدريب نظرى للمتدربين للتعريف بمهام جهاز شئون البيئة ومواد القانون ٤ لسنة ٩٤ المتعلقة بترخيص المركبات والتعريف بمهام ادارات المرور ومواد القانون ١٦ لسنة ٧٣ المتعلقة بالبيئة ثم التعريف بمشروع تحسين هواء القاهرة واهداف برنامجه الخاصة بفحص عوادم المركبات التى تنقسم الى عدة انواع وهى هيدروكربونات وثانى اكسيد الكربون واول اكسيد الكربون والمركبات العضوية التى تتفاعل مع اكاسيد النيتروجين لتكوين الاوزون، ثم التعريف بالبرنامج الاعلامى لنشر الوعى بمواد قانون البيئة الخاصة بعوادم المركبات وشرح خطة العمل المشتركة بين وزارتى الداخلية والبيئة لتطبيق برنامج فحص عوادم المركبات على الطريق واخيرا التعريف بانواع محركات السيارات وتشغيلها وبانواع الانبعاثات منها واسبابها. وتقول انه تم ايضا التدريب الفنى للمفتشين وذلك فى حلقات عمل صغيرة يستهدف التدريب على الية استخدام اجهزة تحلل العادم وآلة فحص المركبات والية تسجيل البيانات وفى التدريب العمل على كيفية التعامل مع الجمهور وضابط الشرطة وكيفية اختيار عوادم المركبات فى الوقت الامثل ثم كيفية رفع مستوى الوعى الجماهيرى بقانون البيئة. ومن خلال هذا البرنامج ايضا سيتم نشر الوعى العام بتطبيق قانون البيئة لدى الجماهير ومدى خطورة الاخطار التى تحيق بصحة المواطنين من استنشاق الملوثات التى تهيج الجهاز التنفسى تنتج عنه اعراض الكحة والصداع والدوار والارهاق الذى نعانى منه جميعا. وفى خطة البرنامج ايضا التوعية بمدى التكلفة الباهظة لعلاج الامراض الناتجة من التلوث والذى ينتج عنه ايضا ضعف القوة الانتاجية وانخفاض الدخل القومى والثمن الباهظ الذى ندفعه نتيجة تلف المحاصيل الزراعية والتأثير الضار على حالة التوازن البيئى عموما..

وسيبدأ تطبيق هذا البرنامج عمليا بعد غد وعدد الاجهزة المتاحة الآن ثلاثون جهازاً، اثنين وعشرين منها لفحص المركبات التى تعمل بالبنزين، وثمانية للمركبات التى تعمل بالسولار وليس هناك أجهزة لقياس انبعاثات الغاز الطبيعى، وسيتم وضع الاجهزة على مداخل مدينة القاهرة، والطرق الدائرية، وحين ينتهى بناء مراكز الفحص الفنى وتجهيزها يبدأ تطبيق القانون ٤ لسنة ٩٤ ومن المتوقع ان ٨٠٪ من العربات ستجتاز الحدود. وقد اتفق البرنامج مع بعض محطات البنزين فى اماكن متفرقة فى القاهرة للضبط الفنى للسيارات وأيضا إمكانية هذا عند اى ميكانيكى يتعامل معه السائق. وسوف تتعاون وزارة البيئة مع وزارة الداخلية لاتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق اجراءات فحص عوادم السيارات والمركبات العامة لحين يصبح قياس عادم المركبة احد شروط استخراج رخصة التسيير.

إنعام أبووافية

فاض الكيل.. يجب إيقاف هذا الوزير عند حده (١١)

الاستراتيجية الفاشلة لزراعة قمح المكرونة والكنتالوب الإسرائيلين فى شرق العوينات!

خطة إسرائيلية لتصفية خبرائنا وإغراق مصر بتقاوى القمح الملوث

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

والى يتجه للزراعة التجريبية للقمح بمشاركة الصهاينة فى سيناء..

والسلالات المصرية مهددة بالمحو الوراثى

الخبراء الإسرائيليون الذين استعان بهم والى جمعوا أكبر كم من المعلومات خلال تنفيذهم لدراسات الجدوى

• طوال ٦ أعوام لم يكف إنتاج الكنتالوب أسر العاملين بالمزرعة... فجأة بات يصدر لأوروبا... لماذا..؟

• البورصة الزراعية تشكلت غطاءً لرجال التطبيع وخبراء العدو لممارسة نشاطهم بمصر

صلاح بديوى

هذه هى التفاصيل الكاملة لأكذوبة الكنتالوب «جاليا» والقمح «الديورم»... الإسرائيليين صناعة وزراعة وتجارة.. ننشرها كاملة بالصورة والمستند والمعلومة من شرق العوينات ونوضح خلالها كيف قدم د. يوسف والى وزير الزراعة وكبار مساعديه فى شبكة التطبيع تقارير مزيفة حول إنتاج وهمى استهدفت دعاية إعلامية فقط لسياسة زراعية باتت تهدد حاليا أمننا القومى على جميع الأصعدة، حتى أن د. يوسف والى لم يكفه مافعله ويتجه حاليا لإقامة مزرعة مشتركة للقمح مع الصهاينة فى أودية العريش بسيناء. وفيمايلى التفاصيل:

مزرعة إسرائيلية

أقيمت المزرعة النموذجية الإسرائيلية فى منطقة شرق العوينات منذ عدة أعوام على أيام تولى الإرهابى يعقوب تسور منصب وزير زراعة العدو «الإسرائيلى»، واستهدف الصهاينة من وراء تشييد المزرعة إبهار خبراء د. يوسف والى بقدراتهم (الكاذبة) فى زراعة أشد المناطق قحالة بالعوينات، وليس تدريب هؤلاء الخبراء. وظل خبراء العدو الإسرائيلى فى هذه المزرعة يزرعون الخيار والكنتالوب والزهور والخوخ والمشمش والكوسة والبرقوق، وينتجون من هذه الزراعات ثمارا خرافية، وبدوره ينشر د. والى بالصفحات الإعلانية التى يستأجرها أسبوعيا فى صحف قومية تارة أنه أنتج ثمرة كوسة «وزنها» كيلو جرامات وأخرى ثمرة كنتالوب طعمها كالعسل وثالثة تصبة مشمش رائعة المذاق، وطوال الـ٦ أعوام الماضية من عمر المزرعة الإسرائيلية المقامة على مساحة ٤٠٠ فدان فقط فى شرق العوينات لم يكن لإنتاجها أو لشتلاتها أو لتجارب زراعة الأنسجة التى تجرى بها أى دور يذكر فى تطوير زراعة مصر سواء كانت محاصيل تقليدية أو تجارية.

- وكل إنتاج هذه المزرعة والتى لاتتخطى مساحتها الـ٤٠٠ فدان كان لايكاد يكفى أسر العاملين بها من خبراء صهاينة ومصريين. وعبر هذه المزرعة نجح الصهاينة فى جمع أكبر كم من المعلومات عن منطقة شرق العوينات ونجحوا فى استدراج عدد من كوادر وزارة الزراعة وربطهم بنوع من الانبهار بالتقدم التقنى الإسرائيلى المزعوم.

- وعندما اتجه د.يوسف والى إلى بتكوين ما يسمى بشركة البورصة الزراعية وساهمت فيها وحدة الخدمات البستانية التى يقودها د. يوسف عبد الرحمن -وكيل أول وزارة الزراعة ورجل وسكرتير الوزير المعجزة- جاء اتجاهه نابعا من تكوين شركة يهيمن عليها رأس المال الخاص المؤيد للتطبيع مع إسرائيل بحيث تتولى شركة البورصة الزراعية التنسيق مع الشركات الإسرائيلية فى تصدير الحاصلات الزراعية المصرية بعد أن عجز اتحاد مصدرى الحاصلات البستانية بقيادة رجل التطبيع المعروف على أبوجازية فى القيام بهذا الدور، وعجزت أجهزة وزارة الزراعة المصرية أيضا عن تصدير منتجات مصر من الخضر والفاكهة بسبب القيود التى وضعتها الدول الأوروبية فى وجه المنتج المصرى بجانب اكتساح الموالح والتفاح والزهور والموز والبطاطس والخضروات الإسرائيلية لنظيرتها المصرية بهذه الأسواق، وعندما طلب د.يوسف والى من الصهاينة مساندته فى التصدير فوجىء بهم يرفضون ويخبرونه بأن المنتج المصرى ملوث وترفضه الأقطار الأوروبية، وأن العيب ليس فى بذورهم وشتلاتهم والمواد المخصبة التى زودوا بها مصر إنما العيب فى أن المزارعين بمصر لم ينفذوا تعليمات الخبراء الإسرائيليين.

حكاية البورصة

عندئذ كان من الصعب سياسيا أن تستعين وحدة الخدمات البستانية أو إدارة البساتين التابعة بخبراء اسرائيليين لإدارتها والإشراف على زراعة مصر، فاتجه د. والى كما قلنا من قبل إلى تكوين البورصة الزراعية وعهد لـ د. يوسف عبدالرحمن بإدارتها بحيث تتولى استقدام الخبراء الإسرائيليين لزراعة أراضى المستثمرين المساهمين بالبورصة ومشاركتهم لرجال أعمال صهاينة فى زراعة هذه الأراضى بحيث يضمن هؤلاء المستثمرون قيام الشركات الإسرائيلية بتصدير المنتج المصرى، وبالفعل لم يتوان د.يوسف عبدالرحمن فى ربط هذه البورصة بقائمة من المؤسسات والشركات الإسرائيلية العاملة فى مجالات الزراعة والتجارة والاستثمار الزراعى، ورأينا كيف حول العقيد متقاعد عساف ياجورى قبل أسابيع شحنة تقاوى بطاطس كانت متجهة للعراق لحساب هذه البورصة فى عملية قرصنة قذرة.

ومن ثم فإن آخر الإحصائيات تشير إلى وجود عدة مئات (٥٠٠، ٨٠٠) من الخبراء الزراعيين الإسرائيليين دخلوا مصر خلال العام الماضى وعملوا لدى مستثمرين ورجال أعمال كبار، وما كان لهم أن يدخلوا أو يعملوا بمصر لولا التسهيلات التى قدمها لهم د. يوسف عبد الرحمن.

وعندما أصدر الرئيس مبارك قراراً ببدء عمليات الاستثمار فى مشروع شرق العوينات جاء الدور على المزرعة الإسرائيلية والتى كانت تحولت إلى منطقة شبه مهجورة، إلا من بعض العاملين التابعين لوزارة الزراعة عندئذ هرع الخبراء الصهاينة، إلى شرق العوينات بناء على طلب د.يوسف والى ووضعوا الخطط لإحياء المزرعة بسرعة وتحويلها إلى مشتل زراعى على مساحة ألفى فدان يكون مركزاً رئيسيا لتزويد منطقة شرق العوينات بالشتلات والبذور والتقاوى وتدريب المئات من الكوادر المصرية المشرفة على هذا المشروع وقيادات المشروع أيضا، وتصميم دراسات الجدوى حول هذا الأمر، وبدوره تدخل معهد شيمون بيريز لدى إحدى مؤسسات البنك الدولى وأقنعها بتمويل دراسات الجدوى والبحوث التى يتولى معهد شيمون بيريز تنفيذها مستعينا بخبراء زراعة واقتصاد إسرائيليين تابعين لحكومة نتنياهو، وبالفعل وصل هؤلاء الخبراء إلى المنطقة حيث أقيمت لهم استراحات هناك. ولجأ إليهم رجال أعمال لهم دور رائد فى التطبيع الزراعى مع إسرائيل، حيث يستعينون بهم الآن فى تنفيذ مشروعات زراعية يتم وصفها بالكبرى فى العوينات لا أعتقد أن هؤلاء الخبراء سيتركون الفرصة لمصر يقيمها بالفعل إذا كانت كبرى.

دعاية صهيونية

ولعل أخطر ما ترصده الشعب جراء هذه المشروعات هو البعد الدعائى لها والذى اتخذ شكلاً خطيراً وعلى أعلى مستوى عن استصلاح واستزراع مساحات وهمية من الأراضى الصحراوية، وتصدير المنتج مباشرة من منطقة العوينات إلى أوروبا وهكذا فكر صهيونى بحت كانت تفعله إسرائيل عندما أقامت مزرعة فى منطقة اسمت ياميت فى شمال سيناء على ١٥٠ فدانا فقط وقالت إنها تصدر الزهور والفاكهة منها مباشرة لأوروبا محاولة بذلك تحطيم معنويات المصريين وأقامت أيضا مزرعة فى نويبع، وبمجرد مغادرة الإسرائيليين اختفت هذه المزارع واستبدلت بزراعة الذرة والقمح والطماطم فى شمال سيناء. ومصر عدد سكانها ٧٠ مليون مواطن

نبحث لهم عن غذاء وليس عدة ملايين كما هو الحال بالنسبة للمستوطنين الصهاينة فى فلسطين، وما استصلح وزرع بالفعل فى منطقة شرق العوينات حاليا لا يتخطى ٤ آلاف فدان منها ألف فدان زرعها أبطال قواتنا المسلحة وألف فدان أخرى زرعها أحد المستثمرين،أما مزرعة وزارة الزراعة فمعظم ما يوجد بها عبارة عن شتلات وأشجار ٥٠٪ منها يتم نقلها من القاهرة جواً بمعرفة وزارة الزراعة كلما زار مسئول كبير منطقة العوينات.

وحدوتة الكنتالوب

أما عن حكاية الكنتالوب الإسرائيلى من نوع «جاليا» الذى زرعه رجال التطبيع على مساحة ٤٠٠ فدان بالعوينات واهتموا به عبر خبراء إسرائيليين وخبراء وزارة الزراعة وزودوه بالتربة الصناعية والمخصبات ليكون نموه مخضراً ومع قرب إنتاجه اتفقوا مع شركات إسرائيلية على أن تسوق إنتاجه الخالى من الكيماويات بأوروبا، فإنه لعبة إسرائيلية بحتة نفذها الخبراء اليهود لصالح رجال التطبيع ولإظهار مدى نجاح زراعة الكنتالوب فى شرق العوينات وكان مصر تبذل الأموال الباهظة من أجل زراعة الكنتالوب والمشمش والبرقوق.

ثم هل زراعة الـ ٤٠٠ فدان بالكنتالوب «جاليا» هي ما يجعل المسئولين يزعمون انهم «جابوا الديب من ديله في شرق العوينات» وطالما ادعى د.يوسف والى من قبل نجاح زراعة الصوب في جزيرة الدهب والنوبارية والصالحية لكن في النهاية فشلت زراعات الصوب والمحاصيل التجارية عموما كما ستفشل مثل هذه الزراعات في العوينات. وما فعلوه في زراعة الكنتالوب (٤٠٠ فدان فقط) والترويج لتصديره مباشرة لأوروبا، فعلوه ايضا في زراعة مساحات تصل إلى مائتى فدان من القمح الإسرائيلي في شرق العوينات لكنهم حصدوا ثمار القمح بدون دعاية ولم يصدروه لأوروبا ولم نعلم به نحن في مصر نظراً للتعتيم الإعلامي عليه، ولأن وزارة الزراعة خشيت إن تقول للرأى العام إن الخبراء الإسرائيليين بداوا في تخريب محصول القمح المصرى، وهو ما سبب تذمرا واسعا وسط الباحثين المصريين بمجالات تطوير سلالات القمح.

تصفية العلماء

ولقد نجح د. عبد السلام جمعة (ابو القمح العربى ورفاقه) في مركز البحوث في تطوير سلالات قمح جيدة جداً قفزت بإنتاج مصر من ٩ ارادب إلى ١٨ اردبا خلال عقد واحد وكان ينتظر أن يصل الإنتاج لأكثر من ٢٠ اردبا وهو ما سبب انزعاجا كبيرًا للدوائر المعادية لمصر، والتى نجحت في إجبار مصر على عدم التوسع الافقى في زراعة القمح، لكنها له تنجح في تصفية الباحثين الذين طوروا سلالات القمح، وكان لابد من تصفيتهم، لان واشنطن التى تعتبر مصر اكبر مستورد للقمح منها (٤ ملايين طن) واكبر مستورد للقمح في العالم (٧,٥ مليون طن) والرقم الأخير يمثل ربع إنتاج واشنطن من القمح ،لايمكن أن تسمح لمصر التابعة اقتصاديا لها ان تعتمد على نفسها في زراعة القمح، وهى الرسالة التى استقلها د. يوسف والى جيداً عندما طرح على القيادة السياسية (كما يزعم) إشراك «إسرائيل» في بحوث تطوير سلالات القمح بمصر. ملحوظة (١) يعرف د. يوسف والى ان مصر لاتحتاج إلى كوادر بشرية بهذا المجال وان تعتمد على خبرائها الوطنيين بنجاح)

ووالى يعرف ان الولايات المتحدة عندما يقال لها إن «إسرائيل» سوف تشارك مصر في زراعة القمح بشرق العوينات فإن واشنطن توافق على الفور وتدعم ذلك على اساس انه تطبيع، لذا لعب بهذه الورقة جيداً.

وثائق مهمة

وكان سيناريو الزراعة المشتركة للقمح قد انتهت دوائر إسرائيلية من إعداده، وطرح شيمون بيريز عبر معهده شعار القمح من أجل ما أسماه السلام لتنفيذه بعدة دول بالمنطقة بخبرة إسرائيلية ودعم من إحدى الشركات الإيطالية متعددة الجنسيات، حيث تولى خبراء إسرائيليون ومصريون إقامة سلسلة مزارع لإنتاج القمح الديورم بالنقب وشرق العوينات.

تشير وثائق معهد شيمون بيريز إلى ان التطبيع بالمجالات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل عام ١٩٩٩ يتضمن. wheat in ıthe service of peaceð اى القمح في خدمة السلام».

وتنص هذه الوثيقة على ان شركة باريلا الانترا الانترا (S.P:A) ومركز شيمون بيريز هدفهما إمداد مشروع القمح في خدمة السلام ليشمل عدة دول بالمنطقة، بعد النجاح الذى شهدته زراعة حقول تجريبية من المحصول في مصر وإسرائيل والخطط تجرى حاليا لتجريب زراعة حقول بدولتين اخريين في المنطقة، وسوف يتم استخدام أحدث انواع التكنولوجيا بهدف زراعة مساحات تكفى لإنتاج ٥٠ الف طن من تقاوى القمح الديورم بهدف تعميم زراعة هذا النوع من القمح في منطقة الشرق الاوسط.

ملحوظة (٢) الوثيقة تؤكد المخطط الصهيونى الذى ينفذ عبر معهد شيمون بيريز، ليس من اجل زراعة القمح لتوفير الغذاء، ولكن من اجل زراعة قمح صهيونى ملوث من خلال تجارب يتم تدمير ما انجز من بحوث وتقدم في مجالات تطوير سلالات تقاوى القمح على ايدى العلماء الوطنيين بمصر.

وفى وثيقة اخرى حول الزراعة جاء أن التعاون ما بين دول المنطقة من خلال اللقاءات التي تتناول تامين الامن الغذائي والتنافس في تحقيق ذلك يخلق إنتاجا زراعيا يخدم السلام واستراتيجية الإدارة الزراعية تنتهج تبنى الحلول التى تعتمد على التكنولوجيا مثل «الاجريبيولوجى والبيوتكنولوجى»

ملحوظة (٣) وبالطبع فالوثيقة الإسرائيلية تشير إلى تعاون قوامه الهيمنة الإسرائيلية الكاملة من خلال انفراد العدو بامتلاك التكنولوجيا التى يصدرها لبقية دول المنطقة في إطار التطبيع الذى يحاول الصهاينة فرضه علينا حربا اوسلماً.

التدريب المشبوه

ويشير شيمون بيريز إلى ان معهده انتهى حالياً من التفاوض مع معاهد البحوث الإسرائيلية مثل كلية الزراعة بالجامعة العبرية ومنظمة البحوث الزراعية الإسرائيلية المعروفة بمركز فولكان.

ملحوظة (٤) تشرف على زراعة القمح بالعوينات وجامعة بن جوريون بالنقب، وتتولى هذه المعاهد تدريب المبعوثين من دول المنطقة ومنها مصر على أساليب الزراعة الحديثة لاسيما القيادات الزراعية، حيث يعمل المركز على توفير الفرص بالمعاهد الإسرائيلية من خلال الدعم الدولى الذي يتلقاه المركز.

ملحوظة (٥) يأتى هذا الدعم من المراكز والمؤسسات الصهيونية وهيئات المعونة الدولية المتعاطفة معها لتشجيع التطبيع.

وفى هذا الإطار تم حصاد اول تجربة لزراعة القمح بمصر بمعاونة الخبراء الإسرائيليين وشركة إيطالية متعددة الجنسيات، حيث زعم رجال التطبيع انها كانت ناجحة، وهى التجربة التى طلب الخبراء الصهاينة تكرارها في منطقة اودية العريش بسيناء على اساس انها امتداد للنقب الفلسطينى المحتل والذى تمت زراعة تجريتين من نبات القمح به وقال الصهاينة إن القمح نجح نجاحا كبيرا.

محو وراثى

إن ما يخشاه خبراء مصر في القمح هو ان تؤدى التقاوى الإسرائيلية المعاملة بأسلوب زراعة الانسجة والهندسة الوراثية إلى ارتكاب جريمة محو سلالات القمح المصرية وراثيا بعد القطن ودخول تقاوى قمح يحاول والى ورجال التطبيع التوسع في زراعتها في مصر، وهو ما يهدد بتدمير القمح المصرى، بل إن معلومات ترددت بقوة بان تقاوى قمح «إسرائيلي» وزعتها وزارة الزراعة بعد استيرادها من الخارج تمت زراعتها والحقت اضرارا فادحة بمحصول القمح المصرى في العام الاخير.

والى هنا نتوقف بعد ان شرحنا بالتفصيل اكذوبة زراعة الكنتالوب الخرافية في منطقة شرق العوينات وخطرها على المشاريع القومية ودور د. يوسف والى في تزويد كبار المسئولين بمعلومات خاطئة عن زراعة الكنتالوب والقمح الإسرائيليين بهذه المنطقة، الامر الذى بات يشكل تهديدا بالغا لاقتصادنا وبالتالى لامننا القومى كما سبق ان اوضح دكتور محمد عباس في دراسته التى انتهينا من عرضها الأسبوع الماضى، وهو ما يستدعى إعادة النظر في السياسات الراهنة.

والى اللقاء مع أخر المعلومات عن تحركات شبكة التطبيع التابعة للامانة العامة للحزب الوطنى في العدد القادم.

بعد فشل ٦ وزارات فى حمايته

هيئة مستقلة لإنقاذ نهر النيل

يصرخ من التلوث.. ويتألم من التعديات بدءا من رحلته من المنبع وحتى المصب وسط حراسة من ٦ وزارات مصرية تشمل الرى والبيئة والزراعة والحكم المحلى «المحافظات» والصحة وشرطة المسطحات المائية «المعاونة» للجهات المعنية بحماية النهر.

وكشف دفتر الاحوال ان نهر النيل يتلقى ضربات قاتلة بدءا من مياه الصرف الصحى والصناعى والزراعى غير المعالج ومن تلوث البواخر وغرق الصنادل المحملة بالفوسفات والمواد الكيماوية فى النهر مما يزيد من تلوثه فى وقت يلزم فيه القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الصحة باجراء تحليل دورى للمياه المعالجة:

والدراسات تطل علينا بنتائج مفزعة ومخيفة حيث تؤكد تلوث النهر واخرى تحذر من انتقال عدواه الى توشكى مشروع الامل فى القرن القادم.. لكن ما هو الحل؟

«الأحرار» طرحت فكرة انشاء هيئة مستقلة خاضعة لاشراف مجلس الوزراء وتتمتع بسلطات واسعة لانقاذ النهر من محنته وتفادي تفتت المسئولية بين العديد من الوزارات التى من المفترض انها تشارك فى حماية النهر. القضية تنقلها لنا السطور القادمة.

كارثة المخلفات

وعن الدراسات العلمية تؤكد ان حجم المخلفات الصناعية السائلة وصل الى ٧٣٠ مترا مكعبا عام ١٩٨٥ ومن المنتظر ان يصل الى ٢٦٦٠ مليون م٣ عام ٢٠٠٠ علما بان ٥٧٪ من هذه المخلفات يجد طريقه الي النيل وتتصدر الصناعات الغذائية القائمة بصرف ما يقرب من ٢٠٠ مليون م٣ مخلفات سنويًا تليها الصناعات المعدنية ١٩٠ مليون م٣ ثم الصناعات الكيماوية ١٧٦ مليون م٣ والنسيج ٩٤ مليون م٣ والورق ٤٧ مليون م٣ والباقى من صناعات اخرى.

ومعظم هذه الصناعات تقوم بصرف مخلفاتها السائلة دون معالجة فى النيل أو الترع او المصارف الزراعية.

ملوثات البواخر

ورغم صدور قرار من مجلس المحافظين بتنفيذ قانون البيئة لحماية نهر النيل الا ان احدى البواخر السياحية قامت بتسريب كمية من الكيروسين الى النهر فى تحد سافر للقانون وكانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا يفيد بوجود بقعة ضخمة من الكيروسين طافية على سطح نهر النيل بجوار احدى البواخر السياحية وتبين من الفحص قيام المدعو فؤاد عوض عجمى ٢٨ عاما ميكانيكيا بالباخرة بغسيل ماكينة الباخرة بالكيروسين والقاء المخلفات بالنيل.

جريمة جديدة فى نهر النيل.. غرق صندل نهرى محمل بمواد سامة فى المنيا حيث كان الصندل الغارق يحمل ٦٠ طنا من مادة التراب السيماوى المستخدمة فى بعض الصناعات الكيماوية قادما من اسوان متجها الى مرسى روض الفرج بالقاهرة.

دراسة علمية فى جامعة المنيا تؤكد ان مياه النيل سامة لزيادة معدلات التلوث عن الحدود المسموح بها مما اثر على نقاء المياه وصلاحيتها للشرب ولاستمرار حياة الكائنات الحية.

واشارت الدراسة التى اجرتها الباحثة هالة احمد حسن بكلية العلوم جامعة المنيا فى بعض مناطق نهر النيل من مدينة سمالوط وحتى مدينة ابوقرقاص حيث تسببت مصانع السكر بابوقرقاص فى تلوث المياه كيميائيا مما ادى الى قلة ذوبان الاكسجين فى الماء وهو ما يمكن ان يتسبب فى موت الاسماك وفسادها وقد ظهرت بعض المواد الملوثة بتركيزات عالية للغاية مثل ايون الالومنيوم ١٤,٦٪ وايون الفوسفات ٣,٣٪ والكربوهيدرات الكلية ١٦,٣٪ والبروتينات الضارة ٨,٨٪ والصوديوم ٣٤ ملليجراما وايون البوتاسيوم ٤٠ ملليجراما وجميعها مواد ضارة بصحة المواطنين.

فى اسوان يكشف دفتر الاحوال عن انشاء ٦ احواض بمدينة ادفو التابعة لمحافظة اسوان لصرف مياه الصرف الصحى بمجرى النهر دون معالجة كيميائية مكتفين بالمعالجة الثنائية التى تعتمد على الشمس والهواء.

مسئولية الصحة

ولم تستطع القوانين حماية نهر النيل رغم كثرتها للحفاظ على شريان الحياة فالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ينص فى المادة الثالثة.. تجرى اجهزة وزارة الصحة فى معاملها تحليلا دوريا لعينات من المخلفات السائلة المعالجة من المنشآت التى رخص لها بالصرف فى مجارى المياه وذلك فى المواعيد التى تحددها بالاضافة الى ماتطلبه وزارة الرى من تحليل فى غير المواعيد الدورية.

ويتم اخطار وزارة الرى وصاحب الشأن بنتيجة التحليل فاذا تبين ان المخلفات السائلة التى تصرف فى مجارى المياه مخالفة للمعايير والمواصفات المنصوص عليها بالترخيص الممنوح ولا تمثل خطورة فورية وجب على صاحب الشأن خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ اخطاره بذلك ان يتخذ وسيلة العلاج المخلفات لتصبح مطابقة للمواصفات والمعايير المحددة وان يتم فعلا خلال هذه المهلة اجراء المعالجة واختيارها.

غرق صندل محمل بالفوسفات بمركز الواسطى ببنى سويف لمدة ١٥ يوما فى النيل محملا بـ٢٧٠ طنا من الفوسفات وكشفت الحقائق عن عجز الاجهزة المعنية بالوزارات عن مواجهتها كما تضاربت تصريحات المسئولين والعلماء حول خطورة الفوسفات وامكانية تسمم مياه الشرب.

رفض تام

مهندس عصام راضى وزير الرى الاسبق يرفض انشاء هيئة مستقلة لحماية نهر النيل رغم تعدد الوزارات المعنية بحمايته سواء كانت هذه الحماية من اختصاصها الاصيل او تدخل فى سلطة اجهزة معاونة.

وقال راضى ان حماية نهر النيل من المنبع الى المصب تقع على عاتق وزارة الاشغال والموارد المائية بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية لضبط للمخالفات التى تقع على نهر النيل وازالتها.

وهناك قوانين سبقت قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المعنى بحماية البيئة وهو القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية النهر وجاءت وزارة البيئة لتقوم بهذا الدور.

يرجع المهندس راضى رفضه لانشاء هذه الهيئة المستقلة واسنادها الاشراف عليها لرئيس مجلس الوزراء الى كونها تعد انشقاقا على وزارة الاشغال والموارد المائية صاحبة المسئولية الاولى والاخيرة فى حماية نهر النيل بالاضافة الى مسئوليتها عن المخالفات التى عليها.

ضرورة حيوية

الدكتور حسام شلبى استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الازهر يرى ان انشاء هيئة مستقلة ضرورة لحماية نهر النيل الشريان الحيوى لمصر والمصريين مثل هذه الهيئة وحدها على الاشراف على النهر وحمايته من جميع الوجوه والاتجاهات بشرط ان تتمتع بصلاحيات نهائية لا ان تكون مجرد «ديكور» او تصدر توصيات غير قابلة للتنفيذ.

ويضيف د.حسام قائلا: ان هناك مشاكل تهدد نهر النيل وحولته الى مقلب للنفايات والصرف الصحى والصناعى وهذا يقتضى ايجاد بديل للصرف حتى لايتحول النيل تدريجيا الى مجرى للنفايات ودعا الى التشدد فى تنفيذ القوانين واللوائح المعنية بحماية نهر النيل بحيث تكون العقوبات رادعة فى حالة التعدى بدلا من التصالح الذى يتم بعد الاعتداء على مجرى النهر.

ويطالب د.شلبى بمشروع قانون من خلال مجلس الشعب يحدد صلاحيات واختصاصات هذه الهيئة المستقلة حتى تتمكن من وضع الخطط والسياسات المستقبلية لمواجهة الاعتداءات على النهر سواء التلوث او ما يعوق سير المياه كورد النيل ويدعو د.شلبى الى دراسة فكرة الهيئة المستقلة من خلال خبراء على مستوى على متخصص فى الرى والزراعة والهندسة والادارة والبيئة بهدف خروج هذه الهيئة الى الوجود فى افضل صورة ممكنة.

تبعية مباشرة

الدكتور عاطف داود الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس يقول

تحقيق. عيد حسن

ان حماية نهر النيل تنطوى على جانب كبير من المسئولية التى اصبحت تائهة وشبه مبعثرة بين الوزارات المعنية بحمايته والقوانين التى تشددت فى صيانته لكن مازال النيل يشهد عمليات صب متواصلة من الصرف الصحى والصناعى والمخلفات وهذا السلوك الخطير يتطلب وقفة جادة لايمكن ارجاؤها كما ان نهر النيل هو المورد الوحيد لمياه الشرب ومواجهة تلوث هذه المياه يستنزف اموالا طائلة من الناتج القومى تؤثر على الانتاجية بل ان الكارثة لا تتوقف عند هذا الحد بل وصل الامر الى ان الاطباء حاروا فى تحديد اسباب الامراض.

ويشير د داود الى ان تشعب المسئولية بين الوزارات المعنية بالنهر ساعدت فى ازدياد عمليات الاعتداء عليه لان كل جهة تلقى بالمسئولية على الجهة الاخرى ويظل النيل المعنية فى ايدى العاملين لكن ان تتجمع هذه الصلاحيات فى هيئة واحدة مستقلة محددة المعالم ولها اختصاصات فعالة تعين النهر على انتشاله من الهوة السحيقة التى هوى فيها وبخاصة ان خضوع هذه الهيئة للاشراف المباشر لرئيس الوزراء يعطيه قدرة على التصرف الجدى فى مواجهة مخاطر النهر حيث يمكن حمايته من المنبع الى المصب من خلال منع التلوث وملاحقة التحديات وقياس تلوث المياه من خلال الحصول على عينات عشوائية بصفة دورية على اعماق ومسافات مختلفة للتحليل الميكروبى والبيولوجى وعلى فترات محددة.

لاحماية

الدكتور نصر جميل رئيس بحوث بقسم الاراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية يؤكد انه لاتوجد حماية حقيقية من اى وزارة على النيل ومسئولية محافظة القاهرة تنحصر فى نطاق الحدود الخاصة بها والتى تتمثل فى حماية النيل من التلوث الآدمى والصناعى وتجميل الشواطئ ومنع التعديات لكن النيل كله لا يجرى فى القاهرة وهذا يستوجب امتداد الحماية للمناطق الاخرى التى تبدأ مع النهر من منبعه حتى مصبه.

واشتراك الوزارات فى مسئولية واحدة غالبا ما يخلق نوعا من التكاسل على حد قول د نصر جميل وان كانت وزارة البيئة تعانى من العبء الملقى على عاتقها بعدما اصبحت الكرة فى ملعبها واتسعت اختصاصاتها فى حماية النهر من التلوث فى اطار قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

ويطالب د نصر جميل بهيئة مستقلة تتبع المحافظ مباشرة او مجلس الوزراء لحماية النهر وحتى يكون هناك تقنين للمسئولية ووضعها بالكامل فى جهة واحدة يمكن محاسبتها.

مسئولية سيادية

ويتفق الدكتور خليل حسن خليل الاستاذ بمعهد الدراسات العربية والتنمية مع المؤيدين لانشاء هيئة مستقلة لحماية النهر تكون لها الفاعلية للحد من التلوث والاستفادة القصوى من مياهه فى الرى والزراعة والطاقة المولدة بحيث يكون لها سلطات كاملة تشمل كل ما يتعلق بحماية النهر سواء من المياه الجارية او الساقطة من الامطار او المياه التى لم ترد فى موسم الجفاف.

وهذه الهيئة لابد ان يكون لها جانب سيادى بحيث يمكنها تمثيل مصر فى اجتماعات دول حوض النيل التسع وكل ما يتعلق بمصر داخلها لان حماية المياه وحصة الدولة منها يرتبط بالامن القومى المصرى.

المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

..ومازال التلوث يحاصر ١٠٠ ألف مواطن بكوم حمادة!!

عوادم مصانع الطوب والكيماويات تصيب الأهالي وتدمر المحاصيل الزراعية!

شبح الموت يحاصر ١٠٠ الف مواطن الغازات السامة تقتحم منازلهم بينما يحمل الهواء الملوث العوادم ليلقى بها على طعامهم وشرابهم وملابسهم وعلى محاصيلهم الزراعية واستغاث اهالى قرية شابور بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة بـ «المساء» ذهبنا لنسجل مأساة هؤلاء المواطنين بقرى شابور وكفر مجاهد ومنشاة امين اسماعيل وكفر العيص....

تحقيق:

محمد البسيوني

سحابة كثيفة من الدخان الاسود تنبعث من مداخن ٧٢ مصنعاً للطوب الطفلى منها ٤٢ مصنعاً بقرية شابور ويتساقط فى شكل تراب ناعم اسود يسمم المياه والطعام ويلوث واجهات المنازل فى الوقت الذى تخرج فيه عوائم حامض الكبريتيك من مصنع الشركة المالية للصناعات الكيماوية بكفر الزيات لتشارك فى المهزلة لتحرق النخيل والاشجار.

فى شهر اغسطس ١٩٩٦ توجهت لجنة مكونة من: دكتور فوزى عبدالحميد سلامة، دكتور محمد عبدالستار المشرفين على الحملة القومية للذرة الشامية بمحافظة البحيرة والمهندس عبدالسلام محمود بعيص رئيس قسم الارشاد الزراعى بمديرية الزراعة بالمحافظة والمهندس حلمى شرارة رئيس مركز ومدينة كوم حمادة لفحص شكاوى المزارعين على الطبيعة وتبين من المعاينة ان الارض الزراعية اصابها الجفاف وان بعض المزارعين اقتلعوا زراعاتهم لعدم جدواها كما أن التأثير المتراكم للابخرة ادى الى جفاف الاشجار والنخيل.

اكد عبدالعال احمد مهدى من سكان كفر مجاهد وعضو المجلس الشعبى لقرية شابور ان هناك اكثر من ٤٠ مصنعاً للطوب الطفلى بقرى الوحدة المحلية لشابور بخلاف ٦٠ مصنعاً بكفر الزيات تلقي عوادمها على منازل وحقول شابور وتوابعها.

اضاف ان دخان المصانع يهدد حياة ١٠٠ الف مواطن ويتسبب فى تفشى امراض الفشل الكلوى والكبد الوبائى

ويسد مسام النباتات بما يؤثر على انتاجية القمح والذره والقطن ويلوث الاعلاف ويهدد المواشى بامراض خطيرة تصيب مستهلكي اللحوم والالبان.اوضح عبدالعال ان منزله يتعرض للدخان على مدى الـ ٢٤ ساعة يومياً فيفسد الطعام ويصبغ الملابس باللون الاسود مشيرا الى انه يزرع مساحة فدان ونصف الفدان «ذرة» انخفضت انتاجيتها منذ عام ١٩٨٥ وتدهور انتاج الفدان من ٢٠ اردباً الى ٥ ارادب فقط!!

المواطن سمير بكر ادريس موظف بالوحدة المحلية لقرية شابور ومقيم بقرية كفر مجاهد يعانى منذ ٨ سنوات من انسداد فى الاوردة واشار الاطباء إلى وجود خاصية فى الدم (بيوثرومين) تتفاعل مع الجو الملوث وتسبب المرض ونصحوه بالهجرة الى مكان يتمتع بالجو النقى الا ان امكانياته لا تسمح - كما ان جميع الاطفال حالياً مصابون بحساسية فى جسدهم من التلوث.

السيد محمد المزين مهندس زراعي وعضو المجلس الشعبى قال ان التلوث احرق ١٢٠ نخلة بالاضافة الى عشرات الاشجار وحدائق الفاكهة والموالح وحكم بالاعدام على ٤٠٠ فدان كانت من اجود الاراضى الزراعية واضاف ان اصحاب المصانع هم اصحاب نفوذ والمعركة معهم ليست سهلة وللاسف ان شرطة المسطحات سبق ان اغلقت بعض المصانع وفي اليوم التالى تم فتحها بعد ان دفع صاحب كل مصنع ٢٠ جنيها غرامة..

مهندس زراعى سعيد كيلانى عضو المجلس الشعبى لمحافظة البحيرة طالب بتركيب فلاتر لمصانع الطوب كحل مؤقت ونقلها فى مرحلة ثانية حفاظا علي حياة الانسان والحيوان.

مأساة

اضافت باتعة على سليمان موظفة ببنك القرية مقيمة بكفر مجاهد ان عوادم المصانع دمرت إسراً باكملها وان الدخان يتسلل الى انوف الاطفال ويلتصق بايديهم وارجلهم وملابسهم وينقل لهم الامراض وقالت إن العوادم تلوث الطعام والشراب وانها تغسل الخضر والفاكهة بالمنظفات الصناعية لتخليصها من المواد العالقة واكدت انها اغلقت منزلها المكون من ٥ طوابق على طريق القاهرة الاسكندرية الزراعى بسبب الغبار الكثيف وان المتاعب بدات مع تحويل مصانع الطوب الاحمر الى طوب طفله عام ١٩٨٥ وطالبت تدخل وزيرة البيئة لوضع حد لمأساة ١٠٠ الف مواطن بالمنطقة.

عادل مصطفى حماد موظف وعضو مجلس شعبى القرية اشار الى وجود ترعة تخترق قرية شابور تحولت الى مكان لالقاء القمامة والحيوانات النافقة ومخلفات الصرف الصحي وبسببها انتشرت الحمى الشوكية بين الاطفال ولأن مياه الرى لم تمر بها منذ ١٨ عاماً قام الاهالى بردم جزء منها فاعترض الرى واجبر الاهالي على ازالته.

حتى الأشجار ماتت

قال حمدى الطحان عضو مجلس الشعب عن دائرة مركز كوم حمادة انه يوجد بالمركز ٧٢ مصنعاً للطوب الطفلى منها ٤٢ مصنعاً بمجلس قروى شابور وتتركز معظم المصانع بقرى شابور وكفر العيص وكفر مجاهد وجزيرة كفر مجاهد وبها ٢٢ مصنعاً واكد ان جميع الاشجار على الطريق الزراعى مصر اسكندرية من التوفيقية كفر الزيات ماتت وتم تقطيعها وبلغ عددها ٥٠٠ شجرة سوسوع كثيف الخضرة والاوراق وعدد ٥٠٠ شجرة جازوارين واضاف انه قد ظهرت بقريتى شابور وكفر مجاهد اكثر من حالة من حالات السرطان والكبد الوبائى وطالب باجراء دراسة علمية وقياس التلوث ومدى خطورته ووضع حلول مناسبة للتخلص منه مع الحفاظ على استمرار هذه الصناعة

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٥

الغاز الطبيعي أفضل!!

المهندس حلمي شراره رئيس مركز ومدينة كوم حمادة يقول ان الشركة ربحت العام الماضي بليون جنيه ولابد ان تتحمل مسئوليتها في وقف التلوث وان تقوم بدورها الاجتماعي والانساني.

طالب شراره بتوصيل الغاز الطبيعي لمصانع الطوب في اطار خطة توصيله الى مدينة كفر الزيات على بعد ٢٠٠ متر اضاف ان الغاز أرخص من المازوت وسيسهم في تخفيض سعر المنتج مؤكدا ان التجربة نجحت في مدينة الصف بمحافظة الجيزة واوضح ان اصحاب المصانع لديهم استعداد تام لتحمل تكلفة التشغيل بالغاز الطبيعي اشار الى انه في حالة عدم وصول الغاز لابد من الزام اصحاب المصانع بتركيب الفلاتر مهما بلغت تكلفتها او اتمام الحرق الكامل للمازوت بدفعه الى الافران على هيئة رذاذ عن طريق خلطه بالهواء المضغوط وقد طبقت التجربة بنجاح في مصنع واحد اكد شراره اننا لا نريد غلق المصانع حرصاً على اربعة الاف عامل يعولون ٢٠ الف نسمة لان الغلق يدفعهم للانضمام الى جيش البطالة وفي نفس الوقت نؤكد ان حياة الانسان وصحته اغلى من اي تكلفة قال انه طالب الري بردم ترعة شابور فطلبت ١,٢ مليون جنيه لمقايسة التبطين بالمواسير والاشراف على التنفيذ مقابل ١٠٪ من التكلفة وهذا هو نوع من التعجيز.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٩



د. سمير لاوندى أثناء معايرة الأجهزة

معمل مرجعى لمعايرة أجهزة قياس التلوث

انهى المعهد القومى للمعايرة اخيرا إنشاء المعمل المرجعى لتلوث الهواء وذلك بتمويل يبلغ قدره مليون جنيه وتتمثل مهام هذا المعمل فى معايرة أجهزة الرصد البيئى وتجميع نتائج هذا الرصد وربطه بين المحطات المختلفة فى مصر والدول الأخرى.

وصرح الدكتور محمد عبدالحليم الفقى رئيس المعهد القومى للمعايرة بأن هذا المعمل ضمن أعمال المشروع العالمى الدانماركى الذى بدأ عام ١٩٩٦ ومستمر لعام ٢٠٠٠، ويمثله فى مصر جهاز شئون البيئة التابع حاليا لوزارة البيئة وتعتمد الدانمارك فى ادارة هذا المشروع فنيا على شركتين بكوبنهاجن بالدانمرك وعلميا على المعهد الدنمركى النرويجى لبحوث البيئة، وقد أشرك جهاز شئون البيئة فى هذا المشروع سبع جهات علمية بمصر على رأسها المعهد القومى للمعايرة وكلية العلوم جامعة عين شمس والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.

ويضيف الدكتور الفقى أن أهمية هذا المشروع تأتى مواكبة للتقدم الحضارى والصناعى الذى شهده هذا القرن والذى أثرت بصورة واضحة على البيئة فأحدثت تلوثا بالهواء ومياه النهار والمحيطات علاوة على ارتفاع درجة حرارة الأرض وتصحر العديد من البقاع وظهور كوارث طبيعية على رأسها مشكلة الأوزون.

ويشير الدكتور سمير لاوندى رئيس المعمل المرجعى لتلوث الهواء إلى أن أهمية هذا المعمل تتمثل فى معايرة أجهزة الرصد البيئى لما له من صفة المرجعية فى طرق القياس والتحليل وسبل تأكيد الجودة كما يخدم المعمل المرجعى لتلوث الهواء ٣٨ محطة رصد جوى منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية، حيث يتولى المعمل المرجعى للهواء امداد جهاز شئون البيئة بالمعلومات المسجلة بمحطات الرصد البيئى. وتتكون اجهزة رصد الهواء من عدة وحدات تقوم كل منها برصد أحد الغازات، وهى أول أكسيد الكربون، ثانى أكسيد الكبريت، أكاسيد النيتروجين، الأوزون والهيدروكربونات، والإمام المرجعى لمعايرة اجهزة رصد هذه الغازات هى اسطوانات غازات مرجعية عيارية عالية النقاوة وتعتمد تكنولوجيا المعايرة لهذه الوحدات على تكوين هواء خال من هذه الغازات «هواء صفرى» وذلك باستخدام مجموعة فلاتر تعمل على امتصاص الغازات المذكورة وإعادة مزج الهواء الصفرى بأحد هذه الغازات لمعايرة أحد لجهزة قياس الغازات المذكورة.



د. محمد الفقى

ويضيف الدكتور سمير لاوندى أن لمعمل تلوث الهواء دورا هائلا وفقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى يلزم الشركات الصناعية برصد نتائج غازاتها وأبخرتها المتصاعدة فى الجو بأجهزة رصد بيئى على أن تكون لهذه الأجهزة شهادات تثبت معايرتها بصفة دورية، ويتم ذلك بالمعمل المرجعى لتلوث الهواء بالمعهد القومى للمعايرة كجهة معتمدة فى هذا المجال.

أميرة يوسف

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٢/١٩٩٨

مواجهة التلوث

تعتبر قضية البيئة من القضايا المؤرقة للعالم كله وليس على مستوى مصر والشرق الأوسط فقط، ولقد شهدت مصر فى عهد الرئيس مبارك اهتماما لم يسبق له مثيل فى مجال حماية البيئة. وقد أعطى الرئيس مبارك هذه القضية فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى إضافة إلى بيان رئيس مجلس الوزراء اهتماما شديدا بحماية البيئة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٨

ولأول مرة تخصص الدولة عشرات المليارات من الجنيهات من أجل حماية البيئة في مصر بالاضافة الى مليارات الدولارات التى تدفقت على مصر في صورة منح أو قروض طويلة الاجل من المؤسسات العالمية او من صندوق النقد الدولى أو من الدول المانحة وفي مقدمتها أمريكا وهولندا وكندا والنرويج والمانيا والصناديق العربية.

ويقول د . أحمد عبدالوهاب عبد الجواد استاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق، ومع كل هذه الامدادات شهدت مصر خلال الأشهر القليلة الماضية والتى لم تتعد عشرين شهرا طفرة لم يسبق لها مثيل ولعل اكبر دليل على مدى تقدم هذا الاهتمام هو المشروع الكبير الذى فاجانا به د . حمدى البنبي وزير البترول في يوم البيئة العالمي الماضى باعلان انه من ٨٠ الى ١٠٠٪ من البنزين في مصر اصبح خاليا من الرصاص. فبعد ان كان يحتوى كل لتر على ٧١٪ جرام من الرصاص (رغم أن الحد الأقصى العالمى ٠.١٥ جرام في اللتر) اصبح حاليا خاليا تماما من الرصاص وتم استبداله بمادة اثير المثيل ثلاثى البيوتيل. والذى أدى لاعفاء هواء مصر من التلوث باكاسيد الرصاص ذي التاثير الضار على الجهاز العصبى للإنسان المصرى خاصة الاطفال.

واذا ما علمنا ان مصر تستهلك مليوني طن بنزين وهي تكفي لـ ٣٠٨ ملايين سيارة لعرفنا ان هذا القرار وحده قد تسبب في تحسين هواء بيئة مصر وتسبب في إعفاء هواء مصر من التلوث بما يوازى ١٤٢٠ طنا من الرصاص كانت تحقن في هواء مصر بالاضافة الى مايبثه ٢٠٠ مسبك للرصاص.

واقول هذا بكل فخر لان هذا الانجاز قد عجزت عن تنفيذه اكبر دولة متقدمة في العالم ومازال المواطن الامريكى يجد في محطات البنزين بامريكا البنزين المحتوى على رصاص والبنزين الخالى من الرصاص رغم ان امريكا بدات عملية اضافة مادة اثير المثيل ثلاثى البيوتيل في البنزين منذ عام ١٩٧٢.

ويضيف د . احمد قائلا وتجوب شوارع القاهرة، بالاضافة الى السيارات التى تستخدم البنزين كوقود سيارات النقل العام وسيارات المدارس وسيارات السرفيس وسيارات النقل والجرارات وتستهلك هيئة النقل العام بالقاهرة وحدها ١٦٠ مليون لتر سولار سنويا.

ويوجد في مصر ايضا ٢٣ الف اتوبيس مدارس ومصالح ووزارات وهيئات لا يوجد حصر لماتستهلكه من بنزين اوسولار وتقطع كل منها على الأقل مرحلتين يوميا.

والطريف أنه حتى بعد استعمال البنزين الخالى من الرصاص مازالت تتعالى اصوات بعض الباحثين بضرورة الحد من تلوث الهواء بالرصاص وهم يعلمون جيدا أن ٦٠٪ من ملوثات الهواء في مصر ترجع في المقام الأول الى عالم السيارات، وأن ٨٠٪ من سيارات مصر سيارات تعدت عمرها الافتراضى.

والطريف ايضا أنه قد تم تركيب ٣٦ محطة لرصد تلوث الهواء بمدينة القاهرة بعد فبراير ١٩٩٨ اى بعد تنفيذ قرار وزير البترول بانهاء استخدام البنزين المحتوى على الرصاص.

وتشير بعض التقارير إلى أن هناك تسعة الاف حالة وفاة سنويا و ١٤ الف مصاب بامراض سببها تلوث الهواء. ولم ينشر بعد مدى تغير هذه النسب وهل مازالت هذه الحالات على وضعها أم تغيرت بعد قرار وزير البترول.

ونشر في الجريدة الرسمية في العدد ١٢ لسنة ١٩٩٧ تقرير فبراير اتفاقية منحة مشروع تحسين هواء مدينة القاهرة والذى جاء فيه ان القاهرة تعتبر من اكبر واسوا مدن العالم في نسب تلوث الهواء بالرصاص والجسيمات العالقة وان هذا التلوث يؤدى إلى حدوث حالات وفاة تقدر بحوالى من عشرة الاف الى ٢٥ الف حالة سنويا.

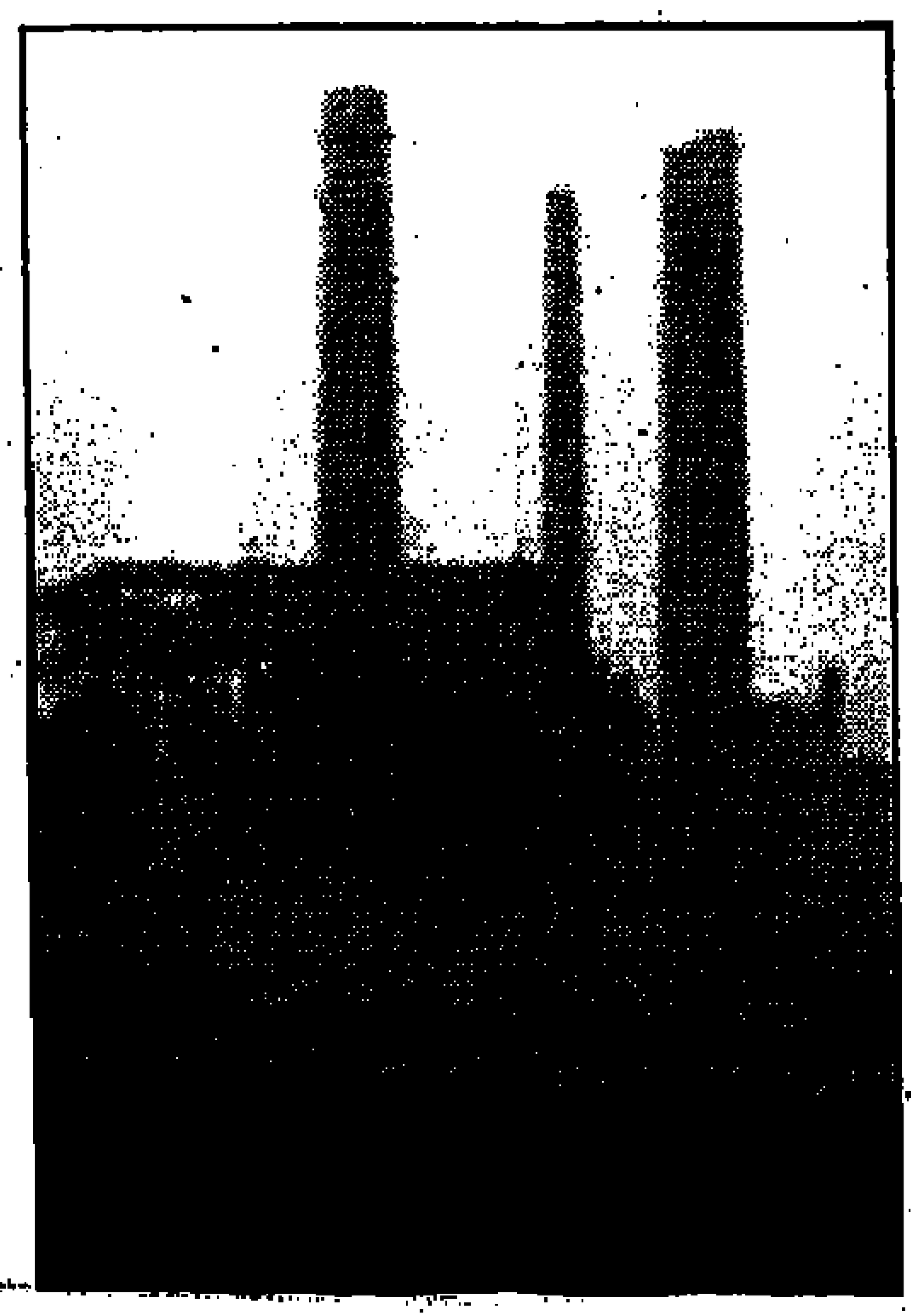
وتقول رحمة بسمعة القاهرة البيئية، فمازال في اعظم دول العالم تقدما ان المواطنين يهجرون مدنا كاملة هربا من التلوث بعد ان اشتعلت النيران في النهر الموجود بها.

ولهذا اؤكد انه مازالت أجزاء كثيرة من القاهرة تنعم بالبيئة النظيفة مثل مصر الجديدة والمعادى ومدينة نصر. ولو أننا نسينا ان القاهرة مدينة محاطة بصحراء من كل جانب وفي داخلها جبل المقطم الذى يتسبب في زيادة التلوث الطبيعى بالاتربة. وأن المناطق الملوثة بهذه الدرجة لا تتعدى مساحتها ١٠ كيلو مترات مربعة فقط من مساحة القاهرة التى تقدر مساحتها بـ ٤٥٧ كم مربع أو من مساحة القاهرة الكبرى البالغة مساحتها ٦٢٩٨ كم أو من مساحة مصر الكلية التى تبلغ اكثر من مليون كيلو متر مربع. وهذا في حد ذاته تعميم ظالم لبيئة مصر.

● ٢ مليون طن اسمنت ●

وكان لحكومة الجنزورى انجاز اخر تمثل في الحد من التلوث بالأتربة العالقة قامت جميع شركات الاسمنت في الجمهورية بتركيب فلاتر الكتروستاتيكية لجميع المصانع وذلك من أجل الحد من دفن ٢ مليون طن من الأتربة والأسمنت في سماء القاهرة والمدن الاخرى.

والمعروف أن المصنع الواحد يمكن أن يبث في سماء الوطن حوالى ١٠٨ الف طن من الأتربة العالقة والمركبات الأسمنتية التى تحتوى على سليكات ثنائى الكالسيوم



المحروسة
المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٨

وسليكات ثلاثي الكالسيوم والوفيات ثلاثي الكالسيوم والومنيوفيريت رباعي الكالسيوم هذا بالاضافة الى الكثير من القلويات والاكاسيد المعدنية.

ويمكن لمصانع الأسمنت لو نجحت فى استخدام هذه الاتربة الاسمنتية في إنتاج أنواع خاصة من الطوب او بعض انواع البلاط التى تستخدم لرصف الأرصفة أو لخلطها مع الاسفلت لتحسين صفاته وتقليل درجة لونه الاسود مع إعادة النظر إما فى إعادة استخدام هذه الاتربة فى الصناعة مرة أخرى فهى مواد قد انفق على نقلها وحرقها وطحنها ملايين الجنيهات او انشاء صناعات ثانوية للاستفادة من هذه الاتربة.

ويبقى الانجاز الثالث والذي يعتبر دفعة قوية فى سبيل تحسين البيئة كما يقول اللواء إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة وذلك لأن أهم ملوث للبيئة في القاهرة هو عوادم السيارات لما تضخه من دخان فى سمائها.

ولهذا فالجميع يعلم أن ميدان التحرير وميدان رمسيس قد اشتهرا بأعلى نسب لمستويات التلوث لما بهما من كثافة مرورية ومواقف للسيارات تفوق اى منطقة اخرى فى مصر.

ولقد نجحت محافظة القاهرة فى إنشاء أكبر عدد من الكباري لزيادة المرونة فى سيولة المرور وتقليل نسب التلوث.

ولكن يعتبر نقل موقف احمد حلمي ورمسيس وتوزيع بقية المواقف الخاصة بالاقاليم على اكثر من موقع بأطراف القاهرة الكبرى ومنع اكثر من ٢٥٠ ألف سيارة واتوبيس من دخول القاهرة وخاصة احمد حلمي وتوقيفها فى منطقة عبود بعيدا عن الكتلة السكنية.

ويشير د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة إلى أنه بالإضافة للانجازات السابقة لا ننسى أن الوزارة بذلت جهودا ضخمة فى منع صرف ملوثات المصانع على نهر النيل.

ومعروف أن المصادر الرئيسية لتلوث نهر النيل تتلخص فى التلوث من اكثر من مصدر هى مياه الصرف الزراعى بما تحويه من بقايا مبيدات واسمدة ونترين وعناصر ثقيلة وتبلغ هذه الكمية حوالى ٤.٥ مليار متر مكعب.

ويتفق د. عبدالجليل مع د. احمد عبدالوهاب فى هذه المصادر ويشير للمصدر الثانى للتلوث وهو الخاص بمصدر النفايات السائلة للمصانع التى كانت تصب محتوياتها مباشرة على النيل وتبلغ الوحدات التي تصب نفاياتها على النيل حوالى ٨٠ وحدة بالقاهرة و١٣ وحدة بالاسكندرية و٢٧ وحدة بالوجه البحرى و١٩٢ وحدة بالوجه القبلى وتبلغ كمية مياه الصرف الصناعى التي تجد طريقها إلى النيل ٣١٢ مليون متر مكعب وتبلغ كمية المعادن الثقيلة التى تصل يوميا من الصرف الصناعى فقط فى القاهرة ثلاثة ارباع الطن من العناصر الثقيلة يوميا أى ٢٧٣ طنا سنويا كما تصرف المصانع يوميا ٩٣ طن شحوم و٩٧ طن مواد عالقة.

ولقد نجحت وزارة الدولة لشئون البيئة فى التفاوض مع هذه الشركات التى وفقت أوضاعها بعدم القاء النفايات الصناعية السائلة مباشرة في النيل.. ورغم الانفاقات التى أنفقتها الدولة فإن العائد البيئى والصحى يفوق ما أنفق آلاف المرات.

على النويشى

مجلس محلي أسيوط يطلب سرعة نقل مطحن ساحل سليم إلى صحراء الغريب لمنع التلوث

اسيوط - عبده التناغى

اوصى المجلس المحلى لمركز ساحل سليم المجلس المحلى للمحافظة فى الجلسة التي عقدت برئاسة ابراهيم صالح بنقل مطحن ساحل سليم الواقع بين الكتلة السكنية ووسط المدينة على مساحة ثلاثة فدادين و٥ قراريط، حيث انه يقوم بتلويث البيئة المحيطة مما يصيب السكان بالامراض من جراء انبعاث غبار الدقيق المتحجر عليهم وكذلك اتلاف مساحات واسعة من الزراعات المحيطة بالمطحن فضلا عن ضجيج عربات النقل الثقيل والكساحات التى تدخل وتخرج وسط المدينة.

وتلبية لهذه التوصية تراس محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلى لاسيوط لجنة البيئة بالمجلس التى قررت رفع توصية عاجلة للدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بنقل مطحن ساحل سليم من داخل الكتلة السكنية بالساحل الى الأراضى الصحراوية بمنطقة الغريب لحماية البيئة والحد من التلوث.

المصدر : آخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٩

احتفال قومي.. بتوقف التلوث الصناعي للنيل

كتب حسام عبد ربه

● الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقوم حاليا بالإعداد لاحتفال قومى يقام خلال الاربعة اشهر القادمة بمناسبة إيقاف الصرف الصناعى فى نهر النيل لاول مرة، مشيرة إلى انها تامل فى أن يوافق الرئيس مبارك على تشريف هذه الاحتفالية حتى يكون ذلك دافعا لكل مصرى من اجل الحفاظ على نقاء مياه النهر..

واضافت الوزيرة انه تم خلال العام الماضى إيقاف صرف صناعى فى النهر من ٣٤ شركة يصل حجمه إلى مائة مليون متر مكعب من المخلفات منها ٨٠ مليون متر مكعب من ثلاث شركات فقط..

وقالت الوزيرة أن العام الحالى سيشهد برنامجا آخر لتقليل تلوث مياه النيل بالصرف الصحى من خلال إقامة عدة مشروعات على المدن الهامة التى تقع على ضفاف النهر، وتصرف فيه مخلفاتها..



● د. نادية مكرم عبيد

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

دراسة تقويم الأثر البيئى شرط لإقامة أى مشروع سياحى او صناعى

كتبت - سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه لن يتم الترخيص او الموافقة على أى مشروع صناعى او سياحى فى أى محافظة من محافظات الجمهورية إلا بعد اجراء دراسة تقويم الأثر البيئى للمشروع لضمان الحفاظ على مواردنا الطبيعية وحماية البيئة والحد من تدهورها.

واشادت الوزيرة بالجهود التى تقوم بها محافظة الوادى الجديد فى مجال حماية البيئة من التلوث، حيث تم اعتماد مناطق المدن الصناعية والاستثمارية بالمحافظة خارج الكتلة السكنية مع متابعة اعداد اجراءات تقييم الأثر البيئى لجميع المنشآت بهذه المناطق بالتنسيق والتعاون مع جهاز شئون البيئة. وكانت محافظة الوادى الجديد قد قامت باغلاق قمائن الطوب بها، وانشأت مصانع الطوب الجديدة وفقا للمعايير البيئية وتحت اشراف جهاز شئون البيئة، وتخصيص مقالب خارج كوردون المساكن لاستقبال المخلفات الصلبة والتخلص منها بشكل آمن.

وزيرة البيئة :

تفتيش على المصانع التى أوقفت الصرف الملوث فى النيل

كتبت ـ سالى وفائى :

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدوله لشئون البيئة بأن اللجان المختصة بالتفتيش على المصانع التى أوقفت الصرف الصناعى الملوث على النيل بإنتهاء العام الماضى بدأت عملها حيث تقوم هذه اللجان بالتفتيش أسبوعيا على المصانع بجميع المحافظات المطلة على النيل، وقالت إنه تم إخطار وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وقطاع الأعمال العام وشرطة المسطحات المائية والشركة القابضة للمتابعة المستمرة للتأكد من عدم وجود أى مخالفات والإلتزام التام بوقف الصرف الصناعى الملوث.



نادية مكرم

وصرح الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة والذى ترأس اللجنة التفتيشية هذا الأسبوع على مصانع أسوان والتى رافقه خلالها اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان بأن جميع الشركات التى كانت تلوث مياه النهر أوقفت تماما الصرف الصناعى على النيل وهى شركات «كيما للأسمدة ومصنعان للسكر والصناعات التكاملية وكوم أمبو وإدفو «وفيلوسليكون» إدفو واللب وصناعة الورق حيث حققت بالفعل الالتزام البيئى.

وأشار الى أن هناك منشأة صناعية واحدة لم تنفذ الإلتزام بنفس الدرجة وتم إرسال إخطار فورى اليها لتصحيح وضعها البيئى خلال مدة ثلاثة أيام وإلا تعرضت للمساءلة طبقا لقانون البيئة .

مسلسل تدمير الشعاب المرجانية:

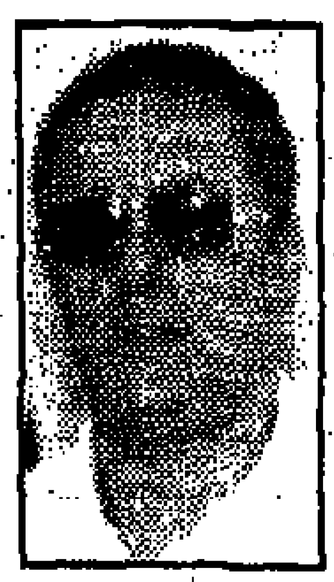
قرية سياحية تستخدم المعدات الثقيلة لتدمير الحاجز المرجانى بمدينة القصير!

الغردقة ـ من عرفات على:

فى الحادث الثانى من نوعه خلال اكثر من شهر تكررت عملية قيام إحدى القرى السياحية بتدمير كمية كبيرة من الشعاب المرجانية النادرة وذلك عند الكيلو ٢٦ جنوب مدينة القصير.

فأثناء مرور عدد من حراس المحميات الطبيعية التابعين لجهاز شئون البيئة ومسئولى حماية البيئة بالوحدة المحلية لمدينة القصير تم ضبط إحدى الشركات المالكة لقرية سياحية جديدة بالمنطقة وهى تقوم باستخدام المعدات الثقيلة تحت سطح الماء لتكسير جزء كبير من الحاجز المرجانى بهدف إنشاء حمامات سباحة لخدمة القرية وقام عبد الله عليوه مدير مكتب المحميات وصلاح شرايف مسئول البيئة بالمجلس بإيقاف العمل واخذ الإقرارات اللازمة بعدم استئنافه، كما أصدر اللواء محمد أمين مقيشط رئيس مدينة القصير تعليمات بعدم التعامل مع أصحاب القرية لحين الانتهاء من إتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة.

ومن جانبه أصدر اللواء سعد ابو ريدة قرارا بتشكيل لجنة موسعة من مسئولى المحميات الطبيعية وإدارة البيئة لمعاينة الحادث وكتابة تقرير مفصل عن الخسائر التى لحقت بالمنطقة تمهيدا لتحويل المتسبب فى ذلك إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



سعد ابو ريده

وكان محافظ البحر الأحمر قد احال خلال الشهر الماضى صاحب قرية سياحية اخرى بمدينة الغردقة بعد أن ضبطت فى واقعة مماثلة وتسببت فى تدمير ٩٥٥ مترا من الشعاب المرجانية قدرت خسائرها بـ ٧٠٠ الف دولار إلى المستشار رجائى العربى النائب العام.

وزيرة البيئة لمؤتمر الروتاري:

إزالة ألغام العلمين .. مسئولية الدول المحاربة

الإسكندرية - حنان طلعت :

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ان ازالة الغام الصحراء الغربية المزروعة منذ ٥٠ عاما اصبحت ضرورة ليس فقط لاستخدام اراضيها في مشروعات التنمية في مصر.. ولكن لاستمرار خطرها على حياة المواطنين الابرياء.. قالت خلال كلمتها في المؤتمر الذي عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك: انه على الدول المسئولة عن زرع تلك الالغام في مصر ان تساهم في نزعها وازالة آثار حروبهم التي لم نكن مسئولين عنها.. وتقديم التكنولوجيا اللازمة خاصة ان الخرائط القديمة لا تعبر عن اماكنها.. وكذلك المساهمة في التكلفة الباهظة لازالتها.. يحتاج نزع الالغام المتبقية الى ٢٠٠ مليون دولار.. واضافت ان اندية الروتاري هي اكثر الجمعيات الاهلية قدرة على جذب الاهتمام العالمي للمشكلة .

طالب اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية الدول المسئولة عن زرع الغام الصحراء الغربية تقديم التعويضات اللازمة لمصر بما يتناسب مع الخسائر الاقتصادية التي تتعرض لها نتيجة عدم استخدام تلك المنطقة في مشروعات التنمية.

كما ناشد كمال عامر محافظ مرسى مطروح المجتمع الدولي بتقديم الخرائط الحديثة للمنطقة لتسهيل اجراءات البحث عن الالغام الضائعة مع دفع التعويضات اللازمة لسكان تلك المنطقة.. وكذلك المساهمة في مشروع انشاء حديقة عالمية على ارض العلمين لتكون رمزا للسلام.. وكذلك المساهمة في مشروعات توسيع مدينة العلمين وزراعة ٦٦ الف فدان.. وكذلك مشروعات التنقيب عن البترول والمحاجر في المنطقة .. وقال الدكتور حمدي علواني رئيس المؤتمر ورئيس نادي روتاري سان ستيفانو ان هدفنا هو حشد الجهود الدولية لتوجيه الانظار العالمية نحو المشكلة.. وقد رأينا تصدي اندية الروتاري للمشكلة لتكون البداية نحو مؤتمر دولي عالمي لإزالة الالغام نعقده في مصر وندعو له جميع اندية الروتاري في الدول المسئولة عن زرع الالغام في مصر للضغط على حكوماتهم لايجاد حل للمشكلة.. القى كلمة الوزير د. محمد الراعي عميد معهد الدراسات العليا والبحوث.

التلــــوث

يفتك بالصحة والطبيعة فى كوم أمبو

كوم أمبو: مراسل الشعب

تعيش اكبر واهم المدن واكثرها تجارة وتكدسا بالسكان فى محافظة اسوان ، وهى مدينة كوم امبو، والتى تضم عددا من المشروعات القومية والمصانع والشركات ، ظروفا بيئية سيئة للغاية يدركها القاطنون فيها ، فى الوقت الذى كثيراً ما نسمع فيه عن اهتمامات سياسة الدولة بجنوب الوادى ومواطنيه، فقد يظن البعض ان الظروف سالفة الذكر ظروف طبيعية كونية كالضباب والسحاب الذى يتكون فى السماء ، ولكن ما يحدث فى كوم امبو -موطنى- ظروف صناعية تلوثية للكون من صنع البشر، حيث تصبح المدينة ونجوعها كتلة سوداء لاكثر من ستة اشهر، ومع بداية عمل مصنع سكر كوم امبو فى كل موسم حتى اصبح سواد كوم امبو علامة مميزة لها. وهذا السواد الداكن الذى يظل المدينة باكملها بدون استثناء، والاماكن المجاورة لها ما هو إلا عبارة عن كتل كبيرة الحجم من الدخان الكثيف الذى يسرى فى اجواء البلد محملا بأترية دقيقة خارجة من المداخن اعلى مصنع السكر، والتى تزداد بصورة خطرة جداً فى الهواء مع بداية غروب الشمس وحلول ظلام الليل حتى لايرى الناس كارثة البيئة ، فمعظم الامراض التى تصيب اهالى كوم امبو امراض صدرية ربوية وامراض العيون وما ينتج عنها من مضاعفات ويابخت من كان طبيبا للصدر وللعيون فى كوم امبو.

وحول هذا الموضوع التقت «الشعب» فى كوم امبو بالاهالى، فقال المهندس يحيى الدراوى والذى يعمل بوزارة الصحة، نحن لا نعرف متى يرحمنا الله والمسئولون من هذا البلاء ، اللّى هو دخان وهفت وهباب مصنع سكر كوم امبو، ويرى أن المصنع ينتج ويسأل لماذا لا يقوم المصنع بتخصيص جزء من الارباح لعلاج تلك المشكلة.

ويرى الحاج يوسف البياض وهو احد تجار المدينة انه لابد من وضع المصافى فوق المداخن كما قالوا لنا ووعدونا وسمعنا فى الاعوام السابقة.

ويزيد محمد عبد المقصود المحامى متسائلاً: اين وزيرة البيئة مما يحدث لنا هنا فى كوم امبو ، نعرف انها جادة فى عملها ، فلماذا لم تتخذ قرارا وحلا حاسما لحماية البيئة والمواطن والطفل الذى يولد عندنا وهو معرض لا محالة لاضرار التلوث الناتج من دخان ومخلفات المصنع.

ويضيف يوسف الشتيرى وهو قاطن بكوم امبو منذ اكثر من عشرين عاماً قائلاً: إنه لايوجد منزل بكوم امبو او شارع إلا وبه اثر من اضرار هذا المصنع، نحن نشجع الصناعة ولكن وزارة الصناعة تكسب الكثير من الاموال، لماذا لا تنفق ما تكسبه اولا لحماية العامل نفسه، لانه مواطن يعيش فى نفس جو المدينة ثم المواطن والناس بالمدينة جميعا، بل سماء المدينة كلها، حيث إن المدينة تشمل احد المعالم المهمة التى يتوافد إليها السياح بكوم امبو وهو معبد كوم امبو الواقع على النيل والذى بالقرب منه تحدث أكبر كارثة فى تلوث البيئة وهى ان هناك مجرى تسير فيه كل مخلفات المدينة وخاصة مصنع السكر وتصب فى النيل... فهل هناك كارثة بيئية اكبر من ذلك !؟

والجدير بالذكر ان وزيرة البيئة قامت بزيارة المحافظة فى وقت سابق، الامر الذى اشعر الناس ببصيص الامل فى حل المشكلات ، ولكن بالرغم من سماع أهل كوم امبو للكثير من الاقاويل المبشرة بالخير بعد زيارة الوزيرة كالحلول بوضع مصاف للمداخن وكذلك استخدام الوقود المناسب ، ولكن مر الوقت ولم يتوقف المصنع عن جريمته البيئية، واتى موسم قصب السكر والحال على ماهو عليه .

اما الرأى الطبى فيقول الطبيب الجراح احمد محمود علي - وهو احد ابناء المدينة وجراح بمستشفى كوم امبو المركزى - إن التلوث فى كوم امبو يتمثل فى التلوث الهوائى والذى يمثل مصنع سكر كوم امبو ومصنع الخشب مصدرين اساسيين له ، فمثلاً الهفت الناتج من مداخن المصنع مع الدخان يتسبب فى معظم الأزمات الربوية الشعبية الزمنة والتى بدورها ينتج عنها فشل فى القلب ، كما ان الهفت وهو الهباب الاسود صغير الحجم -الذى قد يرى بعض منه بالعين وبعضه لا يمكن رؤيته -يتسبب فى إصابة العين بالحساسية ، ناهيك عن تاثيره على طبقات الجلد ، وإضافة إلى ذلك نفايات مصنع الخشب الهوائية والتى تسبب كثيراً فى تحجر وتليف بالرئتين وما ينتج عنهما من مضاعفات خطيرة على الصحة العامة ، ويوجز الطبيب فى نهاية حديثه قائلاً إن معظم سكان كوم امبو وخاصة الاطفال وكبار السن يعانون من امراض الحساسية بالصدر والعينين والجلد نتيجة للبلاء الواقع على تلك المدينة من التلوث.

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

..وحلوان تحت التطوير

يعتبر حى حلوان اكبر أحياء القاهرة مساحة وأكثرها تعداداً للسكان.. كما يشتمل على اكثر المناطق العشوائية بالقاهره وفوق كل ذلك يعانى الحى من أخطر مشاكل التلوث وهو الناتج عن وجود مصانع الاسمنت..

وفى الماضى كان حى حلوان من أجمل أحياء القاهرة وأكثرها صفاء وكان يعتبر بمثابة مكان للاستشفاء والتنزه وقضاء الراحة الاسبوعية..

ولكن تحول الامر فى السنوات الاخيرة إلى عكس ذلك تماما وزادت مشاكل وشكاوى المواطنين من المرافق والخدمات

الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة يقول ان حى حلوان من اكبر احياء العاصمة مساحة وكثافة سكانية ونحن نعطى له اهتماما خاصا.. كما يعانى الحى من العديد من المشاكل التى تبذل المحافظة جهوداً جبارة للقضاء عليها..واخطر هذه المشاكل كما يقول المحافظ وجود مصانع الاسمنت التى تؤدى لمزيد من التلوث البيئى الذى يضر بصحة المواطنين ولا سيما الاطفال ومن هنا فقد وضعنا خطة لنقل هذه المصانع خارج القاهرة وإعادة استخدام اراضيها الاستخدام الامثل..

كما يجرى حاليا تطوير كورنيش النيل بحلوان ليكون ممشى ومتنفسا للمواطنين فى القاهرة مع تجميله وتطوير طريق مصر ـ حلوان الزراعى..

وبالنسبة للمناطق العشوائية بحلوان - والكلام للدكتور عبد الرحيم شحاتة - فقد تم تطوير جزء كبير من هذه المناطق وتوصيل المرافق له بعد أن ظلت لسنوات طويلة محرومة من المرافق ومن ابسط الخدمات.. كما تم تطوير هذه المناطق من خلال رصف شوارعها وتزويدها باعمدة الانارة وإنشاء ارصفة وإزالة الاشغالات والتعديات على أملاك الدولة وتخصيص مواقع للاسواق والسويقات بشكل حضارى.

كما تم انشاء موقف جديد للسرفيس بحلوان على احدث نظام ومجهز بكافة الوسائل التى توفر الخدمة الجيدة للمواطنين وبالتالى تم الغاء مواقف السرفيس العشوائية المتناثرة داخل حلوان وتجميعها فى هذا الموقف الحضارى المجاور لمحطة مترو انفاق حلوان.

بالاضافة لذلك كما يقول المحافظ فقد تم تطوير ميدان المحطة بحلوان ورفع الاشغالات وإنشاء المسطحات الخضراء وإحلال وتجديد أعمدة الانارة..

وفى عين حلوان تم افتتاح حديقة كبيرة على مساحة ١٠ افدنة لتكون متنفسا للمواطنين ورئة خضراء.

كما تم الانتهاء من شبكة الصرف الصحى فى منطقة ركن حلوان الجديدة وجار العمل فى التوصيلات الداخلية فى هذه المنطقة وسيبدأ العمل فى أعمال الصرف الصحى فى منطقة عين حلوان

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٩

■ خطة لنقل مصانع الأسمنت الملوثة خارج الكتلة السكانية

■ تطوير منطقة عين حلوان الكبريتية وتحويلها لمنتجع سياحى

■ حل مشاكل مياه الشرب وإحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى

خلال هذا الشهر..

وبالتالى يكون قد تم توصيل شبكة الصرف الصحي إلى مناطق معصرة البلد وعزبة كامل صدقي البحرية وعزبة كامل صدقى القبلية ومساكن منتصر وعزبة النخل وركن حلوان الجديدة.

ويضيف د. عبد الرحيم شحاتة جار العمل حالياً في معالجة الصرف للمياه الكبريتية للعين وإعداد الحمامات للعمل واسندت الحديقة وهى بمساحة ١١ فدانا الى الادارة العامة للحدائق المتخصصة لرفع كفاءتها وتخضيرها وزراعة الاشجار بها. كما تم اعتماد مبلغ ١,٢ مليون جنيه دفعة اولي من الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة لتطوير حديقة عين حلوان وسوف يتم بناء سور حول الحديقة والعين وتم اعتماد مبلغ ٤٠٠ الف جنيه لهذا الغرض.

الدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وعضو مجلس الشعب عن حلوان يقول انه بصدور قرار محافظ القاهرة رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٩٨ بشان تخصيص قطعة ارض لاقامة مركز شباب المعصرة قمنا ببدء الاجراءات التنفيذية لتجهيز مركز الشباب للاستخدام حيث شكلنا لجنة للاشراف على التنفيذ برئاسة الدكتور حافظ محمد زكي رئيساً وعضوية مصطفى منجى عضو مجلس الشعب واللواء حمدى نجيب ومهندس من حى حلوان وتم الاجتماع مع رئيس مجلس ادارة شركة المعصرة «مصنع ٤٥ الحربى» وتم اتخاذ عدة قرارات شملت البدء فوراً فى اعمال تسوية الارض وإزالة القمامة الموجودة بها وهذه الارض يحدها شرقاً طريق الاوتوستراد وجنوباً عزبة الهجانة. وغربا الطريق الموصل إلى المعصرة ومساحتها ٥ افدنة وهى صالحة لاقامة ملاعب عليها ومبنى اجتماعى للمركز ونفذ اعمال تسوية الارض وإزالة القمامة بلدوزران تابعان لمصانع الانتاج الحربى، وتم الانتهاء تماما من التسوية وإزالة القمامة وتجهيز الارض لانشاء مركز الشباب.

كما تمت - والكلام للدكتور محمد الغمراوى - اعمال الرفع المساحى للارض وعمل الرسومات الانشائية الخاصة بالسور واتخاذ اللازم نحو صب القواعد الخرسانية والعادية والاعمدة، وكذا اعمال الحفر الخاصة بالسور على ان يتولى مصنع ٤٥ الحربى الاشراف على التنفيذ وتوزيع المساهمات على شركات الانتاج الحربى بمنطقة حلوان والمعصرة.

كما وافقت بعض الشركات بالمنطقة على تقديم الدعم اللازم لانشاء شبكة المياه والصرف الصحى والكهرباء وزراعة الارض بالنجيل الاخضر والمساهمة بالامداد بالطوب والاسمنت والرمل والزلط وقد تم البدء فى الاعمال اعتبارا من الشهر الماضي. وبالتالى سوف يتحقق حلم الاهالى بوجود مركز شباب لهم.

وبالنسبة للمناطق العشوائية والكلام للدكتور الغمراوى فقد اجريت عدة اتصالات بالدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وهو المحافظ النشيط حيث وافق على تطوير ٧ مناطق عشوائية من اجمالى ١٥ منطقة عشوائية بحلوان والمعصرة وادخال جميع المرافق لها وجار تطوير المناطق الـ ٨ الباقية.

وعن مشاكل المخابز وتوفير رغيف الخبز لاهالى حلوان فقد ساهمت المصانع الحربية فى توفير الخبز للمواطنين من خلال مصنع «٩٩٩» الذى ينتج ٣٠ الف رغيف يوميا ومصنع «٣٦٠٠» الذى ينتج الفى رغيف يوميا.

وبالنسبة للمراكز الطبية فقد اجريت اتصالات مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لحل مشاكلها حيث أعطى الوزير توجيهاته بتطوير هذه المراكز وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للأهالى وتشمل المركز الطبى بمنطقة ركن حلوان الجديدة حيث تم نقل وتركيب المعدات والأدوات الطبية الخاصة بالمركز من المديرية الطبية بالقاهرة إلى الأماكن المخصصة لها داخل المركز وجارى تركيبها.

اما المركز الطبى بالمعصرة فقد تم افتتاح دار للولادة بالمركز بناء على مطالب اهالى المنطقة وتم تطوير المركز وتحديثه بعد الموافقة على صرف مبلغ ٧٠ الف جنيه لهذا الغرض.

وبالنسبة للمركز الطبى بعين حلوان فقد قامت المحافظة بتسليم أرض المركز ومساحتها ١٨٠٠ متر مربع إلى المديرية الطبية بالقاهرة لاقامة مركز طبى تخصصى عليها بناء على مطالب اهالى المنطقة والمناطق المجاورة.. وقامت المديرية الطبية بتكليف إحدى شركات المقاولات بالبدء فى انشاء المركز بعد أن وافق الدكتور وزير الصحة على الميزانية الخاصة بذلك، وقد بدأ العمل فعلا فى وضع الأساسات والانشاء.

وعن شكوى أهالى حلوان من مشاكل مياه الشرب يقول الغمراوى لقد حدث تحسن ملحوظ فى المياه بحلوان نتيجة المشروعات التى نفذت حسب الخطة الموضوعة لاحلال وتجديد شبكات المياه والتى اعتمد لها مبلغ مليون و٢٠٠ الف جنيه وتم تنفيذ ٥٠٪ من هذه الخطة وجار حاليا تنفيذ باقى الخطة بمعدلات عالية، وتم اعتماد مبلغ مليون و٨٠٠ الف جنيه لانشاء شبكات مياه جديدة لعزبة الهجانة وتم الانتهاء من الانشاء وكذلك لقرية الصفيح وجار حاليا العمل بها.

كما تم اعتماد مليون ونصف مليون جنيها لانشاء شبكة المياه لى المعصرة البلد ومعصرة المحطة وتم الانتهاء من ٧٠٪ من العمل ووجارى تنفيذ الباقى.. ويتم التنسيق مع هيئة التعاونيات وحى حلوان لاصلاح شبكات المياه بالمشروع الامريكى بتكلفة حوالى ٣ ملايين جنيه والتى ستمنع تسريبات المياه بشرق حلوان مما سيؤدى إلى تحسين خطوط المياه فى منطقة التجمع السكنى الجديد بحلوان.

محمد عبد السلام

وجهة نظر

البيئة تذكرك خيرا..!!

ذكراك عزيزى الاستاذ صلاح جلال باقية.. فتلك أعمالك وهذا كتابك الذى تركته لمن أحبوك يقفون به شاهدا لك وعليك.. ماقدمته لوطنك.. ولأهرامك.. ولتلاميذك.. وهم بالآلاف على الساحة العربية والعالمية.. دورك نردده صباح مساء.. نذكرك بالخير وندعو لك بحسن المثوبة.. فكانت فعاليتك فى تبسيط العلوم.. وإيمانك بالشباب راعيا وموجها ونوادى العلوم شاهدة لك.. وشباب المكتب العربى للبيئة سجلوا لك تقديرا وامتنانا فى الشباب والرياضة يذكرون لك دورك ويحيون ذكراك.. كيف إسهمت.. وكيف دفعت بهم.. وكيف تبنيت فكرتهم.. وكنت أول من حذر ونبه وأقام تنويرا للبيئة.. من خلال لقاءات وندوات ومؤتمرات عالمية.. الجميع يذكرك بالخير فمازلت عزيزنا الاستاذ الرائد صلاح جلال بيننا تعيش معنا افكارك ونستلهم دورك وعلى الساحة العديد ممن تتلمذوا على يدك وممن حفظوا العهد وصدقوا وفاء لاستاذ رائد.. فالبيئة لها وزارة.. والبيئة لها صفحة متخصصة فى الأهرام.. والبيئة أصبحت دعوة تنويرية كما أردتها وكما سعيت اهتمام وتعريفا بها وبمدى خطورتها..

الجميع يرعى توصياتك ويعيد النظر فيما كتبت ويسترجع الدعوة مما كتبته وما دعوت إليه وجولاتك وحضورك العديد من المؤتمرات والندوات فى كل انحاء العالم .. سفيرا ومحررا علميا هو الأول من نوعه على صفحات الاهرام والشباب وعلوم المستقبل.

عزيزنا الحاضر الغائب (وهى سنة الحياة) مازلت وستظل قدوة امينة وهذا غرسك .. وهذا نبت الشباب اصبح يتقلد مكانه ويحظى باماكن مرموقة.. وانت قدوته.. وانت النموذج الرائد لمن احتويتهم وشجعتهم ودفعت بهم إلى ساحة الحياة.. علما وبيئة.. نشاطا وتوعية وكم كانت نافذتك الصغيرة (علوم) في الأهرام توجيها ومعرفة وإطلالة على الجديد فى العالم إضافة للقارىء وارتقاء بمعارفة وتعرفا على اختراعات اوما يستجد من ابتكارات أو مايحدث على الساحة من حولنا.

استاذ صلاح جلال - ستظل ذكراك نبراسا متوهجا.. وستظل قيمك وأخلاقك وماتركت من بصمة وحققت من نجاح طريقا لكل باحث ولكل جاد ولكل امين مع نفسه ويضع مصر البلد الذى ارتبطت به واحببته عشقا وولها يضعه فى المقدمة انتماء ويعمل من اجل تقدمها ويرعى الله من اجلها..

يحفظك ويجزيك خيرا لما قدمت للبشرية وللبيئة.

محمد سليمة